كِتَابُ النَّحْوِ

المكتبة الحنيفية

[...]ـهنا تسمى معمولا وعشرة منها تسمى عملا و اعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلاثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب: الباب الاول في العامل الباب الثاني في المعمول الباب الثالث في الاعراب

[...]رفوع فتسعة

رحم الله تعالى التائب
رحم التائب
محمد خاتم الانبياء
عليهم الصلوة والسلام
كان الله تعالى عليما حكيما
ان البعث حق
لا عمل مراء مقبول
ما التكبر لائقا للعالم ولا احد حلالا
يحب الله تعالى التواضع

[...]صوب فثلاثة عشر

تبت توبة نصوحا
اعبد الله تعالى
صم شهر رمضان
اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى
يفنى المال ويبقى عملك
اعبد الله خائفا راجيا
طاب العالم عبادة
يدخل الجنة الناس الا الكافر
كان الملئكة عباد الله تعالى
ان السؤال حق
لا طاعة مغتاب مقبولة
ما الغيبة حلالا ولا غيمة جائزة
احب ان يغفر ذنوبي

[...]رور فاثنان

اعمل باخلاص
ذنب العبد يسود قلبه

[...]ق على قسمين

[...]له تعالى
[...]كان الله عليما حكيما
[...]ار العاصي مستحقا للعذاب
[...]ل المذنب بعيدا من الله تعالى
[...]ل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن
[...]ن الله تعالى جسما

المعمول المجزوم فواحد

وهو الفعل المضارع الذي دخله احدى الجوازم — ان تخلص يقبل عملك

المعمول بالتبعية فخمسة

١ الصفة		اعبد الله العظيم
٢ العطف	واو	اطيع الله والرسول
	٢ فا	تجب تكبيرة الافتتاح فالقيام
	٣ ثم	يجب العلم ثم العمل
	٤ حتى	مات الناس حتى الانبياء
	٥ او	صل الضحى اربعا او ثمانيا
	٦ اما	اعمل اما واجبا واما مستحبا
	٧ ام	ارضاء الله تعالى تطلب ام سخطه
	٨ لا	اعمل صالحا لا سيئا
	٩ بل	اطلب حلالا لا بل طيبا
	١٠ لكن	لا يحل رياء لكن اخلاص
٣ التاكيد		اطلب الاخلاص الاخلاص
		اترك الذنوب كلها
٤ البدل		اعبد ربك اله العالمين
		ابغض الناس من عصى الله منهم
		احفظ الله حقه
٥ عطف البيان		امنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام

الاعراب

اما حركة ١	او حرف ٢	او حذف ٣
١ ضمة	١ واو	١ حذف الحركة
٢ فتحة	٢ ياء	٢ حذف الاخر
٣ كسرة	٣ الف	٣ حذف النون
	٤ نون	

اعراب بحسب المحل اربعة

١ حركة محضه اعراب تام

رفعه بالضمة	جاءنا الرسول عليه السلام
نصبه بالفتحة	وصدقنا الرسول عليه السلام
جره بالكسرة	وامنا بالرسول عليه السلام
رفعه بالضمة	نزل من السماء كتب
نصبه بالفتحة	وصدقنا الكتب
جره بالكسرة	وامنا بالكتب

١ لفظي		كما في الامثلة المذكورة
٢ تقديري		انا العاصي
٣ محلي		توكلنا على من لا ياتي الخير الا من جهته

حركة محضه اعراب ناقص

رفعه بالضمة	جاءنا احمد عليه السلام
نصبه بالفتحة	وصدقنا احمد عليه السلام
جره بالفتحة	وامنا باحمد عليه السلام
رفعه بالضمة	جاءنا معجزات
نصبه بالكسرة	وصدقنا معجزات
جره بالكسرة	وامنا بمعجزات

٢ حروف محضه اعراب تام

رفعه بالواو	جاءنا ابو القاسم عليه السلام
نصبه بالالف	وصدقنا ابا القاسم عليه السلام
جره بالياء	وامنا بابي القاسم عليه السلام

حروف محضه اعراب ناقص

رفعه بالواو	جاءنا المرسلون عليهم السلام
نصبه بالياء	وصدقنا المرسلين عليهم السلام
جره بالياء	وامنا بالمرسلين عليهم السلام
رفعه بالالف	جاءنا الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة
نصبه بالياء	واتبعنا الاثنين كليهما
جره بالياء	وعملنا بالاثنين كليهما

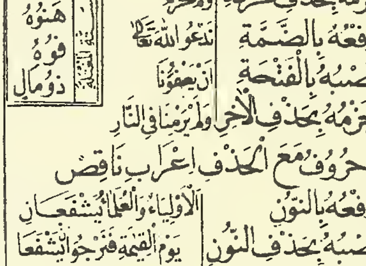
٣ حركة مع الحذف اعراب تام

رفعه بالضمة	نحب
نصبه بالفتحة	ان نشفع
جزمه بحذف الحركة	ولم نخرم
رفعه بالضمة	ندعو الله تعالى
نصبه بالفتحة	ان يعفونا
جزمه بحذف الاخر	ولم يرمنا في النار

ابوه
اخوه
حموها
هنوه
فوه
ذو مال

٤ حروف مع الحذف اعراب ناقص

رفعه بالنون	الاولياء والعلما يشفعان
نصبه بحذف النون	يوم القيمة فنرجو ان يشفعا
جزمه بحذف النون	لنا ولم يعرضا عنا



كتبه علي رضا ١٢٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله أجمعين وبعد فاعلم أنه لا بد لكل طالب معرفة الإعراب من معرفة مأة شيء ستون منها تسمى عاملاً و...



النوع الأول حروف الجر وحروف الإضافة وهي عشرون

١	الباء	آمنت بالله وبه لا بغيره
٢	من	تبت من كل ذنب
٣	إلى	تبت إلى الله تعالى
٤	عن	كففت عن الحرام
٥	على	تجب التوبة على كل مذنب
٦	اللام	أنا عبد لله تعالى
٧	في	المطيع في الجنة
٨	الكاف	قوله تعالى ليس كمثله شيء
٩	حتى	اعبد الله تعالى حتى الموت
١٠	رب	رب تال يلعنه القرآن
١١	واو القسم	والله لأفعلن الكبائر
١٢	تاء القسم	تالله لأفعلن الفرائض
١٣	حاشا	هلك الناس حاشا العالم
١٤	مذ	تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ
١٥	منذ	تجب الصلوة منذ يوم البلوغ
١٦	خلا	هلك العالمون خلا العامل بعلمه
١٧	عدا	هلك العاملون عدا المخلص
١٨	لولا	لولاك يا رحمة الله لهلك الناس
١٩	كيمه	كيمه عصيت
٢٠	لعل	لعل الله تعالى يغفر ذنبي

النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ثمان

١	إنّ	إن الله تعالى عالم بكل شيء
٢	أنّ	اعتقد أن الله تعالى قادر على كل شيء
٣	كأنّ	كأن الحرام نار
٤	لكنّ	ما فاز الجاهل لكن العالم فائز
٥	ليت	ليت العلم مرزوق لكل أحد
٦	لعلّ	لعل الله تعالى غافر ذنبي
٧	إلّا	المعصية مبعدة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها
٨	لا	لا فاعل شر فائز

النوع الثالث حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس

١	ما	ما الله تعالى متمكنا بمكان
٢	لا	ولا شيء مشابها بالله تعالى

النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهي أربعة

١	أن	أحب أن أطيع الله تعالى
٢	لن	لن يغفر الله تعالى للكافرين
٣	كي	أحب طول العمر كي أحصل العلم
٤	إذن	إذن تدخل الجنة

النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر

١	لم	لم يلد ولم يولد
٢	لمّا	لما ينفع عمري
٣	لام الأمر	ليعمل عملا صالحا
٤	لا في النهي	لا تذنب
٥	إن	إن تتب يغفر ذنوبك
٦	مهما	مهما تفعل تسئل منه
٧	ما	ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى
٨	من	من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا
٩	أين	أين تكن يدركك الموت
١٠	متى	متى تحسد تهلك
١١	أنى	أنى تذنب يعلمك الله تعالى
١٢	أيّ	أي عالم يتكبر يبغضه الله تعالى
١٣	حيثما	حيثما تفعل يكتب فعلك
١٤	إذما	إذما تتب تقبل توبتك
١٥	إذا ما	إذا ما تعمل بعلمك تكن خير الناس

والقياسي تسعة

١	الفعل المطلق	خلق الله تعالى كل شيء ونزل القرآن نزولا
٢	اسم الفاعل	كل حسود محرق حسده عمله
٣	اسم المفعول	كل تائب مقبول توبته
٤	الصفة المشبهة	العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها
٥	اسم التفضيل	ما من رجل أحسن فيه الحلم منه في العالم
٦	المصدر	يحب الله تعالى إعطاء له عبده فقيرا درهما
٧	الاسم المضاف	عبادة الله تعالى خير
٨	الاسم المبهم التام	التراويح عشرون ركعة
٩	معنى الفعل	١. هيهات المذنب من الله تعالى وتراك ذنبا ٢. ما في الدنيا راحة ٣. ينبغي للعالم أن يكون محمديا خلقه

والمعنوي اثنان

١	رافع المبتدأ والخبر	محمد رسول الله
٢	رافع الفعل المضارع	يرحم الله تعالى التائب

المعمول الـ...

١ الفاعل
٢ نائب الفاعل
٣ المبتدأ
٤ والخبر
٥ اسم باب كان
٦ خبر باب إنّ
٧ خبر لا لنفي الجنس
٨ اسم ما ولا المشبهتين بليس
٩ المضارع الخالي عن النواصب...

المعمول المنـ...

١ المفعول المطلق
٢ المفعول به
٣ المفعول فيه
٤ المفعول له
٥ المفعول معه
٦ الحال
٧ التمييز
٨ المستثنى
٩ خبر باب كان
١٠ اسم باب إنّ
١١ اسم لا لنفي الجنس
١٢ خبر ما ولا المشبه...
١٣ المضارع دخله نا...

المعمول المجـ...

١ المجرور بحرف الجر
٢ المجرور بالإضافة

الفعل المطلـ...

الفعل المتعدي ... علم | علم ا...
الفعل الناقص ... كان | ...
صار | وصـ...
ما زال | وما...
ما دام | وتقـ...
ليس | ولـ...

فهرس كتاب الكافية

الصحيفة/الموضوع

تمت

فهرس كتاب الاظهار

تمت

فهرس كتاب العوامل

الصحيفة /الموضوع

تمت

İbn-i Hâcib *(570-647 Hicrî / 1174-1249 Miladî)*

Osmân b. Ömer b. Ebîbekr b. Yûnus el-Kurdî, el-Esnâî, el-Mâlikî.

Fıkıh, kıraât, usul, nahiv , sarf ve arûz âlimidir.İbn-u Hâcip diye meşhurdur.

Hicrî 570 yahut 571 senesinde Mısır'ın köylerinden Esnâ'da doğmuştur.

Şamda tedrisde bulunmuş, bir çok talebe yetiştirmiştir.

Hicrî 647 senesinin şevval ayında İskenderiyye'de vefat etmiştir.

Eserlerinden bazıları :

1- el-İzâh şerhu'l-mufassal

2- el-Kâfiye

3- Muhtasaru münteheʼs-süʼli veʼl-emel

4- Câmiu'l-ümmehât

5- el-Maksadu'l-celîl

Kaynak:

Kehhâle , Ömer Rıda, Mu'cemu'l-müellifîn, Beyrut,tarihsiz, VI / 620-621.

Birgivî *(Hicrî 929-981 / Miladî 1521-1573)*

Muhammed b. Pîr Ali el-Birgivî.

Bir Türk âlimidir.Nahiv, fıkıh, tefsir , hadis , ferâiz ilimlerinde ihtisas sahibidir.

Hicrî 929 yahut 926 senesinde Balıkesir'de doğmuştur.Aydın'nın Birgi nahiyesinde ölene dek kendi adını taşıyan medresesinde tedris-i ulumda bulunmuştur.

Hicrî 981 senesinde Birgi'de vefat etmiştir.

Eserlerinden bazıları:

1- et-Tarîkatu'l-Muhammediyye

2- Şerhu lubbi'l-elbâb

3- el-Erbe'ûn en-Neveviyye

4- el-Avâmil

5- el-İzhâr

6- el-Emsiletu'l-Fadliyye

7- el-Kifâye

Kaynak:

Kehhâle , a.g.e, IX / 123-124. Ayrıca İmam-ı Birgivî ve Eserleri hakkında en geniş ve en doyurucu malumat almak isteyenler Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Arap Dili bölüm başkanı Doç.Dr.Ahmet Turan Arslan Hoca Efendinin " İmâm-ı Birgivî ve Arapça Tedrisatındaki Yeri " adlı çalışmasını mutlaka görmelidirler.Bu eser Seha yayınları arasında çıkmıştır.

Çok muhterem tâlib-i ilim ,

Elinizdeki bu kitaplar ('Avâmil, İzhâr, Kâfiye) , sahasında yazılmış en âlam, en doyurucu ve ecdadımızın asırlarca okuyup okuttuğu son derece istifadeli eserlerdir.

İşbu nüshanın metni, en sağlam metin, haşiyeleri ve kayıtları en doyurucu haşiye ve kayıt olduğu için bu nüshayı bazı tashihlerle baskıya hazırladık.

Ayrıca mevzûların daha kolay bulunması , hıfz ve takrîre yardımcı olması için sonuna da bir fihrist ilave ettik.Fihristi aynı zamanda bir özet teşkil etmesi için özenle hazırladık.

Bu nâçiz çalışmamızı, tâlib-i ilim için istifadeli, bizim için de hüsn-ü hâtimeye vesile kılmasını Rabb-i Zülcelâl'den niyaz ediriz.

HANİFİYYE KİTABEVİ İçin Baskıya Hazırlayan
Cebecibaşı İmam-Hatibi
Nedim Payalan
18 / 02 / 1997 /
Fatih /İstanbul

وقسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر

وذلك الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف علة

نحو يدعو الله تعالى أن يعفو عنا ولم يرمنا في النار والرابع

لا يكون إلا ناقص الإعراب وهو الفعل المضارع الذي اتصل

بآخره ضمير غير النون فرفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها

نحو الأولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فرجوا أن يشفعا

لنا ولم يعرضا عنا ثم الإعراب إن ظهر في اللفظ يسمى لفظيا

كما في الأمثلة المذكورة وإن لم يظهر في اللفظ بل قدر في آخره يسمى

تقديريا نحو أنا العاصي وإن لم يظهر ولم يقدر في آخره يسمى

محليا نحو توكلنا على من لا يأتي الخير إلا من جنبه

تمت ١٣٢٠
٢٢ م

مه واشار الى التقسيم الرابع من التقسيمات الاربعة للاعراب وهو تقسيمه بحسب الصفة وترك الاشارة الى التقسيم الثالث وهو على ما بينه في الاظهار وتقسيمه بحسب النوع وهو اربعة رفع ونصب مشتركان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل مجهولة في اثناء بيان التقسيمات الثلاثة الباقية — محرره

مه لوجوده في اللفظ كما في الامثلة المذكورة فيما سبق نحو جاءنا رسول ومعجزات وكتب وصدقنا الرسول والمعجزات والكتب وآمنا بالرسول والمعجزات والكتب — شرح

مه قدرت الياء في العاصي لثقلها عليها فالتقديري ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كالتفظي وهو في سبعة مواضع قد بينه المص في الاظهار — محرره

مه والاعراب المحلي في موضعين الاول الاسم المصدر المشتغل آخره باعراب غير محكي نحو مررت بخالد فان محل خالد منصوب على المفعولية والثاني منهما المبني العارض الذي تتوارد عليها المعاني المقتضية نحو هو في ضرب وهي في ضربت وقد بين المصنف الكل على التفصيل في الاظهار — محرره

الحمد لله الذي وفقنا اتمام تحشية هذه الرسائل الثلث وتقييدها بقيودات متناسبة من الشروح والحواشي المتداولة بين العلماء والفضلاء فنرجو من اخوان ان يدعوا لي بدعاء الخير ولا ينظروا الى القصور حين وجدوه بل يصححوا فاني معترف العجز والقصور والنسيان ويقبل دعاء المؤمن للمؤمن ويغفر من المؤمنين الغفران جعلني الله تعالى واياكم من اهل الجنان وانا الفقير حسن شوقي بن عثمان وهبي المنازجردي المشتغل بالتدريس في دار السلطنة العلية صانها الله تعالى من الآفات والبلية في جامع ابي الفتح في زمن ناصر العباد وحافظ البلاد السلطان الغازي عبد الحميد خان بن السلطان الغازي عبد المجيد خان ابن السلطان الغازي محمود خان ادام ايام عمره ودولته من هو صاحب الدوران وعون الطغ والاحسان

تمت

قوله والمراد بالشئ الذي يستحيى ذكره كالعورة والصفات الذميمة وهذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية شرح

قوله وهو لغة معروف بالواو بين اذا اضيف الى الظاهر دون الضمير فان قلت لم اضيف الى اسماء الاجناس والضمير لانه لا يكون جنسا شرح

قوله وجاءني اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وجاءني ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذي مال وقس عليه غيره شرح

قوله عطف على قوله اما تام الاعراب اي اعراب الكلمة اما تام الاعراب بمعنى يكون الاعراب في الاحوال الثلث بالحركات او ناقص الاعراب شرح

وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءنا ابو القاسم عليه
السلام وصدقنا ابا القاسم عليه السلام وآمنا بابي القاسم عليه السلام
واما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه
وجره بالياء وذلك جمع المذكر السالم اولو وعشرون ونحوها
نحو جاءنا المرسلون عليهم السلام وصدقنا المرسلين عليهم السلام
وآمنا بالمرسلين عليهم السلام وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره
بالياء وذلك التثنية واثنان وكلا مضافا الى مضمر نحو جاءنا
الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة واتبعنا الاثنين كليهما
وعملنا بالاثنين كليهما والثالث لا يكون الا تام الاعراب وهو قسمان
قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو الفعل
الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف صحيح نحو نحن ان نشفع ولم نحرم

قوله وهي الاصل فيه كالضمة والالف حمل عليه لكونه فرعاله فيه للضرورة ولذا قدمه الجمع على المثنى على عكس ما في الكافية واللب

قوله وهو ما لم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمذكر الغير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق وما لم يكن واحده مذكرا لكن جمع بالواو والنون كسنين وارضين وثبين ونحوها من الشواذ والفاضل المصنف عمم الجمع وقال انما يجمع بالواو والنون فحينئذ انها ليست من الشواذ بل هي داخلة في الجمع شرح

قوله اي نظائرها وهي ثلثون الى تسعين وهما ملحقان بالجمع ولذا اعربنا باعرابه وليس عشرون جمع عشرة والا لصح اطلاق عشرين على ثلثين وكذلك ثلثون ليس جمع ثلثة والا لصح اطلاق ثلثين على التسعة شرح

قوله في حالة الجر فان الياء اذا ذكر بعد الناصب يكون علامة له وان ذكر بعد الجار يكون علامة الجر وجعلوا الواو علامة الرفع لان الواو فاعل في جمع الفعل نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب على الجر دون الرفع لمناسبة بينهما في وقوع كل واحد منهما فضلة في الكلام بخلاف الرفع شرح

قوله اذ لو كانا مضافين الى المظهر لكانا معربين بالحركات التقديرية نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين شرح

نحن من شفاعتك الكبرى مثال للجزم واشار الى الثاني بقوله وقسم الخ

قوله وكذا في عدمها وانما جعلوا الالف علامة في التثنية لانه الضمير المرفوع في مثنى الفعل نحو ضربا ويضربان والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب على الجر ... بينهما ما ذكر ويكون ما قبل الياء مفتوحا في التثنية ومكسورا في الجمع لخفة الفتحة وكثرة التثنية لثقل الكسرة وقلة الجمع شرح

اي شفاعتك لا نمنعك يوم القيمة مثال للنصب

نحن يا محمد مثال للرفع

مرفوع لا منصوب لان اتصال المنصوب لا يخرج شرح

عن هذا الحكم

قوله الواو للحال ويسمى هذا الفعل صحيحا في اصطلاحهم وهو ما ليس في آخره حرف علة شرح

ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وذلك المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءنا الرسول عليه السلام وصدقنا الرسول عليه السلام وآمنا بالرسول عليه السلام ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب وأما ناقص الاعراب وهو على قسمين قسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك غير المنصرف نحو جاءنا أحمد عليه السلام وصدقنا أحمد عليه السلام وآمنا بأحمد عليه السلام وقسم رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك جمع المؤنث السالم نحو جاءتنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات والثاني اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير ياء المتكلم مفردة مكبرة وهي أبوه وأخوه

ش والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين و بغير المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على نوعين سماعي نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع واخر صفات وجمع نحو كتع وبتع وبصع جمع وعمر وزفر وزحل وقزح اعلاما وقياسي وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضرب وشمر واجتمع وانقطع واستخرج او في اوله احد زوائد المضارع غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمي استعمل علما او نقل الى العرب علما وهو زائد على الثلثة او متحرك الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث بالالف المقصورة او الممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم فيه تاء التأنيث لفظا نحو فاطمة وحمزة او تقديرا وهو زائد على الثلثة نحو زينب او متحرك الاوسط على المؤنث نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان علم المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملا في الآخر ولا التالي صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف نحو بعلبك وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علما او وصفا لا يقبل التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعائل او فعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر وللتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا

اظهار

ش بالفتحة دون الكسرة والتنوين لان غير المنصرف لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين لان الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع من الفعل اعني الجر والتنوين وحمل فيه الجر على النصب للمناسبة بينهما في كونهما علامتي الفضلة بخلاف الرفع فانه علامة العمدة والثاني ما يكون المتروك فيه الفتحة وأشار اليه بقوله وقسم الخ

شرح

الاخلاص ونحو اترك الذنوب كلها والرابع البدل نحو اعبد ربك الله العالمين ونحو ابغض الناس من عصى الله تعالى منهم ونحو احفظ الله تعالى حقه والخامس عطف البيان نحو امنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام

الباب الثالث في الاعراب

وهو اما حركة او حرف او حذف والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة والحرف اربعة واو وياء والف ونون والحذف ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون فالجملة عشرة وانواع المعرب بالقياس الى ما اعطي لها من هذه العشرة تسعة لان اعرابها اما بالحركة المحضة او بالحروف المحضة وهما مختصان بالاسم او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما مختصان بالفعل والاول اما تام الاعراب وهو ان يكون رفعه بالضمة

ت وهو ماخوذ من اعرب به اذا اوضحه لانه يوضح المعاني المقتضية للاعراب او من عربت معدته اذا فسدت فحينئذ تكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وسمي به لانه يزيل فساد التباس بعض المعاني عن بعض وهو في الاصطلاح شيء جاء من العامل يختلف به آخر المعرب لفظا او تقديرا وله تقسيمات اربعة متداخلة بعضها في بعض الاول تقسيمه بحسب الذات والحقيقة اشار اليه بقوله وهو اما حركة الخ

شرح

ت واعلم اولا ان الضمة يوجد في محال اربعة والفتحة يوجد في محال خمسة والكسرة يوجد في محلين والواو يوجد في محلين والالف يوجد في محلين والياء يوجد في محال ثلثة والنون يوجد في محل واحد وحذف الحركة يوجد في محل واحد وحذف الآخر يوجد في محل واحد وحذف النون يوجد في محل واحد كما سيفصله المصنف

سه قوله وانواع المعرب اي محل اظهار المعاني لانه في الاصل اسم مكان من قبيل تسمية باسم العام ويحتمل ان يكون مصدرا او اسم مفعول فيكون من قبيل تسمية المحل باسم الحال لكن الاول اظهر

محشيه

عت لان القسم الاول ثلثة والثالث ايضا ثلثة والثاني اربعة فالمجموع عشرة واشار بقوله وانواع المعرب الى التقسيم الثاني الذي بحسب المحل من التقسيمات الاربعة للاعراب اي المحل الذي هو للاعراب

شرح

سلا اي النظر لان القياس اذا استعمل بالى يكون بمعنى النظر

نحو خرج زيد

واما المجزوم فواحد وهو الفعل المضارع الذي دخله احد الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك • والضرب الثاني خمسة الاول الصفة نحو اعبد الله العظيم والثاني العطف باحد الحروف العشرة الواو نحو اطيعوا الله والرسول والفاء نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم نحو يجب العلم ثم العمل وحتى نحو مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلوة والسلام واو نحو صل الضحى اربعا او ثمانيا واما نحو اغسل اما واجبا واما مستحبا وام نحو ارضاء الله تطلب ام سخطه ولا نحو اغسل صلحا لا سيئا وبل نحو اطلب حلالا لا بل طيبا ولكن نحو لا يحل رياء لكن الاخلاص والثالث التاكيد نحو اطلب الاخلاص

ش واعلم ان للمصنفين يجوزوا كون الصفة من الاشتقاق وغيرها والفرق بين النعت والصفة الاول يستعمل فيما يتغير فقط والثاني فيه وفيما لا يتغير ولذا لله يقال صفة الله ولا يقال نعت الله وقيل النعت يستعمل في المدح والصفة يستعمل فيه وفي الذم وايضا الفرق بين الوصف والصفة ان الوصف ما يقوم بالواصف والصفة ما يقوم بالموصوف زوق

ش قدمه مع كونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة كمتبوعه بخلاف السائر كما سيجيء وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة شرح

ش وهي للترتيب مع المهلة الا ان في حتى اقل منها في ثم يعني هي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم التي لها مهلة والفرق بينهما بعد اشتراكهما في الترتيب مع المهلة من وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزءا من متبوعه بخلاف ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة في ثم انما هي بحسب الخارج نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن كما سيجيء في مثال المتن والمعطوف بحتى جزء قوي او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او ضعفا فيه محمد

مد مثال الجزء قوي من المتبوع نحو قدم الحجاج حتى المشاة مثال جزء ضعيف من المتبوع والمناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت والا بغير الانبياء و يتعلق بعد التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء بحسب الخارج في اثناء سائر الناس وكذلك المناسب في الذهن تقدم قدوم ركبان الحجاج على رجالتهم وكذا كان في بعض الاوقات على العكس شرح

تعالى. والخامس المفعول معه نحو بيتني المال وبني وعمك

والسادس الحال نحو اعبد الله تعالى خائفا راجيا والسابع

التمييز نحو طاب العالم عبادة والثامن المستثنى نحو يدخل

الجنة الناس الا الكافر والتاسع خبر باب كان نحو كان

الملائكة عباد الله تعالى والعاشر اسم باب ان نحو ان السؤال

حق والحادى عشر اسم لا لنفى الجنس نحو لا طاعة مغتاب

مقبولة والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة

حلالا ولا نميمة جائزة والثالث عشر الفعل المضارع الذى

دخلته احدى النواصب نحو احب ان تغفر ذنوبى

واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر نحو اعمل بالاخلاص

والثانى المجرور بالاضافة نحو ذنب العبد يسود قلبه

ـــــــ

ش ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وفتحها وهو ملحق بالمفعول به من حيث انه واقع بعد تمام العامل قدمه على المستثنى لعدم خروجه من المنصوبات بخلاف المستثنى كما سيجىء وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة كما ذكرنا فى بحث الاسم المبهم التام او عن ذات مقدرة فى نسبة فى جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شىء زيد او فيما ضاهاها من الصفات نحو الحوض ممتلئ ماء اى ممتلئ شيئه ؛ والقسم الثانى منه فاعل فى المعنى حقيقة او حكما فلا يتقدم على عامله كالفاعل شرح

ش اى الافعال الناقصة وهو المسند بعد دخولها قدمه على باب ان لكون عامله فعلا وان كان ناقصا بخلاف الآتى فان عامله حرف وامره كامر خبر المبتدا فى كونه واحدا ومتعددا ومفردا وجملة وغير ذلك مما سبق فى بحث المبتدا والخبر ولكنه يتقدم على اسمها معرفة محضة او نكرة مخصصة لاختلاف الاعراب فيهما بخلاف المبتدا والخبر لاتفاقهما فى الاعراب فلا بد من قرينة رافعة اللبس وهذا اذا كان الاعراب فيهما او فى احدهما لفظيا واما اذا انتفى الاعراب فيهما فتقديم الخبر نحو كان الغنى هذا شرح

ش اى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها قدمه على اسم لا لكونه معمولا لما هو مشبه بالفعل التام وهو كالمبتدا الا فى صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر ذكره الفاضل العصام لكن لا يجوز حذفه الا لضرورة شرح

ش عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان الغيبة اشد من الزنا وقد مر شرط العمل فى بحث العامل وقد يحذف اسمها وقت ذكر الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم ولا يلزم الاجحاف نحو لا عليك اى لا بأس عليك شرح

والثاني نائب الفاعل نحو رُجِمَ النائب والثالث المبتدا والرابع الخبر محمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة والسلام والخامس اسم كان واخواته نحو كان الله تعالى عليما حكيما والسادس خبر باب ان نحو ان البعث حق والسابع خبر لا لنفي الجنس نحو لا عمل مراء مقبول والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما المنكر لايمان الباطل ولا احد افضل ولا والتاسع الفعل المضارع الخالى عن النواصب والجوازم نحو يحب الله تعالى النواصح * واما المنصوب فثلثة عشر الاول المفعول المطلق نحو تبت توبة نصوحا والثاني المفعول به نحو اعبد الله تعالى والثالث المفعول فيه نحو صمت شهر رمضان والرابع المفعول له نحو اعمل طلبا المرضاة

وما قائم الزيدان فههنا ثلث صور احديها اقائمان الزيدان فتعين حينئذ ان يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه وثانيها اقائم الزيدان فتعين ح ان يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما مقام الخبر وثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران اعنى كون الصفة مبتدأ وما بعدها فاعلها سادا مسد الخبر وكون ما بعدها مبتدأ والصفة خبر مقدما عليه شرح

قدمه لكونه مناسبا للمبتدا واصلا بخلاف سائرها وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة نحو قائم في قولك زيد قائم ويجوز تعدده حقيقة بلا عاطف من غير تعدد المبتدا لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية في محل واحد نحو زيد قائم ضاحك اكل محصه

اى اخوات كان يعنى صار وما زال ومادام وليس آه وهو في الاصل مبتدأ لان الافعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر في الاصل ويسمى مرفوعها اسما ومنصوبها خبرا لها وامره كامر الفاعل في انه لا يكون الا اسما او المأول به وفي عدم جواز تقديمه على عامله وفي عدم جواز حذفه بلا نائب عند الجمهور الى غير ذلك مما ذكر في بحث الفاعل قدمه لكون عامله فعلا ولكونه مشابها بالفاعل بخلاف ما بعده شرح

بالكسرة هما الاصالة يعنى كان لكن ليت لعل وهو المسند بعد دخول احد هذه الحروف وحكمه حكم خبر المبتدأ في جميع احواله الا انه لا يجوز تقديمه على اسمه لئلا يلزم مساواة الفرع للاصل الا ان يكون ظرفا

حذفه لان الرياء يبطل الاعمال كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس الآية شرح

خَيْرٌ ❊ والثامن الاسم المبهم التام فهو يعمل النصب نحو التراويح

عشرون ركعة ❊ والتاسع معنى الفعل اى كل لفظ يفهم منه

معنى فعل نحو هيهات المذنب من الله تعالى وتراك ذنبا و

نحو ما فى الدنيا راحة ونحو ينبغى للعالم ان يكون مجتهدا خلقه

والمعنوى اثنان الاول رافع المبتدأ والخبر نحو محمد رسول الله

والثانى رافع الفعل المضارع نحو يرحم الله تعالى التائب

الباب الثانى فى المعمول

وهو على ضربين معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية اى اعرابه

يكون مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة انواع مرفوع

ومنصوب ومجرور مختص بالاسم ومجزوم مختص بالفعل

اما المرفوع فتسعة الاول الفاعل نحو رحم الله تعالى التائب

سه الاصطلاحى اى معناه المطابق كما فى اسماء الافعال او التضمنى كما فى السائر ومن معنى الفعل اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر والماضى ويعمل عمل دال مسماه اشار الى الثانى بقوله نحو هيهات الخ

شرح

سه اى اتركه وغيره من نحو رويد زيدا اى امهله وهات شيئا اى اعطه وهلم زيدا اى احضره و حيهل الثريد اى ائته ونحوها ومنه الظرف المستقر وهو ما كان متعلق الجار محذوفا فعلا عاما متضمنا فى الجار والمجرور هذا مسلك الجمهور وقيل ما كان المتعلق محذوفا سواء كان فعلا عاما او خاصا ولا يعمل فى المفعول به بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا بالشرط الذى يذكر فى اسم الفاعل من الاعتماد وغيره شرح

سه اى ما يعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد فى مفهومه يقتضى المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول فى كونه مسندا اليه والثانى فى كونه جزءا ثانيا والرافع بهما هو الابتداء وهو تجريد الاسم الصريح او المأول به عن العوامل اللفظية للاسناد غير الزائدة هذا عند البصريين واما عند غيرهم فالابتداء عامل فى المبتدأ والمبتدأ عامل فى الخبر وقيل احدهما عامل فى الآخر وقيل الابتداء مع المبتدأ عامل فى الخبر والاول اصح فلذلك اختاره المصنف شرح

سه احترز عن الماضى فانه مبنى على الفتح فالرافع هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجازم موقع الاسم كوقوعه خبرا نحو زيد يضرب او حالا نحو جاءنى زيد يضرب عمرا او وصفا نحو جاءنى رجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب لان الاصل فى هذه المواقع المفرد على ما ذكره فى الاظهار شرح

سه قدمه على الاعراب لكونه معنى ما حسا عليه او دلالة على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على الصفات وهو لغة واصطلاحا مر فى الاجمال شرح

وصار العاصي مستحقاً العذاب وما زال المذنب بعيداً من الله تعالى وتقبل التوبة ما دام الروح داخلاً في البدن وليس الله تعالى جسماً ❊ والثاني اسم الفاعل فهو يعمل عمل فعله المعلوم نحو كل حسود محترق حسده ❊ والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول نحو كل تائب مقبول توبته ❊ والرابع الصفة المشبهة فهي ايضاً تعمل عمل فعلها نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها والخامس اسم التفضيل فهو يعمل عمل فعله نحو ما من رجل احسن في عينه الحلم منه في العالم ❊ والسادس المصدر فهو ايضاً يعمل عمل فعله نحو عجبت من اعطاء الله تعالى عبده فقيراً درهماً والسابع الاسم المضاف فهو يعمل الجر نحو عبادة الله تعالى

ش ولا يجيء منه غير صيغ الماضي والدليل على ان اصله فعل بالكسر لا فعل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا ثم اعلم ان اصله ليس بكسر الياء فاسكنت لاجل التخفيف على خلاف القياس ولم يقلب الفاء لامع وجود شرطه لانها لا يتصرف وفي هذا المثال رد للمجسمة فتح الاسرار

ش وانما يعمل عمل فعله اذا وجد الشروط الستة احدها الاعتماد على المبتدأ بان يكون خبراً له نحو زيد ضارب ابوه عمراً ❊ والثاني الاعتماد على الموصوف بان يكون صفة له نحو جاءني رجل ضارب غلامه عمراً والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه على صورة اللام نحو جاء في الضارب ابوه عمراً ❊ والرابع الاعتماد على ذي الحال بان يكون حالاً عنه نحو جاءني زيد راكباً فرسه وليعتري جهة الفعل من كونه مسنداً الى صاحبه شرط هذه الاربعة والخامس الاعتماد على الاستفهام نحو اقائم الزيدان وهل قائم الزيدان والسادس الاعتماد على النفي نحو ما ضارب زيد وليس زيد ضارباً ابوه فهذا لان الاستفهام والنفي اولى بالفعل فازداد بهما شبهه بالفعل شرح

قد بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد ياكل الحسنات كما تاكل الحطب النار لقوله عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل الحطب النار مثال لاسم الفاعل المعتمد على المبتدأ شرح

قد باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسئلة الكحل وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت شرح

قد لم يقل عمل فعلها المعلوم لانفهامه من شهرة اشتقاقها من اللازم وعدم مجيء المجهول من اللازم تحرير

تكن يدركك الموت والعاشرة متى نحو متى تحسد تهلك
والحادية عشرة أي نحو أي تذنب يعذبك الله تعالى والثانية عشرة
أنى نحو أنى عالم يتكبر يبغضه الله تعالى والثالثة عشرة حيثما
نحو حيثما تفعل يكتب فعلك والرابعة عشرة إذما نحو إذما
تتب تقبل توبتك والخامسة عشرة إذا ما نحو إذا ما تعمل
عملك تكن خير الناس ومنه الإحدى عشرة تجزم فعلين
مسميين شرطا وجزاء ۞ والقياسي تسعة الأول الفعل
مطلقا فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله كل شيء ونزل
القرآن نزولا ولا بد لكل فعل من مرفوع فإن تم به كلاما يسمى
فعلا تاما نحو علم الله تعالى وإن لم يتم به بل احتاج إلى خبر
منصوب يسمى فعلا ناقصا نحو كان الله تعالى عليما حكيما

قوله بفتح الهمزة وتشديد الياء المضمومة وهي تجزم بما وبدونها واعلم أي معربة من بين أخواتها مع قيام الموجب للبناء للتنبيه على أن الأصل في أخواتها هو الإعراب وأما اختصاصها بالإعراب فلوجود الإضافة المنافية للبناء وعدمها في أخواتها شرح

قوله هي موضوعة لظرف المكان وهي لا تجزم إلا مع ما وما كافة عن الإضافة لتصير مبهمة وهي اسم مبني وإنما حرك آخرها لالتقاء الساكنين وقال بعض النحويين هي مبنية على الضمة تشبيها بالغايات ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضمة مع الياء شرح

قدمها على إذا ما لقلة حروفها بخلاف إذا ما وهي تجزم مع ما وقال سيبويه إنها حرف غير مركب من كلمتين بل هي فعل كإن مهما فعل وقال المبرد هي إذ الظرفية ثم ألحق ما فكفت عن الإضافة وهيأها للشرط كما في حيث وجعلها بمعنى المستقبل وجازمة ذكره الفاضل العصام وهي موضوعة للزمان شرح

قوله أي لفظا أو تقديرا إن كانا مضارعين أو محلا إن كانا ماضيين وإن كان أحدهما ماضيا فلا جزم لفظا إلا في أحدهما وجوبا إن كان الشرط مضارعا أو جوازا إن كان الجزاء مضارعا شرح

قوله هذه قاعدة كلية أي قضية كلية يعرف منها أحكام جزئيات موضوعها بأن تأخذ جزئيا من جزئيات موضوعها فتجعله موضوعا في الصغرى وموضوع القاعدة محمولا فيها وتجعل تلك القاعدة كبرى مثلا تأخذ من جزئيات موضوع القاعدة وهو فعل لفظ ضرب وتجعله موضوعا وموضوع القاعدة محمولا بأن تقول ضرب فعل وتجعله صغرى ويصير ذلك من هذه الصغرى صغرى سهلة الحصول وتجعل القاعدة كبرى لها وتقول وكل فعل يرفع الفاعل ينتج قولنا ضرب يرفع الفاعل وهو المطلوب محرم

أن نحو أحب أن أطيع الله تعالى والثاني لن نحو لن يغفر الله للكافرين والثالث كي نحو أحب طول العمر كي أحصل العلم والرابع إذن نحو قولك إذن تدخل الجنة لمن قال أطيع الله تعالى ❊ النوع الخامس كلمات تجزم الفعل المضارع وهي خمسة عشر الأول لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية لما نحو لما ينفع عمري والثالثة لام الأمر نحو ليعمل عملا صالحا والرابعة لا في النهي نحو لا تذنب وهذه الأربعة تجزم فعلا واحدا والخامسة إن نحو إن تتب يغفر ذنوبك والسادسة مهما نحو مهما تفعل تسأل عنه والسابعة ما نحو ما تفعل من خير تجده عند الله تعالى والثامنة من نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة أين نحو أين

كي أدخل الجنة ويكون مثالا للثلاثة بالاعتبار

شرح

قوله بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون النون قيل أصله إذ أن فحذفت الهمزة وفتح الذال المعجمة تخفيفا وقيل أصله إذ الظرفية فنون عوضا عن المضاف إليه وهو للشرط والجزاء أعني جزاء لفعله كما أنه جواب تقول وتعمل إذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان مدخولها فعلا مستقبلا مثل قولك لمن قال أسلمت إذن تدخل الجنة وإذا وقعت بعد الواو والفاء يجوز في فعله النصب والرفع محمد

قوله لا الاسم ولا الماضي يعني غير جمع المؤنثات وعلامة الجزم سقوط الضمة الإعرابية في المفردات سوى المخاطبة وفي المتكلم وحده أو مع غيره شرح

قوله بفتح اللام وسكون الميم قدمها على لما لعدم خروجها عن الجازمية ولكونها جزءا منها وهي تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه وإنما لم تختص بالفعل مع مشابهتها بإن في قلب معنى المضارع شرح

قوله قدمها على اللام مع أنها بسيطة لكونها جارية بخلاف اللام ولما ثلاثة معان الأول جازم إذا دخل على المضارع نحو لما يضرب والثاني بمعنى الوقت إذا دخل على الماضي والثالث بمعنى إلا كقوله تعالى لما عليها حافظ والمراد هنا المعنى الأول وهي أيضا تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه والفرق بينهما أن لما لاستغراق أزمنة الماضي من وقت الانتفاء إلى وقت التكلم بخلاف لم لأنها مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفي بها إن دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما أي لما أدخلها شرح

قوله فإن قلت مذكر أسماء العدد بالتاء ومؤنثها بحذفها على المشهور قلت ذلك إذا لم يكن أسماء العدد مشتقة وإذا جاوز المعدود الاثنين وأما إذا كانت مشتقة فمذكرها بلا تاء ومؤنثها مع التاء كما هو في اسم الفاعل من غير العدد فيهما محشيه جديده

وهي ثمان الاول انّ نحو انّ الله تعالى عليم بكل شيء والثاني
انّ نحو اعتقدت انّ الله تعالى قادر على كل شيء والثالث كانّ
نحو كانّ الحرام نار والرابع لكنّ نحو ما فاز الجاهل لكنّ العالم
فائز والخامس ليت نحو ليت العلم مرزوق لكل احد
والسادس لعلّ نحو لعلّ الله تعالى غافر ذنبي وهذه الستة
تسمى الحروف المشبهة بالفعل والسابع الّا في الاستثناء
المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الّا الطاعة مقربة منها
والثامن لا لنفي الجنس نحو لا فاعل شرٍّ فائز ✲ النوع الثالث
حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ولا شيء مشابها لله تعالى
النوع الرابع حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة الاول

قوله قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف ليت وهي
للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم
فتقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا او معنى
نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب شرح

قوله قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن والمحال
بخلاف وهي لانشاء التمني فتدخل على الممكن نحو ليت
زيدا قائم وعلى المستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما
فاخبره بما فعل المشيب شرح

قوله وهي لانشاء الترجي وهو لانتظار شيء لا وثوق
بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب
لا وثوق بحصوله نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو
ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله نحو لعل موت
الساعة كذا ذكر المهني شرح

قوله ووجه تشبيهها به لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها
منقسمة الى الثلاثي والرباعي والخماسي وبنائها على الفتح
مثله واما معنى فلوجود معاني الفعل مثل اكدت
وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت فافهم
شرح

قوله اعلم ان لا لنفي الجنس يعمل عمل ان لمشابهتها بان
من حيث انها للنفي وان للايجاب فحمل النقيض على النقيض
او من حيث ان انّ لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي
لكون كل واحد منهما مقابلا للآخر فحمل النظير على النظير
عبد الغفور

قوله وشرط عملها ان يلي اسمها بها وان يكون نكرة وان
يكون مضافا الى النكرة او شبها به فان انتفى الشرط
الاخير فهو مبني على ما ينصب به نحو لا رجل في الدار وان
انتفى الامران وجب الرفع والتكرير نحو لا في الدار
رجل ولا امرأة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو قائم
محمد

نحو أعبدُ اللهَ تعالى حتى الموتِ والعاشرُ رُبَّ نحو رُبَّ

تالٍ يلعنه القرآنُ والحادي عشرَ واو القسم نحو واللهِ

لا أفعلُ الكبائرَ والثاني عشرَ تاء القسم نحو تاللهِ لأفعلنَّ

الفرائضَ والثالثَ عشرَ حاشا نحو هلكَ الناسُ حاشا العالمِ

والرابعَ عشرَ مذ نحو تبتُ من كل ذنبٍ فعلته مذ يومِ البلوغ

والخامسَ عشرَ منذ نحو يجبُ الصلوةُ منذُ يومِ البلوغِ والسادسَ

عشرَ خلا نحو هلكَ العالمونَ خلا العاملِ بعلمه والسابعَ عشرَ

عدا نحو هلكَ العاملونَ عدا المخلصِ والثامنَ عشرَ لولا نحو

لولاكَ يا رحمةَ اللهِ لهلكَ الناسُ والتاسعَ عشرَ كي نحو كيمه

عصيتَ والعشرون لعلّ في لغة عقيل نحو لعلّ اللهِ تعالى

يغفرُ ذنبي ❊ النوع الثاني حروفٌ تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ

الا ان يراد من النسيان ترك العمل وترك الحضور عند
قرائته فان النسيان الترك ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسي قال المولى الجامي رب تاليه ويلعنه
وهو يفضي به الى الحذلان   محرم بك

يد تركيب تعدادي والجزء الاول مبني على السكون لكون
آخره حرف علة والثاني على الفتح وان كان آخر الجزء
الاول صحيحا ولم يكن لفظ اثنين بني الجزآن على الفتح
كذا بينه في الاظهار   محرره

ـه قدمها على حاشا لعدم خروجه عن الجارية بخلاف
حاشا وهي كالواو في الكل الا انها لا تدخل على غير اسم الله
تعالى ولم يذكر بائه مع انه اصل منهما لدخوله في باء الالصاق
ومن ثمه مثل الباء بمثالين   حه

نحـ بنون المشددة فان قلت ان المصرفين اشترطوا
في دخول نون التاكيد شرطين الاستقبال والطلب والثاني
منتف فيه قلت لا نسلم انتفاءه كيف انه جواب للقسم
قال صاحب المراح نون التاكيد تدخل في سبعة مواضع
لوجود معنى الطلب فيها منها الامر نحو اضربن والنهي نحو
لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك
تضربن والعرض نحو الا تضربن والقسم نحو والله لاضربن
والنفي قليلا مشابهة بالنهي نحو لا تضربن   محرره

ـلا اي ابتداء وجوب الصلوة علي كان يوم بلوغي
الى الموت وهما لابتداء الفعل في الزمان الماضي سواء
كان مثبتا او منفيا نحو سافرت من البلد او ما رأيته
مذ سنة كذا ومضى هذه السنة فيكون المعنى مبدأ
مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة وامتد
الى الآن الخ   شرح

بـه ومنها امتناع شيء لوجود غيره وهي حرف جر عند
سيبويه ومن تابعه اذا اتصل بها ضمير فسيبويه نقله
منزلة حرف جر لانه في المال واقع موقع لام التعليل فانك
اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك عمرو

الباب الثاني في العوامل ❊ الباب الثالث في الاعراب

الباب الاول في العامل وهو على ضربين لفظي ومعنوي

فاللفظي على قسمين سماعي وقياسي فالسماعي احدى

واربعون وانواعه خمسة بالنوع الاول حروف تجر الاسما ولها

فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي عشرون

الاول الباء نحو آمنت بالله تعالى وبه لا بغيره

والثاني من نحو تبت من كل ذنب والثالث الى نحو تبت الى الله

تعالى والرابع عن نحو كففت عن الحرام والخامس على

نحو تجب التوبة على كل مذنب والسادس اللام نحو انا

عبد لله تعالى والسابع في نحو المطيع في الجنة والثامن

الكاف نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء والتاسع حتى

سد قسم الشيء ما يكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم ضم قيود متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم او فعل او حرف والثاني كقولك السكنجبين اما عسل وشونيز او خل والفرق بينهما انه ان كان المقسم محمولا لكل قسم من اقسامه ومع المعنى فهو تقسيم الكلي الى جزئياته والا فهو تقسيم الكل الى اجزائه او اقتضى وجود المقسم باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلي

شرح

الاحد اسم من لا يشاركه شيء في ذاته والواحد اسم من لا يشاركه شيء في صفاته واصل احد وحد حذفت الواو وابدلت الهمزة

تعريفات

ـ. اى لا افعالا ولا حروفا ولا اسمين بل تجر اسما واحدا بحسب السماع من العرب وهو منصوب الصريح لتجر ولا يعمل في الاصل والحمل عليه في غيره

شرح

ـ فانها توصل معنى متعلقها الى مدخولها لوجودها في مفهومها وهوما وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المأول به

شرح

سد ذكرها باسمها لوجوده وهو يذكر باعتبار لفظه ويؤنث باعتبار الحرفية وتأويل الكلمة وكذا باقي الحروف قدمه على الغير لبساطته وكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرفا لجر ولذا يكسر دائما لبطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه للابتدا والامر والتأكيد

شرح

سد لفظة كل موضوعة لاحاطة ما اضيفت هي اليه فهي من الاسماء اللازمة الاضافة ولهذا لا تدخل الا على الاسماء وهي ماخوذة من الاكليل الذي يحيط بجوانب الرأس وهي اذا اضيفت الى المعرفة تدل على احاطة الاجزاء نحو كل التفاح حامض اي جميع اجزائه واذا اضيفت الى النكرة تدل على احاطة الافراد نحو كل ذنب وكل انسان

عوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فاعلم انه لابد لكل طالب معرفة الاعراب من معرفة مائة شيء ستون منها تسمى عاملا وثلثون تسمى معمولا وعشرة تسمى عملا واعرابا فابين لك باذن الله تعالى هذه الثلثة على طريق الايجاز في ثلثة ابواب الباب الاول في العامل

قوله هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى محلها على ثلثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فمنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملئكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من هذا المعنى الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على الانواع الثلثة شارح

قوله والسلام عطف على الصلوة ومعناه جعله اياه سالما عن كل مكروه او كونه امينا من مشقة الدارين وانما ذكره لان الصلوة بدونه مكروهة قال النووي ولان فيه امتثالا لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لما فيها من معنى السلام ولان الكراهة في الاكتفاء فقط من غير ملاحظة المعنى

شرح

قوله واصله اليه منصبة عليه انصباب المطر على الارض ومحمد في الاصل يقال لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه المحمودة كما قال الله تعالى في مدحه انك لعلى خلق عظيم

شرح

قوله اي اتباعه صحابة او غيرهم فلذا ترك عطفه او لتركه عليه السلام في تعليم كيفية الصلوة عليه حيث قال وكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث شارح

قوله اي بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والصلوة فالواو اما ابتدائية قائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد فحذف يكن من قبيل الاختصار ثم حذف مهما واقيم اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه او عاطفة لمدخولها مع سابقه عطف القصة على القصة وهو للزوم من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست ثم استعمل هنا في الظروف الزمانية لكونه مضافا الى الزمان كما اشرنا اليه في تفسيره

شرح

قوله اي مؤثرا لفظيا كان سماعيا كان او قياسيا فالسماعي تسعة واربعون والقياسي تسعة والمعنوي اثنان كما سيجيء ان شاء الله تعالى فالمجموع ستون

عَوامِلُ

قوله فيوم مضاف الى الجملة وهي ينفع الصادقين مبني على الفتح جوازا ويجوز اعرابه جريا على الاسماء مستحقا للاعراب

قوله اعجبني اذ كان كذا ويوم اذ كان كذا ولم يجب لعدم لزوم الاكتساب

قوله الشديدة كذلك مثالهما مثل اعجبني مثل ما قام زيد وان يقوم وانك تقوم ونحو اقول غير ما تقول وان تقول وانك تقول

قوله صفات الاسم وقد سبق حكم اسم العدد المكرر والمفصول عنها والمضاف وشبهه والمعرفة

قوله على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطفا على لا حول عطف مفرد على مفرد وخبرهما محذوف اي لا حول ولا قوة الا بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول موجود ولا قوة موجود فحذف خبر الجملة الاولى لاستغنائه بخبر الجملة الثانية

واذ فانها يجوز بناؤها على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وحينئذ ويومئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان وان واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لا حول ولا قوة الا بالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح ورفعهما وفتح الاول مع نصب الثاني ورفعه ورفع الاول مع فتح الثاني وهذه خمسة اوجه يجوز في امثاله وصفة اسم لا المبني المفردة المتصلة به فانه يجوز بناؤها على الفتح نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريفا

تمت

م

قوله اي وفتح الاول مع رفع الثاني اما فتح الاول فظاهر واما رفع الثاني فلما مر على ان يكون معطوفا على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبر واحد وعطف جملة على جملة بان يقدر لكل منهما خبر على حدة كشف

قوله اي امثال لا حول ولا قوة الا بالله في كون لا مكررة متصلا بها اسمها مفردا نكرة مثل لا رجل ولا امرأة فيها شاع

قوله صفتان للصفة احترز بالاول عن المضافة فانه لا يجوز بناؤها اصلا نحو لا رجل حسن الوجه و بالثاني عن المفصولة مثل لا غلام فيها ظريف فانه لا يجوز بناؤها اصلا بل تعرب رفعا ونصبا شاع

قوله حملا على الموصوف للاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليها حقيقة فكان لا باشرها شاع

قوله بالنصب واما معطوفه نكرة بلا تكرير لا فيرفع حملا على محله البعيد وينصب حملا على لفظه او محله القريب ولا يجوز بناؤه لوجود الفصل بالعاطف شاع

قد تم تحشية هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وهو المرشد الى سبيل الصواب.

باوله لام نحو يا زيد ويا سلمان ويا مسلمون وان كان
مضافا او مشابها به او نكرة نصب بفعل مقدر نحو يا عبد الله
ويا خيرا من زيد ويا رجلا وان لحق باخره الف بني على الفتح
نحو يا زيداه وان اتصل باوله لام يجب جره نحو يا لزيد
والبدل والمعطوف الخالى عن اللام حكمه حكم المنادى
نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو وحروف النداء يا وايا
وهيا واى وآ واى والهمزة ووا مختص بالندبة واسم لا
لنفي الجنس اذا كان مفردا نكرة متصلة بلا غير مكررة نحو
لا رجل والمضارع المتصل به نون جمع المؤنث او نون تاكيد
نحو يضربن ويضربن وهل يضربن وهل تضربن وهذه الالفاظ
يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضافة الى الجملة

ش مثال لشبه المضاف وما من تمامه معمول له ومثال ما من تمامه نعت له جملة او ظرف نحو يا حليما لا يجهل ويا نخلة من ذات عرق بخلاف يا زيد الظريف ومثال ما من تمامه معطوف عليه على ان يكونا اسما لشئ واحد نحو يا ثلثة وثلثين عبدا او نحو يا زيد وعمرو
ساج

سـ لانها لام الجر للتخصيص دالة على انه مخصوص من بين امثاله بالدعاء وهذه اللام مفتوحة حملا على كاف الضمير لوقوعه موقعه فلو عطف بغير يا نحو يا للكهولة وللشباب تكسر في المعطوف ولا يستعمل فيها الا يا لكونها اشهر وانما اعربه مع الضعف مشابهته للحرف بدخول خاصة الاسم
ساج

ـ٧ بفتح اللام فرقا بين لام المدعو اليه والمدعو له في يا للمظلوم بكسر اللام معناه ادعوكم لهذا المظلوم الضعيف المحتاج الى الاعانة لتنظروا حاله وتعينوا اياه وتسمى هذا لام المستغاث اى المستغاث له اذا كان بالكسر والمستغاث اليه اذا كان بالفتح نحو يا لله للمسلمين
زبدة الانظار

ـ٨ المستقل الذى باشره حرف النداء مطلقا وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة له والمعطوف المخصوص منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف النداء عليه فكانه باشر كلا منهما
ساج

ـ٩ وانما بنى لتضمنه معنى من الاستغراقية لان لا رجل جواب لهل من رجل مثلا وعلى ما ينصب به ليكون البناء على حركة او حرف استحقها النكرة في الاصل قبل البناء ذكره الرضى
ساج

سـ وبا زيدان وبا زيدون في تثنية العلم وجمعه ... لان وجوب التعريف ... ساج

سـ الاستغاثة او التعجب او التهديد ... ساج

سـ علامة مفعول ... ساج

للاستفهام فينصب ما بعده على التمييز نحو كم رجلا وللخبرية

بمعنى التكثير فيضاف الى ما بعده نحو كم رجل وكذا للعدد

ينصب ما بعده على التمييز نحو عندي كذا درهما وكيت

وذيت للحديث والكلمات المتضمنة بمعنى ان او الاستفهام

غير اي وايه وبعض الظروف نحو امس وقط وعوض ومذ

ومنذ واذا واذ ولما ومتى واني واياذ وكيف وحيث

ولدى ولدن ولد ولدو الكاف وعلى وعن الاسمية

وغير اللازم ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه

نحو قبل وبعد وتحت وقدام وامام وخلف ووراء ولا غير

وليس غير وحسب والآن والمنادى المفرد المعرفة فانه مبني

على ما يرفع به ان لم يلحق بآخره الف الاستغاثة او الندبة ولا

ت قال في الامتحان وينبغي ان يذكر كاين فانه مبني ايضا بمعنى كم الخبرية واصلها كاف التشبيه دخلت على اي فصار المجموع اسما واحدا مبنيا على السكون آخره نون ساكنة لا تنوين ولذا يكتب بالنون ساكج

سد فان قلت لم كتب التاء طويلة ولم يكتب مدورة كما في كنيه وزنيه قلت لانها ليست بتاء التانيث بل هي عوض عن الهاء المحذوفة لما كان هذا التعويض مختصا بالمؤنث كما في بنت صارت علامة له فوجب اسقاط التاء التانيث لئلا يجتمع علامتا تانيث شرح مفتاح

سد بفتح القاف وضم الطاء المشددة في اشهر اللغات وقد تخفف الطاء المضمومة وقد تضم القاف اتباعا لضمة الطاء وقد تسكن الطاء فهذه خمس لغات كلها للوقت الماضي المنفي فعله مثل ما رأيته قط اي ابدا ساكج

سه بفتح العين وضم الضاد في المشهور وقد جاء فتح الضاد وكسرها وهو للزمان المستقبل المنفي فعله نحو لا اراه عوض اي ابدا وبناؤه على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل بدليل اعرابه معها نحو عوض العائضين اي دهر الداهرين والدهر ما يبقى على وجه الارض ساكج

سه وبناؤهما لموافقتهما اياهما حرفين ولكونهما مقطوعين عن الاضافة كقبل ولذا بني الثاني على الضم ولاجتماع الساكنين وبني الاول على السكون لعدم اجتماعهما واذا لقي الساكن بضم آخره للاتباع ساكج

سد قال الفاضل العصام في شرح التلخيص وهو لوقوع امر لوقوع غيره بحيث يكون وقوع الثاني مع الاول معية السبب المقتضي فيلزم من ذلك اتحاد زمانهما ساكج

سد استفهاما عن الحال وجه البناء فيها تضمنها اياه وان كان بعده اسم فهو خبر نحو كيف انت وان كان فعل غير ناسخ فحال نحو كيف جئت ساكج

مـك مثناه قيل العلية الراغب في اي السبب وهو التفاح او الرابع اياه الوجد يكيه سميت امام النحاة عمرو بن عثمان الشيرازي لكمال رغبته فيه او لكثرة شمه اياه

مـك المشهور ان كرب بكسر الراء كما في الصحاح لكن روى ان في شرح الحماسة علم للاماه المرزوقي الفساد والكرب الاعرابي قال العدى كرب لنزله سكون الراء كما نقل من الفساد فالمفهوم منه ||

مـك الفاضل العصام والتركيب ولا يخفى ان العرب وعلى النحو الاعراب

ث اي اللفظان او الجزآن قيل اما الاول فلوقوع آخره في وسط الكلمة الذي ليس محلا للاعراب واما الثاني فلتضمنه الحرف وقال المصرح وفيه انهما كلمتان بلاخلاف لدلالة جزء اللفظ على جزء المعنى وايضا يلزم عدم انحصار سبب البناء على ما سبق بيانه والذي عندي ان التضمن للجزئين معا فلذا بنيا انتهى وسلك في هذه الرسالة مسلك الجمهور ساچ

نحو سيبويه وان لم يكن صوتا بني الاول على الفتح ان كان آخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت وعلى السكون ان كان آخره حرف علة نحو معد كرب واعرب الثاني غير منصرف على اللغة الفصيحة وان لم يجعلا اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا فان لم يكن الاول لفظ اثنين بنيا على الفتح ان كان آخرهما حرفا صحيحا او على السكون ان كان حرف علة نحو احد عشر واحدى عشرة وثلثة عشر وثلث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشرة ونحو هو جاري بيت بيت وبين بين وان كان الاول لفظ اثنين بني الثاني واعرب الاول وحذف نونه نحو جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وبعض الكنايات وهو كم يكون

مـد قوله وعلى السكون ان كان آخرهما حرفا علة فساده ظاهر لان حرف العلة انما يكون في الجزء الاول مثل احدى عشر وحادي عشر وليس في الجزء الثاني من هذا التركيب التعدادي حرف علة قطعا فكيف يصح قوله ان كان آخرهما حرفا علة لكن لما كان آخرا قريب ختامه مل المؤلف واعمى الشارح واغمض المحشي وتسامح الاستاد ويمضغ التلميذ فتشوش العبارة وتخالف النسخ حاشية سپيلية

ملا يريد به ما دون العشرين وفوق العشرة سواء اريد التعدد وهو القسم الاول او الواحد منه وهو الثاني والتضمن في الاول ظاهر لا في الثاني اذ ليس المعنى حادي وعشر فوجهه ان القياس ان يكون المفرد من المتعدد اسما على صيغة الفاعل مشتقا من ذلك المتعدد ولم يتيسر ذلك في احد عشر واخواته فاضطروا الى ان يوقعوا صورة اسم الفاعل على اول الجزئين ليؤذن من اول الامر ان المراد المفرد من المتعدد لا العدد وعطفوا الثاني لفظا على تلك الصورة ومن حيث المعنى على العدد المشتق هي منه ثم حذف العاطف في نحو حادي عشر وبقي في نحو حادي وعشرون والمعنى ساچ

ويجوز لعنيين محتاجين الى التمييز ففرقوا بين تمييزها في الاعراب تمييزا بينهما كما اشار اليه بقوله يكون

والثاني المبني وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف المعرب فهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبني على نوعين مبني الاصل ومبني العارض والاول اربعة الحرف والماضي والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثاني ايضا على نوعين لازم وغير لازم واللازم ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات واسماء الاشارات والموصولات غير أيّ وأيّة فانهما معربان واسماء الافعال وقد سبقت وما كان على فعال مصدرا كفجار او صفة نحو يا فساق او علما للمؤنث نحو حزام عند اهل الحجاز والاصوات وهو لفظ حكي به صوت كغاق او صوت به للبهائم كنخ وبعض المركبات وهو كل كلمتين ليس احديهما عاملة في الاخرى جعلتا اسما واحدا فان كان الثاني صوتا بنيا وكسر الثاني وفتح الاول

بعدم جعل التعريف شاملا له والاكتفاء بذكره في الاقسام وانه لو اراد الشمول لهما وزاد وحرفه بعد سكونه فيهما لصدق تعريف المبني على المعرب بالحروف لما مر ان الحرف ثابت قبل العامل وبعده يحصل صفة له وهي الدلالة ولا دلالة له في المبني حتى يراد به هذه الصفة كما في المعرب على ما لا يخفى وانما ترك تعريف ابن الحاجب لعدم حصول الغرض الاصلي من التعريف بهما وهو معرفة الافراد لاجراء الاحكام عليها ومنه لا تحصل الا بمعرفة جميع المبنيات حتى يعلم ان ما عداها معرب ولا يخفى ان تعريفيه لا يفيدانه مع اختلال لهما في نفسهما لانه اطلق المركب واراد جزئه او المركب مع الغير تركيبا يتحقق معه عامله واراد بالمشابهة المنفية المناسبة التي توجب البناء وهي مجهولة محتاجة الى التفصيل على جميع انواع المبنيات واراد بمبني الاصل الحرف والماضي والامر بغير اللام دون الجملة وكل ذلك لا قرينة عليه

ساج

ث قدمه لكماله في الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف الماضي فانه قد يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر

ساج

مد من حيث هي هي اخرها عن الجميع لكون بنائها مختلفا فيه واعتباريا اذ قد يوجد في جزئيها الاعراب وجه البناء عدم توارد المعاني المقتضية عليها اصلا لعدم دلالتها على المستقبل المطابق واعراب المضارع بالمشابهة التامة وهي مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى

ساج

لد وجه البناء الاستغناء بدلالة نفس اللفظ بحسب اختلافه مادة وصيغة على المعاني الخفية عن دلالة الاعراب عليها التي هي الغرض من وضعه هذا هو المختار عنده كما صرح به في الامتحان في بحث المعرب وقيل المشابهة بالحرف في الاحتياج الى الغير وقيل كونها على لفظ حروف الخطاب والفصل

ساج

ه بجميع افرادها الا التثنية وكذا تثنية ما ثني من الموصول عند المص لان التثنى كلها على وتيرة واحدة

م الاسرار

قوله فان كان غير منون بتنوين التمكن لمنع التمكن او كان في آخره تاء التأنيث ... الاتصال بتنوين غير منون ... وفي آخره تاء التأنيث كطلحة

ان الظاهر ان يقال تقديرية بالتأنيث وقطعت او فطعن ... او تقديريات كما يمكن في التوجيه اي في اعراب الاحوال الثلث ... فيجد فيها تقديري فتأمل

ما تمامه الياء بالكسر لانه اذا حذف النون للاضافة فيجتمع الساكنان ... بالكسر ... علامة

ورأيت ضاربي القوم ومررت بضاربي القوم وان كان تثنية

فرفعه تقديري وفي نصبه وجره تحرك الياء بالكسر فيكون لفظيا

نحو جاءني غلاما ابنك ورأيت غلامي ابنك ومررت بغلامي

ابنك والتابع الموقوف عليه بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة

فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في آخره تاء التأنيث

فاحواله الثلث تقديري نحو احمد وضاربة وضاربات وان كان

منونا بغير هاء فرفعه وجره تقديري دون نصبه نحو زيد واما

المحلي ففي موضعين احدهما الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب

غير محكي نحو مررت بزيد فانه يحكم على محل زيد بالنصب على

المفعولية وكذا اعجبني ضرب زيد ومر بزيد فزيد مرفوع

المحل على الفاعلية في الاول والنائبية في الثاني

لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لان آخره ساكن في الاحوال الثلث وان ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يكون آخره ساكنا في الاحوال الثلث ومتحركا في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان الاعراب تقديريا تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد بسكون الدال في الاحوال الثلث مصلحه

لوجود الاعراب الذي هو الياء في اللفظ

فانه يوقف عليه بالالف فيكون لفظيا لاقتضائه فتح ما قبله الذي هو النصب نتائج

تقول جاءني زيد ومررت بزيد بسكون الدال في حالتي الرفع والجر فيكون الاعراب تقديريا لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ لامتناع اجتماع الحركة والسكون في محل واحد ورأيت زيدا بفتح الدال والالف حالة النصب لكون وقف مثل هذا الاسم في حالة النصب بالالف فلا تعذر لظهور الاعراب في اللفظ فيكون الاعراب في النصب لفظيا كشف الاسرار

لم يظهر وجه التخصيص بالاسم لانه كما يكون الاشتغال المذكور في الاسم يكون في الفعل ايضا نحو ان لم تضربي فانه مجزوم لفظا بلم ومحلا بان فتح الاسرار

فيه اشارة الى ان النصب للمجرور فقط لا له مع الجار لان الجار آلة ووسيلة في افضاء معنى العامل الى المعمول فهي اذا من جملة العامل فلا يكون من جملة المعمول كذا في الامتحان نتائج

لان ما اعرابه بالحروف يكون اعرابه بالوقف لفظيا كما في ... ويظهر ... بسكون الدال في الاحوال الثلث ...

قوله افضل المحمول ... نصبه ... مع الجار ... النصب للمجرور لا له مع الجار كما في النسخة العزيزة

قوله فاذا مررت بزيد فزيد اسم معرب مشتغل آخره باعراب لفظي وهو الجر بالباء ... فاذا كان من اضافة المصدر الى الفاعل ... على المفعولية اذا كانت الاضافة الى المفعول

وهو سوى الفاضل العصام بين معرب في آخره اعراب محكي وبين معرب في آخره ... لانا نقول ليس ... منصوب او مرفوع ... ان المجرور في محل النصب ... الامتحان

ضمير مرفوع نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي والخامس فعل آخره
واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديري ان لم يلحق بآخره
ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو والسادس اسم اعرابه بالحروف
ملاقٍ لساكن بعده اي كلمة في اولها همزة وصل فان كان من الاسماء
الستة المذكورة فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو جاءني
ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم وان كان
جمع المذكر السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون
ومُصطفين فتحرك الواو بالضمة والياء بالكسرة فيكون
لفظيا في الاحوال الثلث نحو جاءني مُصطفَوُ القوم ورأيت
مُصطفَيِ القوم ومررت بمُصطفَيِ القوم وان لم يكن مفتوحا
يحذف فان فيكون تقديريا في الاحوال الثلث نحو جاءني ضاربو القوم

قوله قال المص نحو جاءني ابو القاسم ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم) بالواو الرسمي كتابة والمحذوف تلفظا وقاعدة في حالة الرفع وكذا الالف نصبا والياء جرا فان قلت فمن اي شيء مست الحاجة الى هذه الرسوم الكتابية ولماذا لم يترك خطا ايضا قلت للاشارة الى كل من الحالات في اول الامر وللاطلاع سهلا بغير توقف وللاحتراز عن ان تظن ان الحركات المختلفة الواقعة على الآخر انها اعرابية فان قلت فلم لا يكون تلك الحركات المختلفة الموجودة على البناء مثلا في قولك ابو القاسم اذ في حالة رفعه يقرأ الباء مضموما وفي نصبه مفتوحا وفي جره مكسورا قلت انما هذه الحركات لاجل الحروف العلية الواقعة بعد الباء مثلا قبل الاضافة الى ساكن الاول اذ الاصل ابا ابو ابي فلما اضيف قيل ابو القاسم وابا القاسم وابي القاسم بحسب العوامل ويحذف الحروف الاعرابية لفظا وبقيت حركة الباء على حالها قبل الاضافة — حاشية سپاهي

قوله بفتح الطاء والفاء وسكون الواو واصله مصطفيون حذفت ضمة الياء ثم حذفت هي لاجتماع الساكنين فصار مُصطَفَوْنَ ويقال مصطفين بفتح الطاء والفاء وسكون الياء اصله مصطفيين حذفت كسرة الياء ثم حذفت هي للساكنين فصار مصطفين — حاشية

قوله وانما حذفا ههنا ولم يحركا بالضمة والكسرة فانه اذا حرك في الاول يلزم اجتماع الضمتين وفي الثاني يلزم اجتماع الكسرتين — ايوبي

قوله فان آخر غلامي الميم المكسورة لاجل الياء ولو ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يجتمع في الميم بالحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا

سواء كان مفردا او جمعا مكسرا او مؤنثا سالما ... لوجوب الكسر اما السكون او الفتح قبل العامل وتعذر اجتماع الحركة والسكون والحركتين ... وان ذهب الى ... الجمهور اذا الاضافة الى الضمير نحو غلامك وغلامه ... الآخر بالحكاية فصار كالثاني ولا اقدم على الرابع عكسها ... سامح

وان كان غيره فالكل تقديري نحو جاءني غلامي ورحى ومسلمي
والثالث ما في آخره اعراب محكي اما جملة منقولة الى العلمية
نحو تأبط شرا او مفردا في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال
ضربت زيدا ودعني عن تمرتان لمن قال لك تمرتان وكذا كل علم
مركب جزؤه الثاني معمول لما لا اعراب له نحو ان زيدا وهل
زيد ومن زيد بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه فان
اعراب الجزء الاول منهما لفظي بحسب العامل والثاني مشغول
باعراب الحكاية او بناء محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر
والرابع ما في آخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف لالتقاء
الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري نحو القاضي و
قاض وان كان فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق بآخره

١٣ ثم نقلت هذه الجملة الى العلمية وحكى اعراب شرا ليدل على انه منقول عن الجملة ولو ظهر الاعراب في اللفظ لزم ان يجتمع على الراء بحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا كشف الاسرار

١٤ قوله تأبط شرا اقول وهو اسم لثابت بن جابر ابن الفهم قيل وجه التسمية انه كان سارقا فاذا اراد ان يخرج من البيت يأخذ سيفه ويجعل تحت ابطه ثم يخرج وقالت امه تأبط شرا وقيل انه اخذ حية تحت ابطه ودخل في البيت وفزعت امه وقالت تأبط شرا زركي

فان الجزء الثاني في الاول في الاصل معمول لان وهو حرف لا اعراب له وزيد في الثاني معمول للعامل المعنوي لكونه مبتدأ وفي الثالث مجرور بمن الذي هو حرف جر ايضا لا اعراب له اصلا فضلا عن ان يظهر والكل مشغول باعرابه الاصلي ولو غير اعرابه يبطل الحكاية

وامامن زيدا على انه للاستفهام فمن قبيل تأبط شرا تقول جاءني ان زيدا ورأيت ان زيدا ومررت بان زيدا وكذا غيره فتح الاسرار

اي الاعراب الذي يظهر فيه اذ الاعراب له في الحال لكونه جزءا كزاي زيد بل للمجموع على ما هو المختار عنده كما حقق في الامتحان سامح

٨ لظهوره في لفظ ما له الاعراب وان كان في وسطه لكونه مما له اعراب في الاصل ولمانع في آخره وذلك اولى من اهدار الاعراب وجعله تقديريا كما اذا كان الجزء الاول مما لا اعراب له سامح

اي باعراب محكي فاضافة الاعراب الى الحكاية كاضافة الخاتم الى الجود في خاتم الجود فتح الاسرار

قوله وانما مشروط بعدم لحوق الضمير فانه اذا الحق ضمير فهو اما نون جمع المؤنث ... مبنيا نحو يضربن ... بالنون ... الجوهري

سه قوله فلنذكر نفس المتكلم مع الغير عند بعض الامر وعوجا وتعد المصنف وان لم يجز عند بعض الصرفيين في معلوم الامر بناء على لزوم اتحاد الامر والمأمور بمعنى اذا امرت نفسي بان تذكر   انوكو

سه لاعتبار الاعراب في هذه الثلثة فلا حاجة الا الذكر ومنه بحث لان من مواضع التقديري ما لايدخل فيها اي من المواضع السبعة له ومواضع التقديري ... آخره بحركة ... او للادغام فيما بعده نحو بار بتشديد الراء قراءة ابي عمرو ونحو الرحيم مالك يوم الدين في قراءة ابي عمرو وغيره وما يتبع حركة آخره حركة غيره للاتباع او للالتقاء نحو الحمد لله بكسر الدال على قراءة الحسن البصري وزاد ابي جعفر والحمد لله بضم اللام على قراءة ... بالمناسبة والاعراب معتذر ... نحو يا زيد الظريف بضم الفاء ... التنقية بالمحل الثانية ... بالوقف ... فاشتغال الآخر بالحركة الغير الاعرابية   ساع

وحذف الآخر وحذف النون ۞ والتقسيم الرابع بحسب
الصفة فهو ثلثة لفظي يظهر في اللفظ وتقديري ومحلي
فلنذكر الاخيرين حتى يعلم ان ما عداهما اللفظي فالتقديري
ما لا يظهر في اللفظ بل يقدر في آخره لمانع فيه غير الاعراب
الحقيقي ولا يكون الا في المعرب كاللفظي وذلك في سبعة
مواضع الاول مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين
فان كان اسما فاعرابه في الاحوال الثلث تقديري نحو العصا
وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديري وجزمه
لفظي نحو يخشى ولن يخشى ولم يخش والثاني ما اضيف
الى ياء المتكلم غير التثنية فان كان جمع المذكر السالم
فرفعه تقديري فقط نحو جاء مسلمي اصله مسلموي

سه والفرق بين التقديري والمحلي ان التقديري انما يستعمل حيث استحق الكلمة الاعراب لكن فيه مانع لظهوره والمحلي يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الاعراب لاجل بنائها مع انه لو وقع في محلها اسم آخر لظهر الاعراب فيه   تحرير

سه وانما قال غير الاعراب الحقيقي لانه لو كان المانع الاعراب الحقيقي لا يكون الاعراب تقديريا بل يكون محليا كما لا يكون لفظيا لامتناع التقدير كما يمتنع الاظهار لانه يلزم ان يكون الكلمة الواحدة معربة باعرابين حقيقيين في حالة واحدة كما يلزم في الاظهار   منه

ش وجعلها البيضاوي ثمانية والمصرح نقصها وجعلها خمسة بان ادخل في الثاني ما جعله رابعا وجعل السادس مشتملا على ما جعله سادسا وسابعا وثامنا وزاد الخامس والسابع فتنبه ولا تكن من الغافلين   ساع

سه ثم انه لما كان بعض هذا النوع تقديريا في كل احواله وبعضه تقديريا في بعض احواله اراد ان يبين بقوله فان كان الخ   ايوبي

سه وانما اورد مثالين لان الاول مثال بما فيه الالف ملفوظا والثاني بما فيه الالف مقدرا وانما حذفت الالف في الثاني لالتقاء الساكنين احدهما التنوين والآخر الالف فحذف الالف فبقي عصًا بالتنوين   محرره

سه لانعدام المانع عن ظهور الاعراب في اللفظ لان جزمه بحذف الآخر ولا مانع منه   م

سه سواء حذفت الياء لالتقاء الساكنين او بالكسرة نحو جاء في الغيا نيا وحذفت للاكتفاء بالكسرة وسواء قلبت الفا او كاء نحو غلاما وبابا او يا ابت لكن بشرط ان لا يكون المضاف مثنى فانها لو كانت تثنية كان اعرابه لفظيا في الاحوال الثلث تقول مسلماي ... مسلمي ومررت بمسلمي بتشديد الياء فيهما ولما كان هذا النوع ايضا محتاجا الى التفصيل فقال فان كان الخ   انوى

سه ... اصله مسلمون سقط النون بالاضافة فاجتمع الواو والياء والسابق منهما ساكن فانقلب الواو ياء فادغم الياء في الياء وكسر ما قبل الياء لاجلها فلم يبق الاعراب علامة الرفع التي هي الواو في اللفظ فصار والمجرور فان الرفع حالة ... تقديريا ... عن حقيقتها فان الياء المدغمة ... الادغام ... فهما بارادة

ﻪ اسم بلد باليمن وهو اسمان جعلا واحدا فهو غير منصرف بالعلمية والتركيب وهو بفتح الحاء المهملة والراء والميم وسكون الضاد وفي القاموس وبضم الميم بلد وقبيلة ويقال حضرموت بضم الميم ... هذا حضرموت ... وان شئت لا تنون الثاني ... السلام ... مات ... كان لا يحضر ... منه ما من راه ... فمكث

ﻪ في الآخر لا اصليتان ولذا سميتا مزيدتين ونسبتا مضارعتين لشبههما بالفي التانيث قيل فامتناع ... التاء وقيل في كونهما مزيدتين ليمتنع بالعلمية عن التاء ويتحقق المشابهة بها ... والمراد من الوصف هنا ما دل على ذات مبهمة مما الف معها صفة من الصفات وانما اشترط ان لا يدخله التاء لتتحقق مشابهة الالف والنون لالفي التانيث ... سعد

وحضرموت وكل ما فيه الف ونون زائدتان علما او وصفا لا يدخله التاء نحو عمران وسكران ورحمن وكل جمع على فعالل وفعاليل نحو مساجد ومصابيح ويجوز صرفه لضرورة الشعر او للتناسب نحو قوله تعالى سلاسلا واغلالا وقواريرا وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله لام التعريف انصرف نحو مررت بالاحمر واحمرنا ❊ والتقسيم الثالث بحسب النوع فهو اربعة رفع ونصب مشترك كان بين الاسم والفعل وجر مختص بالاسم وجزم مختص بالفعل وعلامة الرفع اربعة ضمة وواو والف ونون وعلامة النصب خمسة فتحة وكسرة والف وياء وحذف النون وعلامة الجر ثلثة كسرة وفتحة وياء وعلامة الجزم ثلثة حذف الحركة

ﻪ بان كان اوله مفتوحا وثالثه الفا بعده حرفان متحركان او ثلثة احرف اوسطها ساكن ولو في الاصل كجوار فانه غير منصرف على الاصح ... دواب وجه الاشتراط الاختصاص بالجمع وامتناع التكسير مرة اخرى وتكرار الجمعية في البعض ولذا سمي منتهى الجموع فتقوى الجمعية لم يقل بلا هاء ولا ياء احترازا عن مثل فرازنة ومدائني بناء على ان المتبادر كونه على وزن احدهما بدون اتصال شيء وهو الظاهر من المثال على ان المختار عنده كون التاء في مثل فرازنة جزءه فيخرج باتصاله عن الوزن المعتبر فلا حاجة الى الاحتراز كما صرح به في الامتحان ساخ

ﻪ وفي التمثيل بهما دون نحو دراهم ودنانير تنبيه على ان المراد الوزن التصغيري لا التصريفي وهو ما يعتبر فيه مجرد مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن بدون اشتراط التعبير عن الاصول بالفاء والعين واللام وعن الزائد بلفظه كما في التصريفي ويقال له وزن عروضي ايضا كما صرح به الفاضل العصام ساخ

ﻪ بان يخل بالوزن او سلاسته لو منع فالاول كقوله ❊ صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ❊ والثاني كقوله ❊ اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره ❊ هو المسك ما كررته يتضوع ❊ ساخ

ﻪ والمراد بالرفع ما يطلق عليه لفظه وكذا المراد بالنصب فيكون كل منهما قدرا مشتركا بينهما بجعل هذا المراد والا فالرفع بمعنى علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما ليس مشتركا بينهما الا ان يجعل كلمة الواو بمعنى او يجعل مفهومه احد هذين الامرين ﻪ

ﻪ غير مختص كل منهما بكل منهما لكن معناهما في الاسم علم الفاعلية والمفعولية وفي الفعل ما يشبههما فمعناها المشترك علم الفاعلية والمفعولية وما يشبههما كذا ذكره الفاضل العصام ساخ

ﻪ مثال لو صرف لبس لانه مؤنث ... والمراد بالرفع ما يطلق عليه لفظه ... فيكون كل منهما قدرا مشتركا بينهما

ﻪ اي واو الجمع المذكر السالم والاسماء الستة في الاسم ... في الجمع المؤنث السالم ... وجمع المؤنث السالم

ﻪ اي علامة هو الرفع فالاضافة كما في الاولى وعلامة دالة على ما ... عبارة عن الحركة ... الاختلاف فالمعنى علامة دالة على الرفع الذي هو الاختلاف وهو مذهب ... ساخ

منه بر من آخر الصحايح الصحيح الذي لم يتصل بآخره ساخ

غير قابل للتاء نحو يزيد ويشكر وكل افعل التفضيل
والصفة نحو افضل وابيض وكل اسم اعجمي استعمل
في اول نقله الى العرب علماً وهو زائد على الثلاثة او متحرك
الاوسط نحو قالون وابراهيم وشتر وكل مؤنث
بالالف مقصورة او ممدودة نحو حبلى وحمراء وكل علم
فيه تاء التأنيث لفظاً نحو فاطمة وحمزة او تقديراً وهو
زائد على الثلاثة نحو زينب او متحرك الاوسط علماً للمؤنث
نحو قدم اسم امرأة ولو سمي به مذكر صرف ولو كان
علم المؤنث ثلاثياً ساكن الاوسط يجوز صرفه ومنعه
نحو هند وكل علم مركب من اسمين ليس احدهما عاملاً في
الآخر ولا الثاني صوتاً ولا متضمناً لمعنى الحرف نحو بعلبك

ك وانما اورد مثالين للزائد على الثلاثة اشارة الى انه على قسمين احدهما ما يستعمل علماً بعد النقل فقط نحو قالون فانه كان اسم جنس سمي به احد رواة القراء لجودة قراءته قبل ان يتصرف فيه العرب فكان في العجمة والثاني ما يستعمل علماً قبل النقل وبعده كابراهيم
كشف الاسرار

ف والالف الممدودة الهمزة اذ اصله حمرى بالقصر ثم زيدت الالف لمد الصوت فالتقا ساكنان فقلبت الثانية همزة فسميت ممدودة لكونها سبباً للمد قبلها والتأنيث بالالف سبب واحد قائم مقام سببين للزومها للكلمة وبناء الكلمة عليه فلا يقال حبل ولا حمر بخلاف التاء فان بناءها على العروض ولذا اتفق في بعض الاسماء بلزومها كظلمة وقمحدوة كذا في الرضي
فتح الاسرار

ك وينبغي ان يقول او عجمة ليشمل مثل ماه وجور وجه هذا الاشتراط ضعف التاء المقدرة فلا تقوى قوة الملفوظة الا بقيام شيء في اللفظ مقامها ولو بالواسطة والحرف الرابع قائم مقامها بدليل عدم ظهورها في مثل عقيرب مع وجوبه في مثل قديرة وحركة الوسط قائمة مقام الرابع بدليل وجوب الحذف في مثل جمزى مع جواز حبلى والعجمة وان لم تكن مؤثرة في الثلاثي الساكن الاوسط ع الاصح فلا اقل من تقوية التأنيث ولضعف هذين لا يؤثران الا فيما في مسماه تأنيث بخلاف الرابع كما اشار اليه بقوله علم المؤنث
ساكح

ك لغاية ضعف التأنيث فلا يقويه الا القائم مقامه بالذات فلو سمي بالزائد على ثلثة منع لو تأنيثه اصلياً او لا فنصرف في كل حال ككل مكسر بغير تاء فان تأنيثه بتأويل الجماعة ولا يلزم بجوازه ورد الجمع فنذ كلاب اذا سمي به مذكر صرف
ساكح

وجزمه بحذف الآخر نحو يغزو ولن يغزو ولم يغزُ والرابع

لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل المضارع الذي

اتصل باخره ضمير مرفوع غير النون فرفعه بالنون ونصبه

وجزمه بحذفه نحو يضربان ولن يضربا ولم يضربا فالمجموع

تسعة والمراد بالمنصرف ما دخله الجر والتنوين نحو زيد وبغير

المنصرف اسم معرب بالحركة لا يدخله الجر والتنوين وهو على

نوعين سماعي نحو أُحاد ومَوحد وثُناء ومَثنى وثُلاث

ومَثلث ورُباع ومَربع وأُخر صفات وجُمَع وكُتَع وبُتَع

وبُصَع نحو عُمَر وزُفَر وزُحَل وقُزَح أعلاماً وقياسي

وهو كل علم على وزن مخصوص بالفعل كضُرِبَ وشَمَّرَ واجتمع

وانقطع واستخرج او في اوله احد زوائد المضارع

ـه ستة منها بانقسام كل من الاول والثاني الى تام الاعراب وناقصه المنقسم الى قسمين واثنان منها بانقسام الثالث الى قسمين وواحد منها الرابع ولما ذكر فيما سبق المنصرف وغير المنصرف وكان لكل منهما احكام اخر لا بد من معرفتها احتاج الى بيانهما فقال والمراد آه ساچ

ـه المنصرف مأخوذ من الصرف فانه يتأثر بالصرف عن حالته الاصلية بالتركيب اكثر من تأثر غير المنصرف حتى كأنه بالقياس اليه لا ينصرف لانه ينصرف بالتنوين والكسرة دون غير المنصرف وقيل جاء الصرف بمعنى الزيادة والمنصرف يشتمل على الزيادة من الكسرة والتنوين او زيادة التمكن عصام جامی

ـه سمي به لكونه صرفا في الاسمية ولذا سمي امكن او لرجوعه عن الاقبال على الفعل بالمشابهة او لتغيره بدخول الجر والتنوين او لازدياده به قدمه لاصالته ولكون مفهومه وجوديا ساچ

ـه للتمكن لانه لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين اذ الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع من الفعل اعني الكسر والتنوين ولما كان المقصود من التعريف معرفة الافراد ليجري عليها الاحكام وهذه لا تحصل بتعريف ابن الحاجب بل بمعرفة جميع العلل وشرائط تأثيرها وهي لا تتيسر الا بالتفصيل الآتي بالبحث ووزن الفعل منها محتاج الى تتبع الوارد مع ان فيه ذكر العلة التقريبية وهو مخل بالتعريف كما صرح به في الامتحان ترك تعريفه واكتفى بما يفيد معرفة الاصطلاح بحيث يحصل بها نوع معرفة وضبط للافراد بالوقوف على الاستعمال في الجملة واحال تمام المعرفة الى التفصيل الآتي ساچ

ـه وهو ما يتوقف منعه بخصوصه على السماع ولا يمكن ان يذكر فيه قاعدة كلية موضوعها غير محصور

ل قوله وكلا قال الفاضل العصام في حاشيته شرح الكافية كلا لا ينون وان ذكر من غير اضافة لانه ذكر الرضي في بحث الاستثناء في تحقيق ما نحن فيه انهم يستكرهون تنوين ما غلب عليه تجريده منها لا لاجل الاضافة انتهى كذا في محاذاة

س ولابد له من الاضافة فان اضيف الى المظهر جعل اعرابه بالحركة تقديرا في الاحوال الثلاث لان الحركة اصل والاسم الظاهر اصل واذا اضيف الى المضمر جعل عن المظهر ونوع له وزوعي ايضا بان فيه مع الاسرار

ع مثنى المعنى سواء كان مثنى اللفظ نحو كلاهما اولا نحو كلانا ولا يضاف الى غير مثنى المعنى فلا النائب عصام

ع ووجه عدولهما عن الاصل الاول قد سبقت الاشارة اليه في الاسماء الستة واما عن الثاني فلزم التوزيع في الاحوال الثلاث فالاحتراز عن اللبس في الاحوال الثلاث ولكون الضمة علامة احق بالاسناد والالف بالاخف لكونه علامة الضمة احق بالالف الاخف لكونهما اكثر ولكون الجمع منبعها في نحو ضربا وضربوا والواو لكونه اخا الضمة اولى بالجمع من الياء فلزم

اشتراك الاربع في الياء ففتحوا ما قبلها وكسروا فيه
ولما كانت هذه الحروف دالة على معنى التثنية والجمع
لم تتمحض للاعراب تمحض الحركة فلزم الجبر وايضا لم يمكن
الحاق التنوين الدال على التمكن حذرا عن الساكنين
فزادوا نونا عوضا عنهما فبالنظر الى الاول لم تسقط
مع اللام والوقف والى الثاني سقطت بالاضافة عملا
بالشبهين وكسروها في التثنية وفتحوها في الجمع تعادلا
وفرقا بينهما اذ قد تزول العلامة الاولى بالاعلال نحو
مصطفين ووجه الحاق اثنين واخته ظاهر لانهما
كالمثنى لفظا ومعنى واما كلا فمفرد اللفظ ومثنى
المعنى فراعوا في الاضافة الى المظهر الاصل الاحق
بالاصل الاخف جانب اللفظ والى المضمر الفرع جانب
المعنى مع ان اللفظ ايضا اصل في الاعراب وكذا كلتا
والحاق باب عشرين ايضا ظاهر لكونها كالجمع لفظا
ومعنى وكذا اولو وعدم النون للزوم الاضافة
كذا في الامتحان نتائج

ورأيت مسلمين وأولي مال وعشرين ومررت
بمسلمين وأولي مال وعشرين أو بالألف رفعا أو الياء
نصبا وجرا فهو المثنى واثنان وكلا مضافا إلى
مضمر نحو جاءني مسلمان واثنان وكلاهما ورأيت
مسلمين واثنين وكليهما ومررت بمسلمين واثنين
وكليهما والثالث لا يكون إلا تام الإعراب وهو قسمان
لأن محذوفه إما حركة أو حرف فالأول الفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره ضمير وهو صحيح فرفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة نحو
يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني المضارع المذكور
إن كان آخره حرف علة فرفعه بالضمة ونصبه بالفتحة

قف متعلق بالانحصار المفهوم من قوله قسمان لان
التعداد يدل على الحصر غالبا اي منحصر فيهما او
بالانحصار المقدر اي انما انحصر هذا القسم في
القسمين زبدة الاعراب

ث الضمير في بآخره راجع الى لفظ الذي الموصول دون
موصوفه الذي هو الفعل المضارع واما ارجاعه الى
موصوف الموصول في امثال هذه العبارة فمبني
على المسامحة ان علم ما هو الواقع والا فغلط

ولو تقديرا كما اذا كان الآخر الفا

ح اعلم ان بين الصحيح عند النحويين وبينه عند الصرفيين عموما وخصوصا من وجه فنحو ضرب صحيح عند النحويين والصرفيين على الاصطلاحين وقال مثلا صحيح عند الصرفي ومعتل عند النحوي لان في آخره حرف علة ونحو وعد صحيح عند النحوي ومعتل عند الصرفي لان في فائه واوا وسلق وعينه صحيح لانه ليس في مقابلة فائه وعينه ولامه حرف علة ومعتل عندنا لانه يخفى على ذي فطنة كما عرفت شرح

ورجالا ومررت برجل وبرجال او ناقص الاعراب
بالحركتين اما بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا
فهو غير المنصرف نحو جاءني احمد ورايت احمد ومررت
باحمد واما بالضمة رفعا والكسرة نصبا وجرا وهو
جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات ورايت
مسلمات ومررت بمسلمات والثاني ايضا اما تام
الاعراب بالحروف الثلثة بالواو رفعا والالف نصبا
والياء جرا فهو الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم
المفردة المكبرة واما ناقص الاعراب بالحرفين اما بالواو
رفعا والياء نصبا وجرا فهو جمع المذكر السالم واولو وعشرون
واخواتها نحو جاءني مسلمون واولو مال وعشرون

ت اذ المصغر بالحركة لا بالحروف نحو جاءني ابيه ورايت اباه ومررت بابيه. وانما جعل اعرابها بالحروف لانها اسماء اواخرها ثابتة في حال الاضافة فسماها بخلاف دم فان آخره محذوف نسيا في حال الافراد بخلاف نحو العصا فاشبهت الزائدة فامكن جعلها علامة كما في التثنية والجمع والساكن اخف من المتحرك فانقلب ثم قال صاحب الصاعن فصار الحرف اصلا كنت دون الحركة بخلاف نحو دم اذ يحتاج الى زيادة حرف لمجرد الاعراب وقد صار... وقد صار المعين اخرا محلا للاعراب بحذف اللام نسيا وبخلاف نحو العصا لان اللام لم يحذف نسيا اصلا فلم يشبه الزائد فكان جزءا من الكلمة والاعراب وصف فتنافيا ولذا لزم التحريك في التصغير بسبب سكون الياء عاد الى اصل الحركة ذكره في الامتحان سامح

ت هذا هو الاصل فيه كالضمة والالف فرع له فيه للضرورة وبالنظر الى هذا قدم الجمع على الشيء عكس ما في الكافية واللب سامح

ت والمراد بالجمع جمع المذكر السالم الاصطلاحي وهو الجمع بالواو او الياء والنون سواء كان واحده مذكرا او مؤنثا كذا قال صاحب كشف الاسرار فلا يرد بناء على هذا مثل سنين كما ورد ودفعه الشارح بقوله والتغير في مثل سنين الخ

ت وهو ما تغير بناء واحده للجمعية والتغير في نحو سنين وارضين وثبين وقلين من الشواذ بعد تحقق الجمعية سامح

له الواو علامة الرفع في الاسماء الستة المعربة وبجمع الاسم المذكر نحو ابوه ومسلمون والالف علامة النصب في الاسماء الستة نحو اباه وعلامة الرفع في تثنية الاسم نحو مسلمان والياء علامة الجر في الاسماء الستة نحو ابيه وعلامة الجر والنصب في تثنية الاسم وجمعه نحو مسلمين ومسلمين والنون علامة الرفع في تثنية المضارع وجمعه نحو يضربان ويضربون

له قوله بالحركات فيه ستة اعراب عند الخبر او صفة كما علمت آ او بدل آ او خبر مبتدأ محذوف او حال ولا محل لها استيناف

له من قبيل ما اذا بيد والجر عمرو منه اللغ عن الاعراب اسم من وجمع من حيث انه بالحركة ومن حيث انه بالمحل الثلث في الاحوال الثلث لان الاشتغال بمخلف الاصل فتح الاسرار

له الباء حرف جر والضمة مجرورها والجار مع المجرور ظرف مستقر خبر بعد خبر او بدل مع ما عطف عليه بدل الكل من الحركات ابدا ذا له زبدة الاعراب

والحركة ثلثة ضمة وفتحة وكسرة نحو جاءني زيدٌ و

رأيت زيداً ومررت بزيدٍ والحرف اربعة واوٌ والف

وياءٌ نحو جاءني ابوه ورأيت اباه ومررت بابيه

ونونٌ نحو يضربان والحذف ثلثة حذف الحركة

نحو لم يضربْ وحذف الآخر نحو لم يغزُ وحذف النون

نحو لم يضربا فالمجموع عشرة ۞ والتقسيم الثاني

بحسب المحل فهو اما بالحركة المحضة او بالحروف

المحضة او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف

والاول اما تام الاعراب بالحركات الثلث بالضمة رفعا

والفتحة نصبا والكسرة جرا فهو الاسم المفرد والجمع

المكسّر المنصرف فانّ نحو جاءني رجل ورجال ورأيت رجلا

له هذا هو الاصل ايضا اذ بالشركة يختل الغرض فان الواحد اذا جعل علامة لشيئين على سبيل البدل اوجب اللبس فيحتاج الى علامة اخرى فما وجد فيه هذا الاصل هو ما ذكره بقوله فهو الاسم المفرد آه سامح

له يريد بالمفرد ما يقابل المثنى والمجموع ويدخل فيه رجال التكلم بلا تكلف فلا حاجة الى ادخاله في الجمع المكسر بجعل الجمع اعم من الجمع في الاصل او في الحال ويدخل فيه الاسماء الستة مطلقا وكلا وكلتا واولو وعشرون واخواتها عصام كافيه

له مذكرا او مؤنثا وهو ما تغير بناء واحده للجمعية احترز به عن السالم مذكرا او مؤنثا اذ اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني ناقص سامح

له صفة المفرد والجمع وهذان النوعان اصل في العربية فلم يدخل فيهما نقص في الاعراب فخرج غير المنصرف والاسماء الستة على ما سيجيء من تعريفهم فتح الاسرار

له لا يحتاج الى علة وبيان وما خرج منهما او من احدهما فيحتاج اليهما كما سيجيء احترز به عن غير المنصرف لان اعرابه غير تام وعن الاسماء الستة المضافة الى غير ياء المتكلم فان المنصرف على ما فسر فيها دق على المعرب بالحروف كما سيجيء سامح

له اى كائنا بالضمة رفعه فهو تمييز عن نسبة الظرف الى الضمير ولا يحسن جعله ظرفا اى وقت رفع او حالا في معنى مرفوعين لان الرفع على ما عرف اسم للعلامة و ليس بمصدر وحمله هنا على المصدر خلاف ما يتبادر عصام كافيه

له فالظرف الراجع الى الاول او بمعنى نفسه منصوب مقيد ر بجعلها بمعنى مرفوعا حال من الفاعل او انه مفعول مطلق لفعل يحذو وفي جملته بتقدير قد القائل المذكور اى قد رفع الاول رفعا وعلى مفعول فيه بتقدير مضاف للظرف المستقر اى حالة رفع فان قلنا مضافة حالة الى الرفع بيانية لان الحالة هي الرفع ليست الا ومي ليست بزمان ولا مكان قلت معه ظرف تنزيله فتنزل منزلته الظرف في ان يطلق عليهما الكال زبدة الاسرار

ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا

ولا يقع في كلام الفصحاء بل يوردونه بل نحو وصف

النكرة من المعرفة بدل الكل نحو قوله تعالى بالناصية

ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل

الا من الغائب نحو ضربته زيدا ❊ والخامس عطف البيان

وهو تابع جئ لايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو

اقسم بالله ابو حفص عمر فمجموع ماذكرنا من المعمولات ثلثون

الباب الثالث في الاعراب

وهو شئ جاء من العامل يختلف به آخر المعرب وله

تقسيمات اربعة متداخلة ❊ التقسيم الاول بحسب

الذات والحقيقة فنقول هو اما حركة او حرف او حذف

ـــه فلو منع عن نحو مررت بزيد حمار وا ما بدل البعض وبدل الاشتمال فلا بد فيهما من ضمير المبدل منه فيتخصصان به لا محالة: فتح الاسرار

ـــه لان الضمير المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غيره مع اتحاد مدلوليهما بخلاف البواقي لتغاير مدلوليهما فيها يقال اشتريتك نصفك واعجبتني عملك واعجبتك علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار ساع

ـــه وابو حفص كنية امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعمر عطف بيان له وقصته انه اتى اعرابي الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره ❊ اقسم بالله ابو حفص عمر ❊ ما مسها من نقب ولا دبر ❊ اغفر له اللهم ان كان فجر ❊ وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال الاعرابي اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه فوائد ضيائية

ـــه واما ماذكره ابن الحاجب منها على ماذكره فستة وعشرون زاد في المرفوع اسم باب كان والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم وفي المنصوب المضارع المنصوب وذكر بعد المجرور المجزوم ساع

ـــه بواسطة لم يذكرها اكتفاء بذكرها في تعريف العامل فلا نقض بها فانها وان جائت منه لكنها بلا واسطة يعني جاء منه ذاتا وصفة معا كما في الاعراب بالحركة او صفة كما في الاعراب بالحروف فان ذواتها ثابتة قبله

ومعنوي مخصوص بالمعارف وهو نفسه وعينه وكلاهما
وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع وهذه الثلثة
اتباع لاجمع ولا تقدم عليه ولا تذكر بدونه في الفصيح
واذا اكد المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد اولا
بمنفصل نحو زيد ضرب هو نفسه او عينه والرابع البدل
وهو المقصود بالنسبة دونه واقسامه اربعة بدل
الكل من الكل ان صدقا على واحد نحو جاءني زيد
اخوك وبدل البعض من الكل ان كان جزء المبدل منه
نحو ضربت زيدا رأسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما
تعلق بغيرهما بحيث تنتظر النفس بعد ذكر الاول
وتتشوق الى الثاني نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط

قد بالمهملة او المعجمة. كلها بمعنى اجمع يؤكد بها الواحد والجمع باختلاف الصيغ كاخذت المال اجمع واشتريت الجارية جمعاء وجاءني القوم اجمعون والنساء جمع وكذا البواقي ولا يؤكد بكل وما عطف عليه الا ما يتجزى اجزاؤه حسا او حكما غير المثنى اذ الكلية والاجتماع لا يتصوران الا في ذي اجزاء واذا لم يصح افتراقهما لم يكن في التأكيد بهما فائدة
ساچ

لا ليخرج المؤكد عن كونه كالجزء ويبرز في صورة الاستقلال فلا يكون تأكيده بمنزلة تأكيد جزء الكلمة وقيل لدفع الالتباس بالفاعل
فتح الاسرار

ه وضربت انت نفسك او عينك وانما لم يذكرهنا متصلا ببيان النفس والعين مع انه حكمهما ومع وجود الاختصار في الكلام ح بالاضمار لان الكلام السابق مسوق لبيان ذوات المؤكدات فلو ذكرهنا متصلا به لكان الفصل به بينهما كالفصل بين العصا ولحائها وقدم عليه كون الثلاثة المذكورة اتباعا لاجمع وما يتفرع عليه عكس ما في الكافية ليتصل بيان الحكم ببيان الذوات ولا مقتضى للفصل بينهما كما في الاول
ساچ

لا ولذا قدمه على عطف البيان عدلا عما في الكافية وهو ما نسب الى المتبوع لاحتياجه الى التكلف كما اشار اليه المولى الجامي حيث قال يقصد النسبة الى التابع ما نسب الى المتبوع اذ من البين انه ليس مقصودا بما نسب اليه كالمجيء في مثل جاءني زيد اخوك فان المقصود به ليس اخاك
ساچ

لا لان البدل اما ان يكون مدلوله مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل الكل من الكل والثاني اما ان يكون مدلوله بعض مدلول المبدل منه او لا يكون والاول بدل البعض من الكل والثاني اما ان يكون بينهما ملابسة غير الكلية والجزئية او لا يكون فالاول بدل الاشتمال والثاني بدل الغلط
متوسط

انا وزيدٌ الا ان يقع فصلٌ فيجوز تركه نحو ضربت اليوم
وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض نحو
مررتُ بك وبزيد والمال بيني وبينك والمعطوف في
حكم المعطوف عليه فيما يجب ويمتنع له ويجوز عطف
شيئين بحرف واحد على معمولي عامل واحد بالاتفاق
نحو ضرب زيد عمرا وبكر خالدا ولا يجوز على معمولي
عاملين مختلفين الا عند تقدم الجار على رأي نحو في
الدار زيدٌ والحجرة عمروٌ ❊ والثالث التأكيد وهو قسمان
لفظي وهو تكرير اللفظ الاول او مرادفه في الضمير
المتصل ويجري في الالفاظ كلها نحو جاءني زيدٌ زيدٌ
وضربتَ انتَ وضرب ضرب زيدٌ وزيدٌ قائم زيدٌ قائم

توهم العطف على بعض حروف الكلمة فلم يكف الفصل بل
لزم اعادة الجار سانح

ش وجه الاول والثاني كالعدم معنى بدليل قوله
والمال بيني وبينك اذ بين لا يضاف الا الى المتعدد وقيل
بالثاني كما في الحرف الزائد نحو كفى بالله ثم ان هذا مذهب
البصرية في حالة الاختيار ويجوزون تركها حالة الاضطرار
وجوزه الكوفيون حالة الاختيار ايضا مستدلين
بالاشعار سانح

ك من الاحوال العارضة له بالنظر الى الغير فقط او مع
نفسه الا انه يختص سببه باحدهما فيختص المعروض به
ايضا نحو يا زيد والحارث وعمرو وعبد الله ويا عبد الله
وزيد فان سبب لزوم تجرد المنادى عن اللام اعني
لزوم اجتماع آلتي التعريف لو لم يجرد مفقود في المعطوف
وسبب بناء زيد اعني كونه منادى مفردا معرفة موجود
في عمرو لا في عبد الله فلا يصح ما زيد قائما ويقائم ولا ذاهب
عمرو الا برفع ذاهب على ان يكون خبرا مقدما لعمرو اذ لو
نصب او جر عطفا على قائم او قائما لكان خبرا عن زيد
وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع في المعطوف عليه
العائد الى اسم ما سانح

ك اذ الواحد لا يقوى على القيام مقامهما اظهر
كالقاضي ما لم يظهره غيرهما دفعا لتوهم الغلط و
جعل العطف في كلام الغير لغوا اعني الميل او جعل
على صلة للبناء المحذوف تكلف بارد لا يدفعه كذا
في الامتحان سانح

ش قوله التأكيد جاء بالهمزة والواو فان قيل كان
البدل اشد مناسبة بالعطف فلان احق الاتصال
بالعطف قيل قد يراد في التأكيد اللفظي حروف العطف
نحو والله ثم والله وكلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
ونحو ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
عصام

واللائی واللاتی واللاتِ واللوائی وذا بعد ما
للاستفهام ومن وما وایّ وایّة والالف واللام فی
اسم الفاعل والمفعول بمعنی الذی او التی * والنوع الخامس
المعرف باللام سواء کان للعهد نحو جاءنی رجل فاکرمت
الرجل او للجنس نحو الرجل خیر من المرأة وبحرف النداء اذا
قصد به معین نحو یا رجل * والنوع السادس المضاف
الی احد هذه الخمسة اضافة معنویة نحو غلام زید
* والثانی العطف بالحروف وهو تابع یتوسط بینه
وبین متبوعه احد الحروف العشرة وهی الواو والفاء
وثم وحتی واو واما وام ولا وبل ولکن واذا عطف
علی الضمیر المرفوع المتصل یجب تأکیده بمنفصل نحو ضربت

قوله بالذات او بالواسطة مما تصح الاضافة الیه ولا یلزم من ذلک الکلام صحة الاضافة الی کل من افرادها فلا یرد انه لا تصح الاضافة الی المعرف بالنداء وما ذا سامح

قوله فان غلام قبل الاضافة الی زید نکرة غیر معلومة اصلا واذا اضیف الی زید تعین وتعرف زبده

قوله ای المعطوف باحدها قدمه مع کونه بالواسطة لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنی لکونه مقصودا بالنسبة کمتبوعه بخلاف السائر کالمجیء ولانه بدخول الواو علی الصفة یکون احق بالاتصال بها کما سیجیء فی التأکید وترک تعریف ابن الحاجب لعدم صدقه فی غیر الواو والفاء وثم وحتی الا بتکلف ارتکبه البعض واکتفی بما یفهم من قوله وهو تابع آه سامح

قوله التوسط المطلق حقیقة فلا ترد الصفات الواردة مع الواو لزیادة اللصوق کقوله تعالی وما اهلکنا من قریة الا ولها کتاب معلوم علی رأی والتأکیدات الواردة بالفاء او ثم لمجرد التدریج والارتقاء نحو بالله فبالله ووالله ثم والله وکون المعطوف علی الصفة مثل جاءنی زید العالم والشاعر والکاتب صفة نحویة ممنوع کیف ولو کان کذلک لاستحق الرفع من جهتین وجعل الرفع الواحد اثر الکلا المقتضیین ممتنع وجعله لاحدهما وللتقدیر للآخر مما لم یقل به احد سامح

قوله له معها ایضا لکنها فیه اقل ومرتبة ذهنیة لاعتبار کان ثم فالمعطوف به جزء قوی او ضعیف من المتبوع لیفید قوة او ضعفا فیه فیصلح لان یجعل غایة للفعل المتعلق بالکل ویدل انتهاء الفعل الیه علی شموله بجمیع اجزاء الکل نحو مات الناس حتی الانبیاء وقدم الحجاج حتی المشاة فان المناسب بحسب الذهن ان یتعلق الموت اولا بغیر الانبیاء ثم بهم لانتفاع الناس بوجودهم وتقدم قدوم رکبان الحجاج علی مشاتهم وان لم یکن فی نفس الامر کذلک

تا وذي وتي وتهِ وذهِ وتهي وذهي ولمثناه تان وتين

ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحق اوائلها حرف

التنبيه نحو هذا ويتصل باواخرها كاف الخطاب فيقال

ذاك ذاكِ ذاكما ذاكم ذاكن وكذا البواقي ويجمع بينهما

نحو هذاك ويقال تلك واولالك وذانك وتانك

مشددتين للبعيد واما ثمة وهنا وههنا وهنّا وهنالك

فللمكان خاصة ❊ والنوع الرابع الموصول ولابد له

من صلة جملة خبرية معلومة للسامع فيها ضمير عائد

الى الموصول ويجوز حذفه عند قرينة وهو الذي للواحد

ولمثناه اللذان واللذين ولجمعه الذين في الاحوال الثلث

والتي للواحدة ولمثناها اللتان واللتين ولجمعها اللواتي

ـه في اولاء بالمد اللام مع حذف الياء لالتقاء الساكنين في الاولى وقصر الهمزة في الثانية وهو جائز على ما في التسهيل ويحتمل ان يكون الاولى بفتح التاء وحذف الالف من تا الماء لكنه قليل ولم يحذف الالف في ذلك لخفتها بل كسر اللام على ما هو الاصل في تحريك الساكن

ساتح

ـه مصدر مجهول على وزن العافية بمعنى المفعول اي مخصوصة حال من فاعل الظرف المستقر ويمعنى نفسه فح يكون مفعولا مطلقا اي يخص هذه الخمسة بالمكان خاصة والجملة المقدرة حال من فاعل الظرف بتقدير قد

ساتح

ـه بخلاف سائر اسماء الاشارة فانه يستعمل في المكان وغيره حقيقة وبينها وبين ما عداها فرق آخر اذا استعمل في المكان وهو ان هذه الالفاظ لا تكون الا ظروفا والمستعمل فيه مما عداها لا يلزم ان يكون ظروفا قاله الفاضل العصام

ـه بغيره وهو معنى الاسمي وما الموصول به غيره فمعنى الحرف في ذكره الفاضل العصام وهو في الاصطلاح ما لا يصير جزءا الا بجملة خبرية وعائد وتركه لانه لا يفيد للمبتدى لاستلزامه الدور بل يفيد لمن عرف عند صيرورته جزءا في الاستعمال واحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح ومعرفة الافراد تحصل بالتعداد قدمه على المعرف باللام مع ان بينهما مساواة لمناسبته لاسماء الاشارة في كونه من المبهمات ساتح

ـه في اعتقاد المتكلم ليكون مضمونها حكما معلوم الوقوع له قبل التكلم بها ولا حكم في المفرد فضلا من المعلومية والانشائية لا يعرف مضمونها الا بعد ايرادها ولو كانت الخبرية غير معلومة له لا تصح ان تكون صلة ساتح

ـه للربط به خص الضمير بالذكر لغلبته واصالته وقال صاحب التسهيل او خلفه اي الضمير وقال الدماميني في شرحه المراد به الظاهر ساتح

ـه وقد يشدد نوناهما وهو خارج عن القياس وقد تحذف فان استطالة بالصلة

ـه قال الزمخشري اعراب الجمع على لغة من شدد الياء فالذي فكما ان اصله الذيون فحذفت احدى اليائين على اعلال فاصله الذيون وحكي عن بعضهم الذيون في الرفع والذين في النصب والجر وقد تحذف النون

ـه وجاء فيه اللوا بحذف التاء والياء معا ساتح

والمعرفة ستة انواع الاول المضمرات وهي اربعة اقسام القسم الاول مرفوع متصل وقد سبق والقسم الثاني مرفوع منفصل وهو هو هي هما هم هن انتَ انتِ انتما انتم انتن انا نحن والقسم الثالث مشترك بين منصوب متصل ومجرور متصل نحو ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن

مثل هما في الاشتراك بين المذكر والمؤنث

ضربكَ ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكن ضربني ضربنا ونحو له الى آخره والقسم الرابع منصوب منفصل وهو اياه اياها اياهما اياهم اياهن اياك اياكما اياكم اياكن اياي ايانا والنوع الثاني العلم وهو قسمان علم شخص نحو زيد وعلم جنس نحو اسامة وسبحان ❊ والنوع الثالث اسماء الاشارة وهي ذا للمذكر وللمثناة ذان وذين وللمؤنث

ــه وهو ما لا يتناول غيره بوضع واحد جزئي تركه ما في الاستعمال ان نحو اسامة غيرها خلفيه الا ان يدعى ان تناوله للافراد مجاز ويخدشه عدم الفرق في الاستعمال بينها وبين اسد فالحق ما قاله ابن الحاجب والرضي من ان تعريفه مثلها تقديري كعدل عمر لامور لفظية مثل امتناع اللام ومنع الصرف ساع

ــه العلم اسما كان او لقبا او كنية لانه ان صدر بالاب او الام او الابن او البنت فهو كنية والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو الاسم

فوائد ضيائية

المضمر بالنظر الى ما قبله قسمان وبالنظر الى اعرابه ثلثة اقسام اجمالا وتسعة بل ازيد تفصيلا

مرفوع متصل بارزا او مستترا

ضرب	ضربا	ضربوا	ضربت	ضربتا	ضربن	ضربتَ
ضربتما	ضربتم	ضربتِ	ضربتما	ضربتن	ضربتُ	ضربنا

مرفوع منفصل

هو	هما	هم	هي	هما	هن	أنتَ
انتما	انتم	أنتِ	انتما	انتن	انا	نحن

منصوب متصل بالفعل

ضربه	ضربهما	ضربهم	ضربها	ضربهما	ضربهن	ضربكَ
ضربكما	ضربكم	ضربكِ	ضربكما	ضربكن	ضربني	ضربنا

منصوب منفصل

اياه	اياهما	اياهم	اياها	اياهما	اياهن	اياكَ
اياكما	اياكم	اياكِ	اياكما	اياكن	اياي	ايانا

منصوب متصل بالحرف

انه	انهما	انهم	انها	انهما	انهن	انكَ
انكما	انكم	انكِ	انكما	انكن	انني	انا

مجرور متصل بحرف الجر

له	لهما	لهم	لها	لهما	لهن	لكَ
لكما	لكم	لكِ	لكما	لكن	لي	لنا

مجرور متصل باسم المضاف

غلامه	غلامهما	غلامهم
غلامها	غلامهما	غلامهن
غلامكَ	غلامكما	غلامكم
غلامكِ	غلامكما	غلامكن
غلامي	غلامنا	+

سه وهو الثاني من النوعين الاخصر
والانسب للاول الثاني لكن بغير الاسلوب سابقا
لبعد ما بينهما وهو على ما في اللب مانع لكنه غير مانع
في الاعراب ومنها تعريفه جامع ومانع عرفه معرفة
مفيد البتة لاستلزامه الدور بل مفيد لمن عرف على ان
التبعية بتتبع الموارد مثلا واحتاج الى تعريف هذا اللفظ
الاصطلاحي لاجل تركه والمعنى حاصل بملاحظة اقسامه مفهوم على حصول
منفهوم التعريف بالاصالة ولو سلم
يعد معرفة المعمول حاصل ببيان الاحكام
بها فهو سامح

سه لان للتابع اما ان يكون مقصودا بالنسبة اولا
يكون فان كان فاما ان يتخلل بينه وبين المتبوع عاطف
اولا فان لم يتخلل فهو البدل وان تخلل فهو المعطوف
بحرف وان لم يكن مقصودا بالنسبة فاما ان يدل
التابع على معنى في المتبوع بغير امر المتبوع فهو الصفة
وان لم يدل فاما ان يدل على الشمول اولا والاول هو التأكيد والثاني
عطف البيان سيرامي على اللباب

﴿ واما المعمول بالتبعية فخمسة ولا يجوز تقديم شيء
منها على متبوعها وعاملها عامل متبوعها واعرابها
كاعرابه ﴿ الاول الصفة وهي تابع يدل على معنى في متبوعه
مطلقا ويجوز تعددها نحو جاءني الرجل العالم الفاضل
ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير
نحو جاءني رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة ويوصف
بحال الموصوف وبحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
نحو جاءني رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة والثاني
في الاولين فقط نحو جاءني رجال راكب غلامهم والمعرفة
ما وضع لشيء بعينه والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه

سه كما هو مذهب سيبويه اما في الصفة والتأكيد
وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع في قصد المتكلم
منسوب اليه مع تابعه فلما انسحب حكم العامل ونسبته
عليهما حتى صارا كفرد منسوب اليه وكان الثاني هو الاول
في المعنى انسحب عمله ايضا عليهما معا ليحصل المطابقة
بين اللفظ والمعنى واما جعل العامل فيها معنويا كما ذهب
اليه البعض فخلاف الاصل ايضا فلا يصار الى الامر الخفي اذا
امكن العمل بالامر الجلي واما في البدل فلان البدل منه
في حكم المطروح فكان العامل باشر الثاني ووافقه فيه
المبرد والسيرافي والزمخشري وابن الحاجب سامح

سه ولا يدل عليه المتبوع خرج به سائر التوابع ودخل
الوصف بحال الموصوف نحو جاءني رجل حسن فان حسن
باعتبار تركيبه مع رجل يدل تضمنا على حسن ثابت في
الرجل والوصف بحال المتعلق كرجل حسن غلامه فان
حسن باعتبار اسناده الى فاعله يدل على حسن قائم
بالغلام وباعتبار تركيبه مع المتبوع بعد اعتبار هذا
الاسناد يدل على معنى حاصل في المتبوع وهو كونه بحيث
يحسن غلامه وانما سمي ههنا بحال المتعلق مع انه يصدق
عليه ايضا انه يدل على معنى في متبوعه لجريان الاعراب
على ما يدل عليه حال المتعلق وللتمييز بينهما لاختلاف
احكامهما ثبوتا سامح

سه حقيقة او حكما كالمعرف باللام للعهد الذهني لكن
لا توصف الحكمية الا بجملة فعلية فعلها مضارع
نحو قوله ولقد امر على اللئيم يسبني كما لا توصف من
المفردات الا بنكرة يمتنع دخول اللام عليها نحو مررت
بالرجل مثلك او خير منك سامح

سه الراجع الى تلك النكرة للربط ولولاه لظننت في بادي
الرأي اجنبية وانما التزم فيها الضمير دون الخبر لان توجه
المخاطب اليه فوق توجهه اليها فليس ههنا مظنة الغفلة
عما لا يظهر الا بمزيد توجه ولذا بالغوا في ربط الجملة
ايضا فوق المبالغة في ربط الخبر سامح

او ماضية غير متصرفة او بمعناه فلا بد حينئذ من قد ظاهرة او مقدرة او مضارعا مقترنا بالسين او سوف او لن او ما او فعلية انشائية كالامرية والنهية والاستفهامية والدعائية يجب دخول الفاء فيه نحو ان ضربت فانت مضروب ونحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا وان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ونحو ان ضربك زيد فاضربه او فلا تضربه او فهل تضربه وان تكرمني فيرحمك الله وان كان مضارعا بغيرها مثبتا او منفيا بلا فيجوز الفاء مع الرفع وحذفه مع الجزم نحو ان تضرب اضرب او فاضرب ولا اضرب او فلا

سـ ليكون نصا على عدم تأثير الاداة لان الثلثة الاول يدل على الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لا تمحض الاستقبال ولا تبدل اليه الحال ساع

سـ والضابط في الفاء انه اذا اثر حرف الشرط في الجزء قطعا لم يجز دخول الفاء عليه لعدم الاحتياج اليه وان احتمل تأثيره وعدم تأثيره فيه جاز الامران واذا لم تؤثر يجب دخول الفاء عليه ليدل على انه جواب الشرط متوسط

سـ اي فقد صدقت وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل مثال الماضي بمعناه واعلم ان من خصائص كان بقائه على المضي اذا كان شرطا الا قليلا وبقاء غيره عليه نادر كذا في الرضي وقال ابن مالك رحمه الله كلما دخل عليه ان وهو ماض لا يمكن انقلابه الى المستقبل لابد من تأويله بامر استقبالي وان كان كان فقولك ان كنت احسنت الي فشكرتك مأول بانه ان يظهر كونك محسنا الي يظهر كوني شاكرا لك ساع

سـ احترازا عما اذا كان منفيا بلم فانه مندرج فيما سبق لكونه ماضيا معنى او بلن بحيث يجب فيه الفاء لعدم تأثير اداة الشرط فيه معنى قرا شهاليه

سـ وان كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز الامران دخول الفاء من حيث انه خبر مبتدأ محذوف فلم يؤثر فيه حرف الشرط نحو ان قمت فيقوم او فهو يقوم وترك الفاء من حيث انه لم يجعل خبر مبتدأ بل جواب الشرط وهو اولى لان عدم الحذف اولى من الحذف نحو ان قمت يقم وكذلك اذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز الوجهان دخول الفاء كقوله تعالى ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ان جعل لا للنفي الاستقبالي فلم يكن لحرف الشرط تأثير في امتناع اجتماع العلتين على معلول واحد وجاز ترك الفاء ان جعل لا لمجرد النفي فكان لحرف الشرط تأثير فيه لجعله للاستقبال متوسط

قد سميت الظروف المقطوعة عن الاضافة غاية لكونها منتهى الكلام وشبهها بالحروف والحنفى والحنفى حين الاضافة لانها تحتاج الى المضاف اليه ويثبت على الضم بحركة تغير ... كما ان الحروف تحتاج الى المتعلق بها فيها للاحتياج والحركات واجرى فى حذف اللفظ لما فات ... الابهام حين الاضافة غير المحذوف والبناء وفى الظروف المقطوعة بعد الاولين كحسب افعل الاعد ... الظروف الحذف بالحركات عن الاضافة وبعد الاولين بحركة لشبهها استعمال الظروف لعدم ... للاضافة غاية ... فلا يجعل منه العضاف اليه ليست بغير ... الظروف وعدم تقطيعها بالاضافة ... اى لا لغيرك وجاء نزيد وكذلك اجرى مجرى الاستعمال بعد تعبيهما بكثرة الاستعمال ... افعل هنا حسب اى فسك ... تقول ... الاضافة كسمع الاسد

نحو قال اذا قطع كل وبعض عن الاضافة فالاحكم ... نحو بعض التنوين وامتنع دخول الالام ... جهته ... لكل ... على الحال ... نكرة

غاية نحو قوله تعالى وكلا اتيناه ونحو حينئذ ويومئذ

اى كل واحد وحين اذا كان كذا ويوم اذ كان كذا وان

كان غاية وهى الجهات الست وحسب ولا غير وليس

غير منويا فيها المضاف اليه تبنى على الضم ﴿﴾ واما المجزوم

ففعل مضارع دخله احد الجوازم المذكورة سابقا فان

كانت كلم المجازاة تقتضى شرطا وجزاء فان كانا مضارعين

او الاول مضارعا بغير فاء فالجزم فى المضارع واجب

وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا جاز الجزم والرفع

فى الثانى وان كان الجزاء ماضيا منصرفا بمعنى المضارع

او مضارعا منفيا بلم او لما فلا يجوز دخول الفاء فيه

نحو ان ضربت ضربت او لم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية

قد اشارة الى اصل الاخيرين بعنوان اصل كل منه الثلثة مضاف فالاول مضاف الى واحد والاخيران مضافان الى اذ وهو ظرف زمان ومضاف الى جملة كان كذا فحذف المضاف اليه وعوض عنه التنوين

ايوبى

قد قول المص وهى الجهات الى قوله المضاف اليه جملة معترضة

قد بلا عوض اذ لو كان عوضا اعرب المضاف مع التنوين نحو رب بعد كان خيرا من قبل وكذا المعوض عنه نحو وكنت قبلا لعدم علة البناء ح ولقلة الاخير لم يتعرض له

ساجع

قد لانها موضوعة لتعليق امر بامر فتعمل فيهما لان مبنى العمل على الاقتضاء كما ان الابتداء وكان وان ولا تعمل فى الاسم والخبر لاقتضائها مسندا اليه ومسندا وفيه رد لمن قال ان حرف الشرط ضعيف فلا يستطيع العمل فيهما فتعمل فى الشرط وحدها والشرط وحده فى الجزاء او الجزم فيه بالجوار كالجر بالجوار وقد مر وجه التسمية بهما

ساجع

قد بمعنى ان كانا مضارعين حال كون الجزاء بلا فاء لانها تمنع عن الجزم صرح به فى التسهيل وفى العبارة مسامحة والمراد ظاهر اذ لا احتمال لوجوده فى الشرط حتى يحترز عنه بهذا القيد ولا احتمال منه للمعطوف اذ لا مدخل لعدم الفاء وعدمه فى الجزاء فى وجوب الجزم وعدمه فى الشرط المضارع فينبغى ان يقدمه عليه لئلا يتوهم الاشتراك

ساجع

قد لوجود الجازم وصلاحية المحل وعدم المانع ولو وجد نحو ان تضرب فاضرب او فلا اضرب ونحو ان تضرب فقد ضربته او فقد ضربتك او فانت مضروب قال الفاضل العصام كون الاول مضارعا والثانى ماضيا مستهجن لان فيه تاثير اداة الشرط فى الابعد باخراجه عن معناه مع عدم تاثيره فى الاقرب ولذا لم يوجد فى الكلام القديم بل فى البعض لم يجئ الا فى ضرورة الشعر وعلى هذا ينبغى التنبيه على عطف الماضى على المضارع الا ان يقال ان العاطف بمنزلة تكرار اداة الشرط

ساجع

قد لنفى التعلق عملا ولا ... الماضى الذى ليس بمجزوم لفظا وتقديرا وليوافق الاول لانه تابع له واما الشرط فمجزوم محلا لكونه ماضيا نحو ان اتان آت او آتيه ...

سواء كان الشرط ماضيا او مضارعا كما يشير اليه الامثلة

قد سواء كان الشرط ماضيا ايضا او مضارعا او ... سالك هنا هذا المسلك مع عدم ظهور الجزم فيه لتعين ... ومعنى الماضى بالتصرف فيكون بمعنى المضارع ... منفيا بلم او لما

ساجع

قد لتحقق تاثير اداة الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال واستغنوا فيه بالتعلق المعنوى عن الرابط اللفظى ولا يمكن الجزم فيه لفظا او تقديرا لبنائه الاول والثانى قبل دخول الاداة فيكون محلا

ساجع

قد اى لا اضرب بان لم تضرب وان تضرب ضربت والاقتصار على الاخير مجزوم لفظا كما عرفت وفى غيره محلا

ساجع

ل يعنى ان لفظ غير ولو كان اسما فى الظاهر معناه فالنفى بعده الهاء انه بمعنى لا وكلمة لا حرف لا يضاف الى شئ لان الاضافة من خواص الاسم ساهمه

ل وما بعدها لا يعمل فيما قبلها ومن ثمه لم يجز الانفعال مثل ضارب كذا اطلق بجواز التقديم على الخبر فى غاية التحقيق النحو لكن فى مغنى اللبيب ما يدل على خصوصه بصورة جواز قيام لا مقام غير فقال ونحو قلت جاء من غيرها زيد زيدا لم يجز التقديم لان لا لا تعمل مكان غير والحق ما قاله الجمهور لانه اعتبار شئ مع شئ لا يلزم ان يكون فى الوجه حكمها مع الانفراد

ك ما لم يسمع بالفصل بينهما بغيره يليه وهو ثلثة مفعول المضاف وظرفه سواء كان المضاف مصدرا او صفة كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم بنصب اولاد وجر الشركاء وكقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب الوعد وجر الرسل وكقوله فرشنى بخير لا اكون ومدحتى وكقوله عليه الصلوة والسلام هل انتم تاركوا لى صاحبى والقسم نحو هذا غلام والله زيد ساهمه

ت كقوله : لله در اليوم من لامها : قال فى الامتحان والحق فى هذا ما قاله ابن هشام فى التوضيح ان الفصل جائز فى السعة وهو ما سبق واربع مختصة بالشعر الفصل بمعمول لفظ غير مضاف وبفاعله وبنعته وبالنداء الاول كقوله : تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها : اى تسقى ندى ريقتها المسواك والامتياح الاستياك والثانى كقوله : ولا عدمنا قهر وجد صب اى قهر وجد صب بالاضافة ثم رفع الوجد وكان فصلا والثالث كقوله : من ابن ابى شيخ الاباطح طالب اى من ابن ابى طالب شيخ الاباطح والرابع كقوله : كان برذون ابا عصام زيد : اى كان برذون زيد يا ابا عصام ولا يخفى ما بين كلاميه فى كتابيه من التنافى ساهمه

لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا
زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب ولا الفصل بينهما
بشئ فى السعة غير ما سمع ولا يقاس عليه ولا فى الضرورة
الا بالظرف وقد يحذف المضاف فيعطى اعرابه للمضاف اليه
وهو القياس نحو قوله تعالى واسئل القرية اى اهل القرية
وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر
الآخرة على قراءة اى ثواب الآخرة وقد يحذف المضاف اليه
ويبقى المضاف على حاله ان عطف عليه ما اضيف الى مثل
المحذوف نحو بين ذراعى وجبهة الاسد اى ذراعى الاسد
وجبهة الاسد او كرر مضاف الى مثل المحذوف نحو يا تيم
تيم عدى والا فينون المضاف عوضا عنه ان لم يكن المضاف

ك والتقدير فى المثال المذكور مختلف فيه فذهب المبرد ومن تابعه الى ان المحذوف هو المضاف اليه الاول والتقدير بين ذراعى الاسد حذف فاكتفاء بدلالة ما اضيف اليه الجبهة فذهب سيبويه الى انه من الثانى والاسد المذكور فالآخر هو ما اضيف اليه ذراعى آخر ليكون كالعوض عن المضاف اليه للثانى اذ لو قدم وقيل بين ذراعى الاسد وجبهته لم يكن للثانى مضاف اليه ولا يقوم مقامه والمختار مذهب المبرد لان مذهب سيبويه يشتمل على كثرة الاعتبار مع عدم الاضطراب حسن حلبى عطا

ك كناية فى حق المحبوب فظاهر المعنى معلوم وباطنه ومراد الشاعر والله اعلم بمراده ان الذراعين عبارة عن عينى المحبوب بموعا بعضا عبارة عن زلفه يعنى احاط زلفه عينيه والجبهة عبارة عن وجهه حيث احاط زلفه اياهما والاسد عبارة عن المحبوب كذا استفيد

ت حذف المضاف اليه وهو المذكور ويبقى المضاف على حاله عند كلا بقرينة المذكور والسيراف ومذهب سيبويه ان الثانى وذلك مذهبا المبرد والمضاف والمضاف اليه انه مضاف فالعدى المذكور ويتم الثانى تاكيد لفظى فاصل بين المضاف والمضاف اليه ويجوز فيه الضم لكونه منادى مفردا معرفة ونظامه وتمامه لا اباكم فلا يلقينكم فى سوءة عمر والبيت والنبيهم قد اراد عمر بن لجاء وعدى انهم ان يهجوه فقال مهيبا جرير حين خطابا لبغى النبى تيم الشاعر الى عدى تارا ابا لكم اى انتم مستحقون الهجاء لا انا من النسوب فاكم او انتم او لاد فليلقينكم فى سوءة اى مكروه من عمر ان يهجو مهاجاة اياه ساهمه

اى غيرالله ❊ والتاسع خبر باب كان واخواته كامر خبر المبتدأ ويجوز حذف كان دون غيره عند قرينة نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز فى مثله اربعة اوجه ❊ والعاشر اسم باب ان وهو كالمبتدأ لكن لا يجوز حذفه ❊ والحادى عشر اسم لا التى لنفى الجنس نحو لا غلام رجل عندنا وقد يحذف عند وجود الخبر نحو لا عليك اى لا بأس ❊ والثانى عشر خبر ما ولا المشبهتين بليس وهو مثل خبر المبتدأ ❊ والثالث عشر المضارع الداخل عليه احد النواصب نحو لن يضرب ❊ واما المجرور فاثنان الاول المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه والثانى المجرور بالاضافة ولا يجوز تقديمه ولا تقديم معموله على المضاف الا ان يكون المضاف

سد لانه لما قدم منصوبه على مرفوعه ليكون تنبيها على الفرعية فى العمل فلو حذف منصوبه ويليه مرفوعه لكان فى صورة العمل الاصلى ففات دليل الفرعية كسعد

سد الا للضرورة لان كونه معمول الباب انما يظهر بالعمل فيه ولا يظهر العمل فى المحذوف قال فى الامتحان ولابد من استثناء ضمير الشان فانه يجوز حذفه اذا لم يله فعل صريح ساچ

سد اى للدلالة على نفى الحكم عن الجنس لان النافى فى الحقيقة هو المتكلم لا غير ولا هذه اى هو للدلالة على النفى كذا فى الحاشية حاشية سپاهيه

سد قدمه لان عامله مشابه لان فبينهما شدة اتصال ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف لا هذه فلها رجحان عليهما ساچ

سد الجواز المنفى امكان عام مقيد بجانب الوجود وهو سلب الضرورة عن جانب العدم فيتناول الوجوب والامكان الخاص والنفى الوارد عليه نفى الوجوب والامكان الخاص فبقى فى الامتناع احمد نائلى

سد قوله ولا تقديم معموله على المضاف لانه اذا لم يجز تقديمه فمعموله اولى لانه تابعه وقد عرفت بما تقدم ان الحال من المضاف اليه بالاضافة اللفظية يجوز تقديمه عند البعض الا انه ليس مما نحن فيه لان الكلام فى المضاف اليه و معموله ثم ان عبارة المتن هكذا ولا يجوز تقديمه ولا معموله باسقاط لفظ تقديم من جانب المعطوف وظاهره مخالف لمذهب العلماء البصرية لان الظاهر ان العطف على الضمير المجرور فيجب اعادة الجار فاضطر الى التمحل اما بحمله على مذهب الكوفيين من انه لا يلزم اعادة الجار او بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه على الجر على حد ومثل يريد الآخرة بالجر فالعطف ليس على الضمير بل على المضاف او بانه منصوب معطوف على الضمير لكن لا من حيث انه مفعول

او منقطعا نحو جاء فى القوم الا حمارا او كان بعد خلا او عدا فى الاكثر او ما خلا او ما عدا او ليس او لا يكون ويجوز فيه النصب على الاستثناء ويختار البدل فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو ما جاء فى القوم الا زيدًا او الا زيدٌ ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور نحو ما جاء فى الا زيد ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وحاشا فى الاكثر وعدا وخلا فى الاقل واصل غير أن يكون صفة ويحمل على الا فى الاستثناء ويعرب كاعراب المستثنى بالا على التفصيل واصل الا الاستثناء ويحمل على غير فى الصفة اذا تعذر الاستثناء فيكون ما بعدها صفة لا مستثنى نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا

او مجاوزا الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا او وقت خلو الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم او مجاوزته زيدا سامح

سه لكونه خبرا عنهما والمستثنى بعده كاسم المفعول به نحو جاء فى القوم ليس او لا يكون زيدا اى بعضا ولا يكون الجائى منهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وكل من هذه الافعال لا يستعمل الا فى المتصل المفرغ ولا يتصرف فيها لقيامها مقام الحرف سامح

سه لان المستثنى فضلة مطلقا بخلاف البدل قدم النصب مع كونه مرجوحا رعاية لمقتضى المقام واصالة اعراب المستثنى وتبعية اعراب البدل سامح

سه وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد ويسمى ذلك مفرغا بمعنى مفرغ له العامل عن المستثنى منه المتروك وهذا فى الموجب قليل نحو يحرك الفك الاسفل عند المضغ الا التمساح لانه لابد وان يفيد الكلام ولا يفيد فيه الا نادرا بخلاف غير الموجب سامح

سه بفتح السين وكسرها مع المد وهما ظرفان منصوبا ابدا لانهما فى الاصل بمعنى مكان ثم استعيرا لمعنى البدل ثم للاستثناء وعند الكوفيين يجوز خروجهما من الظرفية والتصرف فيهما رفعا وجرا ونصبا سامح

سه ومنصوب على المفعولية فى الاقل على انها فعل متعد فاعله مضمر نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيدا اى باعد الله تعالى عن ضرب عمرو سامح

سه اى يحمل الا على غير فى الصفة التى هى اصل للغير وليست باصل لكلمة الا وذلك الحمل فى عبارة تعذر فيه الاستثناء بالا فيكون ما بعد الا صفة فى اللفظ والظاهر ولكن الصفة فى المعنى والتحقيق هى كلمة الا سامح

عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة وقد سبق
او مقدرة في جملة نحو طاب زيد نفسا اي طاب شيء زيد
او ما ضاهاها نحو الحوض ممتلئ ماء والارض متفجرة عيونا
وزيد طيب ابا وابوة ودارا وحسن وجها وافضل من عمرو
علما او في اضافة نحو اعجبني طيبه ابا وابوة وهذا التمييز
فاعل في المعنى فلهذا لا يتقدم على عامله والتمييز لا يكون
الا نكرة ۞ والثامن المستثنى وهو نوعان متصل وهو
المخرج عن متعدد بالا او احدى اخواتها ومنقطع وهو
المذكور بعدها غير مخرج والمستثنى منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب تام نحو جاءني القوم
الا زيدا او مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد

ـه صرح النحاة بان التمييز لابد ان يكون فاعلا في المعنى ولا يمكن ذلك في بعض المواضع اجيب ان ذلك غير مسلم وان صرح به بعض النحاة في تعليل عدم جواز تقديمه على عامله ويشهد عدم لزومه تتبع كلام عامتهم فعليك به

سعدي چلبي

ت حقيقة او مجازا كما اشرنا لما تبين ان هذا التمييز لا يجب ان يكون عين الذات المقدرة ومحمولا عليها كما يجب في المذكورة بل يكفي اشتماله على المحمول ومثل المبق في قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا فاعل في المعنى بجعل العامل لازما اي انفجرت عيونها كما في الجامي او في حكمه بجعل العامل مجهولا اي فجرت عيونها كما في شرح التسهيل وفي قول المصنف والارض متفجرة عيونا اشارة ما الى الثاني

ساچ

ـد ثم ان الاستثناء مشتق من ثنيت فلانا عن الامر اذا صرفته عنه والمستثنى مصروف من المستثنى منه او مشتق من ثنيت الشيء اذا ضاعفته فسمي الاستثناء استثناء لان الاول مضاعف بالثاني فان كان مثبتا كان مضاعفا بالنفي وان كان منفيا كان مضاعفا بالاثبات وفي الاصطلاح اخراج الشيء بالا او بما في معناها

دده جنكي

ـد قدمه على خبر باب كان لانه معمول لنا قصة بخلافه ولما لم يمكن تحديده مطلقة بحسب المعنى لكونه عنده مشتركا لفظيا فيما بين مختلفا الحقيقة قسمه اولا الى قسمين ثم عرف كلا منهما لان لكل منهما احكاما خاصة لا يمكن اجراؤها عليه الا بعد معرفته بتعريفه فقال وهو

ساچ

ـلا فيه خلاف المبرد وبعض الاصوليين حيث يكتفون بصحة الدخول تحت المستثنى منه فيجوزون جاءني رجل الا زيدا

عصام كافيه

ـلا علم دخوله فيه باعتبار المفهوم اذ الاخراج عنه يستلزم الدخول فيه قبله فلا تناقض سواء كان من جهة الجزئيات كجاءني القوم الا زيدا او الاجزاء نحو اشتريت العبد الا نصفه

ساچ

على العامل المعنوي ولا على ذي الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا بزيد ولو كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديم الحال عليها نحو جاءني راكبا رجل وتكون جملة خبرية فلا بد فيها من رابط وهو الضمير فقط في المضارع المثبت نحو جاءني زيد يركب او مع الواو والواو وحده او الضمير وحده في غيره لكن الغالب في الاسمية الواو نحو جاءني زيد لا يركب او ولا يركب عمرو او ركب او وقد ركب او وركب عمرو او وهو راكب او وعمرو راكب ويجوز تعدد الحال نحو جاءني زيد راكبا ضاحكا وحذف عاملها بقرينة نحو راشدا مهديا لمن قال اريد السفر ❁ والسابع التمييز وهو ما يرفع الابهام

المختار عند المص رحمه الله تعالى ايوبي

ای لا يكون فيه شائبة التعريف بان يكون مخصصة نحو جاءني رجل عالم راكبا او نكرة ومعرفة نحو جاء رجل وزيد راكبين فانه ح لا يجب التقديم فتح الاسرار

بشهادة الاستقراء وقيل لئلا يلتبس بالصفة في نحو الحال المنصوب ثم قدمت في سائر المواضع طردا للباب سا

لا انشائية لانها بمنزلة الخبر عن ذي الحال واجراؤها عليه فقوة الحكم عليه والانشاء لا يصلح ان يحكم به على شيء ولما كانت الجملة مستقلة بالافادة لا تقتضي ارتباطا بغيرها والحال مرتبطة به فاذا وقعت جملة فلا بد فيها من رابط اه ح

مع فاعله اذ الكلام في الجملة ولا يجوز دخول الواو عليه لمشابهته اسم الفاعل المستغني عنه مع كونه واردا على اصل الحال من الدلالة على الحدوث والتجدد وعلى نهجهما في الاستعمال من التجرد عن حرف النفي ونحو قمت واصك وجهه وقوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم مأول بتقدير المبتدأ او جعل الواو في الاول للعطف قال الفاضل العصام ولو جعلوا الحكم اكثريا لكان اقرب الى المصلحة ولو قيد بكونه عاريا عن قد كما في التسهيل لم يحتج في الثاني الى التاويل سا

ای المضارع المثبت من المضارع المنفي وله غير المثبت والمنفي والجملة الاسمية اما الضمير فظاهر لانه الرابط في كل جملة وقعت موقع المفرد واما الواو فلاحتياج الجملة الحالية الغير الاسمية لكونها فضلة وظاهرة في الاستقلال فصدرت بها الاحتياط فيجوز الاكتفاء باحدهما لوجود الربط المعنوي في الجملة والورود على اصل الحال او على نهجها سا ح

اما مع الضمير لقوتها في الاستقلال وعدم التعلق بذي الحال لانها لا تدل على الثبوت غير واردة على اصل الحال ولا على نهجها فناسب ان يكون الربط فيها في غاية القوة واما بدونه لدلالتها على الربط من اول الامر فيكتفى بها

وشرط نصبه لفظا تقدير في وقدم بشرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله ولو كان معنى فعل وحذفه مطلقا وحذف عامله لقرينة والرابع المفعول له وهو اسم ما فعل لاجله مضمون عامله وشرط نصبه لفظا تقدير اللام وقدم بشرط تقديره ويجوز تقديمه على عامله وتركه وحذف عامله لقرينة والخامس المفعول معه وهو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول عامل نحو جئت وزيدا ولا يجوز تقديمه على عامله ولا على المعمول المصاحب ولا تعدده والسادس الحال وهو ما يبين هيئة الفاعل والمفعول به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة ولا تتقدم

قوله وهو في اللغة ما فعل الفعل معه اى بمصاحبته اما بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدوره عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فعلى هذا يكون قوله معه نائب الفاعل المتولد المفعول والضمير للموصول كما في المفعول فيه وبه وهو الوجه الوجيه وله وجه آخر اورده الفاضل الجامي وفي الاصطلاح وهو المذكور آه محمد

قوله الظرف نائب الفاعل كاخوات ورفعه تقديري لزوم ظرفيته كانه مشغول باعراب المحكي وهكذا كل لازم الظرفية كما في لقد تقطع بينكم كذا في شرح الكافية للفاضل العصام وليس مراده الله اعلم لزوم نصبه بل الاعتذار من بقاء نصبه لانه قرئ لقد تقطع بينكم بالرفع فتح

قوله اى المنصوب الذى ذكر فخرج مثل كل رجل وضيعته فلا حاجة لاخراجه الى تقييد العامل بكونه غير معنوى مع انه لا قرينة له ثم المراد به ما يقابل المقيد ليفهد عدم جواز حذف المفعول معه لا كالمذكور سابقا ساج

قوله قوله بعد الواو وانما اختار الواو على مع مع انها نص في المعية للاختصار ولدلالة الواو على استدامة المصاحبة ومع على اصلها من غير اعتبار الدوام واللاد وام مصححه

قوله الفرق بين هذا الواو وواو العطف ان العاطفة تقتضي الشركة في الفعل والاعراب دون المصاحبة وهذا الواو تقتضي المصاحبة في الفعل من غير شركة في الاعراب محرم

قوله فعلا وشبهه او معناه وخرج به تلك الحال والمراد بالعموم اعم من الفاعل والمفعول الذى ليس بمنصوب ليتحقق العدول الى النصب الذى هو نص على المقصود الذى هو المصاحبة ولو كان المعمول منصوبا لحمل الواو على العطف الذى هو الاصل فيها فلا عدول الى النصب حتى يكون نصا على المقصود نحو حسبك وزيدا درهم بخلاف نحو كفاك وزيدا فانه كضربت زيدا وعمرا وهو من قبيل العطف لا غير بالاتفاق ساج

ط وانما قدم المنصوبات على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات ... فعلا غالبا وقد قيل انه الاصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا شرح الانموذج

ط سمية تسمية اطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييده بحرف او مع بخلاف المفاعيل الباقية فانه لكون عامله بمعناه بخلاف غيره فانه من متعلقاته

ط اى معنى اعاد ذكر الاسم فيه وفي امثاله لان ما فعله الفاعل هو المعنى والمفعول من اقسام اللفظ ولو جعل ما عبارة عن اللفظ لاحتيج الى التكلف بتقدير معناه في اى فعل مدلوله او ارتكاب المسامحة من وصف اللفظ بصفة معناه فيكون التسمية بالمفعول تسمية للدال باسم المدلول ساح

ط فعله بحسب دلالة اللفظ وهو المعنى ... فلا يرد ما اورده الرضي ... ضربا ... وعمرو ضربا عصام

واما المنصوب فثلثة عشر

الاول المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل عامل مذكور لفظا او تقديرا بمعناه نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا وقد يحذف فعله لقيام قرينة نحو ايضا اى آض ايضا ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم لعامل

والثاني المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل وهو على قسمين عام وهو المجرور بالحرف وخاص بالمتعدى وقد مر ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وحذفه مطلقا وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب

والثالث المفعول فيه وهو اسم ما فعل فيه مضمون عامله من زمان او مكان

ط اى قام به بحيث يصح اسناده اليه مؤثرا فيه اولا فلا ينتقض بمثل مات موتا اذ فيه القيام لا التاثير المتبادر من الفعل نتايج

ث مفعول مطلق لمذكور اى ذكرا لفظيا او تمييز من نسبة المذكور الى فاعله اى مذكور لفظه او حال من فاعله اى مذكور حال كون العامل لفظيا او خبر كان المحذوف بمعنى لفظيا واسمه راجع الى العامل والجملة صفة بعد صفة لعاملا او بتقدير قد حال من فاعل مذكور زبدة الاعراب

مد صفة ثانية له اى ملابس معنى ذلك الاسم ومعنى الملابسة اشتراكهما في معنى مدلول لهما اما مطابقة فيهما كضربت ضربا او تضمنا كذلك كضربت ضربة او مختلفا كضربت ضربا او ضربى ضربة ذكره في الامتحان ساح

ط الاصطلاحى والتخصيص به لاصالته وكثرة الحذف فيه او الدال على الحدث بقرينة ذكر العامل في التعريف والفعل بدله هنا وكونه تكلفا عند عدمها وللتنبيه على هذا لم يقل عامله مع كونه اظهر ولم يكتف برجوع الضمير اليه مع كونه اخصر على انه يحتمل ان يرجع الى المفعول المطلق ساح

ث كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب في غير المصدر مع انهما سيان في كونهما مقتضى النسبة التى هى داخلة في مفهوم الفعل وشبهه غير المصدر وان فاعلية الفاعل بقيام مدلوله به لان العامل يدل وضعا عليها يدل عليه بخلاف الفاعل فانه لا يدل وضعا عليها بل يدل عليه الفاعل عقلا فافترقا ساح

ط اى تعلق به حسا او عقلا وهو في هذا المعنى وان كان مجازا لكنه صار بالغلبة والاشتهار فيه كالحقيقة العرفية فصح الاستعمال فيه بلا قرينة بلا واسطة او بها بقرينة التقسيم فلا يرد انه لا يتناول مثل عرفت زيدا اذ معنى الوقوع على الشيء السقوط عليه ولا سقوط لشيء على زيد لوجود المتعلق به عقلا ساح

سد حرفا كان مثل ان وليت وما ولا او فعلا نحو افعال القلوب والافعال الناقصة حيث لا يجوز دخول الفاء اذا دخلت عليها ما عدمت المبتدات المذكورة لانها ات في معنى الصدارة فلا تدخل عليها الفاء اعتبر فيه معنى الصدارة لكن يصح في الامكان الجواز في خبر كان

سد نحو عليه وكان لانها اذا دخلت عليه سقط اعتبار الصدارة فلا يجوز دخوله على خبر ان المكسورة فكان لما ذكر الشرط الذي اعتبر فيه معنى الصدارة والنواسخ وان كان لها افادة الفاء على خبره وانما جاز دخوله على خبر ان المكسورة مع انها من النواسخ لعدم تاثيرها في معنى الجملة وجودها كالعدم وان المفتوحة لا تشترك في جواز القران الكريم وكلام الفصحاء

في العطف على ان المكسورة والمشتركة بالمكسورة لكن عليها ايضا اعلم هذا الجواز انما غنمتم من شيء فان لله خمسه واعلموا قوله تعالى وقال الشاعر فالله ماوراءكم قال الكرماني ومثال ان ما يقتضي فسره فلكونه

سامح

بخلاف سائر نواسخ المبتدأ حرفا كان او فعلا نحو الذي يأتيني او في الدار فله درهم وقوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ونحو رجل يأتيني او في الدار فله درهم وغلام رجل يأتيني او في الدار فله درهم وكل رجل عالم فله درهم وكل رجل فله درهم وفي غيرها لا يجوز ※ والخامس اسم باب كان وحكمه حكم الفاعل ※ والسادس خبر باب ان وامره كامر خبر المبتدأ لكن لا يجوز تقديمه على اسمه الا ان يكون ظرفا نحو ان في الدار رجلا ※ والسابع خبر لا لنفي الجنس وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ نحو لا غلام رجل عندنا ※ والثامن اسم ما ولا المشبهتين بليس وحكمه كحكم المبتدأ والتاسع المضارع الخالي عن النواصب والجوازم نحو يضرب ويضربان

سد مثال للموصوف المؤول بفعل الداخل عليه ان والفرار وان لم يكن سببا للملاقات للموت لكنه سبب للحكم بها وعلى فسره الرضي لا حاجة الى هذا التأويل سامح

سد مثال المضاف اليهما ونحو غلام الذي يأتيني او في الدار فله درهم ونحو غلام الرجل الذي يأتيني او في الدار فله درهم سامح

سد فظهر ان دخول الفاء في الخبر متصف بالصفات الثلاثة الوجوب والجواز بمعنى الامكان الخاص والامتناع م

سد في انه لا يكون الا اسما ومما ولا به وفي عدم جواز تقديمه على عامله وفي عدم جواز حذفه من غير المصدر وفي كونه مضمرا او مظهرا وفي كون المضمر مستترا او بارزا الى آخر ما ذكر في بحث الفاعل سامح

سد قال المص وامره كامر خبر المبتدأ ولم يقل وحكمه كحكمه لان المقام مقام التعميم والامر اعم من الحكم فان امره كامره في احكامه واقسامه وشرائطه ولو قال وحكمه كحكمه لضاع هذا التعميم ولما امكن لان مصراعي باب التأويل مفتوح على ظهره ولذلك التعميم قال ابن الحاجب ايضا وامره كامر خبر المبتدأ اى امره كامره في اقسامه من كونه مفردا وجملة ونكرة ومعرفة وفي احكامه من كونه واحدا ومتعددا ومثبتا ومحذوفا وفي شرائطه من انه اذا كان جملة يلزمه من عائد ولا يحذف الا اذا علم فظهر من ذلك التحقيق ان قول الشارح ليس نحو فتبصر

حاشية صاحبه

سد لان باب ان لكونه فرع الفعل على ما سبق تحقيقه يجعل عمله الفرعي وهو تقدم المنصوب على المرفوع حطا لمرتبته عن مرتبة الاصل ولو قدم يلزم المساواة بينهما سامح

سد فان قيل قوله الا ان يكون ظرفا استثناء من قوله لا يجوز فيكون الظرف مستثنى بجواز التقديم لا بالوجوب

قلنا فالمراد من الاستثناء هو عدم الجواز غير مطابق للمستثنى منه

سد الاول مثال لما كان بعده

او قام ابوه ويجوز حذفه لقرينة نحو البر الكر بستين

اى منه واصله ان يكون نكرة وقد يكون معرفة نحو الله

الهنا ويجوز حذفه عند قرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم

ام عمرو وان كان المبتدأ بعد اما وجب دخول الفاء فى

خبره نحو اما زيد فمنطلق الا لضرورة الشعر كقوله

اما القتال لا قتال لديكم او لاضمار القول كقوله تعالى

فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اى فيقال لهم اكفرتم

وان كان اسما موصولا بفعل او ظرف او موصوفا به او نكرة

موصوفة باحدهما او مضافا اليها او لفظ كل مضافا الى

نكرة موصوفة بمفرد او غير موصوفة مثلا جاز دخول

الفاء فى خبره وكذا اذا دخل عليه ان وان ولكن بخلاف

بد قرينة مقالية نحو زيد اى زيد قائم لمن قال ازيد قائم ام عمرو او حالية نحو خرجت فاذا السبع اى واقف بالباب ويجب اذا التزم فى محله غيره نحو لولا زيد لهلك عمرو اى موجود التزم الجواب فى محله وغير ذلك مما بين فى المطولات كح

بلا فى جميع الاوقات رعاية لمعنى الشرط فيها وهو سببية الاول للثانى او الحكم به ولو بجعل المتكلم وفسره الرضى بلزوم الثانى للاول نتايج

لانه فى معنى مهما يكن من شئ فزيد منطلق فحذف مهما يكن من شئ فاقيم اما مقامه فصار اما فزيد منطلق فاخر الفاء الى الخبر لئلا يجتمع اداتا الشرط والجزء فى محل واحد فصار اما زيد فمنطلق فى كل وقت لاجل كل شئ الا لخ هم الاسرار

بد اللام يجئ بمعنى فى وهو كثير كقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة بمعنى فى يوم القيمة وبمعنى عند بهذه الآية لانه قيل المعنى عند يوم القيمة شرح عوامل عتيق

بد والعائد هنا العموم المشتمل على المبتدأ فان لا لنفى الجنس فالمعنى القتال المذكور منفى عنكم لاستلزامه نفى كل قتال عنكم وتمامه ؛ ولكن سيرا فى عراض المواكب ساح

بلا وانما لم يدخل الفاء على المقول بعد حذف القول لانه يفهم ان الفاء ثاء المقول لا القول ولان المقول تكون جملة يفهم ان الجزاء هذه التى تكون مقولة مسلم

بلا اعلم ان لفظ كل يأخذ حكم المضاف اليه فان اضيف الى مصدر فكان مصدرا واذا اضيف الى الظرف ونحوه كان كذلك كذا فى الناصح

الواقعة بعد كلمة الاستفهام او النفي رافعة لظاهر
نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدان ولا خبر لهذا
المبتدأ لكونه بمعنى الفعل بل فاعله ساد مسد الخبر
ولا يجوز تعدد المبتدأ والاصل تقديمه وشرطه ان يكون
معرفة او نكرة مخصصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن
خير من مشرك ويجوز حذفه عند قيام قرينة نحو زيد
في جواب من القائم اى القائم زيد ۞ والرابع خبر المبتدأ
وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الفعل
ومعناه نحو قائم في زيد قائم ويجوز تعدده نحو زيد قائم
قاعد وقد يكون جملة اسمية او فعلية فلا بد من عائد الى
المبتدأ ان لم تكن خبرا عن ضمير الشان نحو زيد ابوه قائم

عن المبتدا الذي هو زيد كذا في الامتحان فيكون التقدير ازيد قائم ابواه واما كونه زيد القائم ابواه فلا يجوز لكونه في صورة الخبر المفرد واقتضاء الاستفهام صدر الكلام ولذا لم يجئ في كلامهم زيد اقائم ابواه كما جاء زيد القائم ابواه كما صرح به الفاضل العصام تاج

ت والصفة فيهما متعينة للابتداء وما بعدها للفاعلية ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ المطابقة لازمة بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد فانه يجوز فيه الامران. تاج

سد اما النوع الاول منه لانه المتبادر عند الاطلاق لشهرته ولان السوق يسوق اليه يعني انه لا يجوز تعدده لفظا بلا عاطف بشهادة الاستقراء واما التعدد معنى او لفظا بعاطف فيجوز ثم ان كان خبر كل مخالفا لخبر الاخر يؤتى بالواو والا فيثنى او يجمع نحو الزيدون فقيه وكاتب وشاعر والزيدان عالمان او زيد وعمرو وبكر كاتب وشاعر وفقيه او عالمون تاج

سلا لان الغرض من الكلام حصول الفائدة والاخبار عن غير المعين لا يفيد ولان في تنكيره اخلالا بالغرض المطلوب من الكلام وهو الافهام لان في تنكيره تنفيرا عن استماع الحديث لانه اذا كان مجهولا وهو مقدم على الخبر ربما يمتنع السامع عن استماع هذا الحديث كذا في شرح لب الالباب تاج

سد اى قريبة من المعرفة في حصول الفائدة من الاخبار عنها وعدم الاخلال بالغرض المطلوب قال في الامتحان الجمهور شرطوا التخصيص بشيء للافادة وهي قد توجد بدونه ككوكب انقض الساعة فلا وجه لاشتراط غيرهم ولذا شرط المحققون من النحاة اياها دونه تاج

سك والمراد به ما قيد بقيد صفة كان او مضاف اليه نحو صوت بلبل يشغلني او غيرها نحو افضل منك افضل مني فان تقييد الجنس يجعله مناط الفائدة والاهتمام به بخلاف الجنس المطلق فان الطبع لا يقنع به فيضيع حيوان

فنقول جاء المسلمون او رجل قاعدنا صبروه واذا اسند الى ضميره يجب كونه جمعا مذكرا نحو المسلمون جاؤا او يجيئون او جاؤن واما جمع المذكر المكسر العاقل اذا اسند الى ضميره فيجب ان يكون عامله مفردا مؤنثا او جمعا مذكرا نحو الرجال جاءت او جاؤا او جائية او جاؤن وغيرهما من الجموع اذا اسند الى ضميرها يجب كون عاملها مفردا مؤنثا او جمعا مؤنثا نحو المسلمات جاءت او جئن او جائيات والاشجار قطعت وقطعن او مقطوعة او مقطوعات والثالث المبتدأ وهو نوعان الاول الاسم او المأول به المسند اليه المجرد عن العوامل اللفظية نحو زيد قائم وخو انك قائم ولا بد له من خبر والثاني الصفة

سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة واما اذا كان فعلا فباتصال الواو والضمير والمراد بالواجب هنا الواجب المخير وهو الواحد المبهم من الامرين ولا ينافي ذلك جواز الواحد المعين منهما ولذا عطف باو وقال فيما سبق يجوز وعطف بالواو ساتج

وهي جمع المؤنث سالما او مكسرا من العقلاء او غيرهم من الحيوان او غيره وجمع المكسر الغير العاقل من الحيوان او غيره مذكرا او مؤنثا ساتج

باعتبار الافراد فان قيل ان افراد جمع المذكر المكسر الغير العاقل مذكر فكيف يجوز كون عامل ضميره جمعا مؤنثا باعتبار الافراد قلت لكونها مؤنثا حكما باعتبار انها ثابتة ومخلوقة لاجل افراد جمع المذكر العاقل قال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا كما ان المؤنث كذلك كشف الاسرار

سالما او مكسرا كما اذا كان العامل صفة للايذان بان الضمير المستتر فيه ضمير جمع المؤنث او جمع المذكر الغير العاقل انما قال اجراء له مجرى المؤنث لعدم اصالته في التذكير واما اذا كان فعلا فباتصال النون الضمير الذي وضع لجمع المؤنث عاقلا او غيره او لجمع المذكر الغير العاقل فانه باتصال هذا الضمير به يعد جمعا مؤنثا وان كان الجمع في الحقيقة هو هذا الضمير لا الفعل كالواو ولكن وجوب كونه جمعا مؤنثا اذا اسند الى ضمير جمع المذكر الغير العاقل ممنوع لجواز كونه جمعا مذكرا مكسرا كالاوراق ذهاب ولو قال او جمعا غير واوي اذا كان صفة كما في لب الالباب لكان اسلم واشمل ساتج

وجاءت مثال لما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم العاقل ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث المكسر العاقل مثل الجواري جاءت او جئن الخ ومثال ما اسند الى ضمير جمع المؤنث السالم الغير العاقل من الحيوان مثل المعزات ذهبت او ذهبن الخ ومن غيره مثل الثمرات جنت الخ ساتج

رجلا وفي الثاني فقط في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة
والتأنيث الحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان نحو امرأة
وناقة واللفظي بخلافه وشمس والجمع المكسر ما تغير صيغة
مفرده نحو رجال وجمع المذكر السالم ما لحق آخر مفرده
واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون
مفتوحة في غير الاضافة فان النون تحذف فيها نحو مسلمون
ومسلمين وجمع المؤنث السالم ما لحق آخر مفرده الف
وتاء نحو مسلمات والتثنية ما لحق آخر مفرده الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة في غير الاضافة وفيها تحذف
نحو مسلمان ومسلمين وكل جمع غير جمع المذكر السالم مؤنث
لكونه بمعنى الجماعة واما جمع المذكر السالم فيجب تذكير عامله

ش من حيث ذاته واجزائه الداخلة في المفرد كما هو المتبادر فلا ينتقض بجمع السالم لتغير بناء واحده بلحوق الحروف الخارجة الزائدة به وايضا المتبادر من التغير تغير يكون لحصول الجمعية فلا ينتقض ايضا بمثل مصطفون فان تغير الواحد فيه بحذف الالف بعد حصول الجمعية

كشف الاسرار

مد ولو كان ذلك التغير تقديرا كفلك فان ضمته كضمة قفل وجمعا كضمة اُسْد والمراد بالتغير ما هو المتعارف عندهم فخرج به جمع السلامة بخلاف تثنيه فان تغير الآخر لا يعد عندهم من تغير الصيغة وان كان تغيرا بحسب اللغة والمراد بالمفرد ما هو اعم من الحقيقي نحو رجال والاعتباري كاساور وانا ميم وكعباديد بعد رله عبدود ولما ظهر من تعريف المكسر ان السالم ما لم يتغير صيغة مفرده للجمعية ترك تعريفه واراد تعريف قسميه فقال وجمع المذكر الخ

ساجم

مد انما لم يقل آخره كما في الكافية لانه يلزم ح ان لا يصدق الحد على الجمع بل على مفرده اذ الواو والنون مثلا انما يلحقان آخر مسلم مثلا لا آخر مسلمون ولذا احتاج الى تقدير المفرد فيهما ثم ان المراد به ليس ما يقابل المثنى والمجموع والا يلزم الدور لتوقف معرفتهما على معرفته وبالعكس ويخرج ايضا جمع الجمع بل اما الاصل او ما الدال على الفرد حقيقيا كمسلمين واعتباريا كايامنين فايامن جمع ايمن وهو جمع يمين فايمن من حيث دلالتها على افراد من يمين جمع ومن حيث دلالتها على ثلثة منه مثلا مأخوذة جملة معدودة واحدة مفرد لايامن فلذا قيل ان جمع الجمع لا يصدق على اقل من تسعة كما ذكره المص في تعريف مطلق الجمع فلا يصدق جمع الجمع كايامنين مثلا على اقل من سبعة وعشرين

ساجم

مد للافادة المذكر السالم قيل لا بد من التقييد بزائدتان ليخرج مثل ابيات وقضاة فان التاء في الاول اصلية والالف في الثاني منقلبة من الاصلية اقول هنا بحث

نحو هند ضربت او ضاربة والشمس طلعت او طالعة وفي
غيرهما يجوز تأنيث عامله وتذكيره ان كان مؤنثا نحو
طلعت او طلع الشمس ونحو سارت او سار الناقة ونحو
جاءت او جاء المؤمنات ونحو جاءت او جاء القاضي
اليوم امرأة والرجال جاءت او جاؤا وجاءت او جاء
الرجال والمؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظا او تقديرا
وهي التاء الموقوف عليها هاء نحو ظلمة وشمس والالف
المقصورة نحو حبلى ودعوى والالف الممدودة نحو حمراء
وهذا في غير ثلثة الى عشرة فان مذكرها بالتاء ومؤنثها
بحذفها نحو ثلثة رجال واربع نسوة واذا ركبت ثلثة الى تسعة
مع عشرة اثبت التاء في الاول فقط في المذكر نحو ثلثة عشر

للمؤنث السالم من الآدميين وانما جاز في عاملها المسند الى ذلك الجمع المؤنث المذكور بعد عامله التأنيث والتذكير لان تأنيثه بتأويل الجماعة التي هي غير الحقيقي ولم يعتبر حقيقة التأنيث في مثل هذا الجمع الطارى تأنيثه بالتأويل واستغنى بذلك عن الاعتبار فجاء الوجهان شرح

مع مثال لجمع المؤنث الحقيقي من الآدميين وانما جاز فيه الوجهان لانه من المؤنث الغير الحقيقي لكون تأنيثه بتأويل الجماعة التي هي من المؤنث الغير الحقيقي وانما لم يعتبر حقيقة التأنيث في مثل المؤمنات لان التأنيث الطارئ بالتأويل اسقط اعتبارها كما اسقط اعتبار التذكير الحقيقي في نحو رجال شارح

مد مثال للمؤنث الحقيقي من الآدميين المنفصل عن عامله وانما جاز التذكير فيه مع كونه مؤنثا حقيقيا من الآدميين لضعف استدعائه تأنيث العامل لانفصاله عنه هذا اذا لم يكن منقولا عن المذكر واما اذا كان منقولا عنه كزيد اذا سميت به المرأة يجب تأنيث عامله ولو منفصلا عنه لدفع الاشتباه كقالت اليوم زيد لكن لم يتعرض له لندرته شارح

مد مثال لجمع المذكر المكسر العاقل وجه تأنيثه كونه بتأويل الجماعة ووجه تذكيره كونه من الغير الحقيقي ويجيء وجه تأنيث ما اسند الى ضميره وجمعيته ولما ذكر فيما سبق المؤنث والمذكر وتوقف بعض احكام الفاعل بالنسبة الى عامله على معرفتهما ومعرفة الاول بمعرفة الثاني لان الاعدام تعرف بملكاتها قال والمؤنث الخ شارح

مد اي ملفوظة او مقدرة كدار وعقرب قال ابن الحاجب في الايضاح حكم بان التاء مقدرة في الجميع لكنها في الثلاثي اوضح وقال الرضي اما الزائد على الثلاثي فحكم ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثي اذ هو الاصل وقد ترجع التاء فيه ايضا شاذا نحو قديديمة ووريئة فظهر ان ادخال نحو عقرب في اللفظي مخالف للعقل والنقل فان قيل يخرج من التعريف المؤنثات الصيغية اذ ليس فيها العلامة المذكورة بل صيغها موضوعة لها كهي وانت بالكسر وهاء مثل ضربن

وهو النون نحو ضربن وضربتن ويضربن وتضربن وليضربن

واضربن ولا يضربن ولا تضربن وفي المخاطب المفرد مذكرا

كان او مؤنثا والمتكلم وحده في الماضي وهو التاء نحو ضربت

بحركات التاء والمتكلم مع غيره في الماضي وهو نا نحو ضربنا

وفي المخاطبة المفردة في غير الماضي وهو الياء نحو تضربين

واضربي ولا تضربي ❊ واما المظهر فظاهر واذا اسند

اليه العامل يجب افراده وغيبته ولو كان مثنى او مجموعا

نحو ضرب الزيدان او الزيدون وان كان مؤنثا حقيقيا من

الادميين مفردا او مثنى متصلا بعامله يجب تأنيثه ان كان

منصرفا نحو ضربت هند او الهندان وزيد ضاربة جاريته

وكذا اذا اسند الى ضمير المؤنث غير جمع المذكر الكسر العاقل

فان قلت لم اظهر المضمر قلت لان مفهوم المضمر وجودي ومفهوم المظهر عدمي لانه ليس بموضوع للمتكلم آه ولان الاعدام تعرف بملكاتها ولان الاشيا تنكشف باضدادها . حاشية طوى

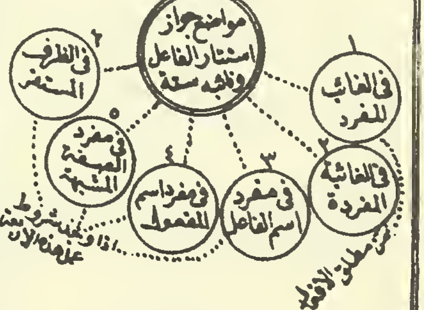


ع اي العامل والمراد به هنا الفعل وما هو ازيد مما يشابهه فلا يرد مثل مررت برجل قعود غلمانه اذ جمع التكسير خرج عن الموازنة اذ الفعل لا يكسر لكن لا قرينة لهذه الارادة اللهم الا ان يجعل الامثلة الآتية قرينة لما قلنا وقال يجب افراده ان كان فعلا او موازنا له والا فالرجحان ان كان المظهر جمعا لكان اظهر واسلم هكذا استفيد من كلامه في الامتحان في بحث النعت ووجه الافراد في الفعل لزوم تعدد الفاعل بحسب الظاهر لو ثني او جمع او التا وبالبعيد كما مر في الموازن المشابهة

نتائج

ع وانما قال مفردا او مثنى لانه ان كان جمعا لم يجب تأنيث عامله بل يجوز تذكيره لكونه مؤنثا لفظيا بتأويل الجماعة واستغنائه عن الحاق التاء بعامله لانه لفظ من الاشيا ببتأنيث الفاعل متصلا بعامله كذلك فانه اذا اسند الى ضميره لا يجب تأنيثه كما سيجيء

اولايكون زيدا والثانى فى الغائب المفرد والغائبة المفردة
نحو زيد ضرب او يضرب وليضرب ولا يضرب وهند ضربت
او تضرب ولتضرب ولا تضرب ويقال ضرب زيد وكذا البواقى
فلا يستتر فيه ضمير وفى شبه الفعل مما ذكر اذا وجد شرط
عمله غير التثنية والجمع المذكورين نحو زيد ضارب او مضروب
او اسد ناطق او هاشمى او حسن او فى الدار ويقال زيد ضارب
غلامه وكذا البواقى فلا يستتر * واما البارز المتصل ففى
ثانى الافعال وهو الالف نحو ضربا وضربتا وضربتما ويضربان
وتضربان وليضربا ولتضربا واضربا ولا يضربا ولا تضربا
وجمعها المذكر وهو الواو نحو ضربوا وضربتم اذ اصله
ضربتموا ويضربون وتضربون وليضربوا وجمعها المؤنث



ىك ولما فرغ من قسمى المستتر شرع فى بيان البارز الذى هو قسم من مطلق الضمير فقال واما البارز المتصل الخ زبدة الانظار

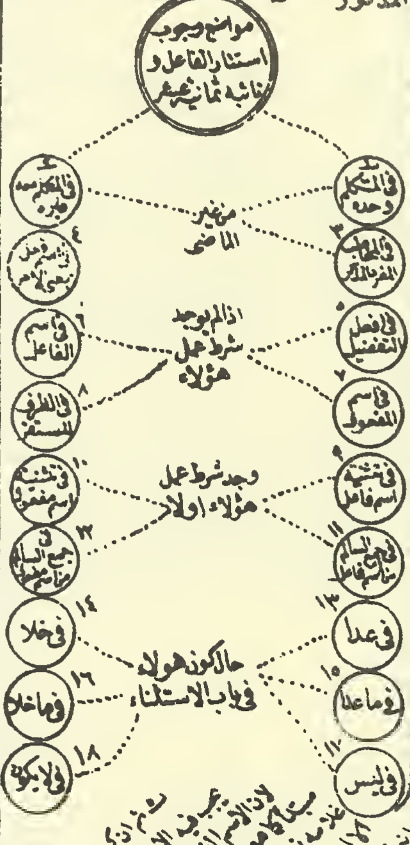
ىك اعلم انهم اختلفوا فى ضمير الفاعل فى ضربتما وضربتوا وضربتن فقيل انه التاء وحدها واما الالف والواو والنون فعلامات للتثنية والجمع المذكر والجمع المؤنث وقيل الفاعل هؤلاء الحروف واما التاء فعلامة الخطاب وقيل الفاعل هو مجموع التاء واحد هذه الحروف وهذا المذهب ضعيف اذ يكفى احدهما للفاعل ولا حاجة الى ضم الآخر اليه مع ان الاصل الاكتفاء باحدهما احمد نائله

ىت قال المص اذ اصله ضربتموا جواب سؤال كانه قيل انكم قلتم الضمير فى الجمع هو الواو ولا واو فى ضربتم مع انه جمع فاجاب عنه ان اصله ضربتموا فالنظر اليه والدليل على ان يكون الاصل كذلك ما وقع فى القرآن الكريم والفرقان العظيم مثل انلزمكموها ومكرتموه وادعوتموهم واتخذتموه وامثالها كثيرجدا محلبه ساهب

من غير الماضي نحو اضرب ونضرب وتضرب واسم فعل
الامر نحو نزال وصه ومه وأفعل التفضيل في غير
مسئلة الكحل نحو زيد افضل من عمرو واسم الفاعل
واسم المفعول وما كان بمعناهما والصفة المشبهة
والظرف المستقر اذا لم يوجد شرط عملهن في الفاعل الظاهر
نحو جاء في ضارب او مضروب او اسد ناطق او هاشمي
او حسن ونحو في الدار زيد وفي تثنية اسم الفاعل
واسم المفعول وجمعهما السالم مطلقا نحو جاء في رجلان
ضاربان او مضروبان او رجال ضاربون او مضروبون
وفي عدا وخلا فعلين وفي ما عدا وما خلا وليس ولا يكون
في باب الاستثناء نحو جاء في القوم عدا زيدا او ليس زيدا

قوله واما اذا وجد فلا يجب لاستناده اشارة اليه واخرى الى المستتر ولا يجوز اسنادها الى البارز لان البارز المرفوع المتصل مختص بالفعل لا يوجد فيما يشبهه لتنحط درجة الفرع عن درجة الاصل يمنع هذا الضمير عنه
ساجح

قوله فائدة التوصيف بالناطق مع امكان حمله على الحقيقة هو ان كون الاسد اسما مستعارا لا يتصور في معناه الحقيقي فيجب صرفه من معناه الحقيقي بالتوصيف المذكور



نحو ضَرَبَ زيدٌ واقائمٌ الزيدان وهيهات زيدٌ والثانى

نائب الفاعل وهو ما اُسْنِدَ اليه الفعل التام المجهول

او ما بمعناه نحو ضُرِبَ زيدٌ وأمضروبٌ الزيدان ولا

يكون الا فى اسمين او فى تأويله غير ان النائب قد يكون

جارًّا ومجرورًا نحو مُرَّ بزيدٍ فيجب افراد عامله وتذكيره

ولا يجوز تقديمهما على عاملهما ولا حذفهما معًا الا

من المصدر وقد مر وكل منهما قسمان مضمر ومظهر فالمضمر

ايضا على قسمين مستتر وبارز فالمستتر ايضا قسمان

واجب الاستتار بحيث لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله

الا اليه وجائز الاستتار بحيث يسند عامله تارة اليه وتارة

الى اسم ظاهر والاول فى المتكلمين والمخاطب المفرد المذكر

ومجهود بها لم يتصف العامل بها تأمل　احمد نائلى

ىد لانه من حيث هو هو لا يكون مثنى ولا مجموعا ولا مؤنثا فلا وجه لتثنية عامله وجمعه وتأنيثه وان كان المجرور ضميرا مثنى او مجموعا او مؤنثا بخلاف الفاعل ونائبه الذى ليس كذلك فان كلا منهما اذا كان ضميرا مثنى يثنى عامله واذا كان مجموعا يجمع واذا كان مؤنثا يؤنث　ساجى

ىلا بالاستقراء وقيل فى الفاعل لئلا يلتبس بالمبتدأ وقيل لانه كالجزء الثانى من عامله ولا يجوز فى النائب لاخذه حكم المنوب وفيه بحث لا يليق بيانه فى هذا الكتاب

ساجى

ىث اى منوى غير ملفوظ حقيقة لعدم وجوده اصلا بل حكما بان حكم بملفوظيته لوجود آثار اللفظ فيه من كونه فاعلا ومؤكدا ومعطوفا عليه وغير ذلك

ساجى

ىو فالمضمر الواجب الاستتار فى الاصطلاح ما لا يجوز ابرازه ولا يسند عامله الا اليه والقيد الاول احتراز عن جائز الاستتار الذى فى انت اراغب فانه يجوز ابرازه بان يقال اراغب انت والقيد الثانى احتراز عن المنوى فى زيد ضرب فانه قد يسند عامله الى الظاهر وهو عبارة عنه بان يقال ضرب زيد لكن القيد الثانى مغن عن الاول واغناؤه عنه اغناء اللاحق عن السابق وهو ليس بمعهر فالواجب فى تعريف الجائز اتيان جواز الابراز لادراج المستتر الجائز فى انت اراغب الا ان يقال انه اراد بالظاهر ما ليس بمستكن او يقال يجوز فى صورة جواز الابراز انه قد يسند الى الظاهر تأمل فانه تفتيش عظيم

احمد نائلى

ىذ قوله ولا يسند عامله الا اليه اى لا يجوز اسناد عامله الى غيره ضميرا او اسما ظاهرا والا لكان جائز الاستتار　فتح الاسرار

ابو قائم وابنه قاعد او بدلا من احدهما او تأكيدا
للثانية او بيانا لها على رأى فيكون اعرابها على حسب
اعراب المتبوع فظهر من هذه الجمل ان الجملة قسمان قسم
في تأويل المفرد فيكون له اعراب في كل موضع وذلك
ايضا قسمان ما اريد به لفظه وما اريد به معنى مصدري
وقسم من الجمل لا يكون في تأويل المفرد فلا تكون معمولة
الا في خمسة مواضع خبر ومفعول وجواب شرط جازم
مع الفاء او اذا وحال وتابع ❊ ثم المعمول على نوعين
معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية الاول اربعة اقسام
مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة
الاول الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل التام المعلوم او ما بمعناه

قوله اى على رأى اهل المعاني وقال ابن هشام في مغنى اللبيب في بيان الفرق بينه وبين البدل انه لا يكون جملة ولا تابعا لجملة كالنعت بخلاف البدل وقال في موضع اخر ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل لجملة نتائج

قوله انه كان اعرابه رفعا فاعرابه رفع وان نصبا فنصب وان جرا فجر وان جزما فجزم ولما بين احوال الجملة بنوع تفصيل فكان فيه نوع حرج وعسر اراد ان يبين محصوله على وجه الاجمال ليسهل ضبطه وحفظه بلا املال فقال فظهر الخ نتائج

قوله اى معمول ملتبس بالاصالة لكون معموليته لذاته لا لتبعيته لمعمول فتح

قوله والمعمول بالاصالة ما يكون العامل فيه مؤثرا من غير واسطة تحفة الاخوان

قوله الباء مصدرية دخلت على المصدر لانه بمعنى اسم الفاعل ولم يقل بالتابعية بادخال ياء المصدرية على اسم الفاعل ليدل للمصدر على تعدد التوابع لانه مشترك بين الواحد والجماعة بخلاف اسم الفاعل فان مفرده ليس كذلك فلا يفيد التعدد منه

قوله قدمه على المجرور لكونه ذا وجهين بخلاف الجر فانه يوجد في الاسم فقط ووجه تقديمه على المجزوم هو اختصاصه بما هو الاصل في المعمولية وهو الاسم منه

قوله قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه في الاغلب جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل لانها اشد امتزاجا لان اول جزئيها الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة في وضعه يقتضي الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدأ فانه اسم مستقل لا يقتضي لذاته ارتباطا بشيء ولان ولان عامله اقوى لكونه لفظيا مثله ومناسبة العامل مع المعمول موجبة لقوة عمله الذي هو الرفع فيكون اقوى في المرفوعية من المبتدأ وهي امارة الاصالة واثبات الاصالة

وهذا الاخير مقصور على السماع وفي غير هذين الموضعين
لا يكون له اعراب الا ان يقع خبر المبتدا نحو زيد ابوه قائم
او لباب ان نحو ان زيدا قائم ابوه فتكون مرفوعة المحل
او لباب كان نحو كان زيد ابوه عالم او لباب كاد نحو كاد
زيد يخرج او مفعولا ثانيا لباب علم نحو علم زيد عمرا ابوه قائم
او ثالثا لباب اعلم نحو اعلم زيد عمرا بكرا ابوه قائم او معلقا
عنها نحو علمت اقائم زيد او حالا نحو جاءني زيد وهو راكب
فتكون منصوبة المحل او جوابا لشرط جازم بعد الفاء او
اذا نحو ان تكرمني فانت مكرم فتكون مجزومة المحل او صفة
لنكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم او معطوفة على مفرد نحو
زيد ضارب ويقتل او جملة لها محل من الاعراب نحو زيد

قوله لشرط مضاف الجازم لا موصوف له بدليل
ان جزم كل من الشرط والجزاء لاداة الشرط لا له على تقرير
المص وان كان الاخفش على ان جزم الشرط للاداة وجزم
الجزاء للشرط مم

قيد بالجازم لان غيره من ادوات الشرط لا تعمل
وقوله بعد الفاء لانه اذا لم يكن الشرط كذلك لا يكون
له اعراب وسيجيء قح

الداخلة على متعلق الجزاء على الشرط الرابطة بينهما
لباعثة الجزاء بعدم امكان التأثير فيه وعدم صلاحيته
للشرطية عن الشرط سواء كانت واجبة الدخول او لا
احمد نائل

الذي يجيء للربط فيما لا تأثير لاداة الشرط فيه ولو
من وجه وسيجيء تفصيل ما تؤثر فيه الاداة وما لا تؤثر
فيه وما يمتنع فيه الفاء او يجب او يجوز فيه الوجهان
نتائج

التي للمفاجأة وتنوب مع الاسمية مناب الفاء في
الربط لان معناها ينبئ عن حدوث امر بعد امر
ففيها معنى الفاء التعقيبية كقوله تعالى وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون نتائج

واما اذا كانت بغير الفاء مع الفعل الغير القابل للجزم
لفظا مثل ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به
للفعل وحده عاريا عن الفاعل يعني ليس الجزم للجملة
لانه وجد شيء في صدرها قابل للجزم محلا ومتى كان
كذا لم يصرف الاعراب الى محل الجملة كذا في قواعد الاعراب

ولما فرغ المص من بيان الجملة التي وقعت معمولا من
العمول بالاصالة اراد ان يشرع الى بيان وقوعها معمولا
من المعمول بالتبعية فقال او صفة لنكرة آه

والجملة اذا وقعت صفة لنكرة جاز ان يدخلها الواو
وهو الصحيح في ادخال الواو في قوله تعالى وثامنهم كلبهم
والجملة اعتبرت فيها الهيئة الاجتماعية ولم يعتبر ذلك
في الجمع كليات ابي البقا

وان زيدا قائم فان اريد بالجملة لفظها فلابد له من
اعراب لكونه في حكم الاسم المفرد حتى يجوز وقوعها في كل
ما وقع فيه فتقع مبتدأ وفاعلا ونائبه وغير ذلك نحو
زيد قائم جملة اسمية اي هذا اللفظ ومنه مقول القول
نحو قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا وكذا ان اريد بها معنى
مصدري اما بواسطة أن او أنّ او ما المصدريتين
كقولك بلغني انك قائم وكقوله تعالى وان تصوموا خير
لكم او بغيرها نحو الجملة التي اضيف اليها كقوله تعالى يوم ينفع
الصادقين صدقهم اي يوم نفع صدق الصادقين ونحو قوله
تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعدم
انذارك ونحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك

ند ومقول القول مفعول به عند الجمهور ومفعول مطلق نوعي على ما اختاره ابن الحاجب والصواب هو الاول على ما في المغني

ث قال البيضاوي في تفسير (واذا قيل لهم آمنوا) من تمام النصح والارشاد فان كمال الايمان بمجموع الامرين الاعراض عما لا ينبغي وهو المقصود بقوله عز وجل لا تفسدوا والاتيان بما ينبغي وهو المطلوب بقوله جل جلاله آمنوا انتهى كلام البيضاوي محشيه

اي جملة محكية بالقول

ند لكن موقعه ليس موقع المفرد بسبب اليه كسر ان فيه كما سبق ولذا فصل عما قبله منه

ند صفة أن وما احتراز عن أن المفسرة والزائدة وما النافية والاستفهامية والشرطية وغيرها ولعدم كون أن بالتشديد حرفا غير مصدري لم يقيدها بالمصدرية كما توهم اذ اطلاقها عليها في عرفهم لا شبهة فيه لاحد لانها من حروف المصدر فتدبر

ث ومحل تلك الجملة الجر وهذا الجر بنفس المضاف عند سيبويه وباللام عند الزجاج وباللام او من عند قوم وبالاضافة عند بعض كذا في شرح قواعد الاعراب لشيخزاده

ند من الجملة التي اسند اليها بان اريد بها مجازا مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا بلا نسبة تامة فلا يرد انه يستفاد من التفاسير الآتية ان المراد ليس مطلق الحدث بل الحدث مع النسبة وارادتها تقتضي امتناع كون الجملة مضافا اليها ومسندا اليها كما تقتضيه ارادتهما مع الزمان على ما صرح به العصام في حاشية انوار التنزيل لان المقتضي للامتناع التامة لا المطلقة

ند قال الفاضل العصام اختلفوا في ان المضاف اليه في مثله الفعل والجملة مع الاتفاق على انه هو الجملة الاسمية بتمامها اذا وقعت مضافا اليه والمص رح صحح الثاني في

والثاني الفعل المضارع ❊ والقسم الثالث ما كان الاصل
فيه ان لا يكون معمولا لكن قد يقع موقع القسم الثاني
فيكون معمولا وهو اثنان ايضا الاول الماضي فانه اذا وقع
بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع بعد
الجازم شرطا او جزاء يحكم على محله بالجزم لظهور ذلك الاعراب
في المعطوف نحو اعجبني ان ضربت وتقتل وان ضربت وتقتل
ضربتك واقتل وفي غير هذين الموضعين لا يكون معمولا والثاني
الجملة وهي على قسمين فعلية وهي المركبة من الفعل لفظا او معنى
وفاعله مثل ضرب زيد وان تكرمني اكرمك وهيهات زيد
واقائم الزيدان وافي الدار زيد واسمية وهي المركبة من
المبتدأ والخبر او من اسم الحرف العامل وخبره نحو زيد قائم

قه ولما كان لفظ الجملة لفظا مشتركا بين حقيقتين مختلفتين كلفظ المستثنى فلم يمكن جمعهما في حد واحد اراد ان يقسم اولا ثم يعرف كل قسم على حدة — علي الحمادي

قه وقد ترك المص تعريف مطلق الجملة وشرع في تقسيمها ووجهه الشارح اما اكتفاء بقدر الضرورة هنا او اعتمادا على شهرتها وهي مطلقا ما تضمن كلمتين بالاسناد —

قه اعلم ان الاصل ان يكون الجملة اثنين اسمية وفعلية لان المركب المشتمل على المسند والمسند اليه اما من اسمين او من فعل واسم فان بدأت باسم تسمى اسمية كزيد قائم وزيدا ابوه قائم وان زيدا قائم وهل زيد قائم وما زيد قائما ونحو هيهات الامر وشتان زيد وعمرو واقائم الزيدان وما قائم الزيدان عند الجمهور خلافا لصاحب اللباب فان مثل هيهات وما بعده من الجملة الفعلية دون الاسمية ؛ وان بدأت بفعل تسمى فعلية كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله وبه اخذ ابن الحاجب وصاحب اللب خلافا ابن مالك — سيد علي زاده

قه والفرق بينها وبين الكلام ان الكلام هو ما اشتمل على نسبة اصلية مقصودة بالذات والجملة ما اشتمل على نسبة اصلية مطلقا فاسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة الا اذا وقع صلة اللام فانه مقدر بالفعل المذكور نسبته اصلية او وقع في مثل اقائم الزيدان فانه مع كونه جملة كلام وما عداهما فليست نسبته اصلية بل على سبيل التشبيه بالفعل لاشتماله على معناه — حسن چلبي على شرح التلويح

قه وانما قدم الفعلية على الاسمية لان المسند اليه في الفعلية فاعل او نائبه وهو اصل المرفوعات على مذهب البصريين والمسند فيها فعل وهو اصل في الاسناد كما انه اصل في الصلة بخلاف اجزاء الاسمية — مشكوة

او منصوبة المحل على المصدرية وان قال بعضهم لا محل لها
من الاعراب لكونها بمعنى الفعل وعلى ضمير الفصل نحو كان
زيد هو القائم بالحرفية خلافا لبعضهم يقول انه اسم
لا محل له من الاعراب واما اللام الداخلة على الصفات
فقال بعضهم انها حرف كغيرها وقال اكثرهم هي اسم موصول
بمعنى الذى والتى اعطى اعرابها لما بعدها لما انتقل من
الفعلية الى الاسمية فاصل جاءنى الضارب زيدا جاءنى
الذى ضرب زيدا فالاول معمول والثانى غير معمول فلما
غير هذا الكلام صار الاول فى صورة الحرف والثانى
فى صورة الاسم فانعكس الحكم ترجيحا لجانب اللفظ على
جانب المعنى فى الاعراب الذى هو حكم لفظى

ولكونه صورة الضمير سمى به والحكم بالحرفية لدلالته على معنى غير مستقل وهو الدفع المذكور خلافا لبعضهم من اهل البصرة فانه يقول انه اسم لا محل له من الاعراب وهذا بعيد لعدم نظيره فى الاسم والكوفيون يجعلونه تاكيدا لما قبله ذكره فى الامتحان ورد مذهبهم فى هنا بان المضمر لا يكون تاكيدا المظهر وقد دخل على الفصل لام الابتداء نحو انك لانت الحليم الرشيد زبدة الافكار

سه لدلالته على معنى غير مستقل وهو رفع اللبس فلا يكون معمولا اصلا فضلا عن كونه داخلا وتسميته بالضمير لكونه على صورته نتائج

ش اعلم ان اللام الداخلة على اسمى الفاعل والمفعول حرف تعريف حقيقة عند المازنى لكنها كاللام التى فى قوله تعالى للمعرف بها موصوفا للنكرة كقوله تعالى الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون على ان لا يستطيعون صفة للمستضعفين ويجوز ان يكون صفة للرجال والنساء والولدان لان لامها للعهد كمثل الحمار يحمل اسفارا واما عند الجمهور فهى اسم موصول حقيقة لكنها حرف تعريف صورة ان الموصول قديما ما صار اسمه فيصح كون النكرة وصفا له كقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم على ان غير المغضوب صفة الذين هذا اذا كان اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحدوث واما اذا لم يكن بمعناه فهما كالصفة المشبهة كالمؤمن والكافر واللام فيهما حينئذ حرف تعريف اتفاقا كذا فى المطولات زبدة الافكار

سه ولا يجوز ان يكون صلتها صفة مشبهة ولا اسم تفضيل لانهما لبعدهما عن الفعل لعدم الدلالة على الحدوث لا يؤولان بالفعل فلا يصيران بمعنى جملة عصام البيان

سه وبمعنى لتثنية المذكر والمؤنث والجمع كذلك فغ يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث ويجوز ان يعتبر صورتها حيث يكون معناها تثنية او جمعا او مؤنثا فيفرد مدخولها اعتبارا للفظها فيكون مما يكون لازما فتح الاسرار

سه او يضرب زيدا او ما لم يعلم ... المضروب غلامه وجاءنى الذى ضرب ... غلامه واصل جاءنى الضاربان زيدا الذان ضربا زيدا والضاربون زيدا الذين ضربوا ... فتح الاسرار فتنبه

ش ... واما اذا كان اسمه جاءنى الذى يضرب زيدا ... مبتدأ ان معمولا مرفوع ... الاول ... اظهر فى ... الاختيار

سه فى الاعراب والمعنى الاول الذى هو المعمول وان ظهر والثانى الذى هو ... معمول ولا منافاة بينهما وبين ما نقلناه عن الرضى آنفا فافهم ولا تكن من الغافلين نتائج

الباب الثاني في المعمول

اعلم اولاً ان الالفاظ الموضوعة اذا لم تقع في التركيب لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولاً اصلا وهو اثنان الاول الحرف مطلقا والثاني الامر بغير اللام عند البصريين فانه لما حذف عنه حرف المضارعة التي بسببها صار المضارع مشابها للاسم فاعرب واعمل فيه خرج عن المشابهة فعاد الى اصله وهو البناء و قال الكوفيون هو معرب مجزوم بلام مقدرة والقسم الثاني ما يكون معمولا دائما وهو اثنان ايضا الاول الاسم مطلقا حتى حكم على اسماء الافعال بانها مرفوعة المحل على الابتداء وفاعلها ساد مسد الخبر

واما محلية الاعتقاد فلتقول الحكم فيه فهو مكان تنزيلا منصوب لفظا على الظرفية معمول فيه للنسبة الحكمية بين المبتدأ والخبر او منصوب لفظا او مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو اى كون الامر مبنيا عند البصريين زبدة الاعراب

قوله لدفع الالتباس بالمضارع بعد حذف اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال لان اصل اضرب لتضرب باتفاق الفريقين فتح الاسرار

قوله اى عاد المضارع المخاطب بعد صيرورته امرا الى اصله الذي هو الماضي لزوال الحرف المضارعة التي زيدت على ماضيه عند الجعل مضارعا فقوله وهو البناء اى ذلك الاصل الماضوي الذي حكمه البناء لان الماضي بنفسه هو احد المبنيات الاصول تكملة

قوله ولا ثمرة لهذا الحكم في اللفظ بل في قول البصريين انه مبني موقوف وسكون آخره وسقوط نونه بناء و وقف وقول الكوفيين انه مجزوم والسقوط والسكون جزم وجزم واعراب فتح الاسرار

قوله اى الاسم من جهة المعنى سواء كان في اللفظ اسما كزيد وقائم اولا كتسمع فخرج اسماء الافعال ودخل نحو تسمع على الحدادى

قوله قال المص حتى حكم آه اى انتهى حكم كون الاسم معمولا دائما حال كونه مطلقا اى الاسم كان الى الحكم بان اسماء الافعال مرفوعة المحل او منصوبة المحل وان قال البعض لا محل لها من الاعراب مع ان اسماء الافعال مدرجة في الاسم بالتأويل فان كان المأول معمولا باعرابين فغير المأول اشد اولوية واحق بان يكون معمولا دائما مطلقا حاشية ساجقلي

قوله وانما ترك المص فاعلها لانه لا يرضى ان يكون للفاعل نائب واسنده الى اسماء الافعال مرفوعة المحل على الابتداء كذا بينوا

قوله قال الدماميني عن سيبويه والمازني وجماعة انها معمولة فيكون لها موضع من الاعراب واختلفوا في تعيين ذلك الموضع ناجح

قوله كلا في اقائم الزيدان واختاره ابن الحاجب في ايضاح فوجب الفصل لانها اسماء مجردة عن العوامل اللفظية تعريفا للمبتدأ ان يحكم بالابتداء ورد بانه ينتقض بنحو اقائم مع الفارق اذ معناه جمعا وقال الرضي قياسها على اقائم بخلاف فيها اذ ليس فيها معنى الاسم وان شابه الفعل بل انتقل الى معنى الفعلية من معنى الاسمية شيئا كما في تسمع في قوله تسمع بالمعيدي ولا عبرة باللفظ فانه مجاز لكونه بمعنى المصدر وان نحو سكان لفظه فضلا بالجملة ناجح

وهو الله في السموات اي المعبود فيها ، ومنه اسم الاشارة
وليت ولعل وحرف النداء والتشبيه والتنبيه والنفي
وغيرها فهذه تعمل في غير الفاعل والمفعول به من معمولات
الفعل كالحال والظرف ، والعامل المعنوي ما لا يكون
للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب وهو اثنان
الاول رافع المبتدأ والخبر وهو التجريد عن العوامل
اللفظية لاجل الاسناد نحو زيد قائم ، والثاني
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم
فمجموع ما ذكرنا من العوامل ستون

ك والمفعول معه كما شانك وزيدا وعند البعض لا تعمل في المفعول المطلق ايضا ذكره الفاضل العصام والكل داخل في ضابط كلي فلا وجه لاسقاطه في بيان القياسي كما اسقطوا سامح

ك فان قلت ضمير هو راجع الى العامل فلا يوجد المطابقة بين المبتدأ والخبر لان الخبر اثنان قلنا المراد بالعامل النوع فيوجد الاتحاد

ك خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثالثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان وهو كونها صفة او تأكيدا او عطف بيان لمرفوع او منصوب او مجرور ودليله اختلاف الحركتين اعرابا وبناء في مثل يا زيد العاقل فانه لو اتحد العامل لما اختلف الحركتان وجوابه ان الضم باعتبار العارض فلا اختلاف باعتبار الاصل سامح

ك بان لا يكون له عامل لفظي اصلا على ما هو المفهوم بحسب العرف كما يقال جرد زيد عن ثيابه فانه يفهم عرفا انه لا ثوب له اصلا ولو قال عن العامل اللفظي لكان اظهر واحصر ثم ان هذا مبني على تجريد التجريد عن مقتضاه الذي هو سبق الوجود فلا يلزم خروج عامل مبتدأ وخبر لم يسبق عليهما عامل لفظي ويمكن ان يقال ان هذا مبني على تنزيل القوة القريبة منزلة الفعل والامكان منزلة الوجود كما يقال ضيق فلان فم البئر اذا حفره ضيق الفم ابتداء او للتنبيه على ان الاصل كان العامل اللفظي وعدل الى المعنوي فكانه جرد عنه او المعنى التجرد عنها اذا وجدت واما اذا لم توجد فلا حاجة اليه بل لا يمكن وفي اكثر النسخ التجرد اي التعري والخلو وهو الاظهر والاول اوفق لما في تعريف المبتدأ وموافق لما في نسخ الجامي سامح

ك الفرق بين الاسناد والنسبة عموم وخصوص مطلق يعني ان كل موضع يكون فيه الاسناد لزم فيه النسبة نحو قام زيد وفي كل موضع يكون فيه النسبة لا يلزم فيه الاسناد نحو غلام زيد سرح

ك اليه او اسناده الى الشيء وخرج به تجريد الاسماء المعدودة فانه ليس بعامل فيل التجريد عدمي فعده مؤثرا يعيب

اى افترقا وسرعان زيد وشتان عمرو اى قرب او غير ذلك
ومنه الظرف المستقر وقد مر تفسيره وهو لا يعمل فى
المفعول به بالاتفاق ولا فى الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد
على ما ذكر او الموصول نحو زيد فى الدار ابوه وما فى الدار
احد وجاءنى الذى فى الدار ابوه ويجوز كون الظرف
خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا ففاعله مستتر فيه
منتقل من متعلقه المحذوف ويعمل فى غيرهما كالحال
والظرف بلا شرط ❀ ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل
اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمى اخوه ويشترط
فى عمله ما يشترط فيه ❀ ومنه الاسم المستعار نحو اسد فى قوله
مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ فلذا عمل عمله

ت وانما اشترط ان يعتمد الظرف على الموصول لانه ان اعتمد عليه كان المقدر فيه الفعل لا الصفة لان الصفة لا تكون جملة فيقوى على العمل
قصا بادة

ىد وهو المرجوح لكونه زائلا عن المركز الاصلى الذى هو تقديم المبتدأ على الخبر والاول راجح عند الحذاق لخلو التركيب عن الميلان عن مركزه الاصلى الذى هو تأخير الفاعل عن العامل
احمد نائلى

ىلا اما الانتفاء الظاهر نحو زيد فى الدار او لانتفاء الاعتماد على ما ذكر مع وجود الظاهر بعده نحو فى الدار رجل ففاعله ضمير مستتر بالاتفاق فى الصورة الاولى وعند البصريين فى الثانية ولا يجوز فاعلية الظاهر عندهم لعدم الاعتماد مقدم عليه وفاعله اسم ظاهر واما عند الكوفيين فلا يجوز ان يكون مبتدأ عندهم لاعتقادهم ههنا بعدم جواز تقديم الخبر على المبتدأ
مم

ىك كما اذا قيل لك اين زيد فقلت فى الدار درسا يوم الجمعة على معنى لبث فى الدار دارسا يوم الجمعة بلا تقدير مبتدأ
منح الاسرار

ىك الفاء تفريعية واللام حرف جر وذا اسم من اسماء الاشارة الى كون اسد بمعنى المجترئ مجرور محلا بها والجار مع المجرور متعلق بعمل بعده مقدم له فان قلت الفاء التفريعية تدل تفرع ما بعدها على ما قبلها واللام مثلها فيغنى احدهما عن الآخر قلت كون الفاء تفريعية مسلم واللام ليس كذلك بل هو علة كون الفاء تفريعية فلا يغنى احدهما عن الآخر تأمل ولا تغفل وفى اكثر النسخ بالواو فلا اشكال والجملة استئنافية او اعتراضية وقيل الفاء لترتب المعلول واللام علة لترتب المعلوم فلا يغنى احدهما عن الآخر
زبدة الاعراب

ومنوا سين ولا يجوز في غيرها وبنون شبه الجمع وهو

عشرون الى التسعين نحو عشرون درهما وبالاضافة نحو

ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه

والتاسع معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه

معنى الفعل فمنها اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر

او الماضي ويعمل عمل مسماه ولا يتقدم معموله عليه والاول

نحو رويد زيدا اى امهله وهلم زيدا

اى احضره وهات شيئا اى اعطه وحيهل الثريد

اى ائته وبله زيدا اى دعه وعليك زيدا اى الزمه

ودونك عمرا اى خذه وتراك زيدا اى اتركه وغير ذلك

والثاني نحو هيهات الامر اى بعد وشتان زيد وعمرو

اما ما اخذ فيه الفعل او شبهه عند ذلك الفاضل بخلاف الاول ومما ذكره الفاضل العصام ايضا من انه مما يستنبط منه معنى الفعل ولا يكون من صيغته نحو فعال بمعنى الامر عنه كنزال وتراك وانما عده عاملا واحدا من القياسي مع ان بعضا من انواعه يمكن ان يعد منه لدخوله فيما بط كلى اشار اليه بقوله كل لفظ الخ ويعين في التفصيل اذ جعلنا تسهيلا للضبط بتقليل الاقسام فمن لم يعده من القياسي كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب ساع

ت اى كاسم الفعل الدال عليه اسماء الافعال وفي اكثر النسخ وهي والاول اصح لموافقته لضميرى مسماه و يعمل ولانه يلزم رجوع الثاني ايضا الى اسم الفعل بتاويل الكلمة اذ لا يصح رجوعه الى اسماء الافعال لان التعريف للماهية لا للافراد التى تدل عليها صيغة الجمع ولا يمكن ادعاء العلمية اذ لا يقال مثلا رويدا اسماء الافعال بل يقال انه اسم الفعل وايراد صيغة الجمع للتنبيه على تعدد الافراد من اول وهلة ساع

مد لم يذكر المضارع لقلة ما كان بمعناه كاف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع اى ما بمعنى وضع الامر او الماضي له لم يقل ما وضع لمعنى الخ لان دلالتها على هذا المعنى ليست بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال وللتحرز عن تعريف الفعل فلو قال ما صار لكان انسب ولا يرد نحو الضارب امس نقضا على التعريف لما عرفنا انخراج عن تعريف معنى الفعل الذى هو المقسم ساع

مد الا اذا كان المعمول ظرفا فانه يتقدم على معنى الفعل مطلقا كما يجيء في بحث المنصوب فيه وفي اكثر النسخ معمولها عليه والصواب هو الاول او تانيث الثاني كالاول وارجاعها الى اسماء الافعال كما لا يخفى على من هو سليم البال اما الفاعل فظاهر واما المنصوب فلضعفه في عمله لان المراد به هنا عمله باعتبار معناه الفعلي وهو ليس بوضعي له ساع

على التميز وتمامه اى كونه على حالة يمتنع اضافته معها
باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك فى الضمير المبهم نحو ربه
رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا وفى اسم الاشارة نحو قوله تعالى
ماذا اراد الله بهذا مثلا وبالتنوين اما لفظا نحو رطل
زيتا او تقديرا نحو ما قيل ذهبا واحد عشر رجلا ومميز
ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع نحو ثلثة
رجال الا فى ثلثمائة الى تسعمائة ومميز احد عشر الى تسع
وتسعين منصوب مفرد دائما ومميز مائة والف
وتثنيتهما وجمعه لا ينصب بل هو مفرد مجرور نحو
مائة رجل والف درهم وبنون التثنية نحو منوان
سمنا ويجوز فى بعض هذين القسمين الاضافة نحو رطل زيت

قوله فى الاكثر بان لا يكون له مرجع اذ لو لم يكن مبهما مثل جاءنى زيد فيا له رجلا فلا يكون التميز عن المفرد بل عن النسبة كما فى مثل يا لزيد رجلا وذلك فى الاغلب فيما فيه معنى المبالغة والتفخيم كمواضع المدح والتعجب ساع

قوله قال المص ربه رجلا ربه رب حرف جر لا يتعلق بشئ والضمير مبهم لا مرجع له مجرور المحل برب ومحل المجرور مرفوع على الابتداء والخبر محذوف وهو جملة نعته الذى فلله الشارح ورجلا منصوب على التميز من الضمير المبهم

حاشية سباهية

قوله فان كلا من غير المنصرف والعدد المركب وكذا كم وكاين وكذا انما يمنع عنه التنوين لفظا لا تقديرا لاستحقاقه له فى اصل الوضع فمن عد هذه الاربعة الاخيرة من السماعى كالشيخ عبد القاهر ومن تبعه لم يصب كذا فى حاشيته ولما كان لتميز العدد احكام مخصوصة اراد ان يذكرها فى هذا المقام توفية للمرام فقال ومميزه ساع

قوله وانما قال ومميز ثلثة الى عشرة اذ الواحد والاثنين لا مميز لهما لا يقال واحد رجل ولا اثنين رجلان بل يقال رجل رجلان استغناء بلفظ التميز عنهما لافادته النص المقصود بالعدد واما قولهم رجل واحد ورجلان اثنان فللتاكيد بخلاف الجمع فانه لو قيل رجال لم يعلم كم هو ولو قيل ثلثة واقتصر على العدد لم يعلم ماهم فيجب بين الجمع وبين العدد التميز سروري

قوله فان التميز فيهما مائة وهى ليست بجمع لا لفظا ولا معنى لدلالتها على عدد معين وكان القياس شيئين او ما وهما لا يجوزان اما الاول فلعدم جواز كون جمع المذكر السالم مميزا للعدد فلا يقال ثلثة مسلمين مثلا واما الثانى فلعدم جواز وقوع جمع المؤنث السالم بعدها اعنى عشرهن واخواته ولانه يلزم عند ذكر مميز ما كان يقال ثلثمائة رجل مثلا ان يلى التميز وهو رجل مثلا الجمع بالالف وهو لا يجوز لكونه خلاف المعتاد ساع

عن التعريف وهما اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا
شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام في غيره
وهو الاكثر نحو غلام زيد ورأس عمرو وتفيد تعريفا ان كان
المضاف اليه معرفة والمضاف غير غير وشبه ومثل فانها
لا تتعرف بالاضافة نحو غلام زيد وتخصيصا ان كان نكرة
نحو غلام رجل ۞ واللفظية ان يكون المضاف صفة
مضافة الى معمولها ولا تفيد الا تخفيفا في اللفظ نحو ضارب
زيد وحسن الوجه ومعمور الدار والضاربا زيد والضاربوا
زيد وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو
الضارب الرجل حملا على الحسن الوجه اصله الحسن وجهه
۞ والثامن الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة

ﺷـ او اخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه
ولم يكن اصلا كفضة خاتمك لم يذكر ما بمعنى في كضرب اليوم
بل ادخله فيما بمعنى اللام لقلته تقليلا للاقسام وتسهيلا
للضبط ولا يلزم في كونها بمعنى اللام صحة التصريح بها في
الاستعمال بل يكفي صحتها بحسب الوضع فيصح جعل مثل ضرب
اليوم مما بمعنى اللام ولا يحتاج في مثل شجر الاراك وكل
رجل الى التكلفات البعيدة كذا في الامتحان ؛

شاكر

ﺷـ لان وضعها لمعهودية المضاف فيما امكنت وذا في المعرفة
دون النكرة ثم استعملت في الاستغراق وغيره كاللام
بعينه مثلا اذا قيل جاءني غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص
لزيد ومنسوب اليه من غير اشارة وعهد فيكون نكرة
واذا قيل غلام زيد فمعناه ذلك مع كونه مشارا اليه
ومعهودا بينك وبين مخاطبك اما بكونه اكبر غلمانه
او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون
معرفة هذا اصل وضعها ثم استعملت بدون اشارة
وعهد كالاول فيكون كالنكرة كقول الشاعر
؛ ولقد امر على اللئيم يسبني ذكره في الامتحان

ﺷـ الى المعرفة لتوغلها في الابهام وانعدام العهد فيها في
الاغلب كخلاف خلق الله ومقدوره ومعلومه فانها وان كان
الاكثر منها ابهاما لكنها تتعرف بالاضافة لكونها للعهد
او الاستغراق ولو وجد العهد فيها بالاشتهار او بعلم
المخاطب او بان يضاف الغير الى ضد واحد لتعرفت لكن
جعل لندوره في حكم العدم وقيل لا تتعرف اصلا

شاكر

ﺷـ فقط والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة لوجود
شرط العمل ولذا قيل انها في تقدير الانفصال واما
التخصيص في نحو ضارب زيدا ورجل فقد عرفت انه
حاصل بالمعمولية لا بالاضافة ثم التخفيف اما بحذف
التنوين من المضاف فقط ولو مقدرا شاكر
ﺷـ الآن او غدا وحاج بيت الله من اسم الفاعل
المضاف الى المفعول او مع حذف الضمير من المضاف اليه

ولا مقترنا بالحال ولا معرفا باللام عند الاكثر ولا عاملا
ولا نوعا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد
غير لازم الحذف وان كان لازم الحذف فعمل المصدر لقيامه
مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف فاعله بلا نائب
ولا يجوز هذا في غير المصدر ولا يتصرف فيه ولا يتقدم معموله
عليه * والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر وشرطه
ان يكون اسما مجردا عن تنوينه وما ينوب عنه لاجل الاضافة
وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص
ولا اخص منه مطلقا وهي على نوعين معنوية ولفظية
فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
نحو غلام زيد وضارب عمرو امس وشرطها تجريد المضاف

قه فانه لما حذف الفعل منه وقام الظرف مقامه عمل
عمل الفعل لا من حيث انه ظرف بل من حيث قيامه مقام
الفعل سيد علي

قه حتى يجوز تقديم معموله عليه واستتار الضمير
فيه لجعله كالظرف العامل ويعمل الفعل المقدر عند
السيرافي لانه لولاه لم ينتصب المصدر فعلى هذا ايضا
يجوز تقديم المعمول ابن

قه اعلم ان المصدر المتعدي يضاف على خمسة اضرب
احدها ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت
من دق القصار الثوب والفاعل مجرور لفظا ومرفوع معنى
وللفاعل المعطوف عليه والصفة على المحل نحو عجبت
من دق القصار وصاحبه بالرفع مثله او من دق القصار
الحاذق والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك ذكر المفعول
نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد والثالث
ان يبنى للمفعول ويضاف الى المفعول القائم مقام الفاعل
نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضُرِب زيدٌ والرابع ان
يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل مرفوعا نحو عجبت من
ضرب اللص الجلادُ والخامس ان يضاف الى المفعول و
يترك الفاعل نحو قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير
اي من دعائه الخير والمضاف اليه في الوجهين الاخيرين منصوب
معنى لانه مفعول ويجوز الحمل عليه كما في الفاعل واما
المصدر اللازم المضاف فضرب واحد وهو ان يضاف
الى الفاعل نحو عجبت من ذهاب عمرو منه

قه اي لا يستتر في المصدر فاعله كما في الفعل والصفة
فلا يرد مثل ضربي زيدا وذلك لما ذكر في الحذف فان النسبة
الى المرفوع ليست بماخوذة في وضعه

قه عند الجمهور وقد رووا عاملا مقدما في مثل قوله تعالى
ولا تأخذكم بهما رأفة وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
وذلك لانه مقدر بان مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم
على الموصول وكذا ما في حكمه كالموصول عند الرضي والبيضاوي
والنص على ما سيجيء في بحث المفعول فيه جواز تقدمه لو كان

وفعول ومفعال ولا يشترط في عمل هذه الثلثة معنى
الحال او الاستقبال * والرابع الصفة المشبهة
فهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل
غير معنى الحال والاستقبال فانه لا يشترط في عملها
نحو زيد حسن وجهه * والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب
المفعول به بالاتفاق ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا
صار بمعنى الفعل بان يكون وصفا لمتعلق ما جرى عليه مفضلا
باعتبار التعلق على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما
رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
ويعمل في غيرهما * والسادس المصدر وشرط عمله في
الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا

قوله باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وتكون لما قام به الفعل قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر بخلافه فانه لا يعمل في غير مسئلة الكحل واذا تحقق المشابهة به فهي تعمل آه. مح

قوله الا ان الاعتماد على الموصول لا يتاتى فيها لان اللام الداخلة عليها ليست بموصولة بالاتفاق. فوائد ضيائيه

قوله والفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل ان الاول اعم من الثاني لان افعل التفضيل يكون من صيغتها فقط واسم التفضيل يكون منه ومن غيره كلفظ الخير فتفكر. فقيه براده

قوله قدمه على المصدر مع كونه عاملا في الظاهر مطلقا والمفعول لمناسبته لما سبق في كونه مشتقا وكون النسبة معتبرة في وضعه وبه يحصل القوة في العمل ولذا قدمه عليه ما سبق مع كونه اصل المشتقات ولذا عكس ابن الحاجب ولا يخفى ان ترتيب المص رح انسب بما امه. سالح

قوله فاحسن في المثال المذكور اسم تفضيل جار على رجلا لان ذلك صفة الرجل في اللفظ وذلك في الحقيقة صفة لمتعلقه وهو الكحل وهو متعلق للرجل لانه مظروف عينه التي هي جزؤه ومرتبط به بسبب الضمير. سيد

قوله اي عارضا لذلك الشيء بان يقع نعتا له او خبرا عنه او حالا منه ليعتمد عليه ويحصل له مظهر يتعلق به فيتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لانحطاطه رتبتهما عن رتبة اسم الفاعل ولذا لا يعمل الا في مظهر بعدهما ان لم يكن من متعلقات ما جريا عليه بخلافه فلا يعمل فيه مطلقا مثل زيد ضارب عمرا حال كون ذلك المتعلق. سالح

قوله يعني ان المتعلق لا بد ان يكون مشتركا بين ذلك المجرى عليه وبين غيره الذي يذكر بعد من التفضيلية فيكون متعلقا واحدا بالذات ومختلفا باعتبار القيد

فهو يعمل عمل فعله المجهول وشرط عملهما في الفاعل المنفصل
والمفعول به ان لايكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب
ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد وان وصفا بعد العمل
لم يضر عملهما السابق نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديد
ثم ان كانا باللام لايشترط لعملهما غير ما ذكر نحو الضارب
غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين منها يشترط
معه الاعتماد على المبتدا او الموصوف او ذي الحال نحو
جاءني زيد راكبا غلامه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان
او النفي نحو ما قائم الزيدان ويشترط في نصبهما المفعول به
الدلالة على الحال او الاستقبال وتثنيتهما وجمعهما
كمفردهما وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال

حتى يعمل فيه حرف النفي نحو قوله تعالى ما انت بنعمة ربك
بمجنون كالجسيم للعامل لعدم خلو مدلوله عن زمان ما
ومكان ما في الاغلب وكذا المفعول المطلق لكونه ملابسا
بمعناه دائما واما المفعول له فان كان مجرورا فكالظرف
وان كان منصوبا فكالمفعول المطلق كما يجيء واما المفعول
معه فمصاحب المعمول فيكون في حكمه ساع

نه اذ بالصفة يصيران مسندا اليهما فيبعدان عن المشابهة
بالفعل لانه لا يكون مسندا اليه لما مرانه مختص بالاسم
ولو قدم هنا على الاول لكان اولى كما لا يخفى لكن اخره
لئلا ينفصل عن قوله وان وصفا الخ ساع

نه اي ان كانا ملتبسين باللام الموصولة عند غير
المازني لانه ينكرها ولا يثبت الا حرف التعريف على ما يجيء

فتح الاسرار

نه من عدم التصغير والموصوفية لان كلا منهما فعل
مغير الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام على الفعل
لكونها في صورة حرف التعريف ساع

نه وانما اشترط الاعتماد فيه لان طلبه المعمول على
خلاف وضعه لانه انما وضع للذات المتصف
بالوصف وهو من حيث هي لا يقتضي فاعلا ولا مفعولا انما
اقتضاهما باعتبار تضمنه بمعنى المصدر فاشترط في عمله
ان يكون واقعا عند العمل موقعا هو بالفعل اولى

سيد عبد الله

نه ولو في الاصل بان كانا خبرا او مفعولا ثانيا او
ثالثا نحو زيد ضارب غلامه وزيد معمور داره وان زيدا
عالم ابوه وما زيد بمكسور ماله وعلمت زيدا فاضلا
ابنه وعلمت زيدا مسرورا قلبه واعلمت زيدا بكرا
محمودا خصاله فتح الاسرار

نه وجه الاشتراط تاكيد المناسبة للفعل فاقتضاؤهما
ما اقتضاه الفعل وذلك لان الواقع بعد المبتدا لايكون
مخبرا عنه فيكون كالفعل فيزداد المناسبة والصفة و
الحال كالخبر في المآل والاستفهام والنفي لتعلقهما
بالحكم دون الذات اولى بالفعل فالواقع بعدهما
كالواقع موقعه ساع

والقسم الثاني ما يدل على معنى القرب ويسمى افعال المقاربة
ولا يكون اخبارها الا فعلا مضارعا نحو عسى وخبره
الفعل المضارع مع أن غالبا نحو عسى زيد ان يخرج وقد
يحذف أن وقد تكون تامة بأن مع المضارع نحو عسى
أن يخرج زيد وكاد وخبره غالبا مضارع بلا أن نحو كاد
زيد يخرج وقد يكون مع أن وكرب وهو مثل كاد في وجهيه
وهلهل وطفق واخذ وانشأ واقبل وهبّ وجعل
وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا أن واوشك وهو
يستعمل استعمال عسى وكاد ولا يجوز تقديم اخبار
افعال المقاربة على نفسها ※ والثاني اسم الفاعل
فهو يعمل عمل فعله المعلوم ※ والثالث اسم المفعول

قوله ويحتمل ان يكون على هذا الاستعمال ايضا ناقصة لكن
استغنى عن الخبر وهو حاصل لاشتمال الاسم على المنسوب
والمنسوب اليه كما في علمت ان زيدا قائم ولما كان في هذا
نوع تكلف اقتصر في هذه الرسالة على الاول وان بيّنا الثاني
ايضا في الامتحان ※ وقال الشيخ الرضي ويحتمل ان يكون
من تقديم الخبر على الاسم وذا يجوز في هذا الباب كما يجيء
نتائج

قوله لدلالته على الجزم فلا تناسبه ان الدالة على الرجاء
قال الفاضل الجامي لدلالة أن على الاستقبال المنافي للحال
ورده المصنف رحمه الله بان كاد لا يدل على الحال ولا
أن على الاستقبال البعيد حتى يتنافيا ولو تم هذا لزم
استواء الاستعمال لان في اوشك مع كونه من القسم الثالث
الذي هو اقرب الى الحال من كاد نتائج

قوله بفتح الراء وكسرها والاول افصح ذكره الدماميني
بمعنى قرب في الاصل يقال كربت الشمس اذا دنت من الغروب
نتائج

قوله بمعنى قارب فينبغي ان يكون كرب مثل كاد
في وجهيه لكنه لدلالته على المبالغة في القرب الحق بالافعال
الدالة على الشروع فالتزم كون خبره بلا ان نتائج

قوله على وزن رد قال الدماميني هي غريبة ومن شواهد
استعمالها قول الشاعر ※ هببت الوم القلب في طاعة
الهوى ※ فلج كأني كنت باللوم اغريه نتائج

قوله بكسر اللام قال الدماميني وهي ايضا غريبة ومن
شواهد استعمالها قول الشاعر اراك علقت تظلم
من اجرنا ※ وظلم الجار اذلال المجير واستعمل
كل منها استعمال كان لتضمنه معناه فصار ناقصا
نتائج

قوله لان هذه الافعال تدل على الشروع المستلزم لعدم
حصول المشروع لا طمعه فناسب المضارع بلا ان للطمع
الذي يدل على حدوث مصدره فتح الاسرار

الفعل الناقص نحو كان وصار وكذا آل ورجع وحال

واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كن بمعنى

صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد

وغدا وراح ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها

وما برح وما أفتأ وما ونى وما رام كلها بمعنى ما زال

وما دام وليس وقد يتضمن الفعل التام معنى صار

فيصير ناقصا نحو تم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة

تامة وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك

ويجوز تقديم اخبارها على انفسها الا ما فى اوله ما فلا

يجوز نحو قائما ما زال زيد وكذا ان بدل ما بان النافية

واما ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد

سد ولكونهما ملحقة بصار قدمهما على السائر واخر الاخيرين لعلة مجيئهما ناقصين حتى قال الاندلسى لا يتجاوز ان الموضعين اللذين استعملهما العرب فيهما هما قولهم ماجاءت حاجتك وقعدت كانها حربة فكان ابن الحاجب اختاره وقال الفراء يتجاوزانهما لمجىء قولهم عند الكيل جاء البر قفيزين فكان المصرح اختاره
نتايج

ت ولو قدمه على ما قبله لكان له وجه لكن عكس لرعاية مناسبة التقابل ولكون اضحى انسب بما بعده لد لالته على جزء من اوائل النهار ... ما بعده
نتايج

سد يقال راح زيد اى مشى فى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ولا يخفى ان الغالب فى هذه الاربعة كونها تامة وانما تكون ناقصة اذا كانت بمعنى فتكون من الملحقات كما صرح به فى الامتحان
نتايج

ت من رام يريم اى برح قال الدماميني نقلا عن صاحب التسهيل ان الفعلين الاخيرين غريبان لا يكاد ان آل يعرفهما من النحاة الامن عنى باستقراء الغرائب
نتايج

ت الا ان ما فتئ يختص بالجحد على ما فى مختار الصحاح و. لدوام خبره لاسمه مذ قبله فمعنى ما زال زيد عالما مثلا دوام انعلم له مذ زمان البلوغ او المراهقة فلا يعتبر انتفاؤه فى اوائل زمان الصبا لعدم امكان القبول ولزمه النفى فى كونه ناقصا
نتايج

ت لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف زمان لان ما فيها مصدرية وتقدير الزمان قبل المصادر كثير كما فى آتيك خفوق النجم ولذا احتاج الى كلام قبله لانه مع اسمه وخبره ظرف والظرف غير مستقل بالافادة كاجلس ما دام زيد جالسا
نتايج

ت لا يجىء منه غير صيغ الماضى والدليل على ان اصله فعِل بالكسر لا فعَل بالفتح تخفيفه بالاسكان لان مفتوح العين لا يخفف وزعم ابن السراج ومتابعوه انه حرف والصواب فعليته بدليل اتصال ما يتصل بالفعل مثل ليسا ليسوا
فتح الاسرار

حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف
احدهما فقط بها نحو صير وجعل وترك واتخذ والثالث
متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وارى وهذه مفعولها
الاول كمفعول باب اعطيت والاخيران كمفعولي باب
علمت نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم انه لا بد لكل
فعل من مرفوع فان تم به كلاما ولم يحتج الى غيره يسمى
فعلا تاما ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا
مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج الى معمول منصوب
يسمى فعلا ناقصا ومرفوعه اسما له ومنصوبه خبرا له
ولا يدخل الا على المبتدأ والخبر في الاصل وهو على قسمين الاول
ما لا يدل على معنى المقاربة فهو الشايع المتبادر من اطلاق

سـ قال الفاضل العصام وقد يصير المتعدي الى اثنين متعديا الى واحد لو جعل مضمون الجملة مفعولا نحو علمت قيام زيد في علمت زيدا قائما والمتعدي الى الثلثة متعديا الى اثنين نحو اعلمت زيدا قيام عمرو ولم يذكر العصام انبأ ونبأ وخبر وحدث ولم يوجد احدث بهذا المعنى لانها كثيرا ما تستعمل متعدية الى اثنين ثانيهما بالباء قال الله تعالى انبؤني باسماء هؤلاء وقال فلما انبأهم باسمائهم وقال اخبرتك بقيام او اخبرتك بخبر وحدثته بكذا فقيل تعديتها الى ثلثة بتضمنها معنى الاعلام لا باعتبار معانيها الوضعية فهي ملحقات بالمتعدي الى ثلثة والحق البعض ارى الحلمية نحو اراني الله تعالى في النوم زيدا سالما ولم يذكر سيبويه الا انبأ فتح الاسرار

سـ في كونه مباينا الثاني وفي جواز الاقتصار عليه نحو اعلمت زيدا كاعطيته وفي الاستغناء عنه كاعلمت عمرا فاضلا كاعطيت درهما وفي عدم جواز التعليق بالنسبة اليه بالاستفهام والنفي واللام فلا يجوز اعلمت ازيد عمرو فاضل لبطلان الصدارة ح فافهم
ع

سـ في كون احدهما عين الآخر وعدم جواز حذفهما او حذف احدهما بدون قرينة وكثرة حذفهما وقلة حذف احدهما معها وفي جواز دخول ان عليهما وجواز الالغاء اذا توسطت بينهما نحو البركة اعلمنا الله تعالى مع الاكابر او تأخرت وجواز التعليق بالنسبة اليهما ساع

سـ الجار والمجرور اعني لكل ومن مرفوع متعلق باسم لا عند البغداديين وهو الاظهر فعلى هذا التقدير يكون حذف التنوين من اسم لا لمشابهته بالمضاف وعند سواهم متعلق بخبر محذوف وهو موجود كشف الاسرار

سـ اي ان صار الفعل بمرفوعه كلاما تاما بان يصح السكوت عليه بوجود المسند والمسند اليه ساع

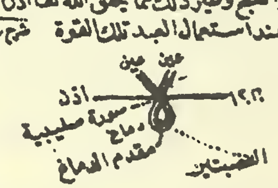
ومنها جواز دخول أنّ على مفعوليها نحو علمت أنّ زيدا قائم * وأما التعليق بكلمة الاستفهام او النفي او لام الابتداء او القسم او انّ المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فيعم هذه الافعال نحو علمت أزيد عندك أم عمرو ورأيت ما زيد منطلق ووجدت لزيد منطلق وعلمت إنّ زيدا لقائم وكل فعل قلبي غيرها نحو شككت ونسيت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسألت ومنه أفعال الحواس الخمس كلمست وأبصرت وسمعت وشممت وذقت * والقسم الثالث افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتدأ والخبر وعدم جواز

سه انما شرط دخول اللام اذ لولاه لفتحت فلم يكن تعليقا وجه التعليق بالمذكورات انها تقع في صدر الجملة ومعنا فتقتضي بقاء صورتها وهذه الافعال تقتضي تغييرها فوجب التوفيق بينهما فروعيت حقوق هذه المذكورات لفظا وحقوق هذه الافعال معنى فهي عاملة معنى والعمل المعنوي كثير فلا تضيع حقوقها من كل وجه نتائج

سه تفسير للتعليق وهو مأخوذ من قولهم امرأة معلقة لمفقودة الزوج لا هي ذات زوج قائم بمصالحها ولا فارغة حتى تنكح فهذه الافعال عند التعليق لا هي عاملة في اللفظ لوجوب ابطال العمل اللفظي ولا ملغاة لوجوب العمل المعنوي حتى يجوز العطف على المحل في نحو علمت لزيد قائم وبكرا قاعدا وأشار الى الفرق بين الالغاء والتعليق من وجهين أحدهما ان الالغاء جائز في الاغلب وقد يجب والتعليق واجب البتة والثاني ان الالغاء ابطال العمل في اللفظ والمعنى على احد الاحتمالين الذي صرح به الرضي والتعليق ابطال العمل في اللفظ فقط نتائج

سه بالنصب عطف على محل اسم الاشارة اي يجري التعليق كل فعل قلبي آه منهيه

سه والبصر قوة مودعة في العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فتاتيان الى العينين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والمقادير والحركات والحسن والقبح وغير ذلك مما يخلق الله تعالى ادراكها في النفس عند استعمال العبد تلك القوة شرح عقائد



سه السمع وهي قوة مودعة في العصب المفروش في مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ بمعنى ان الله تعالى يخلق الادراك في النفس عند ذلك عقائد

سه والشم وهي قوة مودعة في الزائدتين الناتئتين من مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي تدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذي الرائحة الى الخيشوم شرح عقائد

سه والذوق وهي قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان يدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة اللعابية التي في الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب عقائد

ويجوز حذفهما وحذف احدهما مع قرينة وبدونها والقسم
الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة
على المبتدأ والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت
ورأيت ووجدت وزعمت وظننت وخلت وحسبت
وهب بمعنى احسب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها
معا او احدهما بدون قرينة ومع قرينة كثر حذفهما
معا وقل حذف احدهما فقط ومن خصائصها جواز الالغاء
والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق
او تأخرت نحو زيد منطلق علمت ومنها جواز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى نحو
علمتني قائما وحمل عدم وفقد في هذا الجواز على وجد

نحو قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة الغيبة فان المفعول الاول فيه محذوف اى لا يحسبن هؤلاء بخلهم هو خيرا لهم

نتايج

اى ابطال عملها على سبيل الجواز لفظا ومعنى الجواز قد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي فقد وصى الشيخ في الشفاء بالمحافظة على التمييز بينهما واشار الى انه نشأ من عدم التمييز بينهما خلل كثير ✲ في حاشية التلويح للمولى القريمي الجواز يطلق على خمسة معان احدها المباح والثاني ما لا يمتنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها والثالث ما لا يمتنع عقلا واجبا او راجحا او مساوي الطرفين او مرجوحا والرابع ما استوى الامران فيه شرعا كالمباح او عقلا كفعل الصبي والخامس ما يشك فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الامتناع والجواز الشرعي من هذه المعاني الاباحة

شارح اول قضا بزاده

جعله صاحب التسهيل لليقين والرضي بمعنى اصابة الشيء على صفة و يلزمها العلم اذا كان بمعنى اصبت الشيء نحو وجدت الضالة فهو مما يتعدى الى مفعول واحد

فتح الاسرار

فى الجملة بان يصح عملها فيهما حال التوسط او التأخر واحترز بهذا القيد عما اذا توسط بين اسم الفاعل ومعموله كلست بمكرم احسب زيدا وبين معمولي ان كان زيدا احسب قائم وبين سوف ومصحوبها نحو سوف احسب يقوم زيد وبين العاطف والمعطوف نحو جاءني زيد واحسب عمرو وبين الفعل ومرفوعه كضرب احسب زيد فان الالغاء واجب فيها كذا في الامتحان وهو خاصة اخرى لها غير مذكورة هنا لعدم شيوعها كالجائز

نتايج

الفرق بين المثل والنحو ان لفظة نحو لا تقتضي المساواة من كل وجه بخلاف لفظة مثل نحو في حديث ابي هريرة من توضأ نحو وضوئي ✲ ولم يقل مثل وضوئي لوجوه

وذُكر بعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل وهو مبتدأ
وما قبله خبره نحو نعم الرجل زيد ونعم غلاما الرجل الزيدان
ونعم رجلا زيد وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة نحو
قوله تعالى نعم العبد وقد يتقدم على الفعل نحو الزيدون نعم
الرجال وساء مثل بئس وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير
وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا
زيد * والمتعدى ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل
وهو على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو
ضرب زيد عمرا ويجوز حذف مفعوله بقرينة وبدونها
والثانى متعد الى مفعولين وهو على ثلثة اقسام القسم الاول
ماكان مفعوله الثانى مباينا للاول نحو اعطيت زيدا درهما

مـ مثال لما كان مضافا اليه بلا واسطة والمخصوص مطابق له فى التثنية ومثال المضاف اليه بها نعم فرس غلام الرجل هذا قيل العائد اللام اما باعتبار العهدية اولاشتمال مدخولها على المبتدأ ورده المص بانه لايمشى فى المضمر المميز الذى هو مبهم غير عائد الى شئ كح

ـث والاصل نعم الرجل رجلا زيد فاضمر الاول ليتميز الثانى عنه ونعم صاحب رجل هو ونعم حسن الوجه انت هذه الامثلة موعودة على الترتيب الذى اشير اليه سابقا وكذا امثلة بئس زبدة الانظار

مـ عطف على نعم اصله سوء بالفتح فنقل الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا هو ساكح

مـ من اسماء الاشارة التى هى من المبهمات لما عرفت ان الغرض من الباب الابهام اولا والتفسير ثانيا وفيه رد لمن زعم ان فاعله هو المرفوع بعد ذا زعما منه ان حبذا بتمامه فعل لان شدة الامتزاج جعلتهما كلمة واحدة وغلب الفعل لتقدمه على الاسم وزال اسميته ساكح

ـث حبذا بان يتغير فاعله اوذا بان يثنى او يجمع او يؤنث ليطابق المخصوص الذى هو احدها لجريه مجرى الامثال كذا ذكره المص قال بعض الكمل لان المفرد المذكر دال على الابهام الذى هو المقصود فى الباب لدلالة غيره على معنى زائد يقصر به الابهام فلا يقال حبذان الزيدان ولا حب اولاء الزيدون ولا حبتا هند بل حبذا فى الكل ساكح

ـث وقد ذكروا فى ارتفاع المخصوص هنا وجوها احدها ان يكون حبذا مبتدأ وزيد خبره والثانى ان يكون ذا مرفوعا بحب وزيد بدل منه كأنه قيل حب زيد والثالث ان يكون خبر مبتدأ محذوف والرابع ان يكون زيد مبتدأ وحبذا خبر مقدم عليه والخامس ان يرتفع زيد بفاعلية حبذا وهنا لايكون الا فيمن يغلب عليها الفعلية ضوء

ـث اى لايمكن فهمه تماما مع الفضلة عن المفعولية لتوقف وجوده على وجود المفعول به كشف الاسرار

وانّى للمكان واذ ما واذا ما ومتى للزمان ومهما وما ومن
واي ويجوز اضمار ان خاصة فيجزم المضارع بها نحو زرني
اكرمك والعامل القياسي
ما يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور
ولا يضر كون صيغته سماعية نحو كل صفة مشبهة ترفع
الفاعل وهو سبعة الاول الفعل فكل فعل يرفع وينصب
معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه وهو على
نوعين لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه
الفعل نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر
فمنه افعال المدح والذم وهي نعم للمدح وبئس للذم وشرطهما
ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا اليه او مضمرا مميزا بنكرة

مواضع حذف ان من الجوازم

جواز اضمار ان وحذفها من الجوازم وانجزام المضارع بها والمضارع هو الذى قصد سببيته لما تقدم عليه من الاشياء الاتية فى خمسة مواضع اجمالا وفى ثمانية مواضع تفصيلا

بعد صريح الامر — وبعد النهى — وبعد الاستفهام — وبعد التمنى — وبعد العرض

وبعد الامر المقدر — وبعد اسم فعل بمعنى الامر — وبعد الدعاء على لفظ الخبر

ت اى ان تزرنى اكرمك فان المطلوب بزرنى الزيارة وفائدتها الاكرام وهى تصلح للسببية له وقصد اداؤها فيقدر ان مع الفعل المأخوذ من زرنى فجعل الاكرام جزاءً له ويجوز بعد المقدر نحو الاسدَ الاسدَ تنج وبعد اسم الفعل نحو نزال اقاتلك وبعد الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك تدخل الجنة نتائج

مد كما فى الصفة المشبهة واسم الفعل ومثل عدم التصرف فيه كما فى افعال المدح والذم والتعجب وعسى وليس وفى معموله بالتقدم والفصل كما فى فعل التعجب ومثل عدم نصب المفعول به كما فى الفعل اللازم ومثل الالغاء كما فى افعال القلوب ومثل التعليق كما فى كل فعل قلبى ومثل الاحتياج الى منصوب كما فى الافعال الناقصة ومثل عدمه كما فى الافعال التامة وغير ذلك نتائج

مد فان ضممت الى هذه الكبرى صغرى بان تقول هذه صفة مشبهة وكل صفة مشبهة ترفع الفاعل ينتج من الشكل الاول هذه ترفع الفاعل وتلك الكبرى قاعدة كلية افراد موضوعها غير محصورة بخلاف السماعى كما عرفت فيما سبق زبدة الانظار

مد فان افراد موضوعها وان كانت محصورة بحسب الصيغة لكنها غير محصورة بحسب المادة بخلاف السماعى فان افراده محصورة بحسب المادة ايضا نتائج

والعامل في الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم
فالناصب اربعة احرف اَنْ للمصدرية ولن للنفي المؤكد
في الاستقبال وكي للسببية واذن للشرط والجزاء وشرط
عمله ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد على ما قبله وان
اريد به الحال او اعتمد على ما قبله لم تعمل نحو اذن اظنك كاذبا
لمن قال قلت هذا القول ونحو انا اذن اكرمك لمن قال جئتك
ويجوز اضمار ان خاصة فينتصب المضارع به نحو زرني
فاكرمك والجازم خمسة عشر كلمة اربعة منها حروف تجزم
فعلا واحدا وهي لم ولما للنفي الماضي ولام الامر ولاء النهي
للطلب واحد عشر منها تجزم فعلين ان كانا مضارعين
تسمى كلم المجازاة وهي اِن للشرط والجزاء وحيثما واين

على وجه الحقيقة في مثل لن يغفر الله للكافرين ومجازا في مثل فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي كما قلنا مثلا في تصحيح تعريف الفعل ان الافعال المنسلخة عن الزمان لها دلالة على الزمان باصل الوضع لمحرره شوقي

ای سببية ما قبلها لما بعدها بحسب الخارج او سببية ما بعدها لما قبلها بحسب الذهن او سببية كل منهما للآخر بالاعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة [illegible]

عند سيبويه والمروي عن الخليل تقدير ان بعدها وكتبها بالنون مطلقا مبني على ما نقل عن المازني انه لا يجوز الوقف عليها بالالف لكونها حرفا كان وهو المختار عند المصنفين رحمهم الله تعالى [illegible]

في الغالب مثل اذن اكرمك لمن قال آتيك فهو جزاء لفعله كما انه جواب لقوله [illegible]

لا حالا اذ الغالب في اذن معنى الشرط والجزاء والا [illegible] والغالب فيهما الاستقبال واذن عامل ضعيف فلا يعمل الا على حال اغلب واقوى وقيدنا بالغالب اذ قد يجرد عن الشرط كقوله تعالى اذا وانا من الضالين وقد يكونان في الماضي كقوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فظهر ما في قول من قال لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال [illegible]

ای فعله غير متعلق بما قبله ليسلم عن المعارض وان لا يفصل بينه وبين معموله بغير القسم والدعاء والنداء ليسهل عمله لضعفه واما بها نحو اذن والله او رحمك او يا زيد اكرمه فلا يضر لكثرة دورها ولا يجوز هنا في اخواته [illegible]

اما على التقدير الاول فلعدم كونه على حاله الاغلب وقد مر انه لا عمل له الا فيه واما على الثاني فلضعفه ومغلوبيته بوقوعه بين المتصلين ولان المعتمد على ما قبله سابق عليه حكما وهو لضعفه لا يعمل في السابق ولو حكما فيعلم منه عدم عمله في السابق حقيقة بالاولوية [illegible]

ای بان المضمر بشرط ان يكون بعد الفاء السببية لان العدول عن الرفع الى النصب ليرشد من اول الامر الى انه قصد تحولها من العطف الى السببية لان تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى وان يكون قبلها ما يمنع عن احتمال كونها عاطفة ظاهرا

والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي لم يخرج من
متعدد لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاء في القوم الا
حمارا اي لكن حمارا لم يجئ والثامن لا لنفي الجنس وشرط
عمله ان يكون اسمه نكرة مضافة او مشبهة بها غير مفصولة
عنها نحو لا غلام رجل جالس عندنا والقسم الثاني حرفان
ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ
والخبر وشرط عملهما ان لا يفصل بينهما وبين اسمهما بان
ولا بخبرهما ولا بغيرهما وان لا ينتقض النفي بالا وشرط في
لا معهما كون اسمها نكرة نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا
وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم
وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما

قوله والمشبهة بالمضاف ما يأتي بعده ما تتم معناه به وهو معموله مرفوعا نحو لا حسنا وجهه او منصوبا نحو لا طالعا جبلا ونحو لا عشرين درهما او مجرورا بحرف من الحروف الجارة نحو لا بعيدا منك او معطوفا الذي لا يفيد بدونه نحو لا ثلثة وثلثين لانه لو سكت عن ثلثين لا يفيد بخلاف لا رجل وامرأة

فتح الاسرار

قوله والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحدة منهما عكس الاخرى واما معنى فقولك لا رجل افضل منك اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك فيحتمل ان يكون رجلان افضل منك

شرح مغنى

وهما يعملان على لغة الحجازية فان بني تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء

عيسى التروى

نحو قوله تعالى ما هن امهاتهم بالنصب ونحو قوله: تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا قال ابو علي والزمخشري بامتناع دخول الباء على خبر ما عند بني تميم لانهم يعملونه عمل ليس واجازه الاخفش قال الرضي وهو الوجه لانها تدخل بعد ما المكفوفة بان اتفاقا فيكون دخول الباء في الخبر من وجوه مشابهة ما بليس

فتح الاسرار

قوله زائدة عند البصريين وتسمى عاملة ونافية مؤكدة عند الكوفيين والا فنفي النفي اثبات وفي هذا اختيار لما نقله الفاضل العصام عن الاندلسي انه قال ينبغي ان يراعى في عمل لا الشروط المعتبرة في عمل ما بل هي في لا اولى منها في ما لكونها اضعف منها وتنبيه على قصور النحاة حيث لم يذكروها في عمل لا كما في الرضي وعلى ان عدم ذكرها في عمل لا لانفهاد لاله والتصريح اولى وما قاله الفاضل الجامي نقلا عن الغير آنفا ان لا تزاد مع لا في استعمالهم فليس بوجه وجيه لان الشرط عدمها فلا يقتضي الوجود في الاستعمال بل يكفي الامكان على ان عدم الوجدان لا يستلزم عدم الوجود ولذا مرضه

شاكر

قبلها فعل من افعال التحقيق نحو علمت أن زيدقائم

وتدخل على الفعل مطلقا ويلزمها مع الفعل المتصرف

غير الشرط والدعاء حرف النفي نحو علمت أن لا تقوم او السين

نحو قوله تعالى علم أن سيكون او سوف او قد نحو علمت أن

قد تقوم ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج

الى احد هذه الحروف نحو قوله تعالى وأن عسى أن يكون وقوله

تعالى تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب وقوله تعالى

والخامسة أن غضب الله عليها وتخفف كأن فتلغى على

الافصح نحو كأن ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها

نحو ما جاءني زيد ولكن عمرو حاضر ويجوز حينئذ

دخولها على الفعل نحو كأن قام زيد وما قام زيد ولكن قعد

سه في الرفع امثلة وتبينت ان ما تقوم وقوله تعالى ايحسب ان لن يقدر وقوله تعالى ايحسب ان لم يره وظننت ان لا تقم وعلمت ان اذن تقوم ساح

سه لزوم احد هذه الحروف الثلاثة للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة فالحرف الثلاثة لا تجامع بان المصدرية لئلا يلزم الفصل بين ان المصدرية وبين ما تليه وليكون كالعوض من النون المحذوفة

كشف الاسرار

ليكون كل منها كالعوض عن المحذوفة وللفرق بينها وبين الناصبة فان هذه الحروف لا تقع بينها وبين فعلها لانها معه بتأويل المصدر والفصل بها ينافيه الا بلا ولانها لضعفها لا تقوى على العمل بالفصل الا بها فانها لكثرة دورها تدخل في مواضع لا يدخلها اخواتها نحو جئت بلا مال فلا يحصل الفرق بها بل بالعمل فان ما بعدها ان كان منصوبا لفظا فالناصبة والا فالمخففة او المعنى فاذا ان عنى الاستقبال فناصبة والا فالمخففة ساح

سه قوله ولو كان آه لما اتم احكام المخففة المفتوحة الداخلة على الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء الواقعة قبل تلك المخففة فعل التحقيق اراد ان يشرع في احكام الداخلة على الفعل الغير المتصرف وعلى الشرط والدعاء فقال ولو كان آه محشى

سه صدره ٭ وصدر مشرق النحر ٭ على ما في الرضى ٭ ووجه مشرق النحر ٭ على ما في شرح التسهيل ٭ ونحر مشرق اللون ٭ على ما في شرح لب الالباب ٭ ولو اعملت على غير الافصح لقيل ثدييه ثم ان الظاهر ان لا يقدر بعدها ضمير الشان لعدم الداعي اليه كما كان في المفتوحة المخففة ولذا لم يذكره وقال ابن مالك انها كالمخففة المفتوحة في العمل في اسم مقدر الا انه لا يلزم ان يكون ضمير شان ويؤيده لزوم لم وقد لما بعدها اذا كان فعلا كالمخففة المفتوحة عليها يستفاد من كلامه وصرح به الرضى مثل قوله تعالى كأن لم تغن بالامس ومثل كان قد وردوا الاظماء منلا جامي

لانه فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما
أنّ زيداً قائمٌ اي ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام
زيد وبعد حروف الجر نحو عجبت من انك قائم وبعد حتى
العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد مذ
ومنذ نحو ما رأيته مذ انك قائم وحيث جاز التقديران
جاز الامران كالتي وقعت بعد فاء الجزاء نحو من يكرمني
فاني اكرمه فان كسرت فالمعنى فانا اكرمه وان فتحت فالمعنى
فاكرامي اياه ثابت وتخفف المكسورة فيلزم اللام في
خبرها ويجوز الغاؤها ودخولها على فعل من افعال المبتدأ
نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين
وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون

ث على المفرد هذا بيان للواقع لانها لا تكون الا لعطف المفرد كما صرح به العلامة التفتازاني في المطول ومولانا السيد عبد الله في شرح لب الالباب بعد الاشارة الى وجه الفتح بعدها او احتراز عن العاطفة للجملة على ما يشعر به توجيهها كلام السكاكي في بحث العطف وكلام العلامة المزبور قبل التصريح المذكور والمختار على ما قيل هو الاول لان شرط العطف بحتى الذي ذكر في محله لا يتحقق في الجمل على انه لو تم الثاني لكان ما بعدها مما يجوز فيه الامران ساج

ـــ وفتحت ان ايضا بعد الا الاستثنائية نحو الا انهم وبعد اولئك نحو قوله تعالى اولئك انهم مبعوثون الآية وبعد ما يقال لان من البيانية محذوفة معنى نحو وما يقال ان المقصود من هذا الكلام تقديره وما يقال من ان المقصود قصابزاده

مواضع فتح مادة ان	١ فتحت فاعلة	٢ ومفعولة	٣ ومبتدأة
٤ ومضافا	٥ وبعد لو	٦ وبعد لولا	٧ وبعد ما مصدرية
٨ وبعد حروف الجر	٩ وبعد حتى العاطفة	١٠ وبعد مذ ومنذ	١١ وبعد الا الاستثنائية
١٢ وبعد اولئك	١٣ وبعد ما يقال	١٤ وبعد حيث في الاستعمال	١٥ [illegible]

ـــ فان مع جملتها مبتدأ محذوف الخبر على وفق ما ذكره الرضي وقال الفاضل العصام فيه ان تقديم الخبر هنا واجب فالمعنى فثابت اكرامي اياه ساج

ـــ حين الالغاء عند سيبويه وسائر النحاة لان اللام للفرق بين المكسورة المخففة وبين ان النافية ولا التباس حين الاعمال ومطلقا عند ابن الحاجب لان الفرق بالعمل لا يحصل في التقديري والمحلي واما في اللفظي فلا اطراد ٤

ش لانها تأكيد مضمون الجملة كالمكسورة فيكون موضع الجملة وبما ثم تدخل على خبرها اللام تفتح كما سيجيء

ش القول يستعمل بمعنى خمسة احرف نحو قال به اي تكلم به وقال له اي خاطب وقال عنه اي ذكره وقال فيه اي اخبر وقال عليه اي افترى والعرب يستعمل في غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ وقال برأسه اي اشار وقال برجله اي مشى ويستعمل بمعنى ذكر شرح الكافية

دخلت على خبرها اللام الابتداء نحو علمت إن زيداً لقائم و
وبعد القول العري عن الظن نحو قل إن الله تعالى واحد
وبعد حتى الابتدائية نحو تقول ذلك حتى إن زيداً يقوله
وبعد حروف التصديق نحو نعم إن زيداً قائم وبعد حروف
الافتتاح نحو ألا إن زيداً قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى
وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون * وفتحت فاعلة نحو
بلغني أنك قائم ومفعولة نحو علمت أن زيداً قائم ومبتدأة
نحو عندي أنك قائم ومضافاً إليها نحو اجلس حيث أن
زيداً جالس وبعد لو لأنه فاعل نحو لو أنك قائم لكان كذا
أي لو ثبت قيامك وبعد لولا لأنه مبتدأ نحو لولا أنك ذاهب
لكان كذا أي لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية

ش اي حروف يبتدأ بها الكلام وهي الا واما وقد تقلب همزتهما هاء وعينا وقد تحذف الالف في الاحوال الثلث ذكره الفاضل العصام فيكون الجمع بملاحظة فردهما والا فالظاهر حرفي الافتتاح ناجي

ش والمراد بفاعلة ما كان على حكم الفاعل وهو كونها مرفوعة بالفعل او بالمعنى وفتحت فاعلة بفعل او شبهه احمد الازهري

ش وانما اوتيت ان بالفتح فاعلا لان الفاعل من اقسام الاسم المرفوع والاسم من اقسام الكلمة والكلمة لا تكون الا مفردا كشف الاسرار

ش مع جملتها والناشئة اما داخلة فيها لكونها في حكمها لا الجري على اصطلاح الغير كما زعم الفاضل العصام او في مفعولة نظرا الى اصلها ناجي

ش قوله ومفعولة لوجوب كون المفعول مفردا كانك قلت علمت قيام زيد حاصلا الا انهم تركوا الثاني المفعولين مع ان الطول بان وصلتها فلما حذف الثاني لم يبق الا الاول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت واخواته الا انه اذا جاءت ان بمعنى لعل فانه لا يحكم على موضعها بشيء لانها لا تكون في تأويل المصدر بل تكون مع ما بعدها في تأويل جملة كان المكسورة قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الخليل معناها لعلها ويحكى عن بعض العرب ائت السوق انك تشتري سويقا اي لعلك شيخ زاده

ش لوجوب كون كل منها مفردا او ما يضاف اليه حيث وان كان جملة لفظا لكنه مفرد معنى فاذا دخله ان تفتح لا محالة ناجي

ش لا فاعل كما زعم الكسائي والفراء اي لولا وجد ذهابك فان ما بعدها فاعل لا مبتدأ للزومها الفعل ناجي

لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ووجود
معنى الفعل فى كل منها اِنَّ واَنَّ للتحقيق وكأنَّ للتشبيه
ولكنَّ للاستدراك وليتَ للتمنى ولعلَّ للترجى ولا يتقدم
معمولها عليها ولها صدر الكلام غير اَنَّ فلا تقع فى الصدر
اصلا وتلحقها ما فتلغى عن العمل وتدخل حينئذ على الافعال
نحو انما ضرب زيد فانَّ لا تغير معنى الجملة واَنَّ مع جملتها فى
حكم المصدر ومن ثمه وجب الكسر فى موضع الجمل والفتح
فى موضع المفرد فكسرت فى الابتداء نحو ان زيدا قائم
وفى جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفى الصلة نحو
قوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة وفى الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم وفى جملة

اللغوى اى الدلالة على التشبيه — فتح الاسرار

ت اى لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم دفعا شبيها بالاستثناء ومن ثمه قدر باداة الاستثناء فى المنقطع بلكن فاذا قلت جاءنى زيد فكانه توهم ان عمرا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة فدفعت ذلك التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ ذكره الرضى — ساج

ت اى لانشاء وهو ارتقاب شئ لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب محبوب كذلك نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه كذلك نحو لعلى اموت الساعة كذا قاله الرضى ورضى به المص على ما هو الظاهر واكتفى بما هو الغالب حيث لم يتعرض للثانى بناء على ما قيل هو مختص بارتقاب المحبوب كما يشعر به كلام صاحب الكشاف حيث قال ولعل للترجى والاشفاق قال المحقق الحقانى العلامة التفتازانى فى شرح الكشاف ان هنا قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى وقال الرضى ان لعل اذا وقعت فى كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطب عند سيبويه وهو الحق لان الاصل فى الكلمة ان لا تخرج عن معناها بالكلية — ساج

ت لئلا يبطل الصدارة فى غير ان واما فيها فلانها حرف موصول كان المصدرية ومدخولها صلتها وشئ من اجزاء الصلة لا يتقدم على الموصول لكونها كالجزء الاخير وقيل لضعفها فى العمل لكونه بالمشابهة — تح

ت وجوبا لان الكلام الذى دخلت هى عليه مقصود الذات كان زيدا قائم اولا كقال زيد ان عمرا قائم ليعلم من اول وهلة انه من اى قسم من اقسام الكلام تأكيدى ام تشبيهى ام غيرهما — ساج

ت اى لا بالنظر الى مدخولها لانه خرج عن الكلامية وصار فى حكم المصدر ولا بالنظر الى الكلام جعلت معه جزء منه كما فى مثل عندى انك قائم لالتباسها بالمكسورة لامكان الذهول عن الفتحة لخفائها وجواز الحمل على سبق اللسان — تح

تقع مادة الالف والنون مكسورة فى موضع واحد وهو موضع الجملة فبينوا فى الكتب المتداولة لها تسعة عشر موضعا هذه خلاصتها

١ فى ابتداء الكلام	٢ فى جواب القسم	٣ فى صلة الموصول	٤ فى الخبر عن اسم عين
٥ فى جملة [illegible]	٦ بعد قول [illegible]	٧ بعد حتى الابتدائية	٨ بعد [illegible]
٩ بعد [illegible] الاستفتاح	١٠ [illegible]	١١ بعد [illegible] الردع	١٢ بعد قسم
١٣ بعد الامر	١٤ بعد النداء	١٥ بعد النهى	١٦ بعد [illegible]
١٧ بعد حيث	١٨ [illegible] حالا	١٩ [illegible]	

مُتعلقةً الى المجرور فيظهر الاعراب المحلي وهو النصب على
المفعولية والرفع على النائبية ويسمى حذفاً وايصالاً لا
نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه ونحو قولهم
مال مشترك وظرف مستقر اى مشترك فيه ومستقر فيه
وقد يبقى مجروراً على الشذوذ نحو الله لافعلن اى والله
ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف
بفعل واحد فلا يقال مررت بزيد بعمرو ولا ضربت يوم الجمعة
يوم السبت بخلاف ضربت يوم الجمعة امام الامير واكلت
من ثمره من تفاحه ※ والعامل في الاسمين على قسمين ايضا
قسم منصوب به قبل مرفوعه وقسم على العكس القسم الاول
ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل

قوله مال خبر مبتدأ محذوف اى هذا او مبتدأ خبره محذوف اى عندك مالي ومشترك صفة مال رتبة الاعراب

ش حذف الجار ورفع المجرور واقيم مقام الفاعل واستتر ومثال النصب من ثالث القياس عمرو ومثال الرفع منه نحو أعجبني ان ضربت او انك ضارب شارح

سد وان كان الكثير الموافق للقياس النصب او الرفع وهذا مختص عند البصريين بلفظة الله قسما والكوفيون قاسوا عليها سائر المقسم به ومن اراد التحقيق والتفصيل فليرجع الى شرح التسهيل شارح

ملا اصطلاحي بقرينة المثال فاكتفى به عن شبهه ومعناه والمراد به الدال على الحدث فيهما لان مبنى الامر على الاقتضاء واذا تعلق احدهما به اشتغل بالعامل في مجروره عن غيره وقضى حاجته ولم يبق له اقتضاء لمثله حتى يعمل فيه بخلاف ما اذا لم يكونا بمعنى واحد لان احدهما لا يغني عن الآخر حينئذ شارح

ـه بل يقال وبعمرو ولو جعل بدلا لكان بدل الغلط وهو لا يوجد في كلام الفصحاء بخلاف نحو مررت بزيد باخيك ونظرت الى الفلك الى قمره شارح

ـه بل يقال ويوم السبت ولا يصح البدل لما مر الاول مثال لكون الجارين ملفوظين ومدخولهما مفعولا به غير صريح والثاني لكونهما محذوفين ومدخولهما مفعولا فيه على عكسهما وانما تم المثالين قيل لانه يلزم في الاول لحوق مرور واحد في حالة واحدة بشيئين وفي الثاني وجود ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهما ممتنعان وفيه انه ان اريد بالواحد المرة فهو ليس بمدلول الفعل وان اريد به الجنس الذي هو مدلوله فلا امتناع كما لا يخفى شارح

نحو دار فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار
الا فيما بعد دخل ونزل وسكن نحو دخلت الدار ونزلت
الخان وسكنت البلد والثاني المفعول له اذا كان
فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود نحو ضربت
زيدا تأديبا له بخلاف اكرمتك لاكرامك وجئتك اليوم
لوعدي امس وفي هذين الموضعين اذا حذف الجار ينتصب
المجرور ان لم يكن نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق
والثالث أنّ وأنْ فالجار يحذف منهما قياسا نحو قوله تعالى
عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى
والسماعي فيما عدا هذه الثلاثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا
يقاس عليه ثم القياس بعد الحذف في غير الاولين ان توصل

قوله بان يتحد زمان وجودهما كما في مثال المتن او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر كقعدت عن الحرب جبنا ثم ان المراد بالوجود اعم مما في الواقع او في قصد الفاعل فلا يرد ان مثل شهدت الحرب ايقاعا للصلح صحيح وان لم يوقعه الشاهد فالمقارنة ليست مما لا بد منه لوجودها في قصده وجه الاشتراط حصول المشابهة للمصدر بسببها فيتعلق العامل به بلا واسطة تعلق المصدر
نتايج

قوله اي ايقاعا للادب عليه فان قلت زمان وجود الضرب والتأديب واحد لكن التأديب يحصل بالضرب ويترتب عليه ذاتا قيل التأديب عين الضرب فكيف يصح واجاب عنه الفاضل العصام بان هذا ممنوع بل هو احداث الادب وما يليق بالشخص والضرب سبب ووسيلة اليه كالشتم والنصيحة وغير ذلك
نتايج

قوله لان الاكرام ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لان فاعل الفعل متكلم وفاعل المفعول له كاف الخطاب

قوله فان المفعول له مهنا وهو الوعد وان كان فعلا لفاعل الفعل المعلل الا انه لم يقارنه في الوجود على التفسير المذكور لان زمان وجود الاكرام اليوم وزمان وجود الوعد امس لم يقترنا
محرم افندي

قوله ثم ان في قوله وفي هذين متعلق لينتصب المقدر المفسر بالمذكور لان اذا لتضمنه معنى الشرط مانع لتقديم معمول ما بعده عليه واذا ظرف محذوف عند المحققين يقولون ان اذا منصوب بشرطه ثم ان فيه قولان غير مضاف ومضاف الجملة عامله نظيره من الشرطية الذي هو عامل الشرط المعمول له او لينتصب على ما عليه الجمهور من انه خافض لشرطه منصوب بجوابه وان اعتبر تجردها عن معنى الشرط فتعلقها بينتصب المذكور والجملة الشرطية او الجزائية مستأنفة او معترضة
فتح الاسرار

بسكون السين وبين وازاء وحذاء وتلقاء وكالمقادير
الممسوحة نحو فرسخ وميل وبريد الا جانبا وجهة ووجها
ووسطا بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار و
جوف البيت وكل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار
نحو المقتل والمضرب وكذا ان كان بمعناه ولم يكن متعلقه
بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز
حذف في منها لا يقال اكلت جانب الدار او مضرب زيدا و
مقامه بل في جانب الدار او في مضرب زيد او في مقامه
واما ان كان عامل القسم الاخير بمعنى الاستقرار يجوز
حذف في نحو قمت مقامه وقعدت مكانه وان كان ظرف مكان
محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه

قوله بفتح الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون الدال وما اشبه ذلك من اسماء المكان المبهم نحو وراء ومع وهنا بضم الهاء وتخفيف النون اسم الاشارة للمكان القريب وثمه للمكان البعيد قصابزاده

قوله وهو ايضا مقدار من المسافة انما يطلق عليه البريد باعتبار كونه مقدرا باثني عشر ميلا نتائج

قوله وهو محدود على التفسير الثاني لانه اسم لمعين مما بين طرفي الشيء ومبهم على تفسير المص رحمه الله لكنه مخرج عن حكمه نتائج

قوله فانه مقدار من المسافة يعرف بالمساحة باثني عشر الف خطوة وهي امر غير داخل في مسماه نتائج

قوله ومعنى الاستقرار كون الشيء ذا قرار في المقام والمكان وغيرهما بكون الذات ويوجد فيهما بخلاف المقتل فان الذات فيه ليس ذات قرار واما تفسير الشارح باى الكون في مكان فتفسير بلازمه سليمان افندى

قوله فان كلا من القتل والضرب الذين اشتق منهما المقتل والمضرب عرض من غير قار الذات فلا يظهر كونهما ظرفا لمضمونهما فضلا عن كونهما لعاملهما اذ معنى الظرفية كون الشيء مستقرا لآخر فلا بد من ذكر في للتنصيص على الظرفية نتائج

قوله فانه وان ظهر كونهما ظرفا لمضمونهما لكن لم يظهر كونهما ظرفا لعاملهما مع انه المقصود لعدم كونه بمعنى الاستقرار فلا بد من في للتنصيص على ظرفيتهما له نتائج

قوله الفرق بين المقام بالفتح والمقام بالضم هو انه اذا قيل اقيم الفلان مقام الفلان ينظر الى الفلان الثاني ان كان المقام له يقال بالفتح سواء قرئ اقيم او اقام وان كان المقام لغير الفلان الثاني في نفس الامر يقال مقام بضم الميم سواء قرئ اقيم او اقام فاذا قيل الباء اقيم مقام الواو يقال بالضم لان المقام ليس للواو بل للباء لان الواو بدل من الباء واذا قيل الواو اقيم مقام الباء يقال بالفتح لان المقام للباء وعلى هذا ظهر

ويجوز تقديم ما عملا فيه على متعلقه نحو بزيد مررت وقد
يحذف المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما متضمنا في الجار
والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد في الدار اي حصل وان
لم يكن كذلك او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد
في الدار اي اكل ومررت بزيد وقد يحذف الجار وهو على
نوعين قياسي وسماعي فالقياسي في ثلثة مواضع الاول
المفعول فيه فان حذف في منه قياسي اذا كان ظرف زمان
مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا وصمت شهرا او ظرف
مكان مبهما وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل
في مسماه كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف ويمين
ويسار وشمال وفوق وتحت وكذا عند ولدى ووسط

ت والفرق بين المحذوف والمضمن والمتروك ان المحذوف ما يبقى معناه ولا يبقى اثره والمضمن ما يبقى اثره ومعناه والمتروك لا يبقى اثره ومعناه برهان الدين

ف اعلم ان الظرف المستقر مشروط بشرطين احدهما ان يكون المتعلق محذوفا والثاني فعلا عاما واذا فقد احد الشرطين لم يكن مستقرا بل يكون لغوا وما ذكره المصنف بعد قوله فعلا عاما متضمنا في الجار والمجرور ليس بشرط بل بيان لمعنى العام لان المقدر اذا كان عاما تضمن الجار والمجرور اياه وفهم منهما معناه ليدل عليه قوله في اللغو وان لم يكن كذلك اي عاما متضمنا فيهما او لم يحذف آه عبد الرحمن

ف المستقر المشهور بين الناس استعمال المستقر على صيغة اسم المفعول بفتح القاف والظاهر انه خطأ لان استقر بمعنى واحد فالظرف قار اي قائم مقام عامله لا مقر ولانه لازم لا يصح منه اسم مفعول واما ما جاء في التنزيل فمستقر ومستودع فهو اسم مكان لا اسم مفعول كذا ذكر شهاب الدين التوقادي في حواشي شرح اللب وقال الجاربردي المستقر بفتح القاف اي مستقر فيه فحذف فيه اختصارا نور الحق

ت واعلم ان الشريف قال في حواشي الكشاف ان الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا سواء كان عاما كقولنا زيد في الدار اي حاصل او خاصا كقولنا زيد في البصرة اي مقيم واللغو بخلافه واما على المشهور بين النحاة ان الظرف المستقر ما كان متعلقه مقدرا عاما واللغو بخلافه مير ابو الفتح

ت اي فضلة مستغنى عنه ابدا في الكلام لعدم انفهام معنى العامل منهما وعدم انتقال شيء من الامور الثلثة منه اليهما ولا لهما اعراب في انفسهما واما الاعراب المحلي فللمجرور فقط لا يسبق شارح

ت اي اكل بقرينة او مقابلة وما حذف بها فكالمذكور والظرف مع المذكور يكون فضلة ولغوا بلا شبهة فكذا مع المحذوف فيهما هنا مسلك الجمهور وبقرانة مع العام المحذوف فيهما يكون مستقرا شارح

ورُبَّ وحاشا وخلا وعدا ولولا ولعلّ فانها لا تتعلق

بشيء فمجرور الزائد ورُبَّ باقٍ على ما كان عليه قبل دخولهما

ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالّا على ما سيجيء

ومجرور لولا ولعلّ مبتدأ وما بعده خبره نحو لولاك

لهلك زيد ولعلّ زيدٍ قائم ومجرور ما عدا هذه السبعة

منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلّقه ان كان الجار في

او ما بمعناه نحو صلّيت في المسجد وبالمسجد او مفعول له

ان كان الجار لاما او ما بمعناه نحو ضربت زيدا

للتأديب وكيمه عصيت او مفعول به غير صريح ان كان

الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند المتعلق الى الجار

والمجرور فيكون مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مُرَّ بزيد

سعد واعلم انما قدم بحث مجرور المستثنيات مع انها مؤخرة في الذكر عن بحث مجرور ما بقي بعد الاستثناء لبساطة بحث مجروره اذ اسناد المتعلق اليه وحذف المتعلق من توابع هذا البحث منه

سعد اعلم ان لولا اذا دخل على الاسم فالاسم الواقع بعد لولا اما مبتدأ وهو مذهب البصريين او فاعل لفعل محذوف وهو مذهب الكسائي او مرفوع بلولا وهو مذهب الفراء سعدي زاده

سعد وان ومجرور ما عدا هذه السبعة بنصب السبعة على انه صفة هذه المنصوبة محلا على انه مفعول ما عدا علم ان كلمة ما اذا دخلت على عدا وخلا تجعلهما فعلا وجوبا وكان ما بعدهما منصوبا البتة لانهما في هذه الحالة فعلان يدخل ما عليهما لان ما هذه مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية عند سيبويه ومن تبعه وهو المذهب المنصور وعليه الصحة منصور محمد

سعد هذا على رأي ابن الحاجب واما على رأي الجمهور فمفعول به غير صريح اذ المفعول فيه عندهم مشروط بتقدير في ع

سعد ولما بين ان مجرور ما عدا السبعة قد يكون منصوب المحل على انه مفعول فيه او مفعول له او مفعول به غير صريح وكان ذلك المجرور تارة قليلة مرفوع المحل على النائبية بينه بقوله وقد يسند الخ سعدي زاده

سعد الواو عطف على مقدر تقديره والاصل في المتعلق ان يسند الى غير الجار والمجرور وقد يسند الى الجار والمجرور اسماعيل

سعد وانكر بعضهم اسناد المتعلق الى الجار والمجرور وقال في مثل مُرَّ بزيد انه مسند الى ضمير مصدره المعرف كانه قيل هل مررت بزيد فقلت مُرَّ بزيد اي مُرَّ المرور المسؤول عنه لانه يلزم في المصدر النائب عن الفاعل زيادة على ما دل عليه الفعل والا يكون عبثا فتح الاسرار

سعد الجار والمجرور قد يقع مستقرا في مواضع يكون فيها متعلقا بمحذوف الاول ان وقع خبر المبتدأ نحو زيد في الدار والثاني ان وقع حالا نحو زيد ابوه قائم في الدار والثالث او وقع صفة نحو رجل في الدار والرابع اذا وقع صلة للموصول نحو الذي في الدار زيد فله ورهم مواقف

سعد ثم لا يسند المتعلق الى المجرور الا بواسطة الجار اذ الجار آلة ووسيلة فقوله عبارة بمسامحة اذ الجار الى المجرور فيكون من جملة زمعناه بمعنى المتعلق مع العامل فيكون منتصبا العمل كما حققه المتعلق الذي هو العامل من قبل المسند اليه الامتحان

عنه ودتي عن العرض وضرب التأديب في يوم الجمعة

وهي عشرون الباء للالصاق ومن للابتداء والى

للانتهاء وعن للبعد والمجاوزة وعلى للاستعلاء

واللام للتعليل والتخصيص وفي للظرف والكاف

للتشبيه وحتى للغاية وربّ للتقليل والقسم

وتاؤه وحاشا للاستثناء ومذ ومنذ للابتداء

في الزمان الماضي وقد يكونان اسمين وخلا وعدا

للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع

شيء لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير وكي اذا دخل

على ما الاستفهامية للتعليل ولعل للترجي في لغة

عقيل ولا بد لهذه الحروف من متعلق فعلا وشبهه او معناه

الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم

ـه في المكان نحو خرجت الى السوق والزمان نحو اتموا الصيام الى الليل بلا اختلاف وفي غيرهما نحو قلبي اليك اى منته ميله وشوقه اليك صح

ـه اى لتعدية شيء عن شيء الى شيء آخر وهي انما تكون حقيقة بزوال الاول عن الثاني ووصوله الى الثالث كرميت السهم عن القوس الى الصيد والاول عام لها ولما كان بالوصول بلا زوال كاخذت عنه العلم او بالزوال وحده كاديت عنه كما ذكره في الامتحان فذكر المجاوزة بعد البعد للاظهار قدمها لمناسبتها المن صح

ـه اى استعلاء شيء على شيء حقيقة كزيد على السطح او مجازا كعليه دين كان ثقله يحمل عليه قدمها على اللام مع كونها من البسائط لمناسبتها العن في انهما قد يكونان اسمين نحو من عن يميني ومن عليه كذا صح

ـه اى لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيد اى هو منزه عن ضرب عمرو وهو فعل في الاقل كما يشير قدمه على مذ ومنذ لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية بخلافهما صح

ـه بمعنى اذا اريد بما بعدهما الزمان الماضي فمعناهما ان مبدأ زمان الفعل مثبتا او منفيا هو ذلك الزمان الماضي لا جميعه كما اذا قلت سافرت من البلد وما رأيته مذ سنة كذا ولم تكن في تلك السنة يكون المعنى مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة وامتد الى الآن واما اذا اريد بما بعدهما الزمان الحاضر ولو باعتبار البعض دون البعض فمعناهما ظرفية لفعلهما مع التساوي كما اذا قلت ما رأيته مذ شهرنا او يومنا وكنت في ذلك الشهر او اليوم يكون المعنى جميع زمان عدم رؤيتي هو هذا الشهر او اليوم الحاضران لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فلا يصح اعتبارهما مبدأ له صح

ـه كما ورد في بعض اللغات نحو لولاك لهلك عمر فسيبويه تصرف في العامل لئلا يلزم التأويل في الفاظ كثيرة فجعل لولا حرف جر يعني نزله منزلته لانه في الأدب

اوليضربُ فهذه المشابهة تقتضي تطفّلَ المضارع للاسم

فيما هو اصل فيه وهو الاعراب فاعرابه ليس بالاصالة

فاذا قلنا لن يضربَ فلن اوجب كون آخر يضربَ مفتوحا

بواسطة المشابهة لاسم الفاعل ۞ ثم العامل على ضربين

لفظي ومعنوي فاللفظي ما يكون للسان فيه حظ وهو

على ضربين سماعي وقياسي فالسماعي هو الذي يتوقف

اعماله على السماع وهو ايضا على نوعين عامل في الاسم

وعامل في الفعل المضارع والعامل في الاسم ايضا على قسمين

عامل في اسم واحد وعامل في اسمين اعني المبتدأ والخبر

في الاصل ويسميان بعد دخول العامل اسما وخبرا له والعامل

في اسم واحد حروف تجره تسمى حروف الجر وحروف الاضافة

ئـ الفاء فصيحة وهو على رأى صاحب الكشاف ما دلت على محذوف هو سبب لما بعدها سواء كان شرطا او معطوفا عليه وقال غيره فاء الفصيحة هي الفاء التي حذف منها المعطوف عليه مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير حرف الشرط فان لم يحذف المعطوف عليه لا تسمى فصيحة بل ان كان سببا تسمى فاء السببية والا فاء التعقيب فان كان محذوفا ولا يكون سببا لا تسمى فصيحة ايضا وان كان المعطوف عليه شرطا يسمى جزائية سواء حذف المعطوف عليه او لم يحذف وانما سميت فصيحة لانها تفصح عن محذوف اعتمد عليه واما لانها انما يرجحها الفصيح ويميز بينها وبين غيرها فسميت فصيحة بالمجاز فروق

ئـ المراد به ما يعم الاصلي وما يلحق به لذكره في الاقسام ولذا اعاده مظهرا ولانه يراد به فيما سبق المفهوم وهنا الافراد ساجح

ئـ يكون فعل من افعال الناقصة للسان متعلق به فيه ظرف متعلق بكائن محله من الاعراب منصوب على انه خبر يكون حظ اسمه لانه اذا كان خبر كان ظرفا لغوا يجب تأخير الاسم كشف الاسرار

ئـ والمراد به اللغوي فلا دور ولا يمكن ان يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور وليس المراد به ما يتبادر من ظاهره بحسب اللغة من سماعية صيغته اذ قد يكون ما صيغته سماعية قياسيا بذكر القاعدة الكلية في عمله كالصفة المشبهة كما سيجيء وانما قدمه على القياسي عكس ما في المصباح لسهولة ضبط افراده المقصود معرفتها ليجري الاحكام عليها لقلتها وانحصارها بخلاف افراد القياسي فانها اكثر من ان يحصى ولان من اقسام القياسي ما يتوقف معرفته على معرفة بعض اقسامه وهو حرف الجر كالظرف المستقر وبعض اسماء الافعال والمضاف معنى والاسم التام بالاضافة ولان الفعل وشبهه ومعناه قد يحتاج في العمل في بعض المعمولات الى حرف الجر وهو من تمام العامل لا المعمول كما سيجيء فلابد من معرفته قبلها ساجح

اما الاول فلموازنته له في الحركات والسكنات نحو
ضارب ويضرب ومدحرج ويدحرج واما الثاني فلقبول
كل منهما الشيوع والخصوص فان الاسم عند تجرده عن
اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يختص
نحو ضارب والضارب كذلك المضارع عند تجرده عن حرف
الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال نحو يضرب
وعند دخولها عليه يختص بالاستقبال او الحال نحو
سيضرب وما يضرب ولمبادرة الفهم فيهما عند
التجرد عن القرائن الى الحال واما الثالث فلوقوع كل
منهما صفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب او يضرب
ولدخول لام الابتداء عليهما نحو ان زيدا لضارب

قوله وانما قال بحرف التعريف ولم يقل عند دخوله بالضمير الراجع الى اللام مع كونه اخصر وعلى مقتضى المقام التنبيه على ان اعتبار المشابهة لاسم الفاعل عند دخوله عليه مبني على اعتبار كون اللام حرف التعريف ولو موصولة المستلزم اعتبار كون المدخول عليه اسما ولو صورة والا فالمدخول عليه ليس باسم فضلا عن المشابهة له بل فعل في المعنى والحقيقة على ما هو رأي الجمهور كما سيجيء وانما لم يقل ولا حرف التعريف لعدم الحاجة الى هذا التنبيه عند التجرد ثم ان في اختيار اللام اشارة الى ان الاختلاف الجاري في حرف التعريف انه الالف او اللام او كلاهما جار في الموصول ايضا كما صرح به الفاضل العصام وان المختار عنده مذهب سيبويه كما في حرف التعريف
شارح

قوله قال الشهاب الدين في شرح الزينية وانما سمي بذلك لمشابهته الاسم من وجوه الاول انهما متفقان في الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب وهو منتقض بالماضي على الثلاثي نحو ضرب وضارب وبالماضي الثلاثي نحو طلب وطالب وحرب حربا وامثال ذلك كثيرة امتحان

قوله قدم الاول لاختصاصه به بخلاف الثاني فانه يوجد في الاسم ايضا ولان الاحتياج الى الاول اشد لعدم تبادر الاستقبال عند التجرد عنهما بخلاف الحال فانه المتبادر فلا تشتد الحاجة الى حرف الحال شارح

قوله الدالة على احد الازمنة حالية نحو تذهب او انت ذاهب الى مكة الان شهيا لها ومقالية ا.ه فتح الاسرار

قوله حالية او مقالية وهي حرف الاستقبال في المضارع وامس في الاسم وحرف الحال والآن وغد فيهما
نتائج

قوله قال الشيخ زاده في شرح قواعد الاعراب اذ وقع يتعدى بنفسه كقولك وقعت السكين وقد يستعمل بالادوات كقولك وقعت عن كذا ومن كذا ذكره الجوهري في الصحاح انتهى كلامه فعلى هذا قوله صفة مفعول به له وان انكره زيني زاده اعتمادا على القاموس محرره

والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء توارد المعاني المختلفة عليها فانها امور خفية تستدعي علامات ظاهرة لتعرف مثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام عمرو فضرب اوجب كون آخر زيد مضموما وآخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون آخر عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اي كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل يحصل المعاني الخفية في الاسماء وهي تقتضي نصب علامات هي الاعراب وفي الافعال المشابهة التامة للاسم وهي في المضارع فقط فانه مشابه لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا

لكل من الاسماء معنى واحد من المعاني بل يكون لاسم واحد ثلثة معان متعاقبة مثل ضرب زيد وضربت زيدا وضرب غلام زيد وللاسماء كثيرة معنى واحد منها ضرب زيد واكرم عمرو واهان بكر — فتح الاسرار

قد اي كل واحد من الفاعلية والمفعولية والاضافة حقيقة او حكما وارد على اسم واحد من الاسماء بناء على ان الجمع اذا قوبل بالجمع يقتضي انقسام الآحاد الى الآحاد فالمقتضي في التحقيق هو المعاني كما يشعر به قوله فانها الخ وقوله وهي تقتضي آه لا التوارد لكن اضافه اليها اشارة الى اقتضائها له بسبب توارده — الكرماني

قد لكن قد يمنع من ظهورها مانع فان كان حالا في آخر الكلمة فتقديرية وان في نفسها فمحلية كما يجيء في الباب الثالث — سامح

قد ولما وقع في عباراتهم عند بيان المعاني المقتضية الاعراب على وفق كلامهم وكان المتبادر منها كون الشيء مضافا وليس بمراد لانه ليس مما يقتضي الجر بل المراد كونه مضافا اليه وهو ليس بظاهر منها لعدم الصلة فان اختلاف اللفظ يدل على اختلاف المعنى وسيجيء ان حذف الجر في غير المواضع الثلاثة ليس بقياس فسرها بقوله اي كونه آه بيانا للمراد وتصريحا للمقصود على انه لو ذكر الصلة لم يظهر المراد منها ايضا بلا قرينة لكونه معنى مجازيا التزاميا لها كما ذكرنا في بحث الخواص ولا قرينة ظاهرة هنا فيحتاج الى التفسير ايضا فافهم — منهوات التعليق

قد فالعامل يحصل الاعراب بالواسطة وجعل العامل محصلا وموجبا للمعاني وعلامتها انما هو اعتبار النحويين واما في التحقيق فالفاعل المؤثر هو المتكلم والعامل هو الآلة وجعلها النحويون كأنها هي الموجد على ما هو رأي الرضي وقال الفاضل العصام بل الآلة هو اللسان وجعل العامل آلة مبني على التنزيل ايضا — سامح

الشابهة	هي الاتحاد في الكيف بين الشيئين	والمجانسة	هي الاتحاد في الجنس بين الشيئين
والمشاكلة	هي الاتحاد في الشكل بين الشيئين	والمساواة	هي الاتحاد في الكمية
والمناسبة	هي الاتحاد في المنافع بينهما	والموازنات	هي الاتحاد في المعاني بينهما
والمماثلة	هي الاتحاد من وجه	والمطابقة	[illegible]

وهو ما دل بهيئته وضعا على احد الازمنة الثلاثة ومن
خواصه دخول قد والسين وسوف وان ولم ولما
ولام الامر ولاء النهي وكله عامل على ما سيجيء
واسم وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن بهيئته
باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول التنوين
وحرف الجر ولام التعريف وكونه مبتدأ وفاعلا ومضافا
وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا و
انت والذي وحرف وهو ما دل على معنى غير مستقل
بالفهم بل اليه لفهم غيره وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه
غير عامل كهل وقد ثم العامل هو ما اوجب بواسطة
كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

عليه لكن بمادته لا بهيئته كامس وغد والآن وكذا الصبوح والغبوق وكذا يخرج اسماء الافعال واسماء الفاعل والمفعول لان هيئة كل منها غير موضوعة للزمان حتى يدل عليه وضعا بل انما يدل كل منها عليه عقلا او بغلبة الاستعمال وهذه غير معتبرة

سامح

ش وجه اختصاصهما كونهما لتخصيص الحدث الفعلي بالاستقلال المعلوم بالاستقراء ووجه اختصاص من وان لتعليق الشيء بالحدث الفعلي ولم ولما لانهما لنفي الحدث الفعلي ولام الامر لانه لطلب الحدث ولاء النهي لانه لطلب تركه ولا يتصور كل منها الا في الفعل سامح

ش الاسم على قسمين اما اسم عين ان كان دالا على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو واسم معنى ان لم يكن دالا على معنى يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدميا كالجهل والمراد بالاسم هنا ما يقابل الفعل والحرف بقرينة المقابلة لا ما يقابل الصفة وغيرها كما استفيد من تعريفات السيد

حواشي النتائج

ش وخرج بهذا القيد الحرف فان معناه غير مستقل بالفهم والاسماء اللازمة الاضافة معناها مستقل بالمفهومية مثلا ذو معناه مستقل لكن الغرض من وضعه التوصل به الى جعل الجنس صفة لشيء فلا يحصل ذلك الغرض الا بذكره بعده فذكره ليحصل الغرض لا لحصول الدلالة فتح الاسرار

ش وهذا اظهر من قولهم اللام لانهم ارادوا به لام التعريف واعتمدوا في ذلك على الاشتهار وقد نبه في الامتحان على انه لا يكون قرينة للمبتدي حماد في هذا اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان حرف التعريف هو اللام وحده زيد عليه همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن سامح

ش وانما لم يقل كونه مسندا اليه مع كونه اشمل واخصر تنبيها على ان الاصل في المسند اليه المبتدأ والفاعل والبواقي فروع قدم الاول اشارة الى ان حقه التقديم وحق الثاني التاخير سامح

ش في اللغة بمعنى الطرف والجانب ثم نقل الى ما كان في طرف الكلام غير جزء منه ولا مستقل بنفسه وفي الاصطلاح ما دل على معنى الخ سامح

إظهار

قد لام التعريف يستعمل في اربعة معان الاول في الجنس وهو
وهو الذي يراد بمدخوله مفهوم من حيث هو هو نحو الرجل خير
من المرأة والثاني في الاستغراق وهو الذي يراد بمدخوله
مفهوم من حيث وجوده في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان
لفي خسر والثالث في العهد الخارجي وهو الذي يراد بمدخوله
مفهوم من حيث وجوده في ضمن فرد معين نحو جاءني
رجل فاكرمت الرجل والرابع العهد الذهني وهو الذي
يراد بمدخوله مفهوم من حيث وجوده في ضمن فرد غير معين
نحو ادخل السوق واشتر اللحم شارح على الاظهار

قد وفي لفظ الحمد خمسة احتمالات الاول نفس المصدر
وهو الحدث الذي لا وجود له في الخارج والثاني المصدر
المبني للفاعل وهو الحدث القائم بالفاعل والثالث
المصدر المبني للمفعول والرابع الحاصل بالمصدر وهو
الاثر الحاصل من نفس المصدر حسا وعقلا والخامس
اسم المصدر وهو الحدث الغير المتعلق بشيء تكرشي

قد والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم
به الصانع وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض والجميع
ليشمل ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم
فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم وضع لذوي
العلم من الملائكة والثقلين وتناوله لغيرهم على سبيل
الاستتباع شارح

قد هي في اللغة الدعاء او التعظيم تتنوع بالاضافة الى
محلها على ثلاثة انواع تنوع الاجناس بالفصول فهي من قبل
الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
المؤمنين الدعاء ثم نقلت في عرف الشرع من احد المعنيين
الى العبادة المخصوصة لتضمنها اياه والمراد هنا المعنى
اللغوي المتنوع على الانواع الثلاثة شارح

ش اي بعد الفراغ عن البسملة والحمدلة والتصلية والواو اما
استئنافية قائمة مقام اما او عاطفة لدمع سابقه على الجملة
السابقة بطريق عطف القصة على القصة شارح

قد وهو الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في ايصال الاخبار
والاحكام ثم اطلقت في العرف على العبارات الدالة المشتملة
على القواعد العلمية على سبيل الاختصار وعلى المعاني المدونة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله
اجمعين وبعد فهذه رسالة فيما يحتاج اليه كل
معرب اشد الاحتياج وهو ثلثة اشياء العامل
والمعمول والعمل اي الاعراب فوجب ترتيبها على
ثلثة ابواب الباب الاول في العامل اعلم اولا ان
الكلمة وهي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ثلثة فعل

سه لا اولى ونفي فيما يكون في الاختصار ميزوله مختص ولا يستغنى به الاختصار والقلة في النفي به متصلة تفعل المضارع ممنوعة ويجوز لا وقد جعله ابن جني [illegible] وقال ابن مالك هو كالنهي على الاصح ولعله اراد بالنفي ما يشتمل بدخول لم قال سيبويه يدخل بعد تشبيهها بلا النهي من حيث انها جازمة قال وحسبه الماضي لما ترى [illegible] على كل بيته عصام

سه فلا يقال زيد ما يغزون الا قليلا [illegible] الطلب وانما جاز قليلا تشبيها له بالنهي نخ معصم

سه اى يجوز ادخالها في المثبت لان القسم محل التأكيد فلو لم يؤكد والفعل بامر منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكد بما يتصل به وهو النون بعد صلاحيته له فوقوع لزمت اشارة الى ان زيادة نون التأكيد فيها غير لازم بل جائز نخ

سه لتدل على الواو المحذوفة لالتقاء الساكنين على حده اذ يكون الساكنان في كلمة واحدة فان النون المشددة كلمة اخرى او تقلب الفا وبعد الضمة وقبل النون المشددة ان لم يشتبه او في التقاء الساكنين ما ذكر نخ

وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل إمّا

فعلن وما قبلها ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور

وفيما عدا ذلك مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث

اضربانّ واضربنانّ ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس

وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم يكن

فكالمتصل ومن ثمه قيل هل ترين وترونّ وترنّ واغزونّ

واغزُنّ واغزِنّ والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف

فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا

تمت

سه لتدل على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين او تقلب الياء بعد الكسرة وقبل النون المشددة ج

سه بمنزلة الاستثناء عنه فتقول في المثنى اضربانّ باثبات الالف لئلا يشتبه بالواحد واضربنانّ في جمع المؤنث بزيادة الالف بعد نون الجمع وقبل نون التأكيد لئلا يجتمع ثلث نونات متواليات ج

سه اى كالكلمة المنفصلة يعني يجب ان يعامل آخر الفعل مع النونين معاملته مع الكلمة المنفصلة من حذف الواو والياء او تحريكهما ضما وكسرا وغرضه من هذا الكلام بيان الافعال المعتلة الآخر عند الحاق النون بها فوائد

سه اى فالنون كالكلمة المنفصلة ويعني بها الف التثنية تقول لا تغزونّ وارمينّ واخشينّ برد اللامات وفتحها كما قلت اغزوا وارميا واخشيا ج

سه قوله تقلب الفا بناء على الكتابة في الآخر الوقف وفي الاول على الابتداء كما تقرر في محله يوجب ان لا يكتب الخفيفة القلم بعد فتح ما قبلها فكتابتها على خلاف القياس محمد

قد تم تحشية هذا الكتاب المستطاب بعون الله الملك الوهاب

وزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن

الثانى ۞ حرف الردع كلا وقد جاء بمعنى حقا ۞ تاء التأنيث

الساكنة تلحق الماضى لتأنيث المسند اليه فان كان ظاهرا

غير حقيقى فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين

فضعيف ۞ التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد

الفعل وهو للتمكن والتنكير والعوض وللمقابلة والترنم وقد يحذف

من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم آخر ۞ نون التأكيد خفيفة

ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل

فى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض والقسم

ك والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى واذا كان بمعنى حقا جاز ان يقال انه اسم بنى لكون لفظه كلفظ كلا الذى هو حرف ولمناسبة معناه لمعناه لانك تردع المخاطب عما يقوله بتحقيق الضد لكن النحاة حكموا بحرفيته اذا كان بمعنى حقا ايضا لما فهموا من ان المقصود به تحقيق مضمون الجملة كالمقصود بان فلم يخرجه ذلك عن الحرفية جامى

ث فاعلا كان او مفعول ما لم يسم فاعله وانما جعلت هذه التاء ساكنة بخلاف تاء الاسم لان اصل الاسم الاعراب واصل الفعل البناء فنبه من اول الامر بسكون هذه على بناء ما لحقته وبحركة تلك على اعراب ما وليته لانهما كالحرف الاخير مما تلحقانه ج

مد لعدم احتياجها الى هذه العلامات مثل احتياج المسند اليه الى علامة التأنيث لان تأنيثه قد يكون معنويا او سماعيا وعلامة التثنية والجمع غالبا ظاهرة غاية الظهور واذا حكمت على ضعفها فليست بضمائر لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر من غير فائدة بل هى حروف اتى بها للدلالة من اول الامر على احوال الفاعل كتاء التأنيث وفى شرح الرضى هذا ما قاله النحاة ولا منع جعل هذه الحروف ضمائر وابدال الظاهر منها والفائدة فى مثل هذا الابدال ما مر فى بدل الكل من الكل وكون الجملة خبر المبتدا المؤخر والغرض كون الخبر مهما ج

مد اى آخر الكلمة فان هذه اواخر تلك الكلمات لا تتابع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة الآخر ولم يقل تتبع الآخر لان المتبادر من متابعتها الآخر لحوقها به من غير تخلل شئ وههنا الحركة متخللة بين آخر الكلمة والتنوين ج

ه فخرج به نون التأكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف بالنون فى نحو يا رجل انطلق فان المراد بتبعيتها حركة الآخر تطفلها لها فى الوجود تطفل العارض للمعروض وليس نون انطلق تابعا لحركة لام الرجل بهذا المعنى ج

ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذره واذا
تقدم القسم اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او
معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان اتيتني او
ان لم تأتني لاكرمتك وان توسط بتقديم الشرط اوغيره
جاز ان يعتبر وان يلغى كقولك انا والله ان تأتني آتك
وان اتيتني والله لآتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن اخرجوا
لايخرجون وان اطعتموهم انكم لمشركون واما للتفصيل والتزم
حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها
مطلقا وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل اما يوم الجمعة

نع لا للقسم والشرط جميعا لانه يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم وهو محال واما معنى فهو جواب للقسم ليكون اليمين عليه والشرط ايضا لكونه مشروطا بالشرط

لد فعلى المعنى الاول هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز الغاء القسم فيكون باعتبار التقديم والجواز كليهما نشرا على غير ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني هذا مثال التقديم غير الشرط وجواز اعتبار الشرط فيكون النشر باعتبار التقديم على غير ترتيب اللف وباعتبار الشرط على ترتيبه

لد وانما اورد في هذا المثال الشرط بصيغة الماضي على خلاف المثال الاول اشارة الى اشتراط المضي في الشرط في صورة اعتبار القسم على تقدير توسطه كاشتراطه على تقدير التقديم فعلى الاول هذا مثال لتقديم الشرط وجواز اعتبار القسم فهو باعتبارهما جميعا نشر على ترتيب اللف وعلى المعنى الثاني مثال لتقديم الشرط وجواز الغائه فالنشر باعتبار الاول على ترتيب اللف وباعتبار الثاني على غير ترتيبه ففي كل من المثالين بعد من حيث المعنى الثاني اختلاف بين اعتباريه بخلاف المعنى الاول فالحمل عليه اولى وعلى تقدير الحمل عليه وان كان رعاية كون النشر على ترتيب اللف يقتضي تقديم المثال الثاني على الاول لكنه اراد اتصال المثال بالممثل له بقدر الامكان على تقدير تقدم اللفين على نشرهما من حيث مثالهما

سه اى والله ان اطعتموهم انكم لمشركون فالشرط ماض وانكم لمشركون جواب القسم فانه لو كان جزاء الشرط يلزم الاتيان بالفاء لان الجملة الاسمية الواقعة جزاء يجب فيها الفاء

لد اى في حيز فائها او جزاء ما الا ان حيز الفاء ايضا حيزها سواء كان ذلك الجزء مبتدأ نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق

ت قوله حروف التحضيض مصدر للتكثير والحض على الشيء طلبه وحثك عليه وهذه الحروف مركبة كما في الفتاح ويحتمل ان الاصل فيه هلا ابتداء هـ نجم

ت نحو هلا زيدا ضربته وهلا زيدا تضربه فمعناها اذا دخلت على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناها في المضارع الحض على الفعل والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر ولا يكون التحضيض في الماضي الذي قد فات الا انها تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على انه ترك في الماضي شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكأنها من حيث المعنى للتحضيض على فعل مثل ما فات جامي

حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما لها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديرا ❊ حرف التوقع قد وفي المضارع للتقليل

حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك هل والهمزة اعم تصرفا تقول ازيدا ضربت واتضرب زيدا وهو اخوك وازيد عندك ام عمرو

وأثم اذا ما وقع وافمن كان وأومن كان دون هل ❊ حروف الشرط ان ولو واما لها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمه قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت بالفعل موضع منطلق

فمعناها اذن ثلثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع والتقريب وقد تكون مع التحقيق والتقريب من غير توقع كما تقول قد ركب زيد لمن يتوقع ركوبه ج

ت اى يضاف الى التحقيق في الاغلب التقليل نحو ان الكذوب قد يصدق ويستعمل للتحقيق مجردا عن معنى التقليل نحو قد نرى تقلب وجهك ويجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا ج

ت تقول فيهما هل زيد قائم وهل قام زيد الا ان الهمزة تدخل على كل اسمية سواء كان الخبر فيها اسما او فعلا بخلاف هل فانها لا تدخل على اسمية خبرها فعل نحو هل زيد قام الا على شذوذ وذلك لان اصلها ان يكون بمعنى قد كما جاءت على اصل في قوله تعالى هل اتى على الانسان اى قد اتى فلما كان اصلها قد وهي من لوازم الافعال فان رأيت فعلا في حيزها تذكرت عهودا بالحمى وحنت الى الالف المألوف وعانقته وان لم تره في حيزها تسلت عنه ذاهلة ج

ت باستعمال الهمزة لاثبات ما دخلت عليه على وجه الانكار دون هل تضرب زيدا لان المستفهم عنه في مثل هذا الموضع محذوف بالحقيقة لان اصله اترضى بضربك زيدا وهو غير مستحسن منك وهل ضعيف في الاستفهام فلا يحذف فعلها بخلاف الهمزة فانها قوية فيه ج

ت بجعل الهمزة معادلة لام المتصلة فانه لما قصد الاستفهام عن احد الامرين تعدد المستفهم عنه فاستعمال الهمزة التي هي الاصل في باب الاستفهام والاقوى فيه انسب اليق ويقع هل مع ام المنقطعة لان المستفهم عنه في صورة ام المنقطعة لم يتعدد لانها للاضراب عن السؤال واستيناف سؤال آخر بام المقدرة بالهمزة فان قولك هل زيد عندك ام عمرو في تقدير بل اعندك عمرو ج

واجل وجير وان تصديق للمخبر ؛ حروف الزيادة إن وأن

وما ولا ومن والباء واللام فإن مع ما النافية وقلت

مع ما المصدرية ولما وأن مع لما وبين لو والقسم وقلت

مع الكاف وما مع اذا ومتى وأي وأين وإن شرطا

وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد النفي

وبعد أن المصدرية وقلت قبل أقسم وشذت مع المضاف

ومن والباء واللام تقدم ذكرها ؛ حرفا التفسير أي

وأن فأن مختصة بما في معنى القول ؛ حروف المصدر

ما وأن وأن فالاولان للفعلية وأن للاسمية

وعند الفراء انها ان النافية دخلت على ما النافية للتاكيد واجتماعها لتاكيد النفي كاجتماع ان واللام لتاكيد الاثبات وعند غيره ان جواز اجتماعهما في الاثبات لوجود الفاصل موشح

دخلت على جملة فعلية كما في الشرح او اسمية كقولنا فما ان ظباء جنن وفي هذه الحالة تكفها الحجازية عن العمل وقد تزاد بعد ما الموصولة الاسمية وبعد الا الاستفتاحية حكيم

نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ومما خطيئاتهم اغرقوا وعما قليل وزيد صديق كما ان عمرا اخي ج

نحو غضبت من غير ما جرم وايما الاجلين قضيت وقيل ما فيها كلها نكرة والمجرور بعدها بدل منها ج

نحو لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بهذا البلد والسر في زيادتها التنبيه على جلاء القضية بحيث تستغني عن القسم فيبرز لذلك في صورة نفي القسم ج

فهي تفسر كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اي ابو عبد الله والجملة كما تقول فقطع رزقه اي مات ج

اي بفعل متقرر في معنى القول تقرر المظروف في الظرف غير منفك عنه فلا تقع بعد صريح القول ولا بعد ما ليس في معنى القول فهي لا تفسر في الاكثر الا مفعولا مقدرا للفظ غير صريح القول مؤد معناه نحو قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم فقوله ان يا ابراهيم تفسير لمفعول ناديناه المقدر اي ناديناه بلفظ هو قولنا يا ابراهيم وكذلك قولك كتبت اليه ان ائت اي كتبت اليه شيئا هو ائت فان حرف دال على ان ائت تفسير للمفعول به المقدر لكتبت وقوله تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير في به وفي امرت معنى القول وليس تفسيرا لما في قوله تعالى ما امرتني لانه مفعول لصريح القول وقد يفسر بها المفعول به الظاهر كقوله تعالى اذ اوحينا الى

الهمزة بعد ثبوت أحدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز
رأيت زيداً أم عمراً ومن ثمة كان جوابها بالتعيين دون
نعم أو لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل إنها لإبل أم شاء وإمّا
قبل المعطوف عليه لازمة مع إمّا جائزة مع أو ولا وبل
ولكن لأحدهما معيّناً ولكن لازمة للنفي * حروف التنبيه
ألا وأما وها * حروف النداء يا أعمها وأيا وهيا
للبعيد وأي والهمزة للقريب * حروف الإيجاب نعم وبلى وإي
وأجل وجير وإنّ فنعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بإيجاب
النفي وإي إثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم

قوله أي أم المنقطعة لتي أنها لإبل وهي جملة خبرية فلما علمت أنها ليست بإبل أعرضت عن هذا الإخبار ثم شككت في أنها شاء أو شيء آخر فاستفهمت عنها بقولك أم شاء أي بل أهي شاء وأما استفهام كما تقول أزيد عندك أم عمرو أي بل أعمرو حين تقصد الإضراب عن الاستفهام الأول بالاستفهام الثاني ج

قوله يعني إذا عطف شيء على آخر بأو يجوز أن يصدر المعطوف عليه بإمّا نحو ما جاءني إمّا زيد أو عمرو ولكن لا يجب نحو جاءني زيد أو عمرو وذهب بعض النحاة إلى أن إمّا ليست من الحروف العاطفة وإلا لم تقع قبل المعطوف عليه وأيضاً يدخل عليها الواو العاطفة فلو كانت هي أيضاً للعطف يلزم إيراد العاطفتين معاً ويكون أحدهما لغواً والجواب عن الأول أن إمّا السابقة على المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك في أول الكلام كما عرفت وعن الثاني أن الواو الداخلة على إمّا الثانية لعطفها على إمّا الأولى وإمّا الثانية لعطف ما بعدها على ما بعد إمّا الأولى فلكل منهما فائدة أخرى فلا لغو ج

قوله أي لنسبة الحكم إلى أحد من الأمرين المعطوف والمعطوف عليه على التعيين فكلمة لا لنفي الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف فالحكم ههنا للمعطوف عليه لا للمعطوف نحو جاءني زيد لا عمرو فحكم المجيء فيه لزيد لا لعمرو وكلمة بل بعد الإثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف نحو جاءني زيد بل عمرو أي بل جاءني عمرو فحكم المجيء فيه للمعطوف دون المعطوف عليه على عكس لا والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فكأنه لم يحكم عليه بشيء لا بالمجيء ولا بعدمه والإخبار الذي وقع منه لم يكن بطريق القصد ولهذا صرف عنه بكلمة بل ع

قوله يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يلقي المتكلم إليه ولهذا سميت حروف التنبيه نحو ألا زيد قائم وأما زيد قائم وها زيد قائم وتدخل ها خاصة من المفردات على أسماء الإشارة حتى لا يغفل المخاطب عن الإشارة التي لا يتبين معانيها إلا بها نحو هذا وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء ج

فتلغى على الافصح ولكن للاستدراك تتوسط بين كلامين

متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو وليت

للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ

الجر بها ❊ الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى

واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول للجمع

فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب وثم

مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه

ليفيد قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما فام

المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والآخر

قه عن العمل لزوجها عن المشابهة واشبهت العاطفة لفظا ومعنى فاجريت مجريها بخلاف ان وان المخففتين فانه ليس لهما ما اجريتا عليه وفي بعض النسخ على الاكثر وكانه اشارة الى ما جاء عن يونس والاخفش من انه يجوز اعمالها قياسا على اخواتها المخففة وقال الشارح الرضي ولا اعرف له شاهدا ج

قه بنصبها لمعمولين بناء على ان ليت للتمني فكانه قيل اتمنى زيدا قائما اي اتمناه كائنا على صفة القيام فالجزآن منصوبان على المفعولية واجاز الكسائي نصب الجزء الثاني بتقدير كان ج

قه اي بكلمة لعل كما جاء في اللغة العقيلية وانشد السيرافي في ذلك ❊ وداع دعا يا من يجيب الى الندا ❊ فلم يستجبه عند ذاك مجيب ❊ فقلت ادع اخرى وارفع الصوت دعوة ❊ لعل ابي المغوار منك قريب ❊ واجيب عنه بانه يحتمل ان يكون على سبيل الحكاية كذا قال المص في شرحه ج

قه وعد بعض اي العشرة منها وعند الاكثرين ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها كما ذهب بعض آخر الى ان بل التي بعدها ❊ رد نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو وليست منها لان ما بعدها بدل غلط مما قبلها وبدل الغلط بدونها غير فصيح واما معها ففصيح مطرد في كلامهم لانها موضوعة لتدارك مثل هذا الغلط

فوائد

قه اعم من ان يكون مطلقا او مع الترتيب ومراد النحاة بالجمع هيهنا ان لا يكون لاحد الشيئين او الاشياء كما كانت او واما وليس المراد اجتماع المعطوف والمعطوف عليه في الفعل في زمان او مكان فقولك جاءني زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او حتى عمرو اي حصل الفعل من كليهما لا من احدهما دون الآخر ج

قه قوله وحتى مثلها بمعنى مثل ثم في الترتيب والمهلة وقال الجزولي المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المختصة بالمهلة والذي ارتضاه حتى لا مهلة فيها بل حتى العاطفة تفيد ان المعطوف هو الجزء الفائق اما في القوة او في الضعف على سائر اجزاء المعطوف عليه ج

او حكما خلافا للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا
للمبرد والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر او
على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن
ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها
ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتدأ خلافا للكوفيين
في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر
فتدخل على الجمل مطلقا وشذ اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل
السين او سوف او قد او حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف

ى اي مثل ان لانه لا يغير معنى الجملة عما كانت عليه قبل دخوله فان معناه الاستدراك وهو لا ينافي المعنى الاصلي كما انه لا ينافيه التأكيد فيجوز اعتبار محل اسمه وعطف شيء عليه بالرفع مثل ان المكسورة كما تقول لم يخرج زيد ولكن عمرا خارج وبكر ولا يجوز في سائر الحروف المشبهة بالفعل العطف على محل اسمها لعدم بقاء المعنى الاصلي فيها فلا يعتبر محل اسمها ج

ى اي بين اسمها وخبرها نحو ان زيدا لطعامك آكل وانما خص دخول اللام بهذه الصور لان فيما عداها يلزم توالي حرفي تأكيد والابتداء اعني ان المكسورة واللام وهم كرهوا ذلك واختاروا تقديم ان دون اللام ترجيحا للعامل على ما ليس بعامل فوائد

ى ذهب ابو علي الى انها غير لام الابتداء لان ما بعد الفارقة قد عمل فيما قبلها وبالعكس نحو وان كنا عن عبادتكم لغافلين ونحو قول الشاعر بالله ربك ان قتلت لمسلما اجاب عنه ابن مالك بان نية التقديم فكانه مقدم لفظا سيالكوتي

ى اي ابطال عملها وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها مع الفعل كفتح الآخر وكونها على ثلثة احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولهذا لم يذكره صريحا واللام على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في مثل ان زيد قائم وان زيد لقائم واما في الاعمال فلطرد الباب ولان كثيرا من الاسماء لا يظهر فيه اعراب لفظي لكون اعرابه تقديريا او لكونه مبنيا وهذا مذهب سيبويه وسائر النحاة فانهم قالوا عند الاعمال لا يلزمها اللام لحصول الفرق بالعمل ج

ى والسر في تقديره ان مشابهة المفتوحة بالفعل اكثر من مشابهة المكسورة به كما سبق واعمال المكسورة بعد تخفيفها في سعة الكلام واقع كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم واعمال المفتوحة بعد تخفيفها لم يقع في سعة الكلام ويلزم منه بحسب الظاهر ترجيح الاضعف على الاقوى وذلك غير جائز فقدروا ضمير الشان حتى يكون اسما للمفتوحة بعد تخفيفها والجملة المفسرة لضمير الشان خبرا لها فتكون عاملة في المبتدأ والخبر كما كانت في الاصل فهي لا تزال عاملة ع

نحو اعاقام زيد وعايقوم زيد قال الشاعر اجهز نظرا با عبد قيس لعلما ‌ اضاءت لك النار الحمار المقيدا ‌ ويفيد ان مع ما فى الجملة ما يفيده النفى والاثبات اذا كانت كافة فاذا قلت انما زيد قائم فمعناه ما زيد الا قائم بخلاف ما لو كانت زائدة فان قولك انما زيدا عالم بنصب زيدا لا يفيد الحصر جيبجو

قوله فان لا تغير الفاء بيان لتفصيل الاحوال المختصة بكل واحد منهما بعد بيان الاحكام المشتركة بينهما وفى بيان معنى ان المكسورة والمفتوحة لتقوية كونهما للتأكيد فالمكسورة لتأكيد النسبة اثباتها والمفتوحة لتأكيد النسبة الاضافية المسبوكة من الاسم والخبر عبد الحكيم

ولا تخرجها عن كونها جملة فاذا قلت ان زيدا قائم افادت ما افادت بقولك زيد قائم مع زيادة التأكيد ‌ جامى

اى مع اسمها وخبرها سماها جملة باعتبار ما كانت عليه قبل دخولها عليها ‌ جامى

اى ما الكافة اخرجتها عن العمل فلا يلزم ان يكون مدخولها اسما للعمل

وتدخل على الفعل فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا اليها وقالوا لولا انك لانه مبتدأ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز الامران مثل من يكرمني فانى اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا وحكما بالرفع دون المفتوحة مثل ان زيدا قائم وعمرو ويشترط مضى الخبر لفظا

كقوله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه الآية اذ الصلة موضع الجملة وبعد واو الجملة وبعد واو الحال نحو وان فريقا من المؤمنين لكارهون الآية لان واو الحال لا تدخل الا على جملة وجواب القسم نحو والله ان زيدا كريم وحتى للابتداء نحو مرض زيد حتى انه لا يرجون وبعد الا واما نحو الا انهم هم السفهاء وقبل اللام للابتداء نحو قد يعلم انه ليحزنك ‌ موشح

اى ما عدا مفعول القول بقرينة ما سبق لانهم يطلقون عليه المقول دون المفعول

خص ذكر لولا بالتعرض ردا على المخالف فان المبرد والكسائى زعما ان ما بعد لولا فاعل وزعم الكوفيون ان ما بعدها حرف الشرط مبتدأ ‌ عصام

وكون المبتدأ مفردا واجب نحو لولا انك منطلق انطلقت وكذلك بعد لولا التحضيضية لانها مع اسمها وخبرها بعدها معمول للفعل الواجب دخول لولا التحضيضية عليه نحو لولا ان معاندتك زعمت اى لولا زعمت ان معاندتك ولولا انك ضربتني اى لولا صدر الضرب منك ‌ ج

اذ بعد لو لا يكون الا فعل حقيقة او تقديرا لكونه حرف شرط قال الله تعالى ولو انهم صبروا قال الشاعر ‌ ولو ان قومى انطقتنى رماحهم ‌ نطقت ولكن الرماح اجرت ‌ وعن سيبويه ان ان المفتوحة بعد لو مع صلتها مبتدأ سادّ مسد جزئى الكلام ‌ موشح

مما وقع بعد الفاء الجزائية فان كان المراد من يكرمني فانا اكرمه وجب الكسر لانها وقعت في موضع الجملة وان كان المراد من يكرمني فجزاؤه انى اكرمه او اكرامى ثابت له وجب الفتح لانها وقعت في موضع المفرد لانها اما مبتدأ او خبر مبتدأ ‌ ج

مما وقعت بعد اذا المفاجأة فيجوز فيها الكسر على انها مع اسمها وخبرها جملة واقعة بعد اذا المفاجأة والفتح على انها مع ما بعدها مبتدأ محذوف الخبر اى اذا عبوديته القفا

مختصة باسم الله تعالى والباء اعم منهما في الجميع ويتلقى
القسم باللام وان وحرف النفي ويحذف جوابه اذا اعترض
او تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء
وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما والكاف للتشبيه وزائدة
وقد يكون اسما ويختص بالظاهر ومذ ومنذ للزمان للابتداء
في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ
يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء * الحروف المشبهة
بالفعل ان وان وكأن ولكن وليت ولعل ناصبة الكلام
سوى أن فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الافصح

قوله كما ولا فاللام في الموجبة اسمية نحو والله لزيد قائم او فعلية نحو والله لافعلن كذا وان فيها اي في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وما ولا في المنفية اسمية كانت او فعلية نحو والله ما زيد بقائم ولا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لوجود القرينة كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واما قسم السؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد ج

ش اي لمجاوزة شيء وتعديه عن شيء آخر وذلك اما بزواله عن الشيء الثاني ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين ج

قوله الاستعلاء حقيقيا حسيا او معنويا او مجازيا كقوله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك اي اذا ركبتم الفلك في الحقيقي الحسي وعليه دين وفلان علينا امير في الحقيقي المعنوي ومررت عليه اي جاوزته في المعود في المجازي لانك ما وتك اياه كأنك صرت فوقه من كثرة السير تحقيقي

قوله الاول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق فيبنيان حينئذ لكونهما على لفظ الحرفين ومناسبين لهما معنى فيلزم من الاضافة بخلاف على سيالكوتي

قوله يعني اذا اريد بهما الزمان الماضي فالمراد ان مبدأ زمان الفعل المثبت او المنفي هو ذلك الزمان الماضي الذي اريد به لا بجميعه كما اذا قلت سافرت من البلد منذ سنة كذا او ما رأيت فلانا منذ سنة كذا بشرط ان تكون هذه السنة ماضية لا تكون فيها فان معناه ح ان مبدأ مسافرتي او عدم رؤيتي كان هذه السنة الا ما امتد الى الآن ح
قوله اي جميع زمان انتفاء رويتنا هو هذا الشهر واليوم الحاضر عندنا لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتد زمان الفعل الى ما وراءهما فكيف يصح اعتبارهما مبدأ لزمان الفعل فالمثالان المذكوران كلاهما للظرفية ويمكن ان يجعل الاول مثالا للابتداء كما يتوهم بحسب الظاهر لكن بتقدير

في النفي أو الإستفهام قياسا وفي غيره سماعا نحو بحسبك
زيد وإلي بيده واللام للإختصاص والتعليل وزائدة
وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب ورب
للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على
الأصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا
للكوفيين في مطابقة التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجمل
وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم إنما تكون
عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها

نحو لله لا يؤخر الأجل وإنما يستعمل في الأمور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب ج

قوله ورب للتقليل فيه ست عشرة لغة ضم الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف فالأوجه الأربعة مع تاء التأنيث ساكنة أو متحركة ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة والضم والفتح مع إسكان الباء وضم الحرفين مع التشديد والتخفيف كذا في المغني عبد الحكيم

في رب ثماني لغات أشهرها ضم الراء وفتح الباء المشددة والثانية ضم الراء وفتح الباء المخففة والثالثة ضم الراء وضم الباء المخففة والرابعة ضم الراء وإسكان الباء المخففة والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة ضم الراء وفتح الباء مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة ووضع رب للتقليل تقول في جواب من قال ما لقيت رجلا رب رجل لقيت أي لا تنكر لقائي الرجال بالمرة فإني لقيت منهم شيئا وإن كان قليلا قال ابن السراج النحاة كالمجمعين على أن رب جواب لكلام إما ظاهر أو مقدر فهي في الأصل موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلهذا لا يجوزون رب رجل كريم أضرب بل ضرب وإنما كان محذوفا في الغالب لدلالة الكلام السابق عليه هذا الذي ذكرنا من التقليل أصلها ثم تستعمل في معنى التكثير حتى صارت في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج إلى القرينة الشيخ الرضي

وهذا مذهب أبي علي ومن وافقه وقيل لا يجب ذلك والمختار عند المصنف الوجوب وهذا الذي ذكره من التقليل أصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج إلى القرينة جامي

لأنها للتقليل المحقق ولا يتصور ذلك إلا في الماضي نحو رب رجل كريم لقيته أي رب رجل كريم لاقيته جامي

او فعل ۞ حروف الجر ما وضع للافضاء بفعل او معناه
الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها
وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ و
منذ وحاشا وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض
وزائدة في غير الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من
مطر وشبهه متأول والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى
كذلك وبمعنى مع كثيرا ويختص بالظاهر خلافا للمبرد وفي
للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة
والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر

ت اى لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود فالمراد بالفعل لان غرض الفاعل ومقصوده وهذا الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه ج

ىد قوله غير الموجب سواء كان نفيا او نهيا او استفهاما نحو ما جاءني من احد ولا تضرب من احد وهل جاءك من احد اى ما جاءني احد ولا تضرب وهل جاءك احد شيخ جلبي

ىد بكونها للبعض او التبيين اى قد كان بعض مطر او شيء من مطر او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر ج

ىد اعلم ان الى تستعمل في انتهاء غاية الزمان والمكان بلا خلاف نحو اتموا الصيام الى الليل والاكثر عدم دخول حد كالابتداء والانتهاء في المحدود فاذا قلت اشتريت من هذا الموضع الى ذلك الموضع فالموضعان لا يدخلان ظاهرا في الشرى ويجوز دخولهما فيه مع القرينة وقال بعضهم ما بعد الى ظاهره الدخول فيما قبلها فلا تستعمل في غيره الا مجازا وقيل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها نحو اكلت السمكة الى رأسها فالظاهر الدخول والا فالظاهر عدم الدخول نحو اتموا الصيام الى الليل والمذهب هو الاول قوله وبمعنى مع قليلا كما في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم والتحقيق انها بمعنى الانتهاء اى تضيفونها الى اموالكم وكذا قوله تعالى وايديكم الى المرافق اى مضافة الى المرافق الشيخ الرضي

ىد اى بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على الضمير لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب بمجاز وقوعها بعدها اى بمعنى ج

او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعمّا هي وبعد
ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ
محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس
مثل القوم الذين كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف
المخصوص اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء
مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص
واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص
او بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه

الحرف

ما دل على معنى في غيره ومن ثمة احتاج في جزئيته الى اسم

له وانما فعلوا ذلك لكون ذكر الشيء مبهما ثم مفسرا اوقع في النفس من وقوعه مفسرا اولا واللام في فاعل لتعريف المعهود حتى يتصور الابهام في الذهن على الاصح او يفسر الفاعل بالواحد والجمع فلو كان للجنس لم يجز تفسيره بالمثل وكذا المضاف الى المعرف باللام والمضمر انما لمعهود في الذهن وعن بعضهم انه للعموم اى الجنس اعلم ان المراد بالعموم اما افراد الجنس او مفهوم الجنس محيي مع حاشية

ث فزيد في هذا المثال اما مبتدأ ونعم الرجل مقدما عليه خبره واما خبر مبتدأ محذوف على تقدير السؤال فانه لما قيل نعم الرجل فكأنه سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد فعلى الوجه الاول نعم الرجل زيد جملة واحدة وعلى الوجه الثاني جملتان ج

بد اى مطابقته الفاعل او مطابقة الفاعل اياه في الجنس حقيقة او تأويلا وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى نحو نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان هندان وبئست النساء الهندات ويجوزان يقال نعم المرأة هند وبئس المرأة هند لانهما لما كانا غير متصرفين اشبها الحرف فلم يجب الحاق العلامة بهما ج

ط قوله وفاعله ذا بخلاف نعم وبئس فان فاعلهما ما تقدم وانما خص ذا من اسماء الاشارة من الابهام المقصود في هذا الباب والمشار اليه بذا الامر الذهني وان كان وضع اسماء الاشارة اليه في الخارج عبد الحكيم

مه اى حبذا وفاعله او ذا بما هو عليه فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او جمعا او مؤنثا لجريها مجرى الامثال التى لا تغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ح

واحسن بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه افعل التفضيل

ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه واشدد

باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل

واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيبويه

وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف

وبه فاعل عند سيبويه فلا ضمير في افعل ومفعول عند الاخفش

والباء للتعدية او زائدة ففيه ضمير؛ افعال المدح والذم

ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما

ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها

مد لا سمع من العرب قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق واجاز الاكثرون الفصل بجملة كان مثل ما كان احسن زيدا ومعناه انه كان له في الماضي حسن واقع دائم الا انه لم يتصل بزمان التكلم بل كان دائما قبله ج

مد قوله وما ابتداء آه هذه التقريرات كلها باعتبار الاصل وبعد النقل صار كالعلم لانشاء التعجب والاعراب بحسب التركيب السابق لما تقرر من ان المنقولات التركيبية تبقى على اعرابها الاصلي سيالكوتي

مد اي الذي احسن زيدا اي جعله ذا حسن شيء عظيم وقال الفراء ما استفهامية ما بعدها خبرها قال الشارح الرضي وهو قوي من حيث المعنى لانه كان جهل سبب حسنه فاستفهم عنه وقد يستفاد من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين وما احسن زيد فعل صوره تام ومعناه الماضي من افعل بمعنى صار ذا فعل كالحم اي صار ذا لحم ج

مد والباء زائدة لازمة الا اذا كان المتعجب منه ان مع صلتها نحو احسن ان تقول اي بان تقول على ما هو القياس فلا ضمير عند سيبويه ج

مد يعني ان مذهب الاخفش بعدما حكم بكون المجرور مفعولا لاحسن يحتمل في الباء توجيهين احدهما انها للتعدية وليست بزائدة وهذا اذا كان همزة احسن للصيرورة فانها اذا كانت للصيرورة يكون احسن لازما فحينئذ يكون الباء للتعدية تكملة

اشار الى ان ورود فاعلهما نكرة نحو نعم رجل زيد او مضافا الى النكرة نحو نعم صاحب قوم لا سلاح لهم قليل ملحق بالعدم سيالكوتي

مد هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا اي اجعله حسنا بمعنى صفه وقال الفراء وتبعه الزمخشري ان احسن امر لكل احد بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله

والثاني كاد تقول كاد زيد يجيء وقد يدخل أن واذا دخل
النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات
مطلقا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل
كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون وبقول
ذي الرمة ع اذا غير النأي المحبين لم يكد ¤ رسيس الهوى
من حب مية يبرح ¤ والثالث طفق وكرب وجعل واخذ
وهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال
فعل التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان
ما افعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا

ع ماضيا كان او مستقبلا اما في الماضي فكقوله تعالى وما كادوا يفعلون فان المراد اثبات الفعل لا نفيه بدليل فذبحوها واما في المضارع فلتخطئة الفصحاء قول ذي الرمة ¤ اذا غير النأي المحبين لم يكد ¤ رسيس الهوى من حب مية يبرح ¤ فانه يدل على زوال رسيس الهوى ولتسليمه تخطئتهم وتغييره قوله لم يكد بقوله لم اجد فلولا كان نفي كاد للاثبات لما خطئوه ولما غيره لتخطئتهم واجيب عن الاول بان قوله تعالى وما كادوا يفعلون يدل على انتفاء الذبح وانتفاء القرب منه في وقت ما وقوله تعالى فذبحوها قرينة تدل على ثبوت الذبح بعد انتفائه وانتفاء القرب منه ولا تنافي بين انتفاء الشيء في وقت وثبوته في وقت آخر واما عن الثاني فلتخطئة بعض الفصحاء مخطئة ذي الرمة وذو الرمة في تسليمه تخطئتهم روي عن عتبة انه قال قدم ذو الرمة الكوفة واعترض عليه ابن شبرمة فغيره فقال عتبة حدثت ابي بذلك فقال اخطأ ابن شبرمة في انكاره عليه واخطأ ذو الرمة حين غيره وانما هو كقوله تعالى لم يكد يراها وانما هو لم يراها ج

ع حين اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس الهوى عن البراح اي الزوال فالنفي الداخل على يكاد كالنفي الداخل على سائر الافعال وهذا مسلم لكن لا يثبت مدعاه بمجرد ذلك ما لم يثبت دعواه الاولى وقد عرفت وجه القدح فيه وفي تمسكه عليها جامي

ع بمعنى اخذ في الفعل يقال طفق يطفق كعلم يعلم طفقا وطفوقا وقد جاء طفق يطفق كضرب يضرب ج

ع في كون خبرها المضارع بغير ان تقول طفق زيد واخذ وكرب يفعل وجعل زيد يقول وقال الله تعالى وطفقا يخصفان ج

ع بخلاف تعجبت وعجبت فانه لاخبار التعجب لا لانشائه واما نحو اعجب وتعجب فهو لانشاء طلب التعجب لا لانشاء التعجب حبيبي

خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس

افعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان

بان جعلت تلك المدة ظرف زمان له وذلك لان لفظة ما مصدرية فهي مع ما بعدها في تأويل المصدر وتقدير الزمان قبل المصادر كثير واذا قدر الزمان قبله فلا بد هناك من حصول كلام يفيد فائدة تامة والى هذا اشار بقوله ومن ثمه الخ جامي

والظرف فضلة غير مستقلة بالافادة مثل اجلس ما دام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد فما دام لم يشفع ما دام باجلس ولم يحصل من المجموع كلام لا يفيد فائدة بخلاف الافعال المصدرة بحرف النفي فانها مع اسمائها واخبارها كلام مستقل بالافادة فلا حاجة الى وجود كلام ورائها جامي

اذ ليس فيها الا تقديم المنصوب على المرفوع فيما عامله فعل فان اريد بجواز التقديم نفي الضرورة عن جانبي وجوده وعدمه فينبغي ان يقيد بمثل قولنا ما لم يعرض ما يقتضي تقديمها عليها نحو كم كان مالك او تأخيرها عنها نحو صار عدوي صديقي وان اريد به نفي الضرورة عن جانب العدم فقط فينبغي ان يقيد بمثل قولنا اذا لم يمنع مانع من التقديم وح يجوز ان يكون واجبا كالمثال المذكور ج

نافية كانت او مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما في حيز النفي عليه لانه يقتضي التصدر واما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر ويخالف هذا الحكم ج

بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا من جانبه لا من جانب الجمهور كما يقتضيه باب المقاتلة لتقدمهم فكانه لا مخالفة منهم ج

اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان لكونها لتقرير الفاعل على صفة الا انه افرد بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وامتناع تقديم خبرها عليها امير

اشار الشارح بتفسيرما بالفعل الى ان التعريف لفعل المقاربة اذ التعريف للماهية دون الافراد فقوله لفعل المقاربة متعلق بهذا باب افعال المقاربة وقوله ما وضع خبر للمبتدأ العائد الى فعل المقاربة اي هو ما وضع عصام

ومابرح ومادام وليس وقد جاء ماجاءت حاجتك

وقعدت كأنها حربة وتدخل على الجملة الاسمية لاعطاء

الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل كان

زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها لاسمها ماضيا

دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشان

وتكون تامة بمعنى ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح

وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وبمعنى

صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما

وبمعنى صار ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك لاستمرار

قوله كأنها حربة في موضع النصب خبر قعدت واصل التركيب وجاء لفظ في قول الاعرابي ارهف شفرته حتى قعدت حربة ثم اقتصر على هذا افصاح

ای معنی هذه الافعال يعني اثره المترتب عليه مثل صار زيد غنيا فمعنى صار الانتقال وحكم معناه اي اثره المترتب عليه كون الخبر منتقلا اليه فلما دخل على الجملة الاسمية اعني زيد غني وافاد معناه الذي هو الانتقال اعطى الخبر وهو غنيا ذلك الانتقال وهو كون الغني منتقلا اليه فوائد

عطف على قوله لثبوت خبرها اي كان تكون ناقصة كائنة بمعنى صار فهو من قبيل عطف احد القسمين على الآخر لا على ما هو قسم منه كقول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها اي صارت فراخا بيوضها فان بيوضها لم تكن فراخا بل صارت فراخا ج

وهي التي وجودها وعدمها لا يخل بالمعنى الاصلي كقوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبيا اي كيف نكلم من هو في المهد حال كونه صبيا فكان زائدة لتحسين اللفظ اذ ليس المعنى على المضي وانما ذكر هذين القسمين مع كونهما غير ناقصة استيفاء لجميع استعمالاتها ج

اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما ومن حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا وتكون تامة بمعنى الانتقال من مكان الى مكان او من ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد كذا او من بكر الى عمرو ويلحق بصار مثل آل ورجع وتحول قال الله تعالى فارتد بصيرا وقال الشاعر ان العداوة تستحيل مودة وقال فيالك من نعمى تحولن ابؤسا

المدلول عليها بموادها لا بصورها مثل اصبح زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا فالمثال الاول يدل على اقتران مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح وعلى هذا القياس المثالان الاخيران

قوله لاستقلال الجزئين بخلاف باب اعطيت لان مفعوليه ليسا بمستقلين اه نمرت

لعدم صحة الحمل فلا يجوز الالغاء انا في توسطها او تأخرها سيالكوتي

تاما على تقدير الالغاء وجعلهما مبتدأ وخبرا

مع ضعف عملها بالتوسط او التأخر وقد نقل الاجماع

عند التقديم ايضا نحو ظننت زيدا قائما ثم في الغاء

على انه لا يجوز ومنه الافعال على تقدير الغاء

لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد

علمت قائم ومنها انها تعلّق قبل الاستفهام والنفي و

اللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان

يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني

منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى الى واحد فظننت

بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت

بمعنى اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل

على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل و

بات وآض وعاد وغدا وراح ومازال ومابرح ومافتئ

يعني عنهما وانما خص هذا الالغاء الخاص بالذكر مع ان مطلقه ايضا من خصائصها لشيوعه وكثرة وقوعه ج

قوله مثال للتعليق بالاستفهام وترك مثال اخويه بالمقايسة فمثال النفي علمت ما زيد في الدار ومثال اللام علمت لزيد منطلق وانما تعلق قبل هذه الثلثة لان هذه الثلثة تقع في صدر الجملة ومضمونها فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغييرها بنصب جزئيها فوجب التوفيق باعتبار احدهما لفظا والآخر معنى فمن حيث اللفظ روعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء ومن حيث المعنى روعيت هذه الافعال والتعليق مأخوذ من قولهم امرأة معلقة اى مفقودة الزوج تكون كالشيء المعلق لا مع الزوج لفقدانه ولا بلا زوج لتجويز وجوده فلا تقدر على التزوج فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى وتقديرا لان معنى علمت لزيد قائم علمت قيام زيد كما كان كذلك عند انتصاب الجزئين ج

قوله وعلمتك منطلقا ولا يجوز ذلك في سائر الافعال فلا يقال ضربتني وشتمتني بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسي وذلك لان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول متأثرا واصل المؤثر ان يغاير المتأثر فان اتحدا معنى كره اتفاقهما لفظا فقصد مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فمن ثمه قالوا ضرب نفسه ولم يقولوا ضربتني فان الفاعل والمفعول به ليسا بمتغايرين بقدر الامكان لاتفاقهما من حيث كون كل واحد منهما ضميرا متصلا بخلاف ضربت نفسي فان النفس باضافتها الى ضمير المتكلم صارت كانها غيره لغلبة مغايرة المضاف للمضاف اليه فصار الفاعل والمفعول فيه متغايرين بقدر الامكان فوائد

قوله وتبين من معانيها الاول وهي اما العلم والظن لانه يمكن ان يتوهم انه بهذا المعنى ايضا متعد الى مفعولين وانما قيدنا بذلك لئلا يقال لا وجه للتخصيص بالبعض لان لكل واحد معنى آخر فان خلت جاء بمعنى صرت ذا خال وحسبت بمعنى صرت ذا حسب وزعمت بمعنى كفلت ج

ومعتل العين ينقلب الفاً فيه. المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطي وعلم والى ثلثة كاعلم وارى وانبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث ومفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي علمت وافعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت

سد فانه وان كان له تعلق بكل واحد من الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل لكن فهمه مع الغفلة عن هذه المتعلقات جائز وغير المتعدي يصير متعديا اما بالهمزة نحو اذهبت زيدا او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا او بالف المفاعلة نحو ماشيته او بسين الاستفعال نحو استخرجته او بحرف الجر نحو ذهبت بزيد ج

سك قوله نحو علم هذا عند البصريين وقال الكوفيون ثاني مفعولي باب علمت حال وليس بشيء لان الحال لا يكون علما وضميرا واسم اشارة ويجيء ذلك في هذين المنصوبين سلكوتي

سد بمعنى اعلم وهما اصلان في هذا القسم فانهما قبل ادخال الهمزة متعديين الى مفعولين فلما دخلت عليهما الهمزة زاد مفعول آخر يقال للمفعول الاول واما الافعال الاخر وهي (انبأ ونبأ وخبر واخبر وحدث) فليست اصلا في التعدية الى ثلثة مفاعيل بل تعديتها اليها انما هي بواسطة اشتمالها على معنى الاعلام ج

سد وانما سميت هذه الافعال بافعال القلوب لانها لا تحتاج في صدورها الى الجوارح والاعضاء الظاهرة بل يكون فيها القوة العقلية فاضل امير

سد وتسمى افعال الشك واليقين ايضا وكأنهم ارادوا بالشك الظن والا فلا شيء من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضي تساوي الطرفين ج

سد من الظن والعلم كما اذا قلت علمت زيدا قائما فكونك علمت لبيان ان ما استفدت منه الجملة عنه حين تكلمت بها واخبرت بها عن قيام زيد انما هو العلم واذا قلت ظننت زيدا قائما فقولك ظننت لبيان ان منشأ الاخبار بهذه الجملة هو الظن وكذلك بواقي الافعال ج

يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم
آخره حكم المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعي زيدت
همزة وصل مضمومة ان كان بعده ضمة ومكسورة فيما سواه
مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا فمفتوحة مقطوعة
(فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل
والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل
وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختير وانقيد دون
استخير واقيم وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره

قوله حال من ساكن والرابط من الحال الى ذي الحال الواو فقط ولم يتقدم الحال على ذي الحال مع انه نكرة محضة لكونه مقارنا بالواو ولان الحال اذا اقترن بالواو كما في جاءني رجل والشمس طالعة لم يجز تقديم الحال على ذي الحال فضلا عن الوجوب رعاية لاصل الواو والذي هو العطف

عصام

قوله والمراد بالرباعي ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد فيه وانما هو باب الافعال لا غير ج ناكد لا طائل تحته اذ الرباعي المجرد خرج بقوله اذا كان بعده ساكن س

قوله دفعا للالتباس بالمضارع المعلوم المتكلم على تقدير الفتح فانه اذا قيل في اقتل اقتل بفتح التاء التبس بالواحد المتكلم المجهول وبالماضي المجهول من الرباعي اذا قيل اقتل بكسر التاء ج

قوله اي سوى ساكن بعده ضمة سواء كان بعده كسرة او فتحة فانه لو ضم في مثل اضرب لالتبس بالماضي المجهول من الاضراب ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول ولو فتح لالتبس بالماضي الرباعي فوائد

قوله اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله واضافة الفاعل اليه لادنى ملابسة او على حذف مضاف اي فاعل فعله الواقع عليه ولا يبعد ان يراد بالموصول الفعل الذي لم يذكر فاعله ويكون اضافة الفعل اليه بيانية ج

قوله مثل ضُرِبَ ودُحْرِجَ وأُعْلِمَ واختير له هذا النوع من التغيير لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد في الاوزان لخروج الضمة الى الكسرة ووزن فعل بالخروج من الكسرة الى الضمة وان كان غريبا يدل الى غرابة المعنى ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا ضرورة في اختياره بعد حصول المقصود بالاخف منه ج

قوله اي ما يكون عينه فقط معتلا لئلا يرد عليه مثل طوى وروى من اللفيف فانه لا يعتل عينه لئلا يفضي الى اجتماع اعلالين في روى وطوى قيل الاصوب ان يقال معتل العين المنقلبة عينه الفا لئلا يرد عليه مثل عُوِرَ وصُيِدَ وانما خص معتل العين بالذكر لزيادة غموض واختلاف

الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء ويجيء اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر ﴿﴾ الامر صيغة

ك والثاني ماضيا لخبر كان محذوف نحو فاني وقيار بها لغريب او الاول عطف على المضمر المرفوع المتصل وهو ضمير كانا بلا تأكيد لمكان المتصل هندي

ك اي ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضي والفصل بغير المعمول نحو ان اتاني زيد آته او آتيه ج

ك نحو ان خرجت لم اخرج ويحتمل ان يكون تفصيلا لقد اعلم بقد سواء كان قد ملفوظا كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل ومعنويا مقدرا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت جامي

ك الاتيان بالفاء وتركها لان اداة الشرط لم تؤثر في تغيير معناه كما تؤثر في الماضي فيؤتى بالفاء واثرت في تغيير المعنى حيث خلصت لمعنى الاستقبال فيترك الفاء لوجود التأثير من وجه وان لم يكن قويا نحو قوله تعالى وان يكن منكم الف يغلبوا الفين ومن عاد فينتقم الله منه فوائد

ك لازمة فيه لان الجزاء حينئذ اما ماض بقد لفظا كما تقول ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس وتقديرا كما تقول ان اكرمتني اليوم فاكرمتك امس بتقدير فقد اكرمتك وعلى كلا التقديرين لا تأثير لحرف الشرط في الماضي فاحتاج الى الرابطة وهي الفاء واما جملة اسمية او امر او نهي او دعاء او استفهام او مضارع منفي بما ولم ولن الى غير ذلك كالتمني والعرض في جميع هذه المواضع لا تأثير لحرف الشرط في الجزاء فاحتاج الى الفاء جامي

ك لان معناها قريب من معنى الفاء لانها تنبئ عن حدوث امر بعد امر ففيها معنى الفاء التعقيبية ولكن الفاء اكثر وانما اشترط اسمية الجملة الجزائية لاختصاصها بها لان اذا الشرطية مختصة بالفعلية فاختصت هذه بالاسمية فرقا بينهما كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اذ هم يقنطون ج

ك اي سببية الاول للثاني والمعنى في الجميع ان وقع الاول وقع الثاني امير

ان يكون قبلها امر او نهي او استفهام او نفي او تمنٍّ او عرض
والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك وأو
بشرط معنى الى أن او الا أن والعاطفة اذا كان للمعطوف عليه
اسما ويجوز اظهار أن مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا
في اللام ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة
وهي إنْ ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن وأيّ
وانّى وأمّا مع كيفما واذا فشاذ وبانْ مقدرة فلم لقلب
المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز
حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا للنهي المطلوب بها

ت نحو الا تنزل فتصيب خيرا اى الا يكون منك نزول فاصابة خير مني ففي جملة هذه المواضع معنى السببية مفهوم والفاء تدل عليها وما بعد الفاء في تاويل مصدر معطوف على مصدر آخر مفهوم مما قبل الفاء واما نحو * سأترك منزلي لبني تميم * والحق بالحجاز فاستريحا * بدون تقديم احد الاشياء الستة فمحمول على ضرورة الشعر

فوائد

سد اى مماثل الواقع قبل الفاء في كونها احد الاشياء الستة المذكورة وامثلتها امثلة الفاء بعينها بابدال الفاء بالواو كما تقول مثلا زرني واكرمك اى ليجتمع الزيارة والاكرام ولا تأكل السمك وتشرب اللبن اى لا يجتمع منك اكل السمك مع شرب اللبن وعلى هذا القياس ج

سلا اى بشرط ان يكون بمعنى الى او الا الداخلتين على ان المقدرة بعدها الا ان أو أنْ ايضا داخل في حيز ... ولا يلزم من تقديران بعدها تكرار نحو لالزمنك او تعطيني حقي اى الى ان تعطيني حقي او الا ان تعطيني حقي فسيبويه يقدرها بالا بتقدير مضاف اى لالزمنه الا وقت ان تعطيني حقي وغيره يقدرها بالى بتأويله مصدرا مجرورا والتي بمعنى الى اى لالزمنك الى اعطائك حقي

ج

سك نحو اعجبني ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم فثم ليست من الحروف العاطفة المذكورة وتقدير ان بعد الواو والفاء ليس مشروطا بالشروط المذكورة فيهما فقوله والعاطفة اذا كان مرفوعا فهو معطوف على احد المعدودات الناصبة بتقدير ان اعني قوله حتى اذا كان مستقبلا او على آخرها وهو أو بشرط معنى الى ان

ج

سه نحو اعجبني قيامك وان تذهب لان هذه الثلثة تدخل على اسم صريح نحو جئتك لاكرامك واعجبني ضرب زيد واردت لضربك فجاز ان يظهر معها ما يقلب الفعل الى اسم صريح وهو ان المصدرية واما لام الجحود فلما لم تدخل على الاسم الصريح لم يظهر بعدها ان وكذا حتى لان الاغلب فيها ان تستعمل بمعنى كي وهي بهذا المعنى لا تدخل على اسم صريح وحمل عليها حتى التي بمعنى الى لان المعنى الاول اغلب في حتى التي يليها ... الواو والفاء واو فلانها لما اقتضت نصب ... للتنصيص على معنى السببية

وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها بمعنى كي او الى

مثل أسلمت حتى أدخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد

واسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية

كانت حرف ابتداء فيرفع ويجب السببية مثل مرض فلان

حتى لا يرجونه ومن ثمة امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها

في الناقصة وأسيرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان سيري

حتى ادخلها وأيهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت

لادخل الجنة ولام الجحود لام تأكيد بعد النفي لكان مثل وما كان

الله ليعذبهم والفاء بشرطين احدهما السببية والثاني

مد لا جارة ولا عاطفة ومعنى كونها حرف ابتداء ان يبتدأ بها كلام مستأنف لا ان يقدر بعدها مبتدأ يكون الفعل خبره لتكون حتى داخلة على اسم كما توهم بعضهم حاشي

ش الفاء تفصيل او استيناف او جواب اذ المقدر اى اذا كان الامر كذلك وقيل تعليل عصام

س اى يكون ما قبلها سببا لما بعدها ليحصل الاتصال المعنوي وان فات الاتصال اللفظي ج

مد قوله ومن ثمة امتنع الرفع) اى من جهة كون حتى المرفوع ما بعدها حرف استيناف امتنعت المسئلة المذكورة لانه يبقى كان الناقصة بلا خبر ولو كانت تامة جاز الرفع وامتنع اسيرت حتى تدخلها لما ذكرنا وهو انك لم تحكم بالسير الذي هو سبب الدخول فكيف تحكم بحصول الدخول واما في ايهم سار حتى يدخلها فانت حاكم بحصول السير سائل عن تعيين السائر واعلم ان الاخفش اجاز الفصل بين حتى واو وبين الفعل المنصوب بعدها بالشرط نحو انتظر حتى ان قسم شيء تأخذ بنصب تأخذ ولو جئت بالشرط مجزوما فليس لك الا تأخذ الا الجزم وكذا بعدا ونحو لانتظر والله او اذا قلت للراكب تركب بنصب تركب واستقبح ابن السراج الفصل بينهما وقال لا تفصل بالظرف واسهل نحو سكت حتى اذا اردت ان تقوم بقول وانا حتى عندي كلنا ناكل فالظرف مفصول لا ... اسهل من حرف الشرط حتى ان واما الفصل بالاسم غير الظرف نحو انتظر حتى من اخذ تأخذ فلا يجوز بل يجب جزم تأخذ ولا يجوز الفصل اتفاقا بين اذن ولن وكي وبين منصوبها لانها الناصبة بانفسها ولا يفصل بين الفا ملا اظهر في معموله وكذا لا يفصل بين الواو والفاء واللام وبين ما انتصب بعدها لكونها على حرف واحد الشيخ الرضى

مد في هذا القول بان يجعل كان فيه ناقصة لا تامة لانها لو كانت حرف ابتداء انقطع ما بعدها عما قبلها فيبقى الناقصة بلا خبر فيفسد المعنى

والحذف وير تفع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو تقوم

وينتصب بأن ولن واذن وكي وبأن مقدرة بعد حتى ولام كي

ولام الجحود والفاء والواو واو وفاء مثل اريد ان تحسن الى

وان تصوموا خير لكم والتي تقع بعد العلم هي المخففة من المثقلة

وليست هذه مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع

بعد الظن ففيها الوجهان ولن مثل لن ابرح ومعناها نفي المستقبل

واذن اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا

مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجهان

وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية

زيد يجيء وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا قائمان الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تغيير اسما غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده و السين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم ولكنا عدل الاصل لا يجيء في باب افعال المقاربة ان شاء الله تعالى

فوائد

ـه وهي اللام الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلثة حروف جر فيمتنع دخولها على الفعل الا بعد جعله مصدرا بتقدير ان المصدرية

جامي

ـه نحو لا الزمنك او تعطيني حقي فان الفاء والواو عاطفتان واقعتان بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا ليكون من عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك وفي لا تاكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن معه جامي

ـه لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم ان المخففة الدالة على التحقيق وباعتبار عدم اليقين يلائم ان المصدرية فيصح وقوع كليهما فيجري في ان الوجهان جامي

ـه نفيا مؤكدا لا مؤبدا ولا يلزم ان يكون في بحر قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي تناقض لان لن تقتضي معنى التأبيد وحتى تقتضي الانتهاء ح

ـه قوله واذن انما تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي ان لا يكون ما بعدها معمولا لما قبلها والا لزم توارد العاملين على معمول واحد وهما اذن وما قبلها والثاني ان يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يمكنان الا في الاستقبال وافية

والنون له مع غيره والتاء للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين
غيبة والياء للغائب غيرهما وحروف المضارعة مضمومة
في الرباعي مفتوحة فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره
اذا لم يتصل به نون التأكيد ولا نون جمع المؤنث واعرابه رفع
ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية
والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة والفتحة والسكون مثل
يضرب والمتصل به ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان و
يضربون وتضربين والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا و
الفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمة والفتحة تقديرا

ث قوله واعرابه رفع لا بمعنى علم الفاعلية بل بمعنى ضمة او نون اقتضاها العامل لا بمعنى ما يتقوم به المعنى المقتضي للاعراب بل بمعنى ما اوجب كون آخر الكلمة على هيئة مخصوصة فان اعراب الفعل ليس بمعنى وقوله نصب بمعنى فتحة او حذف نون اوجبها العامل وقوله وجزم بمعنى سكون او حذف نون او حرف اقتضاها العامل عصام

ث مثل تضربين فهذه اربع صيغ يضرب في الواحد الغائب المذكر وتضرب في الموضعين في الواحدة الغائبة المؤنث والواحد المذكر المخاطب واضرب في المتكلم الواحد ونضرب في المتكلم مع الغير جامي

ث وفي بعض النسخ لم يوجد لفظا كما في نسخة صاحب المتوسط

ث قوله والسكون لم يقيده بقوله لفظا كما قيد اخوته لان السكون لا يكون الا لفظا بخلاف الحركة عصام

ث قوله والسكون لم يقل لفظا لانه عدمي والزائل لالتقاء الساكنين في حكم الثابت كما في يرم فالقليل السكون فلم يكن الذي تقديرا على ما وهم عبد الحكيم

ث قوله مثل يضرب لاحد اقسام اعرابه وهي الضمة واكتفى عن امثلة باقي الاقسام لشهرة امرها ولهذا زاد الشارح قوله ولن يضرب ولم يضرب والمراد على حسب العوامل كما قال الفاضل الهندي فيشمل جميع الامثلة وهو مثال الاعراب الصحيح لا لنفس الصحيح كما قيل اذ لا يلايم ذلك بعد ذكر اعراب الصحيح وجيه الدين

ث وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابهتها صورة المثنى والمجموع في الاسماء متوسط

ثلا اى بحذف الواو والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها نحو لم يغز ولم يرم جامي

وعموله باجنبى وهو الكحل ولك ان تقول الحسن فى عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ❁ ولا ارى ❁ الفعل

ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء التأنيث ساكنة ونحو تاء فعلت ❁ الماضى ما دل على زمان قبل زمانك مبنى على الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو ❁ المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فالهمزة للمتكلم مفردا

حسنا ليس فى عين غيره وانما جازت هذه الصورة وان لم يكن فيها فصل ظاهر لو رفعت افعل بالابتداء لانها فرع الاولى لان من التفضيلية مع مجرورها مقدرة فيها ايضا كما ذكرنا فوائد

ك وتسمية الفعل بالفعل لكونه مشتقا من الفعل الحقيقى الذى هو المصدر والا على الفعل تسمية للدال باسم المدلول اى الفعل تحقيق

ت اى فى نفس ما دل لمعنى الكلمة والمراد بكون المعنى فى نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليه لاستقلاله بالمفهومية ويمكن ارجاع ضمير نفسه الى المعنى وح يكون المراد بكون المعنى فى نفسه استقلاله بالمفهومية فيرجع كون المعنى فى نفسه وكونه فى نفس الكلمة الى امر واحد وهو استقلاله بالمفهومية لكن الطابق لما ذكره فى وجه الحصر ارجاع الضمير الى ما دل كما لا يخفى اعلم ان الفعل مشتمل على ثلثة معان احدها الحدث الذى هو معنى المصدر وثانيها الزمان وثالثها النسبة الى الفاعل ولا شك ان النسبة الى فاعلها معنى حرفى هو آلة لملاحظة طرفيها فلا تستقل بالمفهومية فالمراد بمعنى فى نفسه ليس تلك النسبة ولما وصف ذلك المعنى بالاقتران بالزمان تعين ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس معناه المطابقى بل اعم لكن لا يتحقق الا فى ضمن التضمنى فيخرج بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية ج

ت فى الفهم عن لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى يخرج به الاسم عن حد الفعل وبقولنا وضعا يخرج اسماء الافعال لان جميعها منقولة عن المصادر او غيرها كما سبق ودخل فيه الافعال المنسلخة عن الزمان كعسى وكاد لاقتران معناها به بحسب الوضع وصدق على المضارع انه مقترن باحد الازمنة الثلثة لوجود الاحد فى الاثنين ولانه مقترن بحسب كل وضع بواحد وان عرض الاشتراك من تعدد الوضع جامى

ت عطف على دخول قد وانما خص به لحوق تاء التأنيث لانها تدل على تأنيث الفاعل ولا تلحق الاسماء الفاعل والصفات استغنت عنها بما لحقها من التاء المتحركة الدالة على تأنيثها وتأنيث فاعلها فلا جرم اختص بالفعل ج

ت اراد بنحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة فتدخل فيه تاء فعلت ايضا وذلك لان الضمير

على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل
الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم
اليه والثاني ان تقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح
فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة
لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي
بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة لشيء
وهو في المعنى لسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار
غيره منفيا مثل ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في
عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا لفصلوا بين احسن

ﻫ اى للتوضيح اسم التفضيل وتخصيصه كما يضاف سائر الصفات نحو مصارع مصر وحسن القوم مما لا تفضيل فيه فلا يشترط كونه بعض المضاف اليه نه

ﻫ فان يوسف لا يدخل في جملة اخوة يوسف وان تضيفه الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغدادى اى اعلم مما سواه وهو مختص ببغداد لانها منشاؤه او مسكنه ع

ﻫ اى افراد اسم التفضيل وان كان موصوفه مثنى او مجموعا وكذا التذكير وان كان موصوفه مؤنثا نحو زيد او الزيدان او الزيدون او هندا او الهندان او الهندات افضل الناس وهذا لانه يشابه افعل من الذي ليس فيه الا الافراد والتذكير في كون المفضل عليه مذكورا معه

جح

ﻫ نحو الزيدان افضلا الناس والزيدون افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن لمشابهته ما فيه الالف واللام في كونه معرفة

حاشى

ﻫ لعدم المشابهة لما اتى بافعل من تقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او الافاضل وهند الفضلى وهندان الفضليان وهندات الفضليات

جبهمو

ﻫ اى مطابقة اسم التفضيل لموصوفه افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا لزوم مطابقة الصفة لموصوفها مع عدم قيام المانع وهو امتزاجه بمن التفضيلية لفظا او معنى لعدم ذكر المفضل عليه بعدها فوائد

ﻫ اى لا غير المفرد المذكر لكراهتهم لحوق اداة التثنية والجمع والتأنيث المختصة بالآخر بما هو في حكم الوسط باعتبار امتزاجه بمن التفضيلية لكونها الفارقة بينه وبين باب احمر فكأنها تمام الكلمة جامى

ﻫ الرفع بالفاعلية بقرينة الاستثناء وانما خص المظهر لانه يعمل في المضمر بلا شرط لان العمل في المضمر ضعيف لا يظهر اثره في اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل وانما خص بالفاعل لانه لا ينصب المفعول به سواء كان مظهرا او مضمرا

غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل

ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه

ان يبنى من ثلاثي مجرد ليمكن ليس بلون ولا عيب لان منهما

افعل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه

باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى

وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر والوم واشهر

واشغل ويستعمل على احد ثلثة اوجه مضافا او بمن او معرفا

باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم

فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان تقصد به الزيادة

قوله لموصوف قام به الفعل او وقع عليه صلة الموصوف اما محذوف او موصوف بالفعل والزيادة ولا يخفى ان المتبادر من الموصوف بالشئ فالتعميم لا يتاتى الا على تقدير جعل صلة الموصوف الزيادة والاولى ان يقال لمتصف بزيادة على غيره اذ معنى افضل المتصف بالزيادة سواء وصفت بها او لا والمراد بغيره غير ما سواه كانت المغايرة حقيقية او اعتبارية كما في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا عصام

في اصل ذلك الفعل والباء في قوله بزيادة اما ظرف لغو الموصوف اى لذات متصفة بتلك الزيادة او ظرف مستقر اى لموصوف ملتبس بتلك الزيادة فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع المشتقات وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان والآلة لان المراد بالموصوف ذات مبهمة ولا ابهام في تلك الاسماء وقوله بزيادة على غيره يخرج اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ج

البناء اى بناء افعل وفعلى منه اذ البناء من الرباعي والثلاثي المزيد فيه مع المحافظة على تمام حروفه متعذر لان هذه الصيغة لا تتسع الزيادة على ثلثة احرف ومع اسقاط بعضها يلزم الالتباس فانه لا يعلم انه مشتق من الرباعي او الثلاثي المجرد او المزيد فيه فان هذه الحروف الثلثة يحتمل ان تكون تمام حروف ثلاثي مجرد او بعض حروف رباعي مجرد كلها اصول او تكون من حروف الزيادة اما من اصوله او من زوائده او ممتزجا منهما فلا يتبين ما هو المشتق منه فلا يتعين المعنى جامي

اى لغير اسم التفضيل كاحمر واعور فلو اشتق اسم التفضيل ايضا منهما لالتبس ان المراد ذو حمرة وعور او زائد الحمرة والعور وهذا التعليل انما يتم اذا تبين ان افعل الصفة مقدم بناؤه على افعل التفضيل وهو كذلك لان ما يدل على ثبوت مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة على الآخر في الصفة والاولى موافقة الوضع الطبع فوائد

اى احدهما زيادة موصوف المقصودة

ـله حاصلة من ضرب الاقسام الثلثة التي للمعمول من حيث الاعراب في الاقسام الحاصلة من قبل جامی

ـله قوله بالمعمول اي معمول به للتشبيه واعمال المصدر المعرف باللام في الجار والمجرور صحيح كما في قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء هندية

ـله هذا عند البصريين وقال الكوفيين بل هو على التميز في الجميع لانهم يجوزون تعريف المميز وقال بعض النحاة على التشبيه بالمعمول في الجميع وقال الشارح الرضي والاولى التفصيل

ـله بتنوين الصفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه على التشبيه بالمفعول وبحذف التنوين وجره بالاضافة فهذا التركيب ثلثة اي ثلثة امثلة من الامثلة المقصودة ذكرها لتوضيح الاقسام باعتبار اختلاف معمول الصفة رفعا ونصبا وجرا

ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التميز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما الفاعل والمفعول

ـث بادخال اللام على صفة ورفع وجهه بالفاعلية او نصبه بالتشبيه بالمفعول وجره بالاضافة وانما غير الاسلوب بترك العاطف اشارة الى انه شروع في قسم آخر من الصفة المشبهة لان الامثلة السابقة كانت للصفة المجردة عن اللام وهذه لصفة ذات اللام فوائد

ـله وانما قدم الصفة الكائنة باللام في اول تقسيم المسائل على الصفة المجردة عنها لان مفهوم الاول وجودي والثاني عدمي وعكس الترتيب في تفصيلها لان اقسام الصفة المجردة اشرف لان اقسامها واحكامها مختلف فيه وسائر الاقسام صحيح بخلاف اقسام ذات اللام فان قسمين منها ممتنع جامی

ـله بالاتفاق كما صرح به الرضي بقرينة قوله واختلفوا في حسن وجهه وليس للفراء ان يجوزه لتوهم دخول اللام بعد الاضافة لان اصله الحسن وجهه بالرفع واللام موجودة قبل الاضافة سيالكوتي

ـله احدهما ان تكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المضاف الى ضمير الموصوف بواسطة او بغير واسطة حاشي

ـله والحسن وجه غلامه لعدم افادة الاضافة فيه خفة لان الخفة في الصفة المشبهة اما بحذف التنوين او النون كحسن وجهه بالاضافة او بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة او مما اضيف اليه الفاعل واستتاره في الصفة مثل الحسن الوجه والحسن وجه الغلام او بهما معا ولا خفة فيه بواحد منها وثانيهما ان يكون الصفة باللام مضافة الى معمولها المجرد عن اللام عج

ـله فسيبويه وجميع البصريين يجوزونها على قبح في ضرورة الشعر والكوفيون يجوزونها بلا قبح في السعة وجه الاستقباح انهم انما ارتكبوا الاضافة لقصد التخفيف فيقتضي الحال ان يبلغ اقصى ما يمكن منه وقبح ان يقتصر على اهون التخفيفين اعني حذف التنوين ولا يتعرض لاعظمه مع امكانه وهو حذف الضمير مع الاستغناء عنه بما استكن في الصفة والذي اجازها بلا قبح نظر الى حصول شيء من التخفيف في الجملة وهو حذف التنوين فوائد

ـله منها اي من تلك البواقي الحسن اما في الصفة وهو سبعة اقسام بجر وحسن العوامل بنصب المعمول والحسن الوجه بجر والحسن وجها وحسن الوجه بنصبه وحسن وجها وحسن وجه بجر واما في المعمول مثل حسن وجهه وحسن وجهه برفعه فيهما وهما قسمان والمجموع تسعة جامی

ـله لعدم الرابطة بالموصوف لفظا ولما كان وجود الضمير غير ظاهر في الصفة مثل ظهوره في المعمول احتيج الى قاعدة يظهر بها وجوده وعدمه فقال (ومتى رفعت الخ) ـله فكان الفعل لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر وجمعه كذلك تلك الصفة ولا تجمع بتثنية معمولها وجمعه ـله بنا ـعج

ـله انث الصفة وجرا او حسنة وجهه ملا الزيدان حسنا وجها اذا كان للموصوف (وتثنى) اي الصفة وتجمع اي الصفة اذا كان للموصوف مثل حسنان وجها والزيدون حسنو وجه او حسنون وجها فوائد

من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول
كمضروب ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما قبل الآخر
كمستخرج وامره في العمل والاشتراط كامر اسم الفاعل
مثل زيد معطى غلامه درهما الصفة المشبهة ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة
لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد
وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون
الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او
مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع

قوله اي مثل شانه وحاله واذا كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا فهو يرفع ما يقوم مقام الفاعل ولو كان هناك مفعول آخر يبقى على نصبه
حاجي

ش وسميت الصفة المشبهة لشبهها باسم الفاعل معنى لكونهما لمن قام به الفعل ولفظا لانها تذكر وتؤنث ويثنى ويجمع بالواو والنون كاسم الفاعل جامي

قوله ما اشتق من فعل لازم كان الظاهر ان يشتق من الفعل المتعدي الثابت ايضا نحو علم الله لئلا يبقى الصفات الثابتة المتعدية بلا لفظ الا انه لما كان الفعل غالبا حادثا لم يلتفت الى ثبوته احيانا وجعل له لفظ اسم الفاعل مجازا عصام

قوله والذي ارى ان الصفة المشبهة كما انها ليست موضوعة للحدوث والاستمرار في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل في اللفظ عليهما فليس في معنى نحو حسن حسن في الوضع الا ذو حسن سواء كان في بعض الازمنة او جميع الازمنة ولا دليل في اللفظ على احد القيدين فهي حقيقة في القدر المشترك بينهما هو الاتصاف بالحسن ولكن لما اطلق ذلك ولم يكن بعض الازمنة اولى من بعض ولم يجز نفيه في جميع الازمنة لانك حكمت بثبوته فلا بد من وقوعه في زمان كان الظاهر وقوعه في جميع الازمنة الا ان يقوم قرينة على تخصيصها ببعضها كما تقول كان هذا حسنا فقبح
رضي

قوله لا بمعنى الحدوث احتراز عن نحو قائم وذاهب مما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى الحدوث فانه اسم فاعل لا صفة مشبهة واللازم اعم من ان يكون لازما او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحُم بضمها فلا يقال رحيم الا من رحم بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كرم اي صار الكرم طبيعة له والمراد بكونه بمعنى الثبوت انه يكون كذلك بحسب اصل الوضع فيخرج عنه نحو ضامر وطالق لانهما بحسب اصل الوضع للحدوث ثم عرض لهما الثبوت بحسب الاستعمال
جامي

الثلاثي على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم
مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مُدخِل ومُستغفِر
ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على صاحبه او الهمزة او ما فان كان للماضي وجبت الاضافة
معنى خلافا للكسائي وان كان له معمول آخر فبفعل مقدر
نحو زيد معطي عمرو درهما امس فان دخلت اللام استوى
الجميع وما وضع منه للمبالغة كضرّاب وضروب ومضراب
وعليم وحذِر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف
النون مع العمل والتعريف تخفيفا اسم المفعول ما اشتق

ـه اي على الصاحب وهو المبتدأ او الموصول والموصوف او ذو الحال ليتقوى فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجاء الضارب ابوه وجاء رجل ضارب ابوه وجاء زيد راكبا فرسه ج

ـه النافية ونحوها من حروف النفي كلا وان لان الاولى الاستفهام والنفي بالفعل اولى فازداد بهما شبهه بالفعل نحو اقائم زيد واقائم الزيدان وما قائم زيد وما قائم الزيدان فوائد

ـه فانه ذهب الى عدم وجوب اضافة لانه يعمل عنده سواء بمعنى الماضي والحال والاستقبال فيجوز ان يكون منصوبا على المفعولية وعلى تقدير اضافة ليست اضافة معنوية لانها عنده من قبيل اضافة الصفة الى معمولها وتمسك الكسائي بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد و قد مر الجواب عنه ج

ـه اي يعمل بمعنى الماضي والحال والاستقبال وقال ابو علي في كتاب الشعر والرماني ان اسم الفاعل ذا اللام لا يعمل الا اذا كان ماضيا نحو الضارب زيدا امس عمرو ولم يعمل في كلامهم عاملا الا ومعناه المضي ولعل ذلك لان المجرد من اللام لم يكن يعمل بمعنى الماضي فتوسل الى اعماله بمعناه باللام وان لم يكن مع اللام اسم فاعل في الحقيقة بل هو فعل في صورة الاسم كما قد مر ذكره رضي

ـه قوله كضراب وضروب ومضراب هذه الاوزان الثلثة يعمل بالاتفاق من النحويين البصريين واما عليم وحذر فعلهما مذهب سيبويه لا غير وممن اعمل صيغ المبالغة من قال لا يشترط في عملها زمان الحال والاستقبال بل هي كالصفة المشبهة عصام الدين

ـه اي مثل اسم الفاعل في العمل واشتراط ما يشترط به عمله هذا على تقدير ان يكون صيغ المبالغة خارجة عن حد اسم الفاعل واما اذا كانت داخلة فيه فمعنى هذه العبارة ان صيغ اسم الفاعل اذا كانت للمبالغة مثله اي مثل اسم الفاعل اذا لم يكن للمبالغة نحو زيد ضراب ابوه

جمع القلة أفعل وأفعال وأفعلة وفعلة والصحيح وما
عدا ذلك جمع كثرة ❊ المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل
وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس تقول اخرج اخراجا
واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا
لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر
فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز اضافته الى الفاعل وقد يضاف
الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان ❊ اسم الفاعل
ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد

مذكرا كان كمسلمين او مؤنثا كمسلمات وفي شرح الرضي ان الظاهر انهما اي جمعي السلامة لمطلق الجمع من غير نظر الى القلة والكثرة فيصلحان لهما جامي

يعني بالحدث معنى قائما بغيره سواء صدر عنه كالضرب والمشي او لم يصدر كالطول والقصر جا

ولما كان المراد بالمصدر ههنا هو المصدر الذي يقع مفعولا مطلقا لا المصدر الذي هو ماخذ الاشتقاق مع ان قوله اسم الحدث شامل له احترز بقوله الجاري عن المعنى الثاني شرح

والمراد بجريانه على الفعل ان يقع بعد اشتقاق الفعل منه تاكيدا له او بيانا لنوعه او عدده مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فمثل القادرية والعالمية ومثل ويلاله ووبحاله مما لا يشتق الفعل منه لا يكون مصدرا وان كان الاخيران مفعولا مطلقا حاجي

اي غير ماض مستقبلا كان او حالا نحو اعجبني اكرام عمرو خالدا غدا والآن وذلك العمل لمناسبة الاشتقاق بينهما لا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط فيه الزمان كاسمي الفاعل والمفعول جامي

يعني عمل المصدر عمل فعله بالقطع مشروط بان لا يكون مفعولا مطلقا اصلا فانه اذا كان مفعولا مطلقا فسيجيء حكمه حاشي

قوله ولا يتقدم معموله عليه هذا كلام النحاة وخالفهم الرضي في الظروف وجوز تقديمها لتوسعهم فيها عصام

اي فاعل المصدر لا مظهرا ولا مضمرا نحو اعجبني ضرب زيدا لان النسبة الى فاعل ما غير ماخوذة في مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه عليه بخلاف الفعل واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ج

سواء كان مفعولا به او ظرفا او مفعولا له على قلة بالنسبة الى الفاعل نحو ضرب اللص الجلاد وضرب يوم الجمعة وضرب التاديب جامي

ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما
فمذكر علم يعقل وان كان صفة فمذكر يعقل وان لا يكون افعل
فعلاء مثل احمر حمراء ولا فعلان فعلى مثل سكران وسكرى
ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بتاء
التأنيث مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ
نحو سنين وارضين بفتح الراء. المؤنث ما الحق آخره الف وتاء وشرطه
ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره جمع بالواو والنون
وان لم يكن له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع
مطلقا. جمع التكسير ما تغير بناء واحده كرجال وافراس

قه لو قال بعلم مكان يعقل لكان اولى حيث لا يخرج عنه
صفات الله تعالى نحو نعم الماهدون الا ان يقال الشرط
هو العقل ونحو الماهدون مندرج فيما جمع بالتأويل
منه

ت اي مذكرا غير مستو في الصفة الكائن ذلك الاسم
اياها مع المؤنث بل يكون المذكر على صيغة افعل والمؤنث
على صيغة فعلاء
جج

قه فانه لا يقال فيه سكرانون للفرق بينه وبين
فعلان فعلانة كندمانون ولم يعكس لان فعلان
فعلانة اصل في الفرق بين المذكر والمؤنث لانه فيه
بالتاء وعدمها
جج

قه يقال رجل جريح وصبور وامرأة جريح وصبور
فلا يجمع بالواو والنون ولا بالالف والتاء فانه لما لم
يختص بالمذكر ولا بالمؤنث لم يحسن ان يجمع جمعا
مخصوصا باحدهما بل المناسب ان يجمع جمعا يستويان
فيه مثل جرحى وصبرى جج

قه قوله مثل علامة وما قيل ان نحو علامة خارج
بقوله ولا مستويا فيه مع المؤنث لان فعالة يستوي
فيه المذكر والمؤنث فليس بشيء لانه ليس مذكرا مستويا
مع المؤنث بل مؤنثا مستويا مع المذكر س

قه قوله ويحذف اي يجب حذف نونه بالاضافة اما
حذف نونه كنون المثنى لتقصير الصلة كما في قوله الحافظو
العورة العشيرة قبل لام ساكنة اختيارا كما جاء
في الشواذ انكم لذائقوا العذاب بنصب العذاب فليس بشيء جج

عصام

قه بفتح الراء وقد جاء اسكانها جمع ارض بسكونها وانما
حكم بشذوذها لانتفاء التذكير والعقل وعدم كونهما
علما او صفة وقد ادرج صاحب اللباب بعض هذه الاسماء
تحت قاعدة كلية اخرجتها من الشذوذ منها سنين
وامثاله وابقى بعضها على الشذوذ منها ارضين وامثاله
فمن اراد تفصيل ذلك فليراجع اليه جج

قه كالمسلمة والمضروبة والحسنة والفضلى فيقال
المسلمات والمضروبات والحسنات والفضليات بخلاف
حمراء وسكرى جمعه سكارى كما مر جمهور

والممدود ان كانت همزته اصلية تثبت وان كانت للتانيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذف تاء التانيث في خصيان واليان للمجموع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ولمؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا حذفت الالف وبقي

ش اي لاجل الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين توجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة توجب الاتصال والامتزاج ليلتئما فلو
بج

ت على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه حذفها فيهما ان كل واحدة من الخصيين والاليين لما اشتد اتصالها بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بها بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء التانيث لا تقع في حشوه
بج

ت وافراده حقيقي كرجال او اعتباري كنسوة في جمع امرأة وعناديد في جمع عناييد لمعنى المفرق لانها لما كانت على اوزان المجموع واستعمالها في التانيث والرد في التصغير وامتناع النسبة ومنع الصرف عند تحقق منتهى الجموع اعتبر له واحد تقديرا كقولهم من نحو عباد وعبدود ونساه على وزن فعال بضم الفاء كغلام وغلمة
هندي

ت بحسب الصورة اما بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركات والسكنات حقيقة او حكما فالجار في قولهم بحروف مفرده اما متعلق بقوله مقصودة او بقوله دل او بهما على سبيل التنازع وقوله بتغير ما ظرف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله بتغير ما جمعا السلامة لان الواو والنون في آخر الاسم من تمامه وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى وقوله ما دل على آحاد جنس يشمل المجموع واسماء الاجناس كتمر ونخل فانها وان لم تدل عليها وضعا فقد تدل عليها استعمالا واسماء الجموع كرهط ونفر وبعض اسماء العدد كثلاثة وعشرة وبقوله مقصودة بحروف مفرده خرجت اسماء الاجناس فاذا قصد بها نفس الجنس لا افراده فبقوله مقصودة واذا قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفرده وكذلك بقوله بحروف مفرده خرجت اسماء الجموع والعدد
جامي

ت فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو جنس قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير في التزام كون الكلم اسم جمع ايضا وانما قال على الاصح وهو قول سيبويه لان الاخفش قال جميع اسماء الجموع التي لها آحاد من تركيبها كجامل وباقر وركب جمع وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة ونخل ونخلة

مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما
بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه
كظلمة وعين واذا اسند الفعل اليه فبالتاء وانت في
ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع غير المذكر السالم
مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين غير المذكر
السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن
المثنى ما لحق آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون
مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصور
ان كان الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء

قد ما لم يكن علما لمذكر نحو طلحة فانه لا يقال جاءت طلحة الا عند بعض الكوفيين وعدم السماع مع الاستقراء ثم ان المؤنث اللفظي قد يكون حيوانا نحو حمامة ودجاجة وقملة ونملة فيستوي الامران فقول من قال ان تأنيث قالت في قوله تعالى قالت نملة دال على انها كانت انثى غير مستقيم وان استحسنه ضعفة النحويين قال المص في الايضاح اذا جاز هذه حمامة ذكر وثبت من البطء ذكور مع التصريح بالذكور فليجز قالت نملة بالتاء مع كونه ذكرا ثم يتم ذلك على قول ابن السكت ولا يجوز تأنيث فعل المؤنث اللفظي اذا كان المذكر علما له اولا فتأنيث نملة عنده كتأنيث طلحة سيالكوتي

قد فهو بمنزلة الاستثناء من هذه القاعدة فلك ان تقول في طلعت الشمس طلع الشمس بخلاف الشمس طلعت فانه لا يجوز الشمس طلع لكون التأنيث فيه لفظيا واستغنى عن الحاق التاء لما في لفظه من الاشعار به بخلاف مضمره اذ ليس فيه ما يشعر بتأنيثه جج

قد وانما قيد الجمع بغير الجمع المذكر السالم لان جمع السلامة لم تؤنث لوجهين احدهما ان المفرد فيه سالم وهو مذكر فكما لا يقال ذهبت زيد لا يقال ذهبت الزيدون والثاني هو ان هذا الجمع لما اختص بالعقلاء صار له نوع شرف وتفضيل وفي التأنيث نوع نقصان فلا يجتمع فيه وصفان متنافيان محمد واني

قد فانهم اذا جمعوا سالما فان ضميرهم الواو لا غير يقال الزيدون جاؤا ولا يقال جاءت جج

قد اي ضمير فعلت وهو المستكن فيه المقرون بالتاء الساكنة للتأنيث بتأويل الجماعة نحو الرجال جاءت

فوائد

قد اي ضمير النساء وما يماثلها في كونه جمع المؤنث وان يكن من العقلاء كالعيون وضمير الايام وما يماثلها في كونه جمع المذكر غير العاقل جج

قد اي ضمير فعلت مقرونا بتاء التأنيث بتأويل الجماعة وضمير فعلن اي بالنون اما في جمع المؤنث فظاهر لان هذه النون موضوعة له واما في جمع المذكر الغير العاقل كالايام فلانه لا اصل له في التذكير فيراعى حقه فاجرى مجرى المؤنث جج

والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثاني والاولى
والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية
عشرة والثاني عشر والثانية عشرة الى التاسع عشر
والتاسعة عشرة ومن ثمه قيل في الاول ثالث اثنين اى
مصيرهما من ثلثهما وفي الثاني ثالث ثلثة اى احدها
وتقول حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت
قلت حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول

المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظا او
تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء والالف

ت من المركب الاول لانتفاء التركيب الموجب للبناء وبنى الجزآن الباقيان لوجود موجب البناء فيهما وهو التركيب جامى

ىد قوله المذكر والمؤنث هذا تقسيم آخر للاسم باعتبار التذكير والتانيث كتقسيمه الى المعرفة والنكرة وجيه الدين

ىد ذكرهما بعد باب العدد لانجرار مباحثه الى ذكر التذكير والتانيث وقدم المذكر لاصالته واخر تعريفه لانه عدمى وتعريف المؤنث وجودى جامى

ىك قيل يخرج عن تعريف المؤنث المؤنثات الصيغية كهنه والتى وانت وقد يجاب عنه بان قال بعضهم الكلام فى المذكر والمؤنث اللذين من اقسام المعرب لان للمؤنث الذى من اقسام المبنى قد ذكر فيه مستوفى المؤنث المضمر فى المضمر واسم الاشارة فى الاسم الاشارة والموصول فى الموصول حاشية

ىه اى ملفوظة كانت تلك العلامة حقيقة كامرأة وناقة وغرفة او حكما كعقرب اذ الحرف الرابع فى المؤنث فى حكم تاء التانيث ولهذا لا يظهر التاء فى تصغير الرباعى من المؤنثات السماعية (او تقديرا) اى مقدرة غير ظاهرة فى اللفظ كدار ونار ونعل وقدم وغيرها من المؤنثات السماعية جامى

والمؤنثات السماعية ستون جمعها ابن الحاجب فى هذه الابيات

النفس	والدار	والدلو	والسن	والعينان
والارض	والاست	وجهنم	وسعير	والاذنان
والصبا	والريح	والجحيم	والنار	والكتفان
والفردوس	والفلك	واللظى	والغول	واليدان
وعقرب	وعروض	وثعلب	والذراع	والعضدان
والملح	والمنجنيق	والفأس	والقوس	والوركان
وذئب	وارنب	والخمر	والبئر	والفخذان
وفهد	وعرب	والعين	والدرع	والقدمان
وكبد	وكرش	وسقر	والحرب	والنعلان
وفرس	وكأس	وافعى	والشمس	والعقبان
والعنكبوت	وموسى	واليمين	والرجل	واصبع الانسان
والسراويل	والسمال	والضبع	والكف	والساقان

ثم بالعطف على ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء

اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ومميز الثلثة الى عشرة

مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلثمائة الى تسعمائة وكان

قياسها مئات او مئين ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين

منصوب مفرد ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض

مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس

فوجهان ولا يميز واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما

مثل رجل ورجلان لافادته النص المقصود بالعدد دون قولك

في المفرد من المتعدد باعتبار تصييره الثاني والثانية الى ا...

فقالوا عشرة الاف واحد عشر الفا الى عشرين الفا الى مائة الف مائتا الف ثلثمائة الف الى الف الف وثلثة آلاف الف الى الف الف الف وهكذا الى ما لا نهاية ولم يقولوا احد عشر مائة بل قالوا الف ولا احد عشر مائة بل مائة والف ولا ثلث عشرة مائة بل ثلثمائة والف

عصام الدين

له لانها اذا حذفت فالوجه بقاء الكسرة كما في قولك جاء القاض اذا حذفت الياء الا ان الذي يسوغ ذلك فيه كونه مركبا فروعي زيادة استثقاله بجعل موضع الكسرة فتحة قال الشارح الرضي ويجوز كسرها ليدل على الياء المحذوفة لكن الفتح اولى ليوافق اخواته لانها مفتوحة الاواخر مركبة مع العشرة ولما فرغ من بيان حال اسماء الاعداد شرع في بيان حال مميزاتها وابتدأ من الثلثة لانه لا مميز للواحد والاثنين كما سيصرح به فقال ومميز الثلثة الخ

جامي

له لان للمائة جمعين احدهما في صورة جمع المذكر السالم وهو مئون والثاني في صورة جمع المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز اضافة العدد الى جمع المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين فلم يبق الا مئات لكنهم كرهوا الذي يلي التمييز المجموع بالالف والتاء بعد ما تعود المجيء بعلما هو في صورة المجموع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين فاقتصر على المفرد مع كونه اخص

له اما نصبه في المعدود فلتعذر الاضافة اذ لا يستقيم ابقاء النون معها اذ هي في صورة نون الجمع ولا حذفها اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما فيما عداها فلانهم كرهوا ان يصيروا ثلثة اسماء كالاسم الواحد ولا يرد عليه خمسة عشرك لان المضاف اليه لما كان غير العدد لم يمتزج امتزاج ذلك المميز فلم يلزم صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا وانما جوزوا ثلثمائة امرأة مع ان فيها صيرورة ثلثة اشياء شيئا واحدا ليطرد بمائة امرأة واما افراده فلانه لما صار منصوبا صار فضلة فاعتبر افراده ليكون الفضلة قليلة

جامي

ت اي جمع الالف واعلم يقل وجمعهما كما قال تثنيتهما لان استعمال جمع مائة مع مميزها في الاعداد مرفوض فلا يقال ثلث مآت رجل كما يقال ثلثة آلاف رجل بخلاف التثنية فانه يقال مائتا رجل مثل الفا رجل

جامي

ـه اي بتا ولا بوضع واحد
ثلاث يحتج الاعلام المشتركة وللاشارة بترتيبها
انواع المعارف في الاعرفية فيما يكون
فيه هذا الترتيب على ترتيب اصنافها فيها آه ح
ـه فانه يتطرق فيه مالا يتطرق في المتكلم الا نرى انك
اذا قلت انا لم يلتبس بغيره واذا قلت انت جاز ان يلتبس
فتوهم ان الخطاب له ولغيره والمراد واحد منهما واقتصر
آه ح لانه علم من اعرفية المتكلم والمخاطب اعرفية المضمر الغائب ولم يذكره
على بيان النسبة بين اصنافها في الاعرفية
لا تفاوت بين اصنافها الا المضاف الى المضمرات فان سائر المعارف
تفاوتها باعتبار تفاوت المضاف اليه
والتفاوت بين اصنافه
فانه يحتمل اختلافات كثيرة
ـه وقيل في تعريف العدد
لاجزائه بعض الاجزاء
وبداية المستقبل
للبسائط

فوائد

<table>
<tr><td>

واحدٌ واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب ۞ والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه ۞ اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان واحدة اثنتان وثنتان ثلثة الى عشرة ثلث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى عشرة اثنتا عشرة ثلثة عشر الى تسعة عشر ثلث عشرة الى تسع عشرة وتميم تكسر الشين وتسكنها فيهما عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما

</td></tr>
</table>

ـهما اي في المذكر والمؤنث من غير فرق بينهما

ـه منفردة كانت تلك الاحاد او مجتمعة فالاشياء هي المعدودات واحادها كل واحد واحد منها وكمية الاحاد ما يجاب به اذا سئل عن واحد او عن اكثر من واحد من تلك المعدودات بكم والالفاظ الموضوعة بازاء تلك الكمية بان يكون كل واحد منها موضوعا لكمية واحدة منها اسماء العدد فالواحد موضوع لكمية احاد الاشياء اذا اخذت منفردة فاذا سئل عن معدود منها بكم هو يجاب بالواحد والاثنان موضوع لكميتها اذا اخذت مجتمعة متكررة مرة واحدة فاذا سئل عن معدودين يجاب بالاثنين وهكذا الى ما لا نهاية له فظهر من هذا التقرير ان لفظ الواحد والاثنين داخلان في هذا التعريف لانهما من اسماء العدد في عرف النحاة وان لم يكونا عند بعض اهل الحساب من العدد ولما كان المتبادر من هذه العبارة ان الكمية هي الموضوع من غير اعتبار معنى آخر لا ينتقض التعريف بمثل رجل ورجلين وذراع وذراعين ومن ومنين حيث لا يفهم منها الوحدة والاثنينية فقط فوائد

ـه يعني سقط التاء من العشرة ويثبت في النيف في المذكر ويعكس ذلك في المؤنث برجوع العشرة بعد التركيب الى الاصل دون النيف الزيادة يشدد ويخفف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني هندي

ـث في المؤنث نحو ثلث عشرة امرأة ابقاء للجزء الاول فيهما بحاله قبل التركيب وتذكير الثاني في المذكر كراهة اجتماع التانيثين من جنس واحد فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف احدى عشرة واثنتا عشرة فان التانيث جنسين واما تذكير الثاني في احد عشر واثنا عشر فمحمول على تذكير في ثلثة عشر والتاء في ثنتان بدل من لام الكلمة حكما عليه بانه جنس آخر من التانيث فلم يتمحض للتانيث وفي اثنتان وان كانت للتانيث الا انها حملت على ثنتان واما تانيث الجزء الثاني في المؤنث فلانه لما وجب تذكيره للمذكر لما عرفت وجب تانيثه للمؤنث لانتفاء المانع وهو ... الفرق بين المذكر والمؤنث جامي

ـه في المؤنث وما عبر الواحد والواحدة ههنا بدون التركيب لان المعطوف والمعطوف عليه في قوة التركيب لم يكن اسماً لهما بالعطف عن صورة لفظ ما تقدم بعينه فلذلك لم يرد بجمعهما في قاعدة العطف بلفظ ما تقدم بل خصهما بما عداهما فتأمل بالمعطوف جامي

ـه لا عطف على قوله تقول اي تقول كذا وكذا ثم تقول بعطف عشرين واخواتها على النيف ملتبساً باللفظ العدد الذي تقدم ذكره من ثلثة مع التاء في المذكر وثلث بدونها في المؤنث فتقول ثلثة وعشرون رجلا هندي

ـه من اسماء الاعداد بحيث من غير تغيير فتقول اثنان وعشرون في المذكر واثنتان او ثنتان وعشرون في المؤنث ثلثة وعشرون في المذكر وثلث وعشرون جامي

ـه واصل مائة مئية هكذا كسدرة حذف لامها فلزمها في المؤنث التاء عوضاً عنها كما في عدة وزنة ولامها ياء الاخفش رأيت بالالف بعد الميم حتى لا يشتبه بصورة منه خطأ فان رجع او شيء حذف الالف

جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر او

الفعل او أنّ فيقدّر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده

خلافا للزجاج ومنها لدى ولدن وقد جاء لدنِ ولدَن

ولدِن ولَد ولُد ولُدْ وقطّ للماضى المنفى وعوض للمستقبل

المنفى والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز بناؤها على الفتح

وكذلك مثل وغير مع ما وأنّ وأن ۞ المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشئ بعينه وهي المضمرات والاعلام

والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء والمضاف الى احدها

معنى ۞ العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع

ك فانهما عنده خبر المبتدأ والمبتدأ ما بعدهما ورد عليه انه يلزم ان يكون المبتدأ في مثل قولك منذ يومان نكرة والخبر معرفة وذلك غير جائز واعلم انهما اذا كانتا مبتدأ او خبرا فهما اسمان صريحان لا ظرفان فلا شيء عندهما من الظرفية للبنية الا ان يراد بظرفيتهما كونهما من اسماء الزمان لانهما يقعان ظرفا في تراكيبهم جـ

ك وبناؤها لوضع بعضها وضع الحروف وحمل البقية عليه وكلها بمعنى عند والفرق انه يقال المال عند زيد فيما بحضرته وفيما في خزائنه وان كان غائبا عنه ولا يقال المال لدى زيد اولدن زيد الا فيما يحضر عنده وحكمها ان يجر بها على الاضافة نحو المال لدى زيد وقد ينصب في بعض لغات العرب بلدن خاصة غدوة خاصة سماعا تشبيها لنونها بنون التنوين في مثل رطل زيتا ولذلك تحذف عنها و يثبت ولكون غدوة اكثر استعمالا من بكرة وغيرها

فوائد

ك مفتوح القاف ومضموم الطاء المشددة وهذه اشهر لغاته وقد يخفف الطاء المضمومة وقد يضم القاف اتباعا لضمة الطاء المشددة او المخففة وقد جاء قطْ ساكنة الطاء مثل قط الذي هو اسم فعل فهذه خمس لغات كلها (للماضي المنفى) اى لاجل الفعل الماضي المنفى او الزمان الماضي المنفى وقوع شيء فيه ليستغرق النفي جميع الازمنة الماضية نحو ما رأيته قط وبناء المخففة لوضعها وضع الحروف وبناء المشددة لمشابهتها لاختها المخففة و قيل حمل على اختها عوض ح

ك او الزمان المستقبل المنفى فيه وقوع شيء ليستغرق النفي جميع الازمنة المستقبلة نحو لا اراه عوض وبناء عوض على الضم لكونه مقطوعا عن الاضافة كقبل وبعد بدليل اعرابه مع المضاف اليه نحو عوض العائضين اى دهر الداهرين ومعنى الداهر والعائض الذي يجيء على وجه الدهر جـ

ك مخففة او مشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيامي مثل ان يقوم زيد او مثل انك تقوم لمشابهتهما الظروف المضافة الى الجملة نحو اذا وحيث ولهذه المشابهة ذكرها في بحث الظروف ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين مستحقين للاعراب ح

وقد يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت ۞ الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجرى مجراه لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى جملة في الاكثر ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى

الظروف المقطوعة عنها وبينما بنيتها وقال بعضهم انما اعربت لعدم تضمنها معنى الاضافة فنحو كنت قبلا اى قديما وقال الشارح الرضي والاول هو الحق

جامي

ئه في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات لشدة الابهام الذى فيه كما فيها ولا يحذف منه مضاف اليه الا بعد لا وليس نحو افعل هذا لا غير وجاء ني زيد ليس غير لكثرة استعمال غير بعدهما جامي

ث اى اكثر الاستعمالات وقد جاء ؛ اما ترى حيث سهيل طالعا ؛ بحيث فيه مضاف الى مفرد وهو سهيل مضموم ترى اى اما ترى مكان سهيل طالعا آخر ؛ يضئ كالشهاب ساطعا ؛ وانما بنيت على الضم كالغايات لانها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر الذى تضمنه الجملة فهى وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوفة ما اضيفت اليه فبنيت على الضم مثلها ومع الاضافة الى المفرد صرح بعضهم لزوال علة البناء اى الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على بنائه لشذوذ الاضافة الى المفرد فوائد

ئه فرقا بين اذا هذه وبين اذا الشرطية والمراد بلزوم المبتدأ غلبة وقوعه بعدها فلا ينافي ما سبق من عدم وجوب الرفع بعدها في باب الاضمار على شريطة التفسير نحو خرجت فاذا السبع اى فاذا السبع حاضر او واقف على حذف الخبر والعامل في اذا هذه معنى المفاجاة وهو عامل لا يظهر قد استغنو عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفاء فهى للسببية فان مفاجاة السبع مسببة عن الخروج

جامي

ئه الاسمية والفعلية لعدم اشتمالها على معنى الشرط المقتضي اختصاصها بالفعلية مثل كان ذلك اذ زيد قائم واذ قام زيد وقد يجئ للمفاجاة نحو خرجت فاذ زيد قائم وللقلة مجيئها لم يذكرها المصنف ج

ئه مثل متى نحو ايان يوم الدين والفرق بينهما ان ايان مختص بالامور العظام وبالمستقبل فلا يقال ايان اليوم قام زيد وايان قدوم الحاج بخلاف متى فانه غير مختص بهما والمشهور فتح الهمزة والنون وقد جاء كسرهما ايضا

ش جمع حكاية وهي في اللغة وفي الاصطلاح ان يعبر عن شيء
معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض
من الاغراض من كالابهام على السامعين
كقولك جاءني فلان وانت
تريد زيدا او للاستهجان
هاهنا ما ....

واخرهما اعراب المركب ... جامي
المركبين معا وبناء الاول ... واضافة الاول الى الثاني
معربا فتح الثاني ... وفيه لغتان اخريان احدهما اعراب
ش اى معربا الثاني مع منع الصرف وبناء الاول انما

جزئيه الصدار الى بعض على العشرة او شبهه اللام اللاحقة جامي
ش الى التي ليعلم ان الياء ثابت فهذا التركيب سواء كان احد
قوله اخوات كل من خمسة عشر ربما عشر وانما اورد
ش يعني اخواتها د كم تسعة عشر من ثلاث عشر الى تسعة عشر الاسم
والابتداء بالفعل
بما قبله او اشباهه فانه لم يرد بكلا اللفظين الا الاولية
وان اريد بكلا اللفظين معنى واحد فهو غير متضمن حرف
بخمسة عدد وبعشر عدد ايضا فهو متضمن للواو العاطفة
اريد لكل واحد من لفظيه معنى كخمسة عشر فانه اريد
متضمنا الا فنقول كل لفظين ركبا فلا نظر اليهما فان
كان متضمنا الواو العطف وما لم يكن
رد فان قيل باى شيء يعرف

واخواتها الا اثني عشر والا اعرب الثاني كبعلبك
وبني الاول في الافصح ❁ الكنايات كم وكذا للعدد وكيت
وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد
والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر
الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فكل
ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا
على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فمرفوع
مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك اسماء
الاستفهام والشرط وفي مثل كم عمة لك يا جرير وحالة ثلثة اوجه

يكني به لا المعنى المصدري ولا كل ما يكنى به بل بعضه ولا كل
بعض بل بعض معين فكانهم اصطلحوا في باب المبنيات ان
يريدوا بها ذلك البعض المعين ولذلك لم يقل بعض الكنايات
كما قال بعض الظروف ويتعذر تعريفه الا بالتصريح به
مفصلا فلذلك اعرض عن تعريفها مطلقا وتعرض لذلك
البعض المعين فقال الكنايات كم وبناؤها لكونها موضوعة
وضع الحروف او لكون الاستفهامية متضمنة لمعنى الحرف
وحمل الخبرية عليها (وكذا) وبناؤها لانها في الاصل ذا من
اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه فصار المجموع
بمنزلة كلمة واحدة بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه وكل
واحد منهما يكون للعدد والكناية عند وجاد كذا كناية
عن غير العدد ايضا نحو خرجت يوم كذا كناية عن يوم
السبت او غيره فوائد
ش اى كم الاستفهامية والخبرية يدلان على عدد ومعدود
فالاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم في ظنه للمخاطب
والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما
المعدود فهو مجهول عند المخاطب فيهما فلهذا احتيج الى التميز
المبين للعدد ولا يحذف الا الدليل كما تقول مثلا كم عندك اذا
جرى ذكر الدنانير اى كم دينارا وكم عندي اى كم دينارا قالوا
وحذف مميز الاستفهامية اكثر لانه في صورة الفضلات
شرح كت
ش اى للكناية عن الحديث والجملة وانما بنيا لان كل واحد منهما
كلمة واقعة موقع الجملة التي هي من حيث هي لا تستحق اعرابا
ولا بناء فلما وقع المفرد موقعها ولم يجز خلوه عنهما رجع الى البناء
الذي هو اصل في الكلمات قبل التركيب ومن الكنايات كاين وانما
بني لان كاف التشبيه دخلت على اي واي كان في الاصل معربا
لكنه محي عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد
بمعنى كم الخبرية فصار كانه اسم مبني على السكون آخره نون
ساكنة كما في من لا تنوين تمكن ولهذا يكتب بعد الياء نون
مع ان التنوين لا صورة لها في الخط فرتبته في البناء منحطة
عن اخواتها فلذلك لم يذكره المص معها جامي
ش اى في مميز كم الاستفهامية والخبرية تقول كم من رجل
ضربت وكم من قرية اهلكناها فوائد
ش لان الاستفهامية تضمن الاستفهام وهو يقتضي صدر
الكلام ليعلم من اول الامر انه من اى نوع من انواع الكلام والخبرية
ايضا تدل على انشاء التكثير وهو ايضا نوع من انواع الكلام
فيجب التنبيه عليه من اول الامر جامي

ش على حسب
اى على الفعل وعمله لا بحسب المنابر فكم
عمل هنا الفعل الا يجب ماضربت فكم من المنصوبات فضلة
لا يكون كم مع اقتضاء الفعل المفعول به من المنصوبات
على الظرفية وغير ذلك من المنصوبات انما هو يجب الممير
ماتم
والمصدر والمفعول فيه ... الوجوه الاربعة وما واى وابن واى فى جميع منه
منصوب على الظرفية ... والشرط واذا ... استفهام منن
الاسماء لانه ... الاستفهام ... مررت وغلام ... الوجوه الثلثة
... فيهما الرفع ... فكذلك ... وما تضع من بنى
... ضرب اضربه ومنه ... ضيعه عند الله
... من تضربه ... الخبرية فانه
... الرفع على الابتداء وما هو
... الفعل للابتداء وابان ... كم
... ومنعته كي ... ومن ... فلان
... منصوبة على التمييز
واذا ان لم ... منكورتها منصوبة على التمييز جامي

اسماء الافعال ۞ ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رُوَيْدَ
زيدًا اى امهله وهيهات ذاك اى بعد وفعال بمعنى الامر
من الثلاثى قياس كنزالِ بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة
كفجار وصفة مثل يا فساق مبنى لمشابهته له عدلا ووزنة
وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب
فى بنى تميم الا ما فى آخره راء نحو حضار ۞ الاصوات
كل لفظ حكى به صوت او صوّت به البهائم فالاول كغاق
والثانى كنخ ۞ المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة
فان تضمن الثانى حرفا بنيا كخمسة عشر وحادى عشر

حك اما زنته فظاهروا ما عدلا فلما ذهب اليه النحاة ان فعال بمعنى الامر معدول عن الامر الفعلى للمبالغة وهذه الصيغة للمبالغة فى الامر كفعال وفعول للمبالغة فى فاعل قال الشارح الرضى والدماميني ان كون اسماء الافعال معدولة عن الفاظ الفعل شئ لا دليل لهم عليه كيف والاصل فى كل معدول عن شئ ان لا يخرج من النوع الذى ذلك الشئ منه وكيف خرج الفعل بالعدل من الفعلية الى الاسمية واما المبالغة فهى ثابتة فى جميع اسماء الافعال وبين وجهها فى كلام طويل فمن اراد الاطلاع عليه فليرجع اليه

فوائد

ش عما لكوكب وجه الاكثرين ان الراء حرف مستقل لكونه فى مخرجه كالمكرر فاختير فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل من سلوك طرائق مختلفة

جامى

ند اعلم ان الاصوات الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى باب المصادر ولزمتها المصدرية ولم تصر اسم فعل او لم تلزم المصدرية وصارت اسم فعل فالاول مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصادر والثانى مثل صه ومه وحكمه حكم اسماء الافعال واما غير منقولة بل باقية على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم تصر مصادر ولا اسماء افعال وهى على انواع فمنها ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتكلم والتحسر وى وح لا يقدر ان يحكم عليه بشئ او به على شئ ومنها ما يجرى على لفظ الانسان على سبيل الحكاية بان يصدر من نفسه ما يشابه صوت شئ كما اذا قلت غاق قاصدا الاصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك وح لا تقدر ان تحكم عليه او به ومنها ما يصوت به لاجل حيوان اما للزجر او دعاء او غير ذلك كما اذا قلت نخ لاناخة البعير وح ايضا لا تقدر ان تحكم عليه او به وهذه الاقسام كلها مبنيات لانتفاء التركيب فيها واذا تلفظ بها على سبيل الحكاية كما اذا قلت قال زيد عند التعجب وى او عند اناخة البعير نخ او غاق عند حكاية صوت الغراب فهى فى هذه الحالة ايضا مبنية لكن لا من حيث انها اصوات بل من حيث انها حكاية عنها والمراد بالاصوات ههنا ما كانت باقية على ما هى عليه من غير نقلها على سبيل الحكاية وهى بهذا الاعتبار ليست باسماء لعدم كونها دالة بالوضع وذكرها فى باب الاسماء لاجرائها مجراها واعطائها حكمها وتسميتها بما يسمى ما لا تركيب فيه من الاسماء فالاصوات بهذا الاعتبار كلمات

ضربته زيد وكذلك الالف واللام في الجملة الفعلية خاصة
ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا تعذر امر منها تعذر
الاخبار ومن ثمة امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل
عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية
وموصوفة وتامة بمعنى شئ وصفة وكذلك الا في التامة
والصفة واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف
صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي
وجوابه رفع والآخر اي شئ وجوابه نصب

سه وكذا الفاظ التأكيد في الاشهر اذ تلك الالفاظ معتبرة في التأكيد فلا يفيد الضمير ما افادته ويجب ان يكون مفيدا لما يفيده المخبر عنه وكذا عطف البيان دون المعطوف واما البدل والمبدل منه فقد اختلف فيهما لاري

سه بدون الموصوف فلا يجوز في ضربت زيدا العاقل ان يخبر بالذي عن زيد بدون العاقل ولا عن عاقل بدون زيد لاستلزامه وقوع الضمير صفة او موصوفا بخلاف ما اذا اخبرت عن مجموعهما فتقول الذي ضربته زيد العاقل
فوائد

سه لان الحال يجب ان تكون نكرة فلا يصح ان يقع الضمير الذي هو معرفة في موضعه بالحالية جامي

سه فلا يقال في نحو ضربت زيدا قائما الذي ضربت زيدا اياه قائم لامتناع وضع الضمير مكانه لابهام وقوع الضمير حالا مع وجوب كون الحال نكرة وبهذا علم امتناع الاخبار بالطريق المذكور عن التميز المنصوب ومجرور رب ومفتوح لا النافية لتعذر وضع الضمير مكان هذه الاشياء لان الضمائر معارف وهذه الاشياء لازمة التنكير فكذا حال كل ما يلزم التنكير عوض افندي

سه اي على الضمير المستحق لغيرها نحو قولك زيد ضربت غلامه فلا يصح الاخبار عن غلامه بان يقال الذي زيد ضربته غلامه لانك انا جعلت الضمير عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا عائد وان جعلته عائدا الى المبتدأ بقي الموصول بلا عائد وكل منهما ممتنع جامي

سه اما بمفرد نحو مررت بما معجب لك اي بشئ معجب لك واما بجملة نحو ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال اي رب شئ تكرهه النفوس ح

ملا في ثبوت الامور الاربعة وانتفاء التامة والصفة فاي الموصولة نحو اضرب ايهم لقيت والاستفهامية نحو ايهم اخوك وايهم لقيت والشرطية نحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى والموصوفة نحو يا ايها الرجل قيل اي تقع صفة اتفاقا فلم جعلها المصنف التي لا تقع صفة اصلا واجيب ان ايا الواقعة صفة هي في الاصل استفهامية لان معنى مررت برجل اي رجل رجل عظيم يسئل عن حاله لا يعرفه كل احد فنقلت عن الاستفهامية الى الصفة ع

فلما كان خاصية ❊ الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة
وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة
الالف واللام اسم فاعل ومفعول وهي الذي والتي
واللذان واللتان بالالف والياء والالى والذين واللاتي
واللاء واللائي واللاتي واللواتي ومن وما واي واية
وذو الطائية وذا بعدما للاستفهام والالف واللام
والعائد للمفعول يجوز حذفه ❊ واذا اخبرت بالذي
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته
خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي

قف والمراد بالصلة معناها اللغوي لا الاصطلاحي فان الاصطلاحي عبارة عن جملة مذكورة بعد الموصول مشتملة على ضمير عائد اليه فمعرفتها موقوفة على معرفة الموصول فلو عرف الموصول بها لزم الدور والقرينة على ان المراد بها معناها اللغوي لا الاصطلاحي قوله وعائد فانه لو اريد بها معناها الاصطلاحي لكان هذا القول مستدركا لانه لاخراج مثل اذ وحيث وليس لهما صلة اصطلاحية وللقائل ان يقول يمكن ان يعرف الصلة بما لا يتوقف معرفته على معرفة الموصول بان يقال الصلة جملة متصلة باسم لا يتم جزءا الا معه الجملة المشتملة على عائد اليه فعلى هذا يجوز ان يكون المراد بالصلة معناها الاصطلاحي ولا يلزم الدور وذكر العائد مع انه مأخوذ في مفهوم الصلة الاصطلاحية تصريح بما علم ضمنا مبالغة في الاحتراز عن مثل اذ وحيث ولما كانت الصلة بمعنيها اعم بحسب المفهوم من ان تكون خبرية او غير خبرية ولا تكون بحسب الواقع الا خبرية والعائد اعم من ان يكون ضميرا او غيره واذا كان ضميرا اعم من ان يكون للموصول او لغيره والواجب ان يكون ضميرا للموصول عينهما بقوله وصلته آه فوائد

بمعنى التي نحو اضرب ايتهن في الدار اي اضرب التي في الدار

بمعنى الذي نحو اضرب ايهم في الدار اي اضرب الذي في الدار

ت فيمن يعقل ويستوي فيهما المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث

ت بالياء فقط مكسورة او ساكنة اجراء للوصل مجرى الوقف بجمع المذكر والمؤنث الا انها في جمع المؤنث اشهر
جامي

ت اي المنسوبة الى بني طي لاختصاص مجيئها موصولة لغتهم بمعنى الذي او التي قال الشاعر + وبئري ذو حفرت وذو طويت ، اي التي حفرتها والتي طويتها جا

قف اذا لم يمنع مانع لانه فضلة الا اذا كان فاعلا لكونه عمدة نحو قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي لمن يشاؤه واعلم ان النحاة وضعوا بابا يسمونه باب الاخبار بالذي وما يقوم مقامه ومقصودهم منه تمرين المتعلم فيما حصله في هذا الفن من المسائل وتكثيرها فانهم اذا قالوا الاحد اخبر عن الاسم الفلاني في الجملة الفلانية

جامي

وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف لا مع أن اذا خففت فانه لازم ❊ أسماء الإشارة ما وضع لمشار اليه وهي ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وذي وتي وته وذه وتهي وذهي ولمثناه تان وتين ولجمعهما أولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك مثل ذلك واما ثمه وهنا وهنا

عليها عملا مع انه اجدر به ولم يجوزوا اظهار ذلك الضمير لئلا يفوت التخفيف المطلوب مهنا كما يدل عليه حذف النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان مع ان المفتوحة اذا خففت

جامي

ش لما فرغ عن بيان احد انواع المبني شرع في نوعه الثاني فقال اسماء الاشارة آه

عافية

ت اي لمعنى مشار اليه اشارة حسية بالجوارح والاعضاء لان الاشارة عند اطلاقها حقيقة في الاشارة الحسية فلا ضمير الغائب وامثاله فانها للاشارة الى معانيها اشارة ذهنية لا حسية ومثل ذلكم الله ربكم مما ليس الاشارة اليه حسية محمول على التجوز وانما بنيت لشبهها بالحرف كما سبق

جامي

ك نصبا وجرا اي ذان وذين حال كونهما لمثنى المذكر قدم ليكون الضمير اقرب الى مرجعه وعلى هذا القياس في التراكيب الثلثة الباقية فقوله هي مبتدا وقوله ذا مع ما عطف عليه مقيدا كل واحد منها بحال خبره ويجيء في بعض اللغات ذان في جميع الاحوال الرفع والنصب والجر ومنه قوله تعالى ان هذان لساحران على احد الوجوه

جامي

ه في النصب والجر ولا شيء من لغاته الا كالكثرة دورها على الالسنة وتوهم بعضهم من اختلاف آواخر ذان وذين وتان وتين باختلاف العوامل انها معربة والجمهور على ان هذا الاختلاف ليس بسبب اختلاف العوامل بل ذان وتان موضوعتان لتثنية المرفوع وذين وتين لتثنية المنصوب والمجرور ووقوعهما على صورة المعرب اتفاقي لا لقصد الاعراب لوجود علة البناء فيها

فوائد

ث والدليل على حرفيته امتناع وقوع الظاهر موقعه وفيه ان ضمير افعل كذلك وفيه انه وجد فيه دليل الاسمية وهو الاسناد اليه فكان الاسم واقعا موقعه حكما

حمد

ث فان قلت لم لا يجوز ان يكون ضميرا قلت لانه لو كان كذلك اما ضمير مرفوع او منصوب او مجرور ولا جائز ان يكون ضمير مرفوع ومنصوب لعدم الرافع والناصب ههنا وكذلك لا جائز ان يكون ضمير مجرور لاستلزامه تعريف المعرف

محرر

وليت وإن وأخواتها تخير ويختار في ليت ومن وعن و
قد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل
العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ
ويسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون
الخبر معرفة او افعل من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو
ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما
بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن
والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا
وبارزا على حسب العوامل نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم

محله بحسب ما بعده وقال الفراء بحسب ما قبله وهذا الاختلاف نقله ابن هشام والرضي نقله خلاف ذلك فقال عند اكثر البصريين انه اسم وقال بعض البصرية انه حرف

وجيه الدين

ش قوله العوامل اي اللفظية لانها المتبادر ولا حاجة اليه الا انه ذكر توطئة لقوله او بعدها وهما ضميران لم يكونا بعد العوامل مبتدأ وخبرا لكن يصح التعبير عنهما بالمبتدأ والخبر حقيقة لان المبتدأ والخبر ليسا بمشتقين حتى يجب اتصافهما فيما قصد بهما لمفهوميهما حتى تعلق الحكم بهما وليس التركيب من قبيل رأيت هذا الشاب في شابه وجهله لانه تعليق بالمشتق وجمع بين الحقيقة والمجاز فمن تمسك في كون ما نحن فيه حقيقة بكون هذا التركيب حقيقة فقد غفل والقول بانه من الجمع بين الحقيقة والمجاز لا من قبيل عموم المجاز بعيد عن الصحة والجواز

عصام

بد ولما كان جواز التوسط بشرط شيء لا مطلقا شرع المصنف في بيان ذلك الشرط فقال وشرطه الى آخره

لاري

بد نقول غرضه من التمثيل توضيح الفرق بين هذا المذهب ومذهب بعض العرب وهذا الغرض يترتب على مثال يخالف ما بعد الفصل ما قبله اعرابا

عصام

ده ومما يجري مجرى الفعل من فعل المضارع نحو زيد هو يضرب لامتناع دخول اللام على الفعل ولفظ المثل في قولك حسبته انت مثله لعدم قبوله حرف التعريف ايضا وعند الاخفش يتوسط بين حال وصاحبها ايضا نحو ضربت زيدا هو ضاحكا ومن شرطه ايضا تأخر الخبر حتى لو قدم لاستغني عنه خلافا للكسائي

تحبيصي

بد فقوله خبره اما مرفوع على انه خبره والجملة حال او منصوب عطفا على ثاني مفعولي يجعله وانما يعرف من انه يجعله مبتدأ برفع ما بعده في مثل كنت انت الرقيب وظننت زيدا هو المنطلق وفي بعض النسخ الذي مبتدأ ما بعده خبره بدون الواو وحينئذ الرفع متعين

عصام

ند وايراد لفظ قبل لتأكيد التقدم لان تقدم الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال معنى الكلام وقع متقدما من غير سبق مرجع وذلك بحسب المفهوم اعم من ان يكون قبل الجملة او لا فلذلك قيده بقوله قبل الجملة اي قبل هذا الجنس من الكلام

عصامي

صفة جرت على غير من هي له مثل اياك ضربت وماضربك

الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت قائما وهند زيد

ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا

فان كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني

مثل اعطيتكه وضربتك والا فهو منفصل مثل اعطيته

اياه واياك والمختار في خبر باب كان الانفصال والاكثر

لولاك الى اخرها وعسيت الى اخرها وجاء لولاك

وعساك الى اخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي

وفي المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه

لدليل نحن الزيدون ضاربوهم نحن وروى عن الزمخشري ضاربهم نحن وشابهنا يكون فاعلا كما قال واختار بالتمثيل صورة لا لبس فيها ليثبت الحكم في صورة اللبس بالطريق الاولى

جامي

سـ ضمير مطابقين في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع لكنهما في الرتبة وقدمنا متصلين فيما كانا متوافقين في الرتبة غائبين على ضعف نحو زيد عمرو والجبة اعطيتها اياه واعطاهوها ومنه ما سمع منهم هم احسن الناس وجوها وهذا عند سيبويه واما عند المبرد فانه يجوز نحو اعطاهوك وباية

موشح

سـ فانه اجتمع فيه ضميران وليس احدهما مرفوعا بل الاول بالاضافة ونصب الثاني بالمفعولية وقدم الاعرف الذي هو ضمير المتكلم فلك الوصل باعتبار عدم الاعتداد بالفصل بالمتصل ولك الفصل نحو ضربي اياك للاعتداد بالفصل جـ

هـ لان اسمها ليس في الحقيقة فاعلا حتى يكون كالجزء من عامله بل الفاعل في الحقيقة مضمون الجملة لان كان في كان زيد قائما قيام زيد كما يجيء في الافعال الناقصة

شيخ الرضي

هـ كما تقول كان زيد قائما وكنت اياه لانه كان في الاصل خبر المبتدأ ويجب ان يكون خبر المبتدأ ضميرا منفصلا لان عامله معنوي ويجوز ان يكون ضميرا متصلا ايضا نحو كان زيد قائما وكنته لانه شبيه بالمفعول وضمير المفعول في مثل ضربته واجب الاتصال ففي شبيه المفعول وان لم يكن واجب الاتصال فلا اقل من ان يكون جائز الاتصال لكن الانفصال مختار لان رعاية الاصل اولى من رعاية المشابهة بالمفعول

جامي

سعـ يعني لولا انت لولا انتما لولا انتم لولا انت لولا انتما لولا انتن لولا هو لولا هما لولا هم لولا هي لولا هما لولا هن لولا انا لولا نحن وكان الاوفق ما سبق ان يقول لولا انا لولا نحن الى اخرها لكن غير الاسلوب تنبيها على انه ليس بضروري وكذلك الاكثر في الاستعمال الضمير المرفوع بعد عسى لكون ما بعد عسى فاعلا نحو عسيت الى اخرها

حـ

سـ فقد ذهب الاخفش الى ان الكاف بعد لولا ضمير مجرور وقع موقع المرفوع فان الضمائر قد يقع بعضها موقع بعض كما تقول ما انا كانت كانت في هذا المقام

متصل ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة انواع الاول
ضربتُ وضربتَ الى ضربنَ وضربنَ والثانى انا الى نحن وانتَ
ضُرِبتُ الى ضُرِبنَ وانى الى ايّاهن والرابع ايّاى الى اياهن
والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن ففى المرفوع المتصل
خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع
للمتكلم مطلقا وللمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة
مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل وذلك
بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او يكون
العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوعا او يكون مسندا اليه

ش وانما بدأ بالمتكلم لان ضمير المتكلم اعرف المعارف
واخر ضمير الغائب لانه دون الكل وصورة التصريف
هكذا ضربتُ ضربنا ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما
ضربتنّ ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن وعلى
هذا القياس المجهول

فوائد

ش انا نحن انتَ انتما انتم انتِ انتما انتنّ هو هما
هم هى هما هن والضمير فى انت الى انتن هو ان اجماعا
والحروف الاواخر لواحق دالة على احواله من الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث جاه

ش ضربنى ضربنا ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ ضربكما
ضربكنّ ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن
والقسم الثانى المتصل بغير الفعل نحو انى انا انك
انكما انكم انكِ انكما انكن انه انهما انهم انها انهما
انهن

جامى

ش وفى اياى اختلافات كثيرة والمختار ان الضمير
هو ايا واللواحق للدلالة على التكلم والخطاب والغيبة
والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث جاه

ش وكان القياس ان يكون ضمائر كل من المتكلم والمخاطب
والغائب ستة لكنهم وضعوا للمتكلم لفظين يدلان
على ستة معان كضربت وضربنا ضمير ضربت مشترك
بين الواحد المذكر والمؤنث وضمير ضربنا مشترك بين
الاربعة المثنى المذكر والمثنى المؤنث والجمع المذكر والجمع
المؤنث ووضعوا للمخاطب خمسة الفاظ وضمير مشترك
و واحد مشترك بين المثنى المذكر والمثنى المؤنث
واعطوا الغائب حكم المخاطب فى ذلك فان الضمير
فى مثل ضربا وضربتا هو الالف المشتركة بينهما والتاء
حرف التأنيث وبقية الانواع الخمسة جارية على هذا
المجرى اعنى ان للمتكلم لفظين وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة
فصار المجموع اثنتى عشرة كلمة لثمانية عشر معنى فاذا كان
لكل من الانواع الخمسة اثنا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى
يكون جملتها ستين كلمة لتسعين معنى وفيه اللطائف الامور
علاوة ومناسبات لا نطول الكلام بذكرها جاه

ش لانهما فضلة والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل فجوزوا
فى باب الضمائر التى وضعها للاختصار استتار الفاعل
فاكتفوا بلفظ الفعل كما يحذف فى آخر الكلمة المشتهرة شىء
ويكون فيما بقى دليل على ما القى عليها معنى فى الترخيم

له اى الاسم المبنى وهذا الحد لا يمنع الا لمن يعرف ماهية المبنى اذ لو لم يعرفها لا يعرف الاطلاق ولا يعرف الاسم المبنى اذ يلزم تعريف المبنى بالمبنى لانه ذكر في حد المبنى لفظ المبنى حاشى

له قوله مبنى الاصل اعلم انه تعريف بالمجهول لانه من التعسر لمن التعدد اعتبار وجود الواو في الضعف كالاصل اصل ومنه فان قلت جميع الالفاظ مبنية في الاصل ومنها قلت مبنى الاصل ما كان مبنيا في الاصل نفسه كالاسماء فانه لا يلزم منه معرب واما المبنى اللازم فليس في الاصل ووضع نوعه لوجود الاسماء والمبنى كما قالوا

هـ وبعد ان اسماء الافعال مبنى في الاصل ما لا يكون له اعراب لا لفظا ولا تقديرا حاشيه هندى

المبني

ما ناسب مبني الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره لاختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر ووقف وهي المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف فالمضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاولان

فانه واقع موقع كاف الخطاب المشابهة للحرف فيجوز اعرابه واضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ فيمن قرأ بالفتح

فوائد

ـله مع غيره على وجه يتحقق معه عامله فخرج هذا القيد من المركبات الاضافية المعدودة كغلام زيد وغلام عمرو وغلام بكر مبنى والمضاف اليه معرب ولما كان المبنى مقابلا للمعرب واعتبر في المعرب امران التركيب وعدم المشابهة لمبنى الاصل كان المبنى ما انتفى فيه مجموع هذين الامرين اما بانتفائهما معا او بانتفاء احدهما فقط فكلمة او ههنا لمنع الخلو وانما خلف ترتيب ذكر المشابهة والتركيب في تعريفي المعرب والمبنى تقديما وتأخيرا ايثارا لتقديم ما هو مفهومه وجودى لشرفه جامى

ـله واما الكوفيون فيذكرون القاب المبنى في المعرب وبالعكس والمراد الحركات والسكنات البنائية لا يعبر عنها البصريون الا بهذه الالقاب لا ان هذه الالقاب لا يعبر بها الا عنها والكوفيون يعبرون بها عن الحركات الاعرابية ايضا لانهم كثيرا ما يطلقونها على الحركات الاعرابية ايضا كما مر في صدر الكتاب حيث قال بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا وعلى غيرها كما يقال الراء في رجل مثلا مفتوحة والجيم مضمومة جه

ـله وانما قال بعض الظروف لان جميعها ليست بمبنى بل بعضها وهذه ثمانية ابواب في بيان الاسماء المبنية ولا بد لكل واحد منها من علة البناء لان الاصل في الاسماء الاعراب واذا كان مبنيا على الحركة فلا بد عند ذلك من علتين اخريين احديهما علة البناء على الحركة فان الاصل البناء السكون والاخرى للحركة المعينة انها لما اختيرت دون الباقيين حاشى

ـله من حيث انه مخاطب بتوجه اليه الخطاب وقيل المراد المتكلم من يتكلم به او لمخاطب يخاطب به فان انا موضوع لمن يتكلم به وانت لمن يخاطب به ويخرج بهذا القيد لفظ المتكلم والمخاطب فان الاسماء الظاهرة كلها موضوعة للغائب مطلقا حاشى

ـله اراد بالتقدم اللفظى ما يكون المتقدم ملفوظا اما تقدما تحقيقيا مثل ضرب زيد غلامه او تقديرا مثل ضرب غلامه زيد وبالتقدم المعنوى ان يكون المتقدم مذكورا من حيث المعنى لا من حيث اللفظ وذلك المعنى اما مفهوم

مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا * عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر * وفصله من البدل لفظا في مثل انا ابن التارك البكري بشر

الثاني وجئ بالاول توطئة له مبالغة في الاسناد اليه بدلا وحينئذ يكون التوضيح الحاصل به مقصودا تبعا والمقصود اصالة هو الاسناد اليه بعد التوطئة فالفرق ظاهر فوائد

٢ بحيث تتوجه النسبة الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا نحو اعجبني زيد علمه حيث يعلم ابتداء انه يكون زيد معجبا باعتبار صفاته لا باعتبار ذاته ويتضمن نسبة الاعجاب الى زيد نسبته الى صفة من صفاته اجمالا وكذا في سلب زيد ثوبه بخلاف ضربت زيدا حماره وضربت زيدا غلامه لان نسبة الضرب الى زيد تامة ولا يلزم في صحتها اعتبار غير زيد فيكون من باب بدل الغلط جامي

٣ اي تكون تلك الملابسة بغير كون البدل كل المبدل منه او جزئه فيدخل فيه ما اذا كان المبدل منه جزءا من البدل ويكون ابداله منه بناء على هذه الملابسة نحو نظرت الى القمر فلكه والمناقشة بان القمر ليس جزءا من فلكه بل هو مركوز فيه مناقشة في المثال ويمكن ان يورد لمثاله مثل درجة الاسد برجه فانه لا مجال للمناقشة فيه فان البرج عبارة عن مجموع الدرجات واعلم ان جعل هذا البدل قسما خامسا ولم يسم ببدل الكل من البعض لقلته وندرته بل قيل لعدم وقوعه في كلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة جامي

٤ قال ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم قال الرضي انما يصح بدلا اذا تقدم لفظا الزيدون واخوتك والنحاة يوردون في هذا المقام نحو زيد ضربته اياه وهو تاكيد لفظي لرجوعهما الى شيء واحد وقد اتفقوا في مثل اسكن انت وزوجك الجنة ان انت تاكيد فكذا هنا حاصل كلام الرضي ان البدل يفيد ما لا يفيده الاول وما ذكره من المثال لا يفيد الا ما يفيده الاول قلنا ان البدل يفيد هنا ان ما ينبغي ان ينسب اليه الفعل ليس الا زيد كما اشرنا اليه في قولك يا زيد زيد لاري

٥ لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غير المقصود مع كون مدلوليهما واحدا بخلاف بدل البعض والاشتمال والغلط فان المانع فيهما مفقود اذ ليس مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك

كِلَاهُمَا وَكِلْتَاهُمَا وَالْبَاقِي لِغَيْرِ الْمُثَنَّى بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي كُلِّهِ وَكُلِّهَا وَكُلِّهِمْ وَكُلِّهِنَّ وَالصِّيَغِ فِي الْبَوَاقِي أَجْمَعُ جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ جُمَعُ وَلَا يُؤَكَّدُ بِكُلٍّ وَأَجْمَعَ إِلَّا ذُو أَجْزَاءٍ يَصِحُّ افْتِرَاقُهَا حِسًّا أَوْ حُكْمًا نَحْوُ أَكْرَمْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ وَاشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ بِخِلَافِ جَاءَنِي زَيْدٌ كُلُّهُ وَإِذَا أُكِّدَ الْمُضْمَرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ أُكِّدَ بِمُنْفَصِلٍ مِثْلُ ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ وَأَكْتَعُ وَأَخَوَاتُهُ أَتْبَاعٌ لِأَجْمَعَ فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وَذِكْرُهَا دُونَهُ ضَعِيفٌ

الْبَدَلُ تَابِعٌ مَقْصُودٌ بِمَا نُسِبَ إِلَى الْمَتْبُوعِ دُونَهُ وَهُوَ بَدَلُ الْكُلِّ وَالْبَعْضِ وَالِاشْتِمَالِ وَالْغَلَطِ فَالْأَوَّلُ

ــــــــ

سد وكل مفرد اللفظ والمعنى مأخوذ من الكليل الرأس لعله الكليل وهو التاج وكان الاكليل محيط بجانب الرأس فكذلك كل محيط لافراده مصباح

سعـ فان اجزاء زيد لا يصح افتراقها بالنسبة الى المجيء فعلم صحة افتراق اجزاء زيد حسا ظاهر واما عدم صحة افتراقها حكما فلانه لا يمكن اسناد المجيء الى نصفه او ثلثه او ربعه فلا يصح ذلك التركيب عافية شرح الكافية

مت اولانهم بالنفس والعين لانهما يقعان فاعلين فيلزم التباسهما بالفاعل تاكيدين في المستكن اذا لم يوكد بخلاف كل واجمع حيث لا يصح وقوعهما فاعلين فلا حاجة الى التاكيد لعدم اللبس ونحو ضربا هما انفسهما ونضربوهم انفسهم مع عدم اللبس لو تراه التاكيد محمول على ضرب هو نفسه طرد الباب هندي

سلا فنفسك تاكيد لتاء الضمير بعد تاكيد بمنفصل وهو انت اذ لولا ذلك لالتبس التاكيد بالفاعل اذا وقع تاكيد للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فلو لم يوكد الضمير المستكن في اكرمني بقوله هو ويقال زيد اكرمني نفسه لالتبس نفسه الذي هو التاكيد بالفاعل ولما وقع الالتباس في هذه الصورة اجرى بقية الباب عليه وانما قيد الضمير بالمرفوع لجواز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور بالنفس والعين بلا تاكيدهما بالمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك لعدم اللبس وبالمتصل لجواز تاكيد المرفوع المنفصل بالنفس والعين بلا تاكيده بمنفصل نحو انت نفسك قائم لعدم اللبس وانما قيد بالنفس والعين لجواز تاكيد المرفوع المتصل بكل واجمعين بلا تاكيد نحو القوم جاؤني كلهم اجمعون لعدم التباس التاكيد بالفاعل لان كلا واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليانها كثيرا جامي

ث ولقائل ان يقول هذا الحد ينتقض بقولنا ما قام احد الا زيد لان المتبوع ههنا ليس بمقصود بالنسبة لان صدر الكلام لا يكون مقصودا في شيء من مواقع الاستثناء وما يقال في الجواب من ان المراد من النسبة اعم من ان تكون وجودا او عدميا والاول ان لم يكن مقصودا بالنسبة الايجابية لكن مقصود بالنسبة السلبية والاولى في الجواب

وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية

واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا فى

نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه ❊ التأكيد تابع

يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى

فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد زيد ويجرى

فى الالفاظ كلها والمعنوى بالفاظ محصورة وهى نفسه

وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع

فالاولان يعمان باختلاف صيغهما وضميرهما تقول نفسه

نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى للمثنى

ـــــ

له اى غير متحدين بان يكون الثانى غير الاول وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب ضرب زيد عمرو وبكر خالدا من هذا الباب مع انه ليس منه لعدم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول والثانى تأكيد له وذلك العطف كما وقع فى قولهم ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة وفى قول الشاعر اكل امرء تحسبين امرءا ❊ ونار توقد بالليل نارا ❊ فهذا وان كان بحسب الظاهر جائزا لكنه لم يجز عند الجمهور نتيجة ❊ فانه يجوز هذا العطف بحسب الحقيقة كما جاز بحسب الصورة ولا يأول الامثلة الواردة عليها ولا يقتصر على صورة السماع بل يعمها وغيرها وعدم جواز ذلك العطف مع خلاف الفراء جار فى جميع المواد عند الجمهور الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو وان فى الدار زيدا والحجرة عمرا يعنى الا فى صورة تقديم المجرور وتأخير المرفوع او المنصوب لمجيئه فى كلامهم واقتصر الجواز على صورة السماع لان ما خالف القياس يقتصر على موارد السماع جامى

له اى فى كونه منسوبا او منسوبا اليه فثبت عنده وتحقق ان المنسوب والمنسوب اليه فى هذه النسبة هو المتبوع لا غيره وذلك اما لدفع ضرر الغفلة عن السامع او لدفع ظنه بالمتكلم الغلط وذلك الدفع يكون بتكرير اللفظ نحو ضرب زيد زيد وضرب ضرب زيد او لدفع ظن السامع به تجوزا اما فى المنسوب نحو قولك زيد قتيل قتيل دفعا لتوهم السامع ان يريد بالقتل الضرب الشديد فيصح ايضا تكرير اللفظ حتى لا يبقى شك فى ارادة المعنى الحقيقى وفى المنسوب اليه فانه ربما نسب الفعل الى شيء والمراد نسبته الى بعض متعلقاته كما فى قطع الامير اللص اى قطع غلامه فيصح تكرير المنسوب اليه لفظا نحو ضرب زيد زيد اى ضربه هو لا من يقوم مقامه او تكريره معنى نحو ضرب زيد نفسه وعينه جامى

له اخرج المص الصفة والعطف والبدل عن حد التأكيد بقوله يقرر امر المتبوع اما البدل والعطف فظاهر خروجهما به واما الصفة فلان وضعها للدلالة على معنى فى متبوعها وافادتها توضيح متبوعها فى بعض المواضع ليست بالوضع واما عطف البيان فهو لتوضيح متبوعه فهو يقرره ومتبوعه ويحققه لكن لا فى النسبة والشمول هذا حاصل ما ذكره المصنف فى شرحه جامى

له اسماء او افعالا او حروفا وجملا ومركبات تقييدية او غير ذلك ولا يبعد ارجاع الضمير الى التأكيد اللفظى

وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن
ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم

العطف تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة وسياتي مثل قام زيد
وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل اكد بمنفصل
مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض
نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه و
من ثم لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا الرفع

ـه احتراز عن غير البدل لانها لم تنسب اليها شيء ولا هي الى شيء لا لان نسبتها غير مقصودة بخلاف البدل فانه فاد راج المقصد ليس لقصد الاحتراز عن غير البدل بل لبيان المشترك بينه وبين البدل فاعرف المقصد فلا تقل عصام

ـه اي كما يكون هو مقصودا بتلك النسبة يكون متبوعه ايضا مقصودا بها نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع لانه معطوف على زيد قصد نسبة المجيء اليه بنسبة المجيء الواقعة في الكلام وكان نسبة المجيء اليه مقصودة كذلك نسبته الى زيد الذي هو متبوعه ايضا مقصودة فقوله مقصود بالنسبة احتراز عن غير البدل من التوابع لانها غير مقصودة بل الحق متبوعاتها وقوله مع متبوعه احتراز عن البدل لانه المقصود دون متبوعه فيل يخرج بقوله مع متبوعه المعطوف بلا وبل ولكن وام واما واو لان المقصود بالنسبة معها احد الامرين من التابع والمتبوع لا كلاهما اجيب بان المراد بكون المتبوع مقصودا بالنسبة ان لا يذكر توطئة ذكر التابع وبكون التابع مقصودا بالنسبة ان لا يكون كالفرع على المتبوع من غير استقلال به ولا شك ان المعطوف والمعطوف عليه بتلك الحروف الستة مقصودان بالنسبة معا بهذا المعنى ولما تم الحد بما ذكره جمعا ومنعا اردفه لزيادة التوضيح بقوله يتوسط بينه آه جامي ولم يقل تابع يتوسط بل قال تابع مقصود بالنسبة لان الحروف قد تتوسط بين الصفات مثل جاءني زيد العالم والشاعر والدبير خلاصة من الفوائد

ـه وذلك لان المتصل المرفوع كالجزء مما اتصل به لفظا من حيث انه متصل لا يجوز انفصاله ومعنى من حيث انه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل فلو عطف عليه بلا تاكيد كان كما عطف على بعض حروف الكلمة فاكدوا بمنفصل لانه بذلك يظهر ان ذلك المتصل وان كان كالجزء مما اتصل به لكنه منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به بتاكيده فيحصل له نوع استقلال ولا يجوز ان يكون العطف على هذا التاكيد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه فكان يلزم ان يكون هذا المعطوف ايضا تاكيدا وهو باطل فان كان الضمير منفصلا نحو ما ضرب الا انت وزيد لم يكن كالجزء لفظا وكذا ان كان متصلا منصوبا نحو ضربتك وزيدا لم يكن كالجزء معنى فلا حاجة فيهما الى التاكيد بمنفصل جامي

ـه حرفا كان او اسما لان اتصال الضمير المجرور بجاره اشد من اتصال الفاعل المتصل بفعله لان الفاعل ان لم يكن

وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم
الضمير ويوصف بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو
مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتأنيث والثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي
كالفعل ومن ثم حسن قام رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون غلمانه ويجوز قعود غلمانه والضمير لا يوصف
ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم
لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله

ابوه او ابوه ذاهب قام رجل ذاهب ابوه وكذا تقول في مررت برجل ابوه زيد انه بمعنى كان ابوه زيدا وكل جملة يصح وقوع المفرد مقامها فلتلك الجملة موضع من الاعراب كخبر المبتدأ والحال والصفة والمضاف اليه ولا نقول ان الاصل في هذه المواضع هو المفرد كما يقول بعضهم واذا الجملة انما كان لها محل فيها لكونها فيها فرعا للمفرد لان ذلك دعوى بلا برهان بل يكفي في كون الجملة ذات محل وقوعها موقعا يصح وقوع المفرد هناك كما في المواضع المذكورة

قوله المتبادر ما هو حاله في نفس الامر وحال متعلقه كذلك فيلزم ان يكون جاء في رجل هما ثم نهاره من الوصف بحال الموصوف وجاء في رجل حسن الوجه بنصب الوجه او جره من الوصف بحال المتعلق وليس كذلك كما لا يخفى فينبغي ان يراد حال الموصوف على حسب العبارة وهو ما جعله المتكلم حالا له ولو تجوزا عصام

قوله نحو حسن وان كان صفة لرجل من حيث اللفظ والجار فانه صفة لمتعلقه وهو الغلام من حيث المعنى والحقيقة

قوله اذ قيد ان الوصف بحال المتعلق هذه فيه ضمير الموصوف نحو قام رجل حسن وجهه بالنصب او الجر فيطابق الموصوف في العشرة قلنا يمكن ان يجاب عنه بانه من قبيل وصفا لشيء بحال نفسه تجوزا وذلك لان النصب على التشبيه بالمفعول تجوز والجر تابع للنصب كما مر فيلزم ان يكون الضمير فاعلا تجوزا لاري

قوله لشبهه به يعني ينظر الى فاعله فان كان مفردا او مثنى او مجموعا افرد كما يفرد الفعل وان كان مذكرا او مؤنثا حقيقيا بلا فصل طابقه وجوبا كما يطابق الفعل فاعله في التذكير والتأنيث وان كان فاعله مؤنثا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا يذكر او يؤنث جوازا تقول مررت برجل قاعد غلامه مثل يقعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما مثل يقعد غلاماهما وبرجال قاعد غلمانهم مثل يقعد غلمانهم ومررت بامرأة قائم ابوها مثل يقوم ابوها وبرجل قائمة جاريته مثل تقوم جاريته وبرجل معمور او معمورة داره او قائم او قائمة في الدار جاريته مثل يقوم او تقوم جاريته جامي

قوله وان كان قعود يجمعها ايضا كما عرفت لانك اذا كسرت الاسم المشابه للفعل خرج لفظا عن موازنة الفعل ومشابهته

وجاء حَمٌ مثل يدٍ وخَبْءٍ ودَلْوٍ وعصًا مطلقًا وجاء هَنٌ مثل يدٍ مطلقًا وذو لا يضاف إلى مضمر ولا يقطع

التوابع

كل ثانٍ بإعراب سابقه من جهة واحدة النعت تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقًا وفائدته تخصيص أو توضيح وقد يكون لمجرد الثناء أو الذم أو التوكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين أن يكون مشتقًا أو غيره إذا كان وضعه لغرض المعنى عمومًا مثل تميمي وذي مال أو خصوصًا مثل مررت برجل أيِّ رجلٍ وبهذا الرجل

فنفي إضافته إلى المضمر مطلقًا نفيًا لاختصاصه بحكم باعتبار إضافته إليه جامي

ك وإنما لم يقطع لأنه ليس مقصودًا بالذات وإنما هو وصلة إلى جعل أسماء الأجناس صفة وذلك لأنهم أرادوا أن يصفوا شخصًا بالذهب مثلًا فلم يتأت أن يقولوا جاءني رجل ذهب فجاؤا بذو وأضافوه إليه فقالوا ذو ذهب ولما كان جنس المضمرات والأعلام مما لا يقع صفة كما يجيء لم يتوصل بذو إلى الوصف بها وإن كان بعد التوصل يصير الوصف هو المضاف دون المضاف إليه رضي

ه وهي جمع تابع منقول من الوصفية إلى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على كواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي هي أقسام الاسم فلا ينتقض حدها بخروج أثاث وضرب ضرب لعدم كونهما من أفراد المحدود جامي

ك شخصية مثل جاءني زيد العالم فإن العالم إذا وقع مع زيد كان في الرتبة الثانية منه وإعرابه من جنس إعراب سابقه وهو الرفع والرفع في كل منهما ناشئ من جهة واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لأن المجيء المنسوب إلى زيد في قصد المتكلم منسوب إليه مع تابعه لا إليه مطلقًا فقوله كل ثان يشمل التوابع كلها وخبر المبتدأ وخبري كان وإن وأخواتهما وثاني مفعولي باب ظننت وأعطيت وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الأشياء لأن العامل في المبتدأ والخبر وإن كان هو الابتداء أعني التجريد عن العوامل اللفظية للإسناد لكن هذا المعنى من حيث إنه يقتضي مسندًا إليه صار عاملًا في المبتدأ ومن حيث إنه يقتضي مسندًا صار عاملًا في الخبر فليس ارتفاعهما من جهة واحدة وكذا ظننت من حيث إنه يقتضي مظنونًا فيه ومظنونًا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة وكذا أعطيت من حيث إنه يقتضي آخذًا ومأخوذًا عمل في مفعوليه فليس انتصابهما من جهة واحدة جامي

ك المتكلمون يفرقون بين الوصف والصفة والنعت فالوصف عندهم لفظ الواصف بكريم وعالم وغير ذلك والصفة هي المعنى القائم بالموصوف وعند النحويين الوصف لفظ الواصف الوصف والصفة والنعت بمعنى واحد وعند النحويين وأصل الصفة وِصْفَة فأُعل إعلال عدة مصطفى جلبي

وحَبَنِيس ومنع لعدم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشئ

فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف

الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة

او ساكنة فان كان آخره الفاً تثبت وهذيل تقلبها

لغير التثنية ياءً وان كان ياءً ادغمت وان كان واواً

قلبت ياءً وادغمت وفتحت الياء للساكنين واما

الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخىّ وابىّ

وتقول حمى وهنى ويقال فى فى الاكثر وفمى واذا قطعت

قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح الفاء افصح منهما

ش وهو ما فى آخره واو وياء قبلها ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لما رضية خفة السكون ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد السكون مثلها بعد السكوت فى الوقوع بعد استراحة اللسان وكما لا يثقل عليها الحركة بعد السكوت يعنى فى الابتداء كذا بعد السكون جامى

مـ هذا اذا كان ما قبلها حرف صحيح او ما يجرى مجراه اما اذا كان ما قبلها الف او ياء او واو ومتحركة ما قبلها يكون ياء المتكلم مفتوحة البتة الا فى قراءة نافع كما سيأتى مكمل

مـ واما الف التثنية فعلامة فلا تقلب كغلاماى او يلتبس المرفوع بغيره بسبب القلب بالمشاكلة اى لما تشبهها الياء هندى

مـ وذلك فى المجموع بالواو والنون رفعا وانما قلبت الواو ياء لان قياس لغتهم كما يجئ فى التصريف اذا اجتمعت الواو والياء وسكنت اولاهما قلب الواو ياء وادغام اولاهما فى الثانية وانما لم تبقيا كراهة لاجتماع المتقاربين فى الصفة اى اللين تخفف بالادغام فقلب لثقلهما اى الواو الى الاخف اى الياء وسهل امر الادغام تعرضهما بسكون الاول وتقلب الواو ياء سواء كان اولا كطى او ثانيا كسيد واصلهما طوى وسيود فاذا حصل الادغام فان كان قبل الياء الاولى فتحة بقيت على حالها لخفتها نحو مصطفى واعلى فى مصطفون واعلون وان كان قبلها ضمة فان لم تؤد الى لبس وزن بوزن وجب قلبها كسرة للياء كما فى مسلمى وسهل ذلك قربها من الاخير الذى هو محل التغيير فلذا لم تقلب فى سيل وميل وابينا فانهم لا شرطوا فى التخفيف فى نحو مسلمى بالادغام تمم سروره بقلب الضمة كسرة بخلاف نحو سيل وان ادى الى التباس فات بخير فى قلبها كسرة وابقائها نحو لى فى جمع الوى اذ يشتبه فعل بفعل شيخ الرضى

مـ الياء فى الياء وكسر ما قبلها لانها لما انقلبت ياء وسكنت يوجب بقاء الضمة قبلها تغيرها فحركت بالحركة المناسبة لها فقيل مسلمى وان كان قبل الياء والواو فتحة بقيت على حالها مفتوحا كقولك فى مسلمان مسلمى وفى مصطفون مصطفى لخفة الفتحة جامى

مـ يرد لام الفعل فيهما وهى الواو وجعلها ياء وادغام الياء فى الياء وتمسك فى ذلك بقول الشاعر واباى اله ...

حسن الوجه وجاز الضاربا زيد والضاربو زيد
وامتنع الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب
المائة الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا
على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن
قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف
الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع
وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء متأول
ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متأول ولا يضاف اسم
مماثل للمضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسد

وعبدها ؛ فان قوله وعبدها بالجر عطف على المائة فصار المعنى باعتبار العطف الواهب عبدها فهو من باب الضارب زيد فكما لا يمتنع ذلك حيث اتى به بعض البلغاء لا يمتنع هذا فاجاب المصنف عنه بقوله وضعف الواهب المائة الهجان وعبدها يعني هذا القول ضعيف لا يقوى في الفصاحة بحيث يستدل به لما عرفت من امتناع مثل الضارب زيد لعدم الفائدة في الاضافة ولا يخفى ان فيه شوب مصادرة على المطلوب اللهم الا ان يقال المراد انه ضعيف في الاستدلال به اذ لا نص فيه على الجر فانه يحتمل النصب حملا على المحل او على انه مفعول معه او لانه قد يتحمل في المعطوف ما لا يتحمل في المعطوف عليه كما في رب شاة وسخلتها حيث جاز هذا التركيب ولم يجز رب سخلتها بادخال رب على سخلتها بدون العطف والبيت بتمامه ؛ الواهب المائة الهجان وعبدها ؛ عوذا يزجي خلفها اطفالها ؛ اي ممدوحه الواهب المائة الهجان اي البيض من النوق يستوي فيه الجمع والواحد والهجان صفة للمائة او بدل عنها ومن قبيل الثلثة الاثواب كما هو مذهب الكوفيين وعبدها اي راعيها تشبيها له بالعبد لقيامه بحق خدمتها او عبدها حقيقة باضافته لادنى ملابسة جامي

اعلم ان الاسمين الجائز اطلاقهما على شئ واحد على ضربين اما ان يكون في احدهما زيادة فائدة كالصفة والموصوف والاسم والمسمى والعام والخاص او لا يكون والاول على ضربين اما ان تجوز اضافة احدهما الى الآخر اتفاقا كالمسمى الى الاسم والعام الى الخاص او يجوز عند الخلاف كالصفة الى الموصوف وعلى العكس والمتفق على جواز احدهما الى الآخر اما ان يحتاج ذلك الى التأويل او لا يحتاج فالذي لا يحتاج الى التأويل العام غير لفظي كل والاسم اذا اضيف الى الخاص نحو كل الدراهم وعين زيد وطور سيناء ويوم الاحد وكتاب المفصل وبلد بغداد ونحو ذلك وانما جاز ذلك لحصول التخصيص في ذلك العام من ذلك الخاص ولا ينعكس الامر اي لا يضاف الخاص الى العام المبهم لتحصيل الابهام فلا يقال مثلا زيد نفس لان المعلوم المعين بعد ذكر لفظه بعينه لا يكتسب من غيره الابهام والذي يحتاج الى التأويل المسمى المضاف الى الاسم كالاسم المضاف الى اللقب نحو سعيد كرز ونحو ذو وذات مضافين الى المقصود بالنسبة نحو ذا صباح وذات يوم والمختلف في جواز اضافة احدهما

غير صفة مضافة الى معمولها وهى اما بمعنى اللام فيما
عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من فى جنس المضاف
او بمعنى فى فى ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم فضة
وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع
النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه
الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه من العدد
ضعيف واللفظية ان يكون صفة مضافة الى معمولها
مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا تخفيفا فى اللفظ
ومن ثمه جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع بزيد

بمعنى اللام وا ما اخص من وجه فان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من والا فهى اينما بمعنى اللام فاضافة خاتم الى فضة بيانية واضافة فضة الى خاتم بمعنى اللام كما يقال فضة خاتمك خير من فضة خاتمى واعلم انه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام ان يصح التصريح بها بل يكفى افادة الاختصاص الذى هو مدلول اللام فقولك يوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك بمعنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وبهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من موارد الاضافة اللامية ولا يحتاج فيه الى التكلفات البعيدة مثل كل رجل وكل واحد جامى

ىد اى الكون بمعنى فى قليل اذ لم يكثر اضافة الشئ الى الظرف وفيه بحث لان هذا انما يتم لو اريد بالظرف الظرف الحقيقى اما لو اريد به مدخول فى فلا اذ اضافة الالوان الى محالها اكثر من ان تحصى فبيا من نيد بمعنى يا من فى نيد والظاهر ان المراد بالظرف مدخول فى اذ نظر الكتاب ينبغى ان يكون بمعنى نظر فى الكتاب والفرق بينه وبين ضرب اليوم تحكم عصام

ىلا لان الهيئة التركيبية فى الاضافة المعنوية موضوعة للدلالة على معلومية المضاف لا ان نسبة امر الى معين تستلزم معلومية المنسوب ومعهوديته فان ذلك غير لازم كما لا يخفى فان قلت قد يقال جاءنى غلام زيد من غير اشارة الى واحد معين فلا يكون هيئة التركيب الاضافى موضوعة لمعلومية المضاف قلنا ذلك كما ان المعرف باللام فى اصل الوضع لمعين ثم قد يستعمل بلا اشارة الى معين كما فى قوله ولقد امر على اللئيم يسبنى وذلك على خلاف وضعه وليس بجرى هذا الحكم فى نحو غير ومثل فان اضافتهما لا تفيد التعريف وان كانا مع المضاف اليه المعرفة لتوغلهما فى الابهام الا ان يكون للمضاف اليه ضد واحد يعرف بقرينة كقولك عليك بالحركة غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته فى شئ من الاشياء كالعلم والشجاعة فقيل له جاء مثلك كان معرفة اذا قصد الذى يماثله فى الشئ الفلانى ج

ىه فان كان ذا اللام حذف لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة من يسمى بذلك الاسم وان لم يكن معرفة فلا حاجة الى التجريد بل لا يمكن او المراد بالتجريد تجرده وخلوه من التعريف عند الاضافة سواء كان نكرة فى نفسه

خلافا لسيبويه ويحذف في مثل لا عليك اى لا بأس

خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما

وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا

او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما اشتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم

نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا مرادا

فالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه

لاجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف

ولا الاسم اسما لهما بل هما مبتدأ وخبر على ما كانا عليه قبل دخولهما عليهما ونعة اهل الحجاز جاء عليها التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا و ما هن امهاتهم جامى

سـ فان قلت ما الفرق بين لا هذه وبين لا لنفي الجنس مع ان كلا منهما يفيد الاستغراق في النفي قلت نعم الا ان الاولى للواحد فتعم جميع الاحاد فاذا قلت لا رجل في الدار بالتنوين كان للواحد ويجوز ان يكون اثنان او ثلثة او اكثر منها والثانية للجنس فتعم جميع افراد الجنس مفردا كان او مثنى او مجموعا فاذا قلت لا رجل بالفتح كان نفيا للجنس مطلقا تاقية

سـ اى عملهما كان مع واحد من هذه الامور الثلثة اما اذا زيدت ان فلان ما عامل ضعيف عمل لشبهه بليس فلا فصل بينها وبين معمولها لم تعمل واما اذا انتقض النفي بالا فلان عملها لمعنى النفي فلما انتقض بطل العمل واما اذا تقدم الخبر فلتغير الترتيب مع ضعفها في العمل جامى

ت بكسر الجيم اى بعاطف يفيد الايجاب بعد النفي وهو بل ولكن نحو ما زيد مقيما بل مسافر وما عمرو قائما لكن قاعد جامى

سـ اى على علامة المضاف اليه من حيث هو مضاف اليه يعني الجر سواء كان بالكسرة او الفتحة او الياء لفظا او تقديرا وانما قلنا من حيث هو مضاف اليه لان الجر ليس علامة لذات المضاف اليه بل لحيثية كونه مضافا اليه والمضاف اليه وان كان مختصا بما عرفه به لكن المشتمل على علامة اعم منه ومما هو مشبه به فيدخل في تعريفه الجر في مثل بحسبك درهم وكفى بالله وكذا المضاف اليه بالاضافة اللفظية وان لم يكن داخلا في تعريفه فوائد

سـ وهو ههنا غير ما هو المصطلح المشهور بينهم وذهب في ذلك الى مذهب سيبويه حيث اطلق المضاف اليه على المنسوب اليه بحرف الجر لفظا ايضا محمد

نه من حيث العمل بابقاء اثره وهو الجر مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم بخلاف نحو قمت يوم الجمعة فانه وان نسب اليه القيام بحرف المقدر وهو في لكنه غير مراد اذ لو اريد لانجر به جامى

سـ ثم اعلم ان العلماء اختلفوا في عامل المضاف اليه فذهب البعض الى انه الحرف المقدر كما هو مدلول ظاهر كلام المصنف وذهب البعض الاخر الى انه معنى واستدلوا عليه بان العامل

وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما و

اى فيما كررت فيه لا على سبيل العطف وكان عقيب كل واحد منها نكرة بلا فصل

نصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف

وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام

والعرض والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني

لان الاصل في التوابع ...

ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف و

ظريفا والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل

جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا اباله ولا غلامي له

جائز تشبيها له بالمضاف لمشاركته له في اصل معناه

ومن ثم لم يجز لا ابا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى

منهما خبر (والرابع رفعهما) بالابتداء نحو لا حول ولا قوة لانه جواب لقولهم ابغير الله حول وقوة فجاء بالرفع فيهما مطابقة للسؤال ويجوز الاعراب ههنا ايضا (والخامس رفع الاول) على ان لا بمعنى ليس (على ضعف) فان عمل لا بمعنى ليس قليل (وفتح الثاني) نحو لا حول ولا قوة الا بالله على ان يكون لا لنفي الجنس وضُعِّفَ وجه ضعف فتح الاول بانه يجوز ان يكون رفعه لالغاء عمل لا بالتكرير لا لكونها بمعنى ليس لان شرط صحة الغائها التكرير فقط وقد حصل ههنا ولا دخل فيها لتوافق الاسمين بعدها في الاعراب فهذا على التوجيه الاول متعين لعطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله والا يلزم قولها الا بالله منصوبا ومرفوعا وعلى التوجيه الثاني يحتمل ان يكون من قبيل عطف مفرد على مفرد او عطف جملة على جملة كما لا يخفى جامى

ـه واما قوله الا رجلا جزاه الله خيرا ... فهذه عند الخليل ليست لا الداخلة عليها حرف الاستفهام ولكنه حرف موضوع للتحضيض برأسه فكأنه قال الا تروني رجلا يعني هلا تروني رجلا ولذلك نصب ونون وهي عند يونس لا التي دخلت عليها همزة الاستفهام بمعنى التمني فكان القياس الا رجل ولكنه نون لضرورة الشعر جامى

ـه حال بعد حال او صفة مفردا احترازا عن مفعوله نحو لا غلام فيها ظريف وهذا القيد يغني عن الاول جامى

ـه على الفتح حملا على المنعوت لكان الاتحاد بينهما والاتصال وتوجه النفي اليه الى النعت حقيقة والمبني في قوله ونعت المبني اشارة الى ما يبنى على الفتح بالاصالة لا بالتبعية فانه المذكور سابقا فلا يرد انه اذا كرر المبني وبني على الفتح ثم جيء بنعت لا يجوز بناؤه مثل لا ماء باردا مع انه يصدق عليه انه نعت المبني الاول مفردا يليه فان باردا في هذا المثال نعت للتابع لا للمتبوع كما هو الظاهر ولو جعل نعتا للمتبوع فليس مما يليه لتوسط التابع بينهما جامى

ـه على اسم لا المبني اذا كان المعطوف نكرة بلا تكرير لا في المعطوف فانه اذا كان المعطوف معرفة وجب رفعه نحو لا غلام لك والفرس واذا كان لا مكررا في المعطوف فحكمه ما علم في قوله لا حول ولا قوة فيما سبق جامى

مجزيون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر ويجوز
في مثلها أربعة أوجه ويجب الحذف في مثل أما أنت
منطلقاً انطلقت أي لأن كنت ❀ اسم إن وأخواتها
هو المسند إليه بعد دخولها مثل إن زيداً قائم ❀
المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند إليه بعد دخولها
يليها نكرة مضافاً أو مشبهاً به مثل لا غلام رجل
ولا عشرين درهماً لك فإن كان مفرداً فهو مبني على
ما ينصب به وإن كان معرفة أو مفصولاً بينه وبين لا
وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا أبا حسن لها متأول

سه فأصل أما أنت لأن كنت حذفت اللام قياساً ثم حذفت كلمة كان اختصاراً فانقلب الضمير المتصل منفصلاً وزيدت لفظة ما بعد أن في موضع كان عوضاً منها وادغمت النون في الميم وابقي الخبر على حاله فصار أما أنت منطلقاً انطلقت وهذا على تقدير فتح الهمزة وأما على تقدير كسرها فالتقدير إن كنت منطلقاً انطلقت فعمل به ما عمل بالأول من غير فرق إلا حذف اللام إذ لا لام فيه واقتصر المص على الأول لأنه أشهر
جامي

ش وإنما لم يقل اسم لا لأنه ليس كله ولا أكثره من المنصوبات فلا يصح جعله مطلقاً من المنصوبات لا حقيقة ولا مجازاً بل المنصوب منه أقل مما عداه فلا بد من التعبير عنه بالمنصوب بها بخلاف ما عداه من المنصوبات فإن بعضها وإن لم يكن كله من المنصوبات لكن أكثره منها فأعطي للأكثر حكم الكل فعد الكل منها تجوزاً ولا يبعد أن يقال اسم لا هو المنصوب بها لفظاً كالمضاف وشبهه أو محلاً كما هو مبني منه على الفتح وأما ما هو مرفوع فليس اسمها لعدم عملها فيه
جامي

سه قال أو مشبهاً به إن قيل ما تقول في قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم أي لا تقبيح عليكم ﴿ ولا عاصم اليوم من أمر الله فإن حرفي الجر صلتان للمصدر واسم الفاعل وهما لا يتمان بدون صلتهما فيكونان مشبهتين بالمضاف مع أنهما مبنيان على الفتح أجيب عن الأول بأن الجار الأول مع مجروره خبره واليوم ظرف لعامله أو بالعكس وعن الثاني بأن قوله اليوم خبر أي لا وجود عاصم اليوم
عبد الغفور

سه فإنه لو كان مفرداً معرفة أو مفصولاً فحكمه غير ذلك وقوله على ما ينصب به أي على ما كان ينصب به المفرد قبل دخول لا عليه وهو الفتح في الموحد نحو لا رجل في الدار والكسر في جمع المؤنث السالم بلا تنوين نحو لا مسلمات في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى والمكسور ما قبلها في الجمع المذكر السالم نحو لا مسلمين ولا مسلمين لك ويعني بالمفرد ما ليس مضافاً ولا مضارعاً له فيدخل فيه المثنى والمجموع وإنما بني لتضمنه معنى من إذ معنى لا رجل في الدار لا من رجل

ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في
الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على
التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما
حملت الا عليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور
غير محصور لتعذر الاستثناء نحو (لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا) وضعف في غيره واعراب سوى و
سواء النصب على الظرفية على الاصح خبر كان واخواتها
هو المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامره كامر خبر
المبتدا ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله في مثل الناس

مد لدلالتها على ذات مبهمة باعتبار قيام معنى المغا
يرة بها فالاصل فيها ان تقع صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد
واستعمالها على هذا الوجه كثير في كلامهم جامي

مد قوله حملت على الا ١٥ كما حملت الا عليها في الصفة و
معنى حمل غير على الا في الاستثناء انه صار ما بعد غير
مغايرا لما قبلها نفيا واثباتا ولا يعتبر مغايرة ذاتا او
صفة كما كانت في الاصل وحمل الا عليها في الصفة انه
صار ما بعد الا مغايرا لما قبلها ذاتا او صفة كما بعد غير
ولا يعتبر مغايرة له نفيا واثباتا كما كانت في اصلها
وجيه الدين

مد اي واقعة بعد متعدد فوجب ان يكون موصوفها
مذكورا لا مقدرا كما قد يكون مقدرا في مثل جاءني
غير زيد وبعدما كان مذكورا يكون متعددا ليوافق
حالها صفة حالها اداة الاستثناء اذ لابد لها في
الاستثناء من مستثنى متعدد فلا تقول في الصفة
جاءني رجل الا زيد والمتعدد اعم من ان يكون جمعا
لفظا كرجال او تقديرا كنفر و رهط وان يكون مثنى
فدخل فيه نحو ما جاءني رجلان الا زيد جامي

مد اي منكرا لا يعرف باللام حيث يراد به العهد او
الاستغراق فيعلم التناول قطعا على تقدير الاستغراق
وعلى تقدير ان يشار به الى جماعة يكون منهم فلا
يتعذر الاستثناء المتصل او عدمها ان قطعا
على تقدير ان يشار به الى جماعة لم يكن زيد منهم فلا
يتعذر المنقطع . جامي

مد والمحصور نوعان اما الجنس المستغرق نحو ما جاءني
رجل او رجال واما بعض منه معلوم العدد كقوله علي
عشرة دراهم او عشرون وانما اشترط ان يكون غير
محصور لانه ان كان محصورا على احد الوجهين وجب
دخول ما بعد الا فيه فلا يتعذر الاستثناء نحو كل
رجل الا زيد جاءني وله علي عشرة الا درهما وانما يصار
عند وجود هذه الشرائط الى حمل الا على غير لتعذر
الاستثناء عند وجودها فيضطر الى حملها على غير
فوائد

مد اي لخرجا عن الانتظام فالا في الآية صفة لانها تابع
لجمع منكور غير محصور وهي آلهة ويتعذر الاستثناء
لعدم دخول الله في آلهة بيقين فلم يتحقق شرط صحة

رضـ بان يكون بحكم بمجامع ... او بحيث على سبيل العموم نحو قولك ... كالحيوان بحراك فكه الاسفل عند المضغ الا التمساح او يكون هناك قرينة دالة على ان المراد بالمستثنى منه بعض معين يدخل فيه المستثنى قطعا

رضـ اى ومن جهة ان المفرغ انما يجيء في غير الموجب امتنع ما زال زيد الا عالما لان ما زال موجب اذ النفي اذا دخل على النفي افاد الايجاب الدائم كما يجيء في الافعال الناقصة فيكون المعنى دام زيد على جميع الصفات الا على صفة العلم وهو غير مستقيم ... يعني

رضـ اعلم انه يتعذر البدل على اللفظ في اربعة مواضع في المجرور بمن الاستغراقية والمجرور بالباء المزيدة للتاكيد في غير الموجب نحو ما زيد او ليس زيد او هل زيد بشيء وفي اسم لا التبرئة اذا كان منصوبا او مفتوحا نحو لا رجل ولا غلام رجل وفي الخبر المنصوب بما الحجازية ... يعني

رضـ قال ما جاءني من احد لو مثل بالباء المزيدة للتاكيد غير الموجب نحو ليس زيد بشيء وهل زيد بشيء لاستيفاء الصور الاربعة التي تعذر فيها حمل البدل على اللفظ

عبد الغفور

مع اى لا يعتد به وشيء مرفوع محمول على محل شيئا المنصوب بعد ما ولكن وقع في بعض النسخ ما زيد بشيء فهو ... لانه محمول على اللفظ

فائدة صحيحة

نيفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل
قرأت الا يوم كذا ومن ثمة لم يجز ما زال زيد الا عالما
واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني
من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا الا
شيء لا يعبأ به لان من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا
لا تقدران عاملتين بعده لانهما عملتا للنفي وقد انتقض
النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لانها عملت
للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي
لاجله ومن ثمة جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما

لشيء والمستثنى قيل انما وصفه به لئلا يلزم استثناء
الشيء من نفسه ولا يخفى انه لو جعل المستثنى منه شيئا
اعم من ان يزيد عليه صفة غير الشيئية او لا وخص
المستثنى بما لا يزيد عليه صفة غير الشيئية لكان ادق
والطف وانما تعذر البدل على اللفظ في الصورة الاولى
لان من الاستغراقية لا تزاد اتفاقا بعد الاثبات) اى
بعد ما صار الكلام مثبتا لانتقاض النفي بالا لانها لتاكيد
النفي ولا نفي بعد الانتقاض فلو ابدل على اللفظ وقيل ما جاءني
من احد الا زيد بالجر لكان في قوة قولنا جاءني من زيد
فلزم زيادة من في الاثبات وذلك غير جائز وفي الصورتين
الاخيرتين لانه لو ابدل المستثنى على اللفظ وقيل لا احد فيها
الا عمرا بالنصب لان فتحه شبيهة بالحركة الاعرابية لانها
حصلت بكلمة لا فهي كالنصب الحاصل بالعامل فلا بد حينئذ
من تقدير لا حقيقة او حكما لتعمل فيه هذا العمل وكذا في قوله
ما زيد شيئا الا شيء لو حمل المستثنى على لفظ المستثنى منه
لا بد من تقدير ما كذلك لتعمل فيه جامي

رضـ وحيث تعذر في هاتين الصورتين البدل على اللفظ
حمل على المحل فعمرو مرفوع على انه محمول على محل احد وهو
الرفع بالابتداء وشيء مرفوع على انه محمول على محل شيئا
وهو الرفع بالخبرية فان قلت لاحد في هذا المثال محلان
من الاعراب محل قريب وهو نصبه بكلمة لا ومحل بعيد
وهو رفعه بالابتداء فلم اعتبروا حمله على محله البعيد
لا القريب قلت لان محله القريب انما هو لعمل لا فيه بمعنى
النفي وقد انتقض بالا بخلاف محله البعيد فانه لا دخل
لعمل لا فيه فوائد

رضـ واعلم انه يتعذر البدل على اللفظ في اربعة مواضع
في المجرور بمن الاستغراقية والمجرور بالباء المزيدة لتاكيد
غير الموجب نحو ما زيد او ليس زيد او هل زيد بشيء وفي
اسم لا التبرئة اذا كان منصوبا او مفتوحا نحو لا رجل
ولا غلام رجل وفي الخبر المنصوب بما الحجازية وانما
تعذر الابدال من لفظ المجرور بمن المذكورة لانها وضعت
لتفيد ان عدم الايجاب شامل لجميع افراد المجرور بها سواء
باشرت المجرور كما في ما جاءني من رجل او كانت انما
تباشرها نحو ما جاءني من رجل ولا امرأة والا الاتية
بعد غير الموجب ناقضة لعدم الايجاب ومع بطلان
عدم الايجاب كيف يشمل افرادما بعدها وكذا تعذر
الابدال من لفظ المجرور بالباء المذكورة لانها وضعت لتدل على تاكيد عدم الايجاب سواء كان مجرورها بالباء وضعت لتدل على تاكيد النفي ... ولا الايجاب ... فمن انما كان عملا النفي
قطعا او تابعا لما باشرها نحو ما زيد بقائم ولا قاعد والا الاتية بعدها مبطلة لعدم الايجاب فكيف يبقى تاكيد ... وكذا يتعذر الابدال ... لان عمل لا انما كان للنفي
ومع بطلانه كيف يبقى مؤكدا ... من اسم لا او خبر ما كما ذكرنا قبل والا تبطل النفي فكيف تعملان مع عدم سبب العمل لاجله

مـ والمصدر مضاف الى مفعوله والفاعل معلوم والمعنى لنقض الا معنى النفي

مـ نعم ط الا بين اسم ليس وخبره مع العلم بانه لما جاز لتوسطها ولما كان عملها للفعلية لا النفي لا يبطل عملها بالانتقاض بالا
مـ حيث لا يجوز الا قائما لانتقاض عملها بانتقاض النفي الموجب المشبه بليس هندي

المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير الموجب

ت٣ وهذا القيد مستدرك اذ الاخراج لا يكون الا عن متعدد لكنه توطئة لتقسيمه الى قسمين بقوله لفظا او تقديرا
هندي

ت٤ عن متعدد واحترز به عن جزئيات المستثنى المتصل فالمستثنى الذي لم يكن داخلا في المتعدد قبل الاستثناء منقطع سواء كان من جنسه كقولك جاءني القوم الا زيدا مشيرا بالقوم الى جماعة خالية عن زيد او لم يكن نحو جاءني القوم الا حمارا وهو اي المستثنى مطلقا حيث علم اولا بوجه يصح تقسيمه كما عرفت وثانيا بما يتفطن له من تعريف قسميه اعني المذكور بعد الا واخواتها سواء كان مخرجا او غير مخرج ولهذا لم يعرفه على حدة روما للاختصار جامي

ت٥ لما فرغ من تقسيم المستثنى الى قسمين وتعريفهما شرع في بيان اعراب المستثنى فبدأ بما يجب نصبه اذ هو من المنصوبات رضي

ت٦ ولا حاجة ههنا الى قيد آخر وهو ان يكون الكلام تاما بان يكون المستثنى منه مذكورا فيه ليخرج نحو قرأت الا يوم كذا فانه منصوب على الظرفية لا من الاستثناء لان الكلام في كونه منصوبا مطلقا لا في كونه منصوبا على الاستثناء بدليل قوله او كان بعد خلا وعدا الا ان يقال الحاجة الى هذا القيد انما هو لاخراج مثل قرئ الا يوم كذا فانه مرفوع وجوبا لا منصوب والعامل في نصب المستثنى اذا كان منصوبا على الاستثناء عند البصريين الفعل المتقدم او معنى الفعل بتوسط الا لانه شيء يتعلق بالفعل او معناه تعلقا معنويا اذ له نسبة الى ما نسب اليه وقد جاء بعد تمام الكلام فشابه المفعول جامي

ت٧ اي في اكثر اللغات وهي لغة اهل الحجاز فانهم قبائل كثيرون او في اكثر مذاهب النحاة فان اكثرهم ذهبوا الى اللغة الحجازية فالمنقطع مطلقا منصوب عندهم اذ لا يتصور فيه الابدال الغلط وهو لا يصدر الا بطريق السهو والغفلة والمستثنى المنقطع انما يصدر بطريق الروية والفطانة جامي

ت٨ اي المستثنى منصوب ايضا وجوبا اذا كان بعد عدا من عدا يعدو عدوا اذا جاوزه مثل جاءني القوم عدا زيدا او بعد خلا من خلا يخلو خلوا نحو جاءني القوم خلا زيدا وهو في الاصل لازم يتعدى الى المفعول به بمن

مثل خاتم حديدا والخفض اكثر * والثاني عن نسبة في

جملة او ما ضاهاها نحو طاب زيد نفسا وزيد طيب

ابا وابوة ودارا وعلما او في اضافة مثل يعجبني طيبه

ابا وابوة ودارا وعلما ولله دره فارسا ثم ان كان اسما

يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه

والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون

جنسا الا ان يقصد الانواع * وان كان صفة كانت

له وطبقه واحتملت الحال ولا يتقدم على عامله والاصح

ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد

ش وقوله وابوة ودارا وعلما عطف على نفسا وابا بحسب المعنى فهو ناظر الى كل من المثالين المذكورين غير مختص بالاخيرين فهو بحسب الحقيقة اورد لكل من التمييز الواقع في الجملة او ما ضاهاها خمسة امثلة فالنفس عين غير اضافي خاص بالمنتصب عنه والدار عين غير اضافي فهو متعلق بالمنتصب عنه والاب عين اضافي محتمل لها والابوة عرض اضافي والعلم عرض غير اضافي وكل منها متعلق بالمنتصب عنه جامي

مد اشارة الى ان التمييز قد يكون صفة مشتقة وايضا لما اورده صاحب المفصل مثالا للتمييز المفرد على ان يكون الضمير فيه مبهما كضمير ربه رجلا ويكون فارسا تمييزا عنه اراد ان ينبه على انه يصلح ان يكون تمييزا عن نسبة على ان يكون الضمير معينا معلوما والابهام يكون في نسبة الدر اليه والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد به الخير اي لله خيره فارسا والفارس اسم فاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اي حذق امر الخيل واما الفراسة بالكسر فمن التفرس سعديه

مد والاولى ولله در زيد فارسا فان قوله ولله دره فارسا يحتمل التمييز عن نفس الضمير اذا اخذ بلا مرجع ولذا جعله الزمخشري مثالا للتمييز عن ذات مذكورة والمصنف جعل الضمير راجعا الى زيد في القاموس لله دره اي عمله والفارس راكب الفرس او صاحبه كاللابن والاسد والحاذق بركوب الخيل وامرها من الفراسة بالفتح هذا وكل من الثلاثة محتمل ومما يجب ان ينبه عليه ان العامل في هذا القسم من التمييز منصوب بحسبة برفع التمييز عنها والمنسوب اليه يسمى منتصبا عنه والعامل في القسم الاول الاسم المبهم عصام كاتبه

مد بان يكون تمييزا برفع الابهام عن متعلقه وذلك بحسب القرائن والاحوال مثل ابا في طاب زيد ابا فانه يصح ان يجعل عبارة عن زيد فجاز ان يكون تارة تمييزا عن زيد اذا اريد اسناد الطيب اليه باعتبار انه ابو عمرو وجاز ان يكون تارة تمييزا عن متعلقه باعتبار ان الطيب مسند الى متعلقه وهو ابوه جامي

مد يقع على القليل والكثير فانه اذا قصد تثنيته او جمعيته لا يلزم ان يثنى ذلك الجنس او يجمع بل يكفي ان يؤتى به مفردا لصحة اطلاقه على القليل والكثير

كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل
زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون مقررة
لمضمون جملة اسمية ۞ التميز ما يرفع الابهام المستقر
عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار
غالبا اما في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي واما
في غيره مثل رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا
وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان جنسا الا ان
يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او
بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار

قوله بفتح الهمزة او ضمها من حققت الامر بمعنى تحققته وصرت منه على يقين او من احققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى اثبته اي تحققت ابوته لك وصرت منها على يقين او اثبتها كذلك عطوفا وقال صاحب المفتاح احق التقديرات عندي ان يقدر يعني عطوفا جامي

قوله قال اي احقه وذلك التقدير من سيبويه قال الشيخ الرضي وفيه نظر اذ لا معنى لقولك تيقنت الاب وعرفته في حال كونه عطوفا وان اراد ان المعنى اعلمه عطوفا فهو مفعول ثان لا حال ثم قال والاولى عندي ما ذهب اليه ابن مالك وهو ان العامل معنى الجملة فكانه قال يعطف عليك ابوك عطوفا وذلك المعنى يتولد من نسبة الخبر الى المبتدأ فكان العامل فيها معنويا ولهذا لا يتقدم المؤكدة على جزئي الجملة ولا على احدهما لانه

صفة لمفرد وهو ما يقدر به الشيء اي يعرف به قدره ويبين جامي

قوله احترز به عما اذا كانت فعلية فانه لا يجب حذف عاملها كما قال صاحب الكشاف في قوله تعالى قائما بالقسط انه حال مؤكدة من فاعل شهد ولا بد ههنا من قيد آخر وهو ان يكون تلك الاسمية من اسمين لا يصلحان للعمل فيها والا لكان عاملها مذكورا فكيف يكون حذفه واجبا نحو الله شاهد قائما بالقسط جامي

قوله اي الثابت الراسخ في المعنى الموضوع له من حيث انه موضوع له فان المستقر وان كان بحسب اللغة هو الثابت مطلقا لكن المطلق ينصرف الى الكمال وهو الوضعي واحترز به عن نحو رأيت عينا جارية فان قوله جارية يرفع الابهام عن قوله عينا لكنه غير مستقر بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال باعتبار تعدد الموضوع له جامي

قوله صفتان لذات اشارة الى تقسيم التميز فالمذكور نحو رطل زيتا والمقدر نحو طاب زيد نفسا فانه في قولنا طاب شيء منسوب الى زيد ونفسا يرفع الابهام عن ذلك الشيء المقدر فيه جامي

قوله والمراد بالمقادير في هذه الصور هو المقدرات لان قولك عندي عشرون درهما ورطل زيتا وذراع ثوبا وعلى التمرة مثلها زبدا المراد بها المعدود والموزون والمذروع والمقيس لا غير وانما اقتصر المص على الامثلة الثلثة لانه كان مطمح نظره التنبيه على بيان ما يتم به المفرد وهو التنوين كما رطل زيتا والنون كما في منوان سمنا والاضافة

وصاحبها معرفة غالبا وأرسلها العراك ومررت به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا تتقدم على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا أطيب منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل

ش: ومعنى البيت ارسل حمارُ الوحشي الأُتُنَ حال كونها مزدحمة متزاحمة ولم يمنعها عن الاجتماع والتزاحم ولم يشفق على عدم تمام شرب بعضها بسبب مداخلة بعضها في بعض آخر منها ولم يشفق على عدم تمام شرب بعضها مثل عدم تمام شرب البعير الداخل بين بعيرين عطشانين جامي

د: البيت للبيد يصف الحمار الوحشي والأتن
تمامه: وارسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال *
جامي

ش: بالنكرة فلا يرد نقضا على قاعدة اشتراط كونها نكرة وتأويلها على وجهين احدهما انها مصادر لافعال محذوفة اي تعترك العراك وينفرد وحده ويجتهد جهدك فهذه الجمل الفعلية وقعت حالا وهذه المصادر منصوبة على المصدرية وثانيهما انها معارف موضوعة موضع النكرات اي معتركة ومنفردا ومجتهدا فالصورة وان كانت معرفة فهي في التقدير نكرة كما ان حسن الوجه في صورة المعرفة وهي في المعنى نكرة جامي

ش: اي تقديم الحال على صاحبها ليتخصص النكرة بتقديمها لانهما في المعنى مبتدأ وخبر ولئلا يلتبس بالصفة في النصب في مثل قولنا ضربت رجلا راكبا ثم قدمت في سائر المواضع وان لم تلتبس طردا للباب
جامي

ش: فانه يتقدم على العامل حيث يتسع فيه ما لا يتسع في غيره لكثرة دوره في الكلام نحو لكل يوم لك ثوب دونه بخلاف خبر مبتدأ محذوف اي هو ملبس بخلاف الظرف والجملة معترضة او هو حال من فاعل لا يتقدم فيه وفيه منه

ش: سواء كان مجرورا بالاضافة او بحرف الجر فان كان مجرورا بالاضافة لم يتقدم الحال عليه اتفاقا نحو جاءتني مجردة عن الثياب ضاربة زيد وذلك لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف فسيبويه واكثر البصرية يمنعون تقديمها عليه للعلة المذكورة وهو المختار عند المص جامي

ش: من غير ان يأول الجامد بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة وهو حاصل به وهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا اشتقاق الحال وتكلفوا في تأويل ...

لمصاحبة معمول فعل لفظاً او معنىً فان كان الفعل لفظاً وجاز العطف فالوجهان نحو جئت انا وزيدٌ وزيداً وان لم يجز العطف تعين النصب مثل جئت وزيداً وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو والا تعين النصب نحو مالك وزيداً وما شانك وعمراً لان المعنى ما تصنع ❊ الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظاً او معنى نحو ضربت زيداً قائماً وزيد في الدار قائماً وهذا زيد قائماً وعاملها الفعل وشبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة

ثلاث خلال لست عنها بمرعوى ÷ والاولى المنع رعاية لاصل الواو والشعر ضرورة تصى

قوله فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان هنا اولى مما قال عبد القاهر في نحو قام زيد وعمرو انه لا يجوزن فيه الا العطف ولعله قال ذلك لانه مخالف للاصل الذى هو العطف لا لداع وهو ممنوع لان ههنا داعيا وهو النص على المصاحبة تصى

٢ قوله تعين النصب هذا عند المص وذهب جمهور النحاة الى ان النصب مختار لا واجب وذلك مبنى على ان العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا تاكيد بالمنفصل وبلا فصل بين المعطوف والمعطوف عليه قبيح لا ممتنع وجيه الدين

٣ فانه امتنع العطف فيهما لان العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار غير جائز ولم يجز عطف عمرا على الشان اذ السؤال عن شانهما لا عن شان احدهما ونفس الآخر وما يماثله فمعنى ما شانك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى مالك وزيدا ما تصنع وزيدا ومعنى ما لزيد وعمرو ما يصنع زيد وعمرو جامى

٤ اى من حيث هو فاعل او مفعول به كما هو الظاهر فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز وباضافتها الى الفاعل والمفعول به كصفة المبتدأ نحو زيد العالم اخوك وبقيد الحيثية يخرج صفة الفاعل والمفعول به فانها تدل على هيئة الفاعل والمفعول به مطلقا لا من حيث هو فاعل او مفعول وهذا الترديد على سبيل منع الخلو لا الجمع فلا يخرج منه مثل ضرب زيد عمرا راكبين جامى

٥ يحتمل ان يكون حالا من التاء في ضربت وهو فاعل لفظا ويحتمل ان يكون حالا من زيد وزيد مفعول لفظا ومثال الفاعل معنى نحو زيد في الدار قائما فان قائما حال من زيد وهو ليس بفاعل لفظا لانه مبتدأ لكنه فاعل معنى لانه فاعل حصل او حاصل الذى هو محذوف من حيث المعنى ومثال المفعول به معنى قوله تعالى شيخا فشيخا حال من بعلى وهو مفعول به تقديره انبه على بعلى او اشير الى بعلى شيخا وكذلك هذا زيد قائما فقائما منصوب بانه حال عن زيد وزيد مفعول به وتقديره انبه عليه واشير اليه قائما ولقائل ان يقول المثالان الاخيران غير مطابق للمقصود لان زيدا ليس

ان كان مبهما قبل ذلك والا فلا وفسّر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير

المفعول له هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديبا له وقعدت عن الحرب جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود

المفعول معه هو مذكور بعد الواو

ف اوما بمعناه اذا كان الفعل موافقا في افادة معنى الاستقرار نحو جلست مجلسك وقمت مقامك ووضعتك موضع فلان الى غير ذلك من ذوات الميم مما يجرى هذا المجرى ح

ق واعلم انه انما نصب الفعل جميع انواع الزمان لان بعض الازمنة اعنى الازمنة الثلثة مدلوله فطرد النصب في مدلوله وفي غيره واما المكان فلما لم يكن لفظ الفعل دالا على شيء منه بل دلالته عليه عقلية لا لفظية لان كل فعل لابد له من مكان نصب من المكان ماشابه الزمان الذى هو مدلول الفعل اى الازمنة الثلثة وهو غير المحصور منه والمعدود ووجه المشابهة التغير والتبدل في نوعى المكان كما في الازمنة الثلثة واما انتصاب نحو قعدت مقعده وجلست مكانه ونمت مبيته فلكونه متضمنا لمصدر معناه الاستقرار في ظرف شيخ زكي

ش بشرط ان يكون في عامله معنى الاستقرار فلا يقال كتبت المصحف مكان كذا قال الشيخ الرضى اسم المكان الذى في اوله ميم زائدة ان كان مشتقا من حدث بمعنى الاستقرار والكون ينتصب بالدال على ذلك الحدث وبما ينتصب به المكان المختص وهو دخلت وسكنت ونزلت وان لم يكن كذلك فلا ينتصب الا بما ينتصب به المكان المختص عبد الغفور

ت اى على المذهب الاصح فانه ذهب بعض النحاة الى انه مفعول به لكن الاصح انه مفعول فيه والاصل استعماله بحرف الجر لكنه حذف لكثرة استعماله وهذا محل تأمل فان الفعل لا يطلب المفعول فيه الا بعد تمام معناه ولا شك ان معنى الدخول لا يتم بدون الدار وبعد تمام معناها يطلب المفعول فيه كما اذا قلت دخلت الدار في البلد الفلاني فالظاهر انه مفعول به لا مفعول فيه ومما يؤيد ذلك ان كل فعل نسب الى مكان خاص بوقوعه فيه يصح ان ينسب الى مكان شامل له ولغيره فانه اذا قلت ضربت زيدا في الدار التى هى جزء من البلد فكما يصح ان تقول ضربت زيدا في الدار التى هى ان تقول ضربته في البلد آه جامى

ك اى ملفوظ حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت تأديبا في جواب من قال لم ضربت زيدا فقوله مذكورا احترازعن مثل اعجبنى التأديب جامى

بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه ولا

فالمختار النصبُ الرابع التحذيرُ وهو معمولٌ بتقدير

اِتَّقِ تحذيراً مما بعده او ذُكِرَ المحذَّرُ منه مكرّراً مثل

اِيّاكَ والاسدَ واِيّاكَ اَنْ تحذِفَ والطريقَ الطريقَ

وتقول اياكَ من الاسدِ ومن اَنْ تحذفَ واِياكَ اَنْ

تحذفَ بتقدير من ولا تقول اياك الاسدَ لامتناع

تقدير مِن المفعول فيه هو ما فُعِلَ فيه فعلٌ

مذكورٌ من زمانٍ او مكانٍ وشرطُ نصبه تقديرُ في

وظروفُ الزمانِ كلّها تقبل ذلك وظروفُ المكانِ

انه قرأ بالنصب والنصب مع الطلب مختار كما عرفت والقران لا يجوز على غير المختار تحمل له النحاة وجها يخرج به عن الحد المذكور لئلا يلزم منه غير المختار فقد ما بعد الفاء يعمل فيما قبلها اذا كانت زائدة كما في قوله تعالى اذا جاء نصر الله الى قوله فسبح كما يجيء في الظروف المبنية او تكون الفاء واقعة غير موقعها لغرض كما في قوله تعالى وربك فكبر واما اليتيم فلا تقهر واما اذا لم تكن زائدة وكانت واقعة في موقعها فما بعدها لا يعمل فيما قبلها كما تقدم وفي الآية هي كذلك لكون الالف واللام في الزانية مبتدأ موصولا فيه معنى الشرط واسم الفاعل الذي هو صلته كالشرط وخبر المبتدأ كالجزاء وهذا الذي ذكرته مذهب الفراء والمبرد فالفاء واقعة في موقعها فيخرج عن الحد بقوله مشتغل عنه بضميره او متعلقه. محرم افندي

ـه على صيغة المجهول عطفا على حذرا وذكر المقدر فان قلت فعلى هذا لا بد من ضمير في المعطوف كما في المعطوف عليه قلنا نعم لكنه وضع في المعطوف المظهر موضع المضمر اذ تقدير الكلام او معمول بتقدير اتق ذكر مكررا الا انه وضع المحذر منه موضع الضمير العائد الى المعمول اشعارا بانه محذر منه لا محذر جامي

ـه ولا يخفى عليك ان تقدير اتق في اول النوعين غير صحيح لانه لا يقال اتقيت زيدا من الاسد فينبغي ان يقدر فيه مثل بعد ونح وتقدير بعد في مثال النوع الثاني غير مناسب لان المعنى على الاتقاء عن الطريق لا على تبعيده عنه فالصواب ان يقال بتقدير نحو بعد او اتق او نحوهما فيقدر مثل بعد في جميع افراد النوع الاول وفي بعض افراد النوع الثاني مثل نفسك نفسك فان المعنى على هذا بعد نفسك مما يؤذيك كالاسد ونحوه ويقدر مثلا اتق في بعضها كالمثال المذكور جامي

ـه تضمنا في ضمن الملفوظ او المقدر او شبهه كذلك او مطابقة اذا كان العامل مصدرا فقوله ما فعل فيه شامل لاسماء الزمان والمكان كلها فانه لا يخلو زمان او مكان عن ان يفعل فيهما فعل سواء ذكر الفعل الذي فعل فيهما او لا وقوله مذكور خرج به ما لا يذكر فعل فعل فيه نحو يوم الجمعة يوم طيب فانه وان كان وقع فيه فعل لا محالة لكنه ليس بمذكور لكن يبقى مثل

له وانما اختير النصب هنا ليكون الجملة الثانية مصدرة بالفعل تقديرا ويناسب المعطوف المعطوف عليه مع تجدد واتى

له اى رعاية التناسب بين الجملة المعطوفة والجملة المعطوفة عليها فى كونهما فعليتين نحو خرجت جامى

ـه يعنى ما ولا وان ولم وليس ولما ولن فى العاملة فى المضارع لا يتقدم معموله عليها نحو ما زيدا ضربته ولا زيدا ضربته واذ زيدا

ـه الجملة اذ هى عاملة فى الفعل نحو ما زيدا ضربت ... وانما قال حرف الاستفهام ... جامى

لانه يختار الرفع بعد اسم الاستفهام ليشمل مثل هل زيدا ضربت ... لاقتضاء هل الفعل ...

ولم يقل همزة الاستفهام ... فانه يجوز وان استحق الفعل فلا يكون فيه تقدير الفعل ...

لانه بمعنى ان الشرطية كما ذهب اليه سيبويه والاخفش ...

ـه قال واذا الشرطية خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان حكمها حكم اذا فى وقوع الجملتين بعدها وخلافا للمبرد فانه ذهب ... فى لزوم ... جامى

الفاء ... حكمها حكم معنى الشرطية ... دخولها على الفعلية

بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفى وحرف الاستفهام واذا الشرطية وحيث وفى الامر والنهى اذ هى مواقع الفعل وعند خوف لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوى الامران فى مثل زيد قام وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذا كل شئ فعلوه فى الزبر ونحو الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما الفاء

مد يعنى موضع وقوع الاسم المذكور قبل الامر والنهى مثل زيدا اضربه وزيدا لا تضربه وانما اختير فى هذه المواضع النصب فى الاسم المذكور اذ هى الخ جامى

مد قال وعند خوف لبس المفسر) عطف على قوله فى الامر ثم اتى بلفظ الخوف للفرق بين تحقق اللبس وتوهمه فان الاول انما يكون عند تساوى الاحتمالين ورفعه واجب والثانى عند رجحان البعض ورفعه مختار كما نحن فيه وذلك لان اللفظ اذا دار بين كونه خبرا وصفة كان الاولى ان يحمل على الخبر لما فيه من الفائدة التامة عبد الغفور

مد فلا يعلم انه خبر عن الاسم المذكور وحال الرفع موافق للمعنى المقصود او صفة له مع مخالفته للمعنى المقصود فالالتباس انما هو بين خبرية ذات ما هو مفسر على تقدير النصب ووصفيته لا بينه بوصف التفسير وبين الصفة فان التركيب لا يحتملهما معا جامى

مد بنصب كل على الاضمار بشريطة التفسير ولو رفع بالابتداء وجعل خلقناه خبراله كان موافقا للنصب فى اداء المقصود ولكن خيف لبسه بالصفة لاحتمال كون قوله تعالى بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فان المقصود الحكم على كل شئ بانه مخلوق لنا لا انه بقدر فانه يوهم كون بعض الاشياء الموجودة غير مخلوقة له تعالى كما هو مذهب المعتزلة فى الافعال الاختيارية للعباد جامى

مد اى من باب الاضمار على شريطة التفسير فان زيدا فيه وان كان يظن فى بادى النظر انه مما اضمر عامله على شريطة التفسير والمختار فيه النصب لوقوع الاسم المذكور فيه بعد حرف الاستفهام لكن يظهر بعد تحقق النظر انه ليس منه فانه وان صدق عليه انه اسم بعده فعل مشتغل عنه بضمير لكنه ليس بحيث لو سلط هو عليه اوما ناسبه لنصبه لان ذهب به لا يعمل النصب وكذا ما ناسبه اعنى اذهب فان قلت لا ينحصر المناسب فى اذهب فليقدر مناسب آخر ينصبه مثل يلابس او اذهب على صيغة المعلوم فيكون تقديره زيدا يلابسه الذهاب به او يلابسه احد الذهاب به او اذهبه احد قلنا المراد بالمناسب ما يرادف الفعل المذكور او يلازمه مع تحقق ما اسند اليه فالاتحاد فيما ذكرته مفقود واذا كان الامر كذلك فالرفع واجب الخ جامى

ـه والرفع فاصل ... او خبر مبتدأ محذوف ... والجملة ... جامى

وقد يحذف المنادى لقيام قرينة جوازا نحو الا يا اسجدوا

الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل

اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او

متعلقه لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل

زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا ضربت غلامه

وزيدا حبست عليه ينصب بفعل يفسره ما بعده اي ضربت

وجاوزت واهنت ولابست • ويختار الرفع بالابتداء

عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما

مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب

قوله وانما قال او شبهه ليدخل فيه مثل قولنا زيدا محبوس انت عليه فان زيدا ههنا اسم ليس بعده فعل لكن بعده شبه الفعل وهو محبوس لان اسم المفعول شبه الفعل كما يجيء في موضعه ونعني بشبه الفعل اسم الفاعل والمفعول واما المصدر فلا يكون مفسرا في هذا الباب لانه لا ينتصب بنفسه لا بفسر والمصدر لا ينصب ما تقدمه لا اسماء الافعال لانها لا تعمل فيما قبلها فهي لا تفسر عاملا فيه متوسط

قوله اي متعلق ذلك الاسم او متعلق ضميره وحاصله ان يكون الفعل او شبهه مشتغلا بالعمل في ضمير ذلك الاسم او متعلقه فارغا عن العمل فيه بسبب ذلك الاشتغال لا بسبب آخر بحيث لو سلط ك عجم

قوله اي لنصب احد هذين الامرين الاسم بالمفعولية كما هو الظاهر المتبادر فبقيد الاشتغال بضميره او متعلقه خرج نحو زيدا ضربت وبقيد الفراغ عن العمل فيه بمجرد ذلك الاشتغال خرج نحو زيد ضربته فان المانع من عمل ضربته في زيد ليس مجرد اشتغاله بضميره فان عمل معنى الابتداء فيه ورفعه اياه ايضا مانع عن ذلك وبقيد النصب بالمفعولية خرج خبر كان في نحو زيدا كنت اياه وههنا صور اربع احدها اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير تسليطه بعينه والثانية اشتغاله بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل بالترادف والثالثة اشتغال الفعل بالضمير مع تقدير ما يناسب الفعل باللزوم والرابعة اشتغال الفعل بالمتعلق ولا يتصور حينئذ الا تقدير تسليط الفعل المناسب باللزوم ولهذا اورد المصنف اربعة امثلة ثلثة منها للمشتغل بالضمير باقسامه الثلثة وواحد للمشتغل بالمتعلق والاحسن في ترتيبها تأخير مثال المشتغل بالمتعلق كما لا يخفى وجهه جامي

قوله يعني الفعل المقدر الناصب لزيد في زيدا ضربت ضربت المقدر فان الاصل فيه ضربت زيدا ضربته اضمر ضربت الاول لوجود مفسره اعني ضربت الثاني جامي

قوله اي قرينة ترجح خلاف الرفع يعني النصب لان قرينتي الصحة فيهما متساويتان لان وجود ما له صلاحية التفسير قرينة مصححة للنصب فحيث لم ترجح النصب قرينة اخرى يرجح الرفع لسلامته عن الحذف نحو زيدا ضربته جامي

وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب ❊ وهو
المتفجع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره
فان خفت اللبس قلت واغلامكيه وواغلامكموه
ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال
وارجلاه وامتنع مثل وازيد الطويلاه خلافا ليونس
ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة
والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا
وايها الرجل وشذ اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا

اذا كان معروفا معينا وكذا توابعه كتوابع المنادى على التفصيل المذكور وذلك لانه منادى في الاصل لحقه معنى الندبة نجم الدين

٢ فالمتفجع عليه عدما ما يتفجع على عدمه كالميت الذى يبكى عليه النادب والمتفجع عليه وجودا ما يتفجع على وجوده عند فقد المتفجع عليه عدما كالمصيبة والحزن والويل اللاحقة للنادب لفقد الميت فالحد شامل لقسمي المندوب مثل يا زيداه ويا عمراه ومثل يا حسرتاه ويا مصيبتاه جامى

٣ اى مثل حكمه يعنى اذا وقع المندوب على صورة قسم من اقسام المنادى فحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك القسم من المنادى كما اذا كان مفردا معرفة يضم واذا كان مضافا او مشبها به ينصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع اقسام المنادى لبرد انه لا يقع نكرة لانه لا يندب الا المعرفة جامى

٤ اى التباس ذلك اللفظ عند زيادة الالف لغيره عدلت الى حرف مد مجانس لحركة آخر المندوب من كسرة او ضمة كما اذا اردت ندبة غلام مخاطبة قلت واغلامكيه لا غلامكاه آه جامى

٥ لما لم يكن المندوب مخاطبا في الحقيقة بل متفجعا عليه جاز ندبة المضاف الى المخاطب ولا يجوز في النداء المحض يا غلامك لاستحالة خطاب المضاف والمضاف اليه وللاشارة الى هذا لم يمثل بقولك يا غلامهوه لارى

٦ هذا الذى ذكر في المتفجع عليه واما المتوجع منه فانك تقول وامصيبتاه وليست بمعروفة ويعنى بالمعروف المشهور علما كان اولا فلو كان علما غير مشهور لم يندب وكذا غيره من المعارف فلا يقال واهذاه وانما ذلك لتحصيل عذر النادب في الندبة لانه اذا كان المندوب مشهورا لا يلام النادب في الندبة عليه ولو لم يكن علما وكان المتفجع عليه مشهورا بذلك الاسم جاز ندبته تقول يا ضاربا زيداه اذا كان زيد رجلا عظيما وقد ضربه المتفجع عليه واشتهر به وكذلك يا حسنا وجهوه في المشهور بذلك فضابط المندوب ان يكون معرفة مشهورة سواء كان تعريفه قبل الندبة او بحرف الندبة تقول وامن قلع باب خيبراه وامن حفر بئر زمزماه لاشتهار الرجلين بذلك الشيخ الرضى

وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلثة احرف واما بتاء التأنيث فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة احرف حذفتا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا حار ويا ثمي ويا كروا

قوله اي لمجرد التخفيف لا لعلة اخرى مقتضية الى الحذف المستلزم للتخفيف فعلى هذا يكون ذلك التعريف مخصوصا بترخيم المنادى ويعلم منه ترخيم غير المنادى بالمقايسة ويمكن حمله على تعريف الترخيم مطلقا بارجاع الضمير المرفوع الى الترخيم مطلقا والضمير المجرور الى الاسم جامي قوله اي شرط ترخيم المنادى على التقدير الاول او شرط الترخيم اذا كان واقعا في المنادى على التقدير الثاني امور اربعة ثلثة منها عدمية وهي ان لا يكون مضافا حقيقة او حكما فدخل فيه المشبه بالمضاف ايضا اذ لا يمكن الحذف من الاول لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى المعنى ولا من الثاني لانه ليس آخر اجزاء المنادى نظرا الى اللفظ فامتنع الترخيم فيهما بالكلية وان لا يكون مستغاثا لا مجرورا باللام لعدم ظهور اثر حرف النداء فيه من النصب والبناء فلم يرد عليه الترخيم الذي هو من خصائص المنادى ولا مفتوحا بزيادة الالف لان الزيادة تنافي الحذف ولم يذكر المندوب لانه غير داخل في المنادى عنده وما وقع في بعض النسخ ولا مندوبا فكانه من تصرف الناسخين مع ان وجه اشتراطه عند دخوله في المنادى ظاهر وهو ان الاغلب فيه زيادة الالف في آخره لمد الصوت اظهارا للتفجع فلا يناسبه الترخيم للتخفيف وان لا يكون جملة لان الجملة محكية بحالها فلا يستغير والشرط الرابع احد الامرين الوجوديين وهو ان يكون المنادى اما علما زائدا على ثلثة احرف لانه لعلميته ناسبه التخفيف بالترخيم لكثرة نداء العلم مع انه للشهرة يكون فيما ابقي منه دليل على ما القي ولزيادته على الثلثة لم يلزم نقص الاسم عن اقل ابنية المعرب بلا علة موجبة واما اسما ملتبسا بتاء التأنيث وان لم علما ولا زائدا على الثلثة لان وضع التاء على الزوال فيكفيه ادنى مقتض للسقوط فكيف اذا وقع موقعا يكثر فيه سقوط الحرف الاصلي ولم يبال بابقاء نحو ثبة وشاة بعد الترخيم على حرفين لان بقائه كذلك ليس لاجل الترخيم بل مع التاء ايضا كان ناقصا عن ثلثة اذ التاء كلمة اخرى برأسها ولا يرخم لغير ضرورة منادى لم يستوف الشروط المذكورة الا ما شذ من نحو يا صاح في يا صاحب ومع شذوذه فالوجه في ترخيمه كثرة استعماله منادى ولما فرغ من بيان شرائط الترخيم شرع في بيان كمية المحذوف بسببه فقال فان كان في آخره الخ جامي

مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر

يختار فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل

ويا هذا الرجل ويا اي هذا الرجل والتزموا رفع الرجل

لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب

وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي

الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا

غلامي ويا غلاميَ ويا غلامِ ويا غلاما وبالهاء

وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابتِ ويا امتِ فتحا

وكسرا وبالالف دون الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة

ذلك كون الفتحة حركته المستحقة في الاصل لكونه مفعولا وخففوه خطا بحذف الف ابن وابنة تفق

سد اى العلم المنادى المبنى على الضم اما كونه منادى فلان الكلام فيه واما كونه مبنيا على الضم فلما يفهم من اختيار فتحه المنبئ عن جواز ضمه فان جواز الضمة لا يكون الا في المبنى على الضم جامى

سد فكل علم يكون كذلك يجوز فيه الضم لما عرفت من ان قاعدة بناء المفرد على ما يرفع به لكن يختار فتحه لكثرة وقوع المنادى الجامع لهذه الصفات والكثرة مناسبة للتخفيف فخففوه بالفتحة التي هي حركته الاصلية لكونه مفعولا به جامى

سد فالتزموا رفعه ليكون حركته الاعرابية موافقة للحركة البنائية التي هي علامة المنادى فيدل على انه مقصود بالنداء وهذا بمنزلة المستثنى من قاعدة جواز الوجهين في صفة المنادى ولهذا لم يذكر هناك ما يخرج صفة الاسم المبهم عن تلك القاعدة جامى

ت اختص هذا اللفظ باشياء كما اختص مسماه سبحانه باشياء منها قطع همزته في النداء دون غيره وحذف الجار مع بقاء الاثر فيه وحذف حرف النداء وتعويض الميمين واخرنا تبركا باسمه نحو اللهم وقد يزاد في آخره ما نحو اللهم ما ولا يوصف اللهم عند سيبويه كما لا يوصف الاسماء المختصة بالنداء سماعا نحو يا فل ويا نومان اى يا كثير النوم ولا يقال رجل نومان ونحو اللهم فاطر السموات محمول عنده على نداء مستأنف عبد الغفور

ت وقالوا يا الله خاصة اشارة الى جواب سؤال المقدر وهو ان يقال انتم قلتم اذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل والله معرف باللام فوجب ان يقال يا ايها الله لكنه لا يقال كذلك بل يقال يا الله وجوابه ان يقول انما يقال يا الله ولا يقال يا ايها الله لان اللام الذي في الله ليس للتعريف بل هي عوض عن حرف اصلي وهو الهمزة في اله فنقلت حركة الهمزة الى اللام فحذفت الهمزة ثم ادغمت اللام في اللام فصار الله واما لعدم الاذن الشرعي في اطلاق الاسماء المبهمة على الله تعالى متوسط

سد اما الضم في الاول فلانه منادى مفرد معرفة كما هو الظاهر والنصب على انه مضاف الى عدي المذكور وتيم الثاني تأكيد لفظي فاصل بين المضاف والمضاف اليه وذلك

مثلُ يا لَزيدٍ ويفتح لالحاقِ ألفِها ولا لامَ مثلُ يا زيداه

ويُنصَبُ ما سواهما مثل يا عبدَ الله ويا طالعاً جبلاً

ويا رجلاً لغيرِ معيّنٍ * وتوابعُ المنادى المبنيِّ المفردةِ

من التأكيدِ والصفةِ وعطفِ البيانِ والمعطوفِ

الممتنعِ دخولُ الياءِ عليه تُرفعُ على لفظهِ وتُنصبُ

على محلّه مثلُ يا زيدُ العاقلُ والعاقلَ والخليلُ في

المعطوفِ يختارُ الرفعَ وابو عمرو النصبَ وابو العباسِ

ان كان كالحسنِ فكالخليلِ والا فكابي عمرو والمضافةُ

تُنصبُ والبدلُ والمعطوفُ غيرُ ما ذُكر حكمه حكمُ المستقلِّ

بوجه آخر ذكره المص في الايضاح وهو ان المنادى محذوف يا للماء ويا للدواهي ليس بمناد ولا الدواهي وانما المراد يا قوم او يا هؤلاء اعجبوا للماء وللدواهي ولا يخفى عليك ان القول بحذف المنادى على تقدير كسر اللام ظ واما على تقدير فتحها فشكل لانتفاء ما يقتضي فتحها حينئذ كما هو الظاهر مما سبق فوائد

سه قال ولا لام قال الخليل لان اللام بدل من الزيادة في آخر المستغاث فلا يجتمعان وتلك الزيادة كزيادة المندوب واوا ويا او الف عبد الغفور

سه اى وينصب بالمفعولية ما سوى المنادى المفرد المعرفة والمنادى المستغاث مع اللام او الالف لفظا او تقديرا ان كان معربا قبل دخول حرف النداء لان علة النصب وهي المفعولية متحققة فيه وما غيره مغير عن حاله وما سوى المفرد المعرفة اما ما لا يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة واما ما لا يكون مفردا ولا معرفة فالقسم الاول وهو ما لا يكون مفردا لكونه مضافا مثل يا عبد الله والقسم الثاني وهو ما لا يكون مفردا لكونه شبه مضاف فمثل يا طالعا جبلا والقسم الثالث وهو ما يكون مفردا ولكن لا يكون معرفة مثل يا رجلا لغير معين اى لرجل غير معين وهذا التوقيت لنصب رجلا لا لتقييد لانه منصوبا لا يحتمل المعين والقسم الرابع وهو ما لا يكون مفردا ولا معرفة مثل يا حسنا وجهه ظريفا ولم يورد المص لهذا القسم مثالا اذ حيث النفي انتفاء كل من القيدين بمثال مستقل تصور انتفائهما معا فلا حاجة الى ايراد مثال على انفراده جامى

سه فيه انه ان لم يعتبر اعتماده على موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر لم يكن مضارعا للمضاف لانه موصوف بمفرد المبهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر لكن بقي شيء وهو ان طالعا جبلا جاز ان يكون معرفة ولهذا يوصف بالمعرفة فكيف يصح ان يكون موصوف نكرة اللهم الا ان يقال ان الوصف لما وقع موقع الموصوف لم يمتنع قصد تعريفه لارى

ت حقيقة او حكما انما قيد المنادى بكونه مبنيا لان توابع المنادى المعرب تابعة للفظه فقط وقيدنا المبني بكونه على ما يرفع به لان توابع المستغاث بالالف لا يجوز فيها الرفع نحو يا زيداه وعمرا لا وعمرو لان المنادى مبني على الفتح وقيد

ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل ويحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعى مثل امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة

فعلا اعتبر اسناده الى ما هو فاعله حقيقة او حكما فخرج به مثل زيد في ضرب زيد على صيغة المجهول فانه لم يعتبر اسناده الى فاعله حاشى

قال المصـ المراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه بما لا يعقل الا به ولا يخفى ان خروج الثلثة ظاهر لا يقال ينتقض التعريف بعمرو في اشتراك زيد وعمرو لانا نقول نسبة الاشتراك اليهما اسناد والاسناد لا يسمى تعلقا ولو سلم فالمراد التعلق بغير الفاعل وعمرو فاعل حقيقة وان لم يسم فاعلا لفظا واما قولك ضارب زيد عمرا فليس عمرو حما قصد جهة فاعليته بل قصد جهة مفعوليته اعنى تعلق الفعل به من حيث الوقوع عبد الغفور

العامل فيه لقوة الفعل في العمل فيعمل فيه متقدما و متأخرا اما جوازا مثل الله اعبد ووجه الحبيب اتمنى واما وجوبا فيما تضمن معنى الاستفهام او الشرط نحو من رأيت ومن تكرم يكرمك هذا اذا لم يكن مانع من التقديم كوقوعه في حيز ان ونحو من البران كمحلها ليتك فوائد

القرينة الدالة على تعيين المحذوف قد تكون لفظية كما اذا قال شخص من اضرب فتقول زيدا وقد تكون حالية كما اذا رأيت شخصا في يده خشبة قاصد الضرب شخص فتقول زيدا

قوله امرأ ونفسه اى دع امرأ والواو بمعنى مع او للعطف وعلة وجوب الحذف في السماعيات كثرة الاستعمال وانما كانت سماعية لعدم ضابط يعرف به ثبوت علة وجوب الحذف اى كثرة الاستعمال بخلاف المنادى فان الضابط كونه منادى نجم الدين

قوله وانتهوا خيرا لكم الخ الخطاب للكفرة الذين جعلوا الهم آلهة ثلثة عيسى عليه السلام ومريم والله تعالى فنهاهم عن التثليث وامرهم بقصد التوحيد والقائل بوجوب الحذف في هذا المثال هو صاحب الكشاف والقرينة على تقدير الفعل انك اذا نهيت عن شيء ثم جئ بما لا ينهى عنه بل هو مما يؤمر به انساق الذهن الى نحو اقصد او ائت او نحوهما عصمت

اى توجهه اليك بوجهه وبقلبه كما اذا ناديت مقبلا عليه بوجهه حقيقة مثل يا زيد او حكما مثل يا سماء ويا جبال فانها نزلت اولا منزلة من له صلاحية النداء ثم ادخل عليها حرف النداء وقصد نداؤها فهي في حكم من يطلب اقباله

سَيْرًا وزيد سيرٌ سيرًا ۞ ومنها ما وقع تفصيلا لأثر مضمون جملة متقدمة مثل فَشُدُّوا الوَثاقَ فَإمَّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فِداءً ۞ ومنها ما وقع للتشبيه عِلاجًا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه مثل مررت بزيد فإذا له صوتٌ صوتَ حمارٍ وصُراخٌ صُراخَ الثكلى ۞ ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له عليّ ألفُ درهمٍ اعترافًا ويسمى توكيدًا لنفسه ۞ ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقًّا ويسمى توكيدًا لغيره

ـه فقوله فشدوا الوثاق جملة مضمونها شد الوثاق والغرض المطلوب من شد الوثاق اما المن واما الفداء ففصل الله سبحانه هذا الغرض بقوله فاما منا بعد واما فداء اى تمنون منا بعد الشد واما تفدون فداء جامى

ـه اى حال كونه دالا على فعل من افعال الجوارح واحترز به عن نحو لزيد زهد زهد الصلحاء لان الزهد ليس من افعال الجوارح حاكى

ـه قال علاجا ليس فى كثير من النسخ ولم يكن فى نسخة الشيخ الرضى ولذا قال ولا بد من شرط آخر وهو ان يكون الاسم عارضا غير لازم ليدل على معنى الفعل المقدر اعنى الحدث فيخرج نحو لزيد زهد زهد الصلحاء ولا يخفى انه لا يخرج له حركة فى المعقولات حركة فى المحسوسات بخلاف اشتراط كونه علاجا فانه ايضا يخرج لارى

اى على صاحب ذلك الاسم اى الذى قام به معناه واحترز به عن نحو مررت بالبلد فاذا له صوت صوت حمار جامى

ـه اى يصوت صوت حمار من صات الشىء صوتا بمعنى صوت تصويتا فصوت حمار مصدر وقع للتشبيه علاجا بعد جملة هى قوله له صوت وهى مشتملة على اسم بمعنى المفعول المطلق وهو صوت ومشتملة على صاحب ذلك الاسم وهو الضمير المجرور فى له جامى

ـه قال الشيخ الرضى الاولى فى مثله الاتباع بان يكون وصفا او بدلا وضعف نصبه لان الجملة المتقدمة ليست اذن كالفعل لخلوها مما لا بد للفعل منه وقد اجاز النصب فيه على الحال او المصدر لكن لا يجب حذف العامل لارى

ـه وقال سيبويه العامل فى صوت حمار الجملة المتقدمة لكونها بمعنى يصوت قال الرضى وهذا وجه قوى وقيل ان العامل فيه الاسم الذى بمعناه فى الجملة المتقدمة لان المعنى فاذا له تصويت والتصويت مصدر يعمل عمل فعله اذا لم يكن مفعولا مطلقا ورده ابو حيان وقال الصوت فى الجملة المتقدمة ليس بمعنى التصويت وانما يراد به ما هو ناشئ عن التصويت كما فى النكت للسيوطى ثم ان الصوت هل هو مصدر او اسم المصدر فظاهر كلام الصحاح انه مصدر حيث قال صات الشىء يصوت صوتا لكن الرضى قال الصوت اسم اقيم مقام المصدر كالعطاء والكلام والقاموس ايضا جعله اسما ولم يبين كونه

للتأكيد والنوع والعدد مثل جلستُ جلوساً و
جِلسةً وجَلسةً فالاول لايثنى ولايجمع بخلاف
اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدتُ جلوساً
وقد يُحذف الفعلُ لقيامِ قرينة جوازاً كقولك لمن
قدِم خيرَ مقدَم ووجوباً سماعاً مثل سقياً ورعياً
وخيبةً وجدعاً وحمداً وشكراً وعجباً ۞ وقياساً
في مواضع منها ما وقع مثبتاً بعد نفي او معنى نفي
داخل على اسم لايكون خبراً عنه او وقع مكرراً مثل
ما انت الاسيراً وما انت الاسيرَ البريد وانما انت

المضاف ويقام المضاف اليه مقامه فيطلق عليه مجازا مثالهما كقول المصنف وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا اى حذفا جائزا بتقدير الموصوف او حذف جوازا بتقدير المضاف كما بين فى الحاشية الجديدة على عصام الفريدة مفصلا فارجع محرم حسن زوق

لانه دال على الماهية المعراة عن الدلالة على التعدد والتثنية والجمع يستلزمان التعدد فلا يقال جلست جلوسين او جلوسات الا اذا قصد به النوع او العدد بخلاف اخويه اللذين هما للنوع والعدد نحو جلست جلستين او جلسات بكسر الجيم او بفتحها جامى

مفعول مطلق للتأكيد لقعدت عند المازنى والمبرد والسيرافى وصححه ابن مالك وقال الرضى هو اولى لان الاصل عدم التقدير بلا ضرورة ملجئة اليه و عند سيبويه والجمهور وصححه ابو حيان ان جلوسا مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه اى قعدت و جلست جلوسا واختار الفارسى وابن جنى التفصيل فان اريد به التأكيد عمل فيه المضمر لا الظاهر لانه من قبيل التأكيد اللفظى وان اريد به النوع عمل فيه الظاهر لانه بمعناه كما فى النكت للسيوطى معرب

قد هنا للتقليل لانه وان كان كثيرا فى نفسه قليل بالاضافة اليها اذ كان بلفظه او للتكثير مجازا كما فى قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك عبد الغفور

فانه لم يوجد فى كلامهم استعمال الافعال العاملة فى هذه المصادر وهذا معنى وجوب الحذف سماعا قيل عليه قد قالوا حمدت الله حمدا وشكرته شكرا وعجبت عجبا فاجاب بعضهم بان ذلك ليس من كلام الفصحاء وبعضهم بان وجوب الحذف انما هو فيما استعمل باللام نحو حمدا له وشكرا له وعجبا له فوائد

يعنى يمكن ان يذكر قاعدة كلية فى حذف فعل المفعول المطلق هكذا كل مصدر قصد اثباته بعد نفى ولم يكن خبرا عن ذلك الاسم وجب حذف فعله ونضم اليها صغرى سهلة الحصول بان ناخذ واحدا من افراد موضوع هذه الكلية مثل سيرا فى قولنا ما انت الاسيرا ونجعله موضوعا ونحمل عليه بعنوان موضوع هذه الكلية بانه مصدر قصد اثباته بعد نفى فنقول سيرا فى قولنا ما انت الاسيرا مصدر قصد اثباته بعد نفى وكل مصدر قصد اثباته بعد نفى يجب

مثل ان زيداً قائم وامره كامر خبر المبتدأ الا في
تقديمه الا اذا كان ظرفاً. خبر لا التي لنفي الجنس
هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف
فيها ويحذف كثيراً وبنو تميم لا يثبتونه. اسم ما
ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما
مثل ما زيد قائماً ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ.

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق
وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه ويكون

فجاز ذكره متقدما ومتاخرا او متوسطا فلذا فصلوا بين المضاف والمضاف اليه بالظرف دون غيره والتعجب نحو ما اجمل اليوم كذا وبين همزة الاستفهام والقول مع اعماله اياه نحو اليوم يقول زيدا قائما فالى

نه اي ليس امره كامر خبر المبتدأ في تقديمه الا اذا كان ظرفا فان حكمه اذن حكمه في جواز التقديم اذا كان الاسم معرفة نحو قوله تعالى ان الينا ايابهم وفي وجوبه اذا كان الاسم نكرة نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وذلك لتوسعهم في الظروف ما لا يتوسع في غيرها جامي

نه سميت به لانها للنفي عن الجنس فالاضافة لادنى ملابسة والنفي عن الجنس يعم نفي الوجود والصفة ومن قد رمضا فاي لنفي صفة الجنس فقد جعل التسمية باعتبار بعض الافراد عصام فانا اذا قلنا لا غلام رجل كانت كلمة لا لنفي وجود جنس الغلام واذا قلنا لا غلام رجل ظريف كانت لنفي صفة الظرافة فتصلح لنفي الوجود والصفة والله اعلم شرقي

نه الى شيء اخر هذا شامل لخبر المبتدأ وخبر ان وكان وغيرهما وقوله بعد دخولها اي بعد دخولها الاخرج به سائر الاخبار والمراد بدخولها ما عرفت في خبر ان فلا يرد نحو يضرب في لا رجل يضرب ابوه جامي

نه اي لا يظهرون الخبر في اللفظ لان الحذف عندهم واجب او المراد انهم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا فيقولون معنى قولهم لا اهل ولا مال انتفى الاهل والمال فلا يحتاج الى تقدير خبر وعلى التقديرين يحملون ما يرى خبرا في مثل لا رجل قائم على الصفة دون الخبر جامي

نه اعلم ان المراد بالمسند والمسند اليه في هذه التعريفات ما يكون مسندا ومسندا اليه بالاصالة لا بالتبعية بقرينة ذكر التوابع فيما بعد فلا ينتقض بالتوابع فوائد

نه قال الشيخ الرضي النكرة في سياق غير الموجب للعموم على الظاهر سواء كانت مع لا او ما او ليس او مع الاستفهام او النفي ويحتمل ان يصرف عن الاستغراق بالقرينة فتقول لا رجل بل رجلان هذا اذا لم ينتصب الاسم واما اذا انتصب او انفتح فانه حينئذ نص في العموم فلا تقول لا رجل بل رجلان ولا غلام رجل بل غلامان لاري

نه والمراد بفعل الفاعل اياه قيامه به بحيث يصح اسناده اليه لا ان يكون مؤثرا موجدا اياه فلا يرد عليه مثل مات موتا

بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل الذى
يأتينى او فى الدار فله درهم وكل رجل يأتينى او
فى الدار فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق
والحق بعضهم ان بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام
قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر
جوازا مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم
فى موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضربى
زيدا قائما وكل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن كذا
خبر ان واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف

نت عن دخوله عليه لان صحة دخوله عليه انما كا
لمشابهة المبتدأ والخبر للشرط والجزاء وليت ولعل
يزيلان تلك المشابهة لانهما يخرجان الكلام من الخبرية
الى الانشائية والشرط والجزاء من قبيل الاخبار
وذلك المنع انما هو بالاتفاق من النحاة فلا يقال ليت
ولعل الذى يأتينى او فى الدار فله درهم فان قيل باب
ان وبابه علمت ايضا مانعان بالاتفاق فما وجه
تخصيص ليت ولعل قيل تخصيصهما ببيان الاتفاق انما
هو من بين الحروف المشبهة بالفعل لا مطلقا ووجه
ذلك التخصيص الاهتمام ببيان الاختلاف الواقع فيها
حاشيه

نه فان قيل الحق بعضهم ان المفتوحة
ولكن بليت ولعل فما وجه تخصيص ان المكسورة
بالالحاق قيل بعضهم الذى الحق ان المكسورة بهما هو
سيبويه فاعتد بقوله وذكره ولم يعتد بقول من ... فلم يذكره مع ان كلا القولين لا بأس عندهما ...
وكلام السيماء فما يدل على عدم منع ان المكسورة عن
دخول الفاء على الخبر ما سبق وما يدل على عدم منع
ان المفتوحة ولكن عن دخول الفاء قوله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وقول
الشاعر ... ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى
فسوف يكون فوائد

نه اى يحذف جائزا لا واجبا وقد يجب حذفه اذا قطع
النعت بالرفع نحو الحمد لله اهل الحمد اى هو اهل الحمد
وانما وجب حذفه ليعلم انه كان فى الاصل صفة فقطع
لقصد المدح او الذم او غير ذلك فلو ظهر المبتدأ لم يتبين
ذلك وقد يجب حذفه ايضا عند من قال فى نعم الرجل
زيد ان تقديره هو زيد شرح

نه فان تقديره على المذهب الصحيح كما نص عليه صاحب
اللباب خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا
ظرف زمان للخبر المحذوف غير ساد مسده اى ففى
وقت خروجى السبع واقف حاشيه

نه اى لولا زيد موجود لان لولا لامتناع الشئ
لوجود غيره فيدل على الوجود وقد التزم فى موضع
الخبر جواب لولا فيجب حذفه لقيام قرينة والالتزام
كما تم مقامه الخ جامى

نه مذهب البصريون الى ان تقديره ضربى زيدا حاصل

على ما له صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين
او متساويين مثل افضل منك افضل مني او كان
للخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه واذا تضمن
الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان
مصححا له مثل في الدار رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدأ
مثل على التمرة مثلها زبدا او كان خبرا عن ان مثل
عندي انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر
مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط
فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول

قاموا قاما الزيدان وقاموا الزيدون يحتمل الذكر الزيدان والزيدون بدلا عن الفاعل فالتبس المبتدأ به او بالفاعل على هذا التقديم على قول من يجوز كون الالف والواو حرفا دالا على تثنية الفاعل وجمعه كالتاء في ضربت هند فوائد

ش اي نفسه اذ لو تضمن متعلقه لا يجب الا تقديم متعلقه نحو غلام زيد راكب تفنن في العبارة حيث قال تضمن ولم يقل اشتمل لاري

سد فزيد مبتدأ واين اسم متضمن للاستفهام خبره وهو ظرف فان قدر بفعل كان الخبر جملة حقيقة مفرد صورة وان قدر باسم الفاعل كان الخبر مفردا صورة وحقيقة وعلى التقديرين ليس بجملة صورة واحترز به عن نحو زيد اين ابوه اذ لا يبطل بتأخيره صدارة ما له صدر الكلام لتصدره في جملته جامي

ش وانما قال الخبر المفرد لانه ان كان الخبر جملة متضمنة لما يقتضي صدر الكلام لم يجب تقديمه نحو زيد من ابوه اذ الاستفهام وسائر ما يقتضي صدر الكلام يكفيها ان تقع صدر جملة من الجمل بحيث لا يتقدم عليها احد ركني تلك الجملة ولاما صار من تمامها من الكلم المغيرة لمعناها كان واخواتها وسائر ما يحدث معنى من الجملة في الجملة التي يدخلها فلا يقال ان من يأتني اكرمه رضي

سد فقوله مثلها اي مثل التمرة مبتدأ وفيه ضمير متعلق الخبر وهو التمرة لان الخبر هو قوله على التمرة والتمرة متعلق به تعلق الجزء بالكل جامي

ه بشرط ان لا يكون ان بعد اما نحو اما انك ذاهب فلا اصدقه فانه لا يجب حينئذ تقديم الخبر لعدم الالتباس لان الجملة التامة لا تقع بين اما وفائها لاري

سد وانما وجب تقديم الخبر على المبتدأ هنا لئلا يلتبس المفتوحة بالمكسورة في الكتابة لانه لو اخر عنك قلت انك قائم عندي احتمل انها المكسورة وعندي ظرف قائم واحتمل انها المفتوحة وهي مع ما بعدها مبتدأ وعندي خبرها واقية

سد اي خبر المبتدأ لان الخبر حكم على المبتدأ فلما جاز الحكم على شيء واحد باحكام كثيرة كالحكم بالاوصاف كذلك جاز الاخبار عن شيء واحد باخبار كثيرة لكن بشرط ان لا يوجد التنافي بينهما عافية

الامران • والخبر هو المجرد المسند به المغاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ التقديم ومن ثمة جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة اذا تخصصت بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خير من مشرك وارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا

من المبتدأ والخبر عامل في الآخر وعلى هذا لا يكونان مجردين عن العوامل اللفظية جامي

لان المبتدأ ذات والمحكوم صفة وحق الذات ان يتقدم في الذكر على الصفة ليكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعاني حواشي هندية

لعود الضمير الى الدار وهو في حيز الخبر الذي اصله التأخير فيلزم عود الضمير الى المتأخر لفظا ورتبة وهو غير جائز جامي

وان كان الاصل فيه ان يكون معرفة لان المعرفة معنى معينا والمطلوب المهم الكثير الوقوع في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة ولكنه لا يقع نكرة على الاطلاق بل اذا تخصصت الخ

فان المتكلم بهذا الكلام يعلم ان احدهما في الدار فيسئل المخاطب عن تعيينه فكانه قال اي من الامرين المعلوم كون احدهما في الدار كائن فيها فكل واحد منها تخصص بهذه الصفة فجعل مبتدأ وفي الدار خبره جامي

ثم نقول يقع المبتدأ نكرة من غير تخصيص في كثير من المواضع احدها ما التعجبية على مذهب سيبويه كما يجيء في بابه والثاني المبتدأ الذي هو فاعل في المعنى نحو شر اهر ذا ناب وامر اقعده عن الحرب وشر ما الجأك الى مخافة عرقوب والثالث المبتدأ الذي خبره ظرف او جار ومجرور والرابع كلمات الاستفهام نحو ارجل في الدار وهل رجل في الدار ام امرأة والكلام ما بعدوا والحال نحو ما اراك الا وشخص يضربك والسادس بعد اما نحو اما غلام فليس عندك واما جارية فلا املكها والسابع الجواب نحو قولك رجل في جواب من جاءك اي رجل جاءني لان السؤال بالاسمية فالجواب بمثلها اولى وغير ذلك مما لا يحصى ولا منا بطاله شيخ رضي

فان النكرة فيها وقعت في حيز النفي فافادت عموم الافراد وشمولها فتعينت وتخصصت فانه لا تعدد في جميع الافراد بل هو امر واحد وكذا كل نكرة في الاثبات قصد بها العموم نحو تمرة خير من جرادة جامي

لتخصصه بما يتخصص به الفاعل لشبهه به اذ يستعمل في موضع ما اهر ذا ناب الا شر وما

سد اعلم ان الثالث من باب اعلمت هو الثاني من باب علمت كما يجيء في بابه والذي يزاد في باب اعلمت هو المفعول الاول اذ معنى اعلمت زيدا عمرا فاضلا صيرت زيدا يعلم عمرا فاضلا والثاني والثالث مفعولا علمت فكل ما ثبت للمفعول الثاني من باب علمت ثبت للثالث من باب اعلمت فتقول

من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني ومنها المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت مفردا جاز

سد اى كل واحد من المفعول له والمفعول معه كذلك اى كالمفعول الثاني والثالث من باب علمت واعلمت في انهما لا يقعان موقع الفاعل اما المفعول له فلما عرفت واما المفعول معه فلانه لا يجوز اقامته مقام الفاعل مع الواو والتي اصلها العطف وهي دليل الانفصال والفاعل كالجزء من الفعل ولا بدون الواو فانه لم يعرف حينئذ كونه مفعولا معه حاشى

سد فان الضرب مثلا كما انه لا يمكن تعقله بلا ضارب كذلك لا يمكن تعقله بلا مضروب بخلاف سائر المفاعيل فانها ليست بهذه الصفة حاشى

وصف المصدر بالشدة لانه لو قيل ضرب ضرب لم يفد لان في ضرب دلالة عليه فلا فائدة في اسناده بخلاف ما اذا اضيف او وصف او عرف او دخله تاء الوحدة او تاء النوع فانه يقام مقام الفاعل نحو ضرب ضرب الامير وضرب ضرب شديد وضرب ضربة لانه يفيد معنى لا دلالة عليه للفعل سيالكوتى

سد الفاء للتعليل على التقليل لانه اذا قيل تقول كذا فتعين زيد فكانه قيل لما قال كذا لانه تعين فيه زيد كما ترى كما في الهندي وتعين ما من معناه المستقبل كما في قوله تعالى ففزع من في السموات بدليل ان الافعال الواقعة قبله بمعنى المستقبل منهب

سد قال ابن جني سألنا ابا علي عن قولنا ان لم يفعل ما العامل في يفعل فقال لم فقلت فان الشرط والمعنى عليه فاعملها فقال انها عاملة في لم يفعل كلها بالجزم لان لم تنزلت منزلة بعض الفعل ولكن لا علامة للجزم في اللفظ وانما هو مجزوم الموضع انتهى وفي حاشية انوار التنزيل للشهاب وذلك لانه لما اجتمع عاملان وعملهما واحد ولا يجوز اعمالهما معا اذ لا يتوارد عاملان على معمول واحد رجحوا الثاني فلما اثرت في اللفظ وصار معه كفعل واحد وان حينئذ داخل على المجموع فيعمل في محله ولا يلغى خلاصة منهب

سد اعلم ان التجريد يقتضي سبق الوجود وقد ينزل الامكان منزلة الوجود كما في قولهم ضيق فم الركية وسبحان الذي صغر جسم البعوض وكبر جسم الفيل وقوله تعالى امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين بنسبة العدم الاصلي اماتة وهذا من هذا القبيل هندي

...

ما الذي لم يوجد فيه عامل لفظي اصلا او اجتمع جنسه عن الاسم ... وكانه اراد بالعامل اللفظي ... جواز الابتداء بها من غير استفهام ... والاخفش ... فاعله ... التفضيل ومعموله ... خبر جاز ... حكومة كما ... حاشى

سد قوله رافعة لظاهر احترازا عن الصفة الواقعة بعد النفي ... الاستفهام ... فانها لم تكن مبتدأ ... مسند الى الزيدان ... ولم يجمع ... رافعة لظاهر ... مبتدأ وفيه نظر والصواب ان يقال ... الزيدان ... مفتوحه

فَاِنْ اَعْمَلْتَ الثَّانِى اَضْمِرِ الْفَاعِلَ فِى الْاَوَّلِ عَلَى وَفْقِ

الظَّاهِرِ دُونَ الْحَذْفِ خِلَافًا لِلْكِسَائِىِّ وَجَازَ خِلَافًا

لِلْفَرَّاءِ وَحُذِفَ الْمَفْعُولُ اِنِ اسْتُغْنِىَ عَنْهُ وَاِلَّا

اُظْهِرَتْ وَاِنْ اَعْمَلْتَ الْاَوَّلَ اَضْمَرْتَ الْفَاعِلَ فِى الثَّانِى

وَالْمَفْعُولَ عَلَى الْمُخْتَارِ اِلَّا اَنْ يَمْنَعَ مَانِعٌ فَتُظْهِرُ

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَفَانِى وَلَمْ اَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ

لَيْسَ مِنْهُ لِفَسَادِ الْمَعْنَى ❁ مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ وَاُقِيمَ هُوَ مَقَامَهُ وَشَرْطُهُ

اَنْ تُغَيَّرَ صِيغَةُ الْفِعْلِ اِلَى فُعِلَ وَيُفْعَلُ وَلَا يَقَعُ الْمَفْعُولُ

قوله والمراد من الفاعل ههنا هو او ما يقوم مقامه ليدخل مثل ضرب واكرم على صيغة المبنى للمفعول تجمد وافندي

قوله لو اقتضاه نحو ضربنى واكرمنى زيد اذا جعلت زيدا فاعل ضربنى واضمرت فى اكرمنى ضميرا راجعا الى زيد لتقدمه رتبة فلا يحذو فيه حينئذ لاحذف الفاعل ولا الاضمار قبل الذكر لفظا ورتبة بل لفظا فقط وهو جائز جامى

قوله اى المفعول فانه اذا امتنع الاضمار والحذف لا سبيل الا الى الاظهار نحو حسبنى وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا حيث اعمل حسبتنى فجعل الزيدان فاعلا له ومنطلقا مفعولا له واضمر المفعول الاول فى حسبتهما واظهر المفعول الثانى وهو منطلقين لمانع وهو انه لو اضمر مفردا خالف المفعول الاول ولو اضمر مثنى خالف المرجع وهو مفرد منطلقا ولا يخفى انه لا يتصور التنازع فى هذه الصورة الا اذا لاحظت المفعول الثانى اسما دالا على اتصاف ذات ما بالانطلاق من غير ملاحظة تثنيته و افراده والا فالظاهر انه لا تنازع بين الفعلين فى المفعول الثانى لان الاول يقتضى مفعولا مفردا والثانى مفعولا مثنى فلا يتوجهان الى امر واحد فلا تنازع جامى

قوله هذا جواب عن استدلال الكوفية بهذا البيت فى كون اعمال الاول هو المختار وذلك انهم قالوا الشاعر فصيح وقد اعمل الاول بلا ضرورة اذ لو اعمل الثانى لم ينكسر عليه الوزن ولا غيره وايضا لو اعمل الثانى لم يلزمه محذور اذ كان يكون الفاعل مضمرا فى كفانى فاختار اعمال الاول مع انه لزمه شىء غير مختار بالاتفاق وهو حذف المفعول من الثانى فاجاب البصرية بان هذا الاستدلال انما يصح اذا كان هذا البيت من باب التنازع وليس منه لفساد المعنى رجعنا الى فساد معنى البيت لو كان من باب التنازع فنقول اوله فلو ان ما اسعى لادنى معيشة ❁ وقوله اذ ما اسعى لادنى معيشة شرط لو اى لو ثبت ان سعيى لادنى معيشة فيكون المعنى لو ثبت ان سعيى لادنى معيشة وقوله كفانى جزاء لو وقوله لم اطلب قليل من المال عطف عليه فيكون حكمه حكم الجواب فيكون عدم طلب قليل من المال

مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره

وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد

لمن قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة

ووجوبا في مثل وإن أحد من المشركين استجارك

وقد يحذفان معا في مثل نعم لمن قال أقام زيد

وإذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون في

الفاعلية مثل ضربني وأكرمني زيد وفي المفعولية

مثل ضربت وأكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية

مختلفين فيختار البصريون إعمال الثاني والكوفيون الأول

قوله لما فرغ من تحقيق الفاعل و... يتعلق به من التقديم والتأخير وجوبا وجوازا شرع فيما يحذف عامله

قوله وقد التقابل بالنسبة الى الذكر ويجوز ان يكون للتحقيق لان الحذف محقق الوقوع لا يحذف شيء من الاشياء الا لقيام قرينة سواء كان الحذف جائزا او واجبا الا ان واجب الحذف لا بد منه من لفظ هو كالبدل من المحذوف معتبر له بخلاف الجائز

قوله قال لقيام قرينة مقام الفعل في الدلالة على ما هو المرام واللام للوقت لا للاجل لان قيام القرينة مصحح لا باعث

قوله اي فيما حذف وفسر اما بنفس المحذوف وبما يفهم منه معناه نحو قوله تعالى ولو انهم صبروا والتقدير لو ثبت انهم صبروا فحذف ثبت وفسر بان الدالة على الثبوت التي خبرها فعل ماض وذلك فيما بعد لو خاصة سواء كان للشرط او للتمني وبهذا ظهر ان ما ذكره الشارح انه لو ذكر الفعل لصار المفسر حشوا لا يتم عصام

قوله اي نعم قام زيد فحذفت الجملة الفعلية وذكر نعم في مقامها وهذا الحذف جائز بقرينة السؤال لا واجب لعدم قيام ما يؤدي مؤداه في مقامه كالمفسر فلذا في الكلام استدراك وانما قدر الجملة الفعلية لا الاسمية بان يقال اي نعم زيد قام ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كونه جملة فعلية جامي

قوله اي اذا قصد توجه الفعلين الى اسم واحد وهذا في القلب واما بعد التركيب فلا تنازع اذ كل يسند في معموله من مضمر او محذوف او مذكور وهنا شروع في حكم آخر للفاعل وهو اضماره عند التنازع وذكر احد التنازع استطراد هندي

قوله بل العاملان اذ التنازع يجري في غير الفعل ايضا نحو زيد معط ومكرم عمرا ويكرم كريم وشربنا بوما واقتصر على الفعل لاصالته في العمل وانما قال الفعلان مع ان التنازع قد يقع في اكثر من فعلين اقتصارا على اقل مراتب التنازع وهو الاثنان جامي

اي اعمال الفعل الاول مع تجويز اعمال الثاني لسبقه وللاحتراز عن الاضمار قبل الذكر جامي اي قبل ذكر المرجع لفظا ورتبة على تقدير اعمال الثاني

المرفوعات

هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل

وهو ما اسند اليه الفعل وشبهه وقدم عليه

على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه

والاصل ان يلى فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد

وامتنع ضرب غلامه زيدا ۞ واذا انتفى الاعراب

لفظا فيهما والقرينة او كان مضمرا متصلا او وقع

مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل

به ضمير مفعول او وقع بعد الا او معناها او اتصل

لفظا وتقديرا وكيف يختص الرفع بما عدا الرفع المحلى وهو يبحث مثلا عن احوال الفاعل اذا كان مضمرا متصلا كما سيجئ حاشى

ث وانما قدمه لانه اصل المرفوعات عند الجمهور ولانه جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل ولان عامله اقوى من عامل المبتدأ وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ما هو الاصل فى المسند اليه وهو التقدم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل حكم جامدا او مشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق فوائد

نك اى اسنادا واقعا على طريقة قيام الفعل او شبهه به وطريقة قيامه ان يكون على صيغة المعلوم او على ما فى حكمها كاسم الفاعل والصفة المشبهة واحترز بهذا القيد عن مفعول ما لم يسم فاعله كزيد فى ضرب زيد على صيغة المجهول والاحتياج الى هذا القيد انما هو على مذهب من لم يجعله داخلا فى الفاعل كالمصنف واما على مذهب من جعله داخلا فيه كصاحب المفصل فلا حاجة الى هذا القيد بل يجب ان لا يقيده حاشى

ش فان قلت لم اثر هذه العبارة على قولك الاولى ان يلى معا انه اوضح بمراعات الاشتقاق قلنا لان فى لفظ الاصل ايماء الى ان قرب الفاعل من الفعل كانه بمنزلة قاعدة لا يجوز هدمها وانه ليس بمجرد اولوية بل يبتنى عليه بعض الاحكام كما بينه بقوله فلذلك جاز ففيه اشارة الى زيادة تشويق استماع الحكم الملقى لارى

ىد خلافا للاخفش وابن جنى ومستندهما فى ذلك قول الشاعر ۞ جزى ربه عدى بن حاتم ۞ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ۞ واجيب عنه بان هذا ضرورة الشعر والمراد عدم جوازه فى سعة الكلام وبانه لا نسلم ان الضمير يرجع الى عدى بل الى المصدر الذى يدل عليه الفعل اى جزى رب الجزاء حاشى

نذ اى الامر الدال عليهما لا با لوضع اذ لا نبهد اذ يطلق على ما وضع بازاء شئ انه قرينة عليه فلا يرد انه ذكر الاعراب مستغنى عنه اذ القرينة شاملة له وهى اما لفظية نحو ضربت موسى حبلى او معنوية نحو اكل الكمثرى يحيى جامى والقرينة لفظية ...

...ففيه يستفيد صدور الاكل من الكمثرى ... يحيى ...

غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع احمر وانصرف يعمل
وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من
انها لا تجامع مؤثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما
فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف
سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم
لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم واحد
وجميع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

قوله اي كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة في منع صرفه بالسببية المحضة او مع شرطية سبب آخر واحترز بذلك عما يجامع الف التأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما كاف في منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية جامي

قوله تنكير العلم اما بادخال رب او كل او لام التعريف او بان يقال هذا زيد ورأيت زيدا آخر اي مسمى بزيد واما بان يراد به الصفة التي اشتهر بها صاحبها مثل ان يراد بحاتم الجواد مح

قوله بان يأول العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر فانا نريد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق جامي

قوله وذلك في التأنيث بالتاء لفظا او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين فان كل واحد من هذه الاسباب الاربعة مشروط بالعلمية وقوله الا العدل ووزن الفعل استثناء مما بقي من الاستثناء الاول اي لا تجامع غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة كما في عمر واحمد وليست شرطا فيهما كما في ثلث واحمر جامي

قوله اي لم يبق فيه سبب من حيث هو سبب فيما هي شرط فيه من الاسباب الاربعة المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية بذاتها والسبب الآخر المشروط بالعلمية من حيث هو وصف سببيته فلا يبقى فيه سبب آخر من حيث هو سبب جامي مثلا اذا جعلت لفظ طلحة نكرة باعتبار من يسمى بطلحة لم يبق سبب اصلا لانه بزوال العلمية لم يبق التأنيث تأثير فلا اعتبار بوجوده بلا تأثير حسن چلبي

قوله قال الرضي قال الاخفش في كتابه الاوسط ان خلافه في نحو احمر انما هو في مقتضى القياس واما السماع فهو على منع الصرف لاري

قوله فانه لما زالت العلمية بالتنكير بقي مانع من اعتبار الوصفية فاعتبرها وجعله غير منصرف للصفة الاصلية وسبب آخر كوزن الفعل والالف والنون المزيدتين واما الاخفش فذهب الى انه منصرف فان الوصفية قد زالت عنه بالعلمية والعلمية بالتنكير والزائل لا يعتبر من غير ضرورة

اذا لم ينصرف فهو الاكثر فقد قيل انه أعجمى حمل
على موازنه وقيل عربى جمع سروالة تقديرا واذا
صرف فلا إشكال ونحو جوار رفعا وجرا كقاض
التركيب شرطه العلمية وان لايكون باضافة ولا
باسناد مثل بعلبك الالف والنون ان كانا
فى اسم فشرطه العلمية كعمران او فى صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى ومن ثمة اختلف فى رحمن
دون سكران وندمان ووزن الفعل شرطه ان يختص
بالفعل كشمر وضرب او يكون فى اوله زيادة كزيادته

ثم اختلفوا فى كون جوار رفعا وجرا منصرفا او غير منصرف فقال الزجاج ان تنوينه للصرف وذلك ان الاعلال مقدم على منع الصرف لان الاعلال سببه قوى وهو الاستثقال الظاهر المحسوس فى الكلمة ومانع الصرف فسببه ضعيف اذ هو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل شرح رضى

ت قال وان لايكون باضافة ولا باسناد المراد بالملاحة اى ان لايكون ذلك التركيب ملوبا بالهيئة الاضافة و الاسناد وذلك لان كل كلمة نقلت عن مركب اعرابها وبناؤها باعتبار المنقول عنه ومعناها باعتبار المنقول اليه فلا يصح اعتبار منع صرفها باعتبار وضعها العلمى لامتناع اعتبار حكمه لارى

ث لان الاعلام المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات نحو تأبط شرا فانها باقية فى حال العلمية على ما كانت عليه قبل العلمية فان التسمية بها انما هى لدلالتها على قصة غريبة فلو تطرق اليها التغيير يمكن ان تفوت تلك الدلالة واذا كانت من قبيل المبنيات فكيف يتصور فيها منع الصرف الذى هو من قبيل المعربات حامى

ت فانه علم لبلدة مركب من بعل هو اسم صنم وبك هو اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسما واحدا من غير ان يقصد بينهما نسبة اضافية او اسنادية او غيرها حامى

ل اى شرط تلك الصفة فى المنع ان لا يجيء مؤنثها فعلانة نحو سكران فان مؤنثه لا يجيء سكرانة بل على سكرى ليتحقق مشابهتهما بما فيه الف التانيث ايضا من حيث امتناع دخول التاء فيها عافيه

ل اى ان كان الالف والنون فى صفة فشرطه انتفاء فعلانة يعنى امتناع دخول تاء التانيث عليه ليبقى مشابهتهما لالفى التانيث على حالها ولهذا انصرف عريان مع انه صفة لان مؤنثه عريانة حامى

ه اى لم يختلف فى منع صرف سكران لوجود العلتين فيه معا وهما انتفاء فعلانة ووجود فعلى فمنع من الصرف بالاتفاق واما قول بنى اسد سكرانة وغضبانة فلغة ردية عوض افندى

ف قال وندمان لما كان المراد بندمان اللفظ كان على غير منصرف فينبغى ان لا ينون ولا يكسر هنا لا لمشاكلة المسمى لارى

او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه وجور
ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلثة
فقدم منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها
ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون علمية في
العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع الجمع
شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد
ومصابيح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما
للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع وسراويل

ت قوله علمية في العجمية اي كون الاسم علما في اللغة العجمية اي يكون قبل استعمال العرب له علما وليس هذا الشرط بلازم بل الواجب أن لا يستعمل في كلام العرب اولا الا مع العلمية سواء كان قبل استعماله فيه ايضا علما كابراهيم واسمعيل اولا كقالون فانه الجيد بلسان الروم سمي نافع به راويه عيسى لجودة قراءته وانما اشترط استعمال العرب له اولا مع العلمية لان العجمة في الاعجمي تقتضي ان لا يتصرف فيه تصرف كلام العرب ووقوعه في كلامهم يقتضي ان يتصرف فيه تصرف كلامهم فاذا وقع اولا فيه مع العلمية وهي منافية اللام والاضافة فامتنعا معها جاز ان يمتنع ما يمنعهما ايضا اعني التنوين واما اذا لم يقع الاعجمي في كلام العرب اولا مع العلمية قبل اللام والاضافة اذ لا مانع فيقبل التنوين ايضا مع الجر مع سائر التصرفات نجم الدين

ت قالوا ان جميع اسماء الانبياء عليهم السلام لا ينصرف الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا العربيتها ونوحا ولوطا لانتفاء شرط العجمة وقيل هود كنوح حيث قرنه سيبويه معه ويؤيده تقديمه على اسمعيل وانه لا عرب قبله هذا وفيه ان شيثا وعزيرا منصرفان ايضا عصام

ت هذا تفريع بالنظر الى الشرط الثاني فان انصراف نوح انما هو لانتفاء الشرط الثاني وهذا اختيار المص لان العجمة سبب ضعيف لانه امر معنوي فلا يجوز اعتبارها مع سكون الاوسط واما التأنيث المعنوي فان العلامة مقدرة تظهر في بعض التصرفات فله نوع قوة فجاز ان يعتبر مع سكون الاوسط واذ لا يعتبر جامي

ت اسم حصن بديار بكر قيل يجوز ان يقال امتناع صرفها لتأويلها بالبقعة وفيه انه لا يستعمل الا مذكرا ولا يرجع اليه ضمير المؤنث والمناقشة فيه مجال فلو مثل بكلمة اسم ابن نوح النبي عليه السلام لكان اسلم لاري

ت قال الشارح اسم حصن بديار بكر وفي القاموس هو قلعة بايران بين بردعة وكنجه وعلى التقديرين يجوز ان يكون منع صرفه للعلمية والتأنيث من حيث انه اسم بلدة وكان الشارح رمز هنا وقال اسم حصن ولم يقل اسم بلدة لكنه لا ينفعه اذ الظاهر انه اسم لنفس البلدة لا لجدرانه عصمت

ت وزن صيغة منتهى الجموع سبعة الاول افاعل

الجمع والف التأنيث فالعدل خروجه عن صيغته
الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث واخر وجمع
او تقديرا كعمر وزفر وباب قطام في بني تميم
الوصف شرطه ان يكون في الاصل فلا تضره الغلبة
فلذلك صرف اربع في مررت بنسوة اربع وامتنع
اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع
افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر
التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوى كذلك
وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلثة او تحرك الاوسط

ك قوله خروجه اى خروج الاسم ولو قال اخراجه لكان اوفق لمعنى العدل وهو الصرف يقال اسم معدول اى مصروف عن بنيته والعدول الانصراف والخروج نجم الائمة الشيخ الرضى

ك واعلم انا نعلم قطعا انهم لما وجدوا ثلث ومثلث واخر وجمع وعمر غير منصرف ولم يجدوا فيها سببا ظاهرا غير الوصفية او العلمية احتاجوا الى اعتبار سبب اخر ولما لم يصلح للاعتبار الا العدل اعتبروه لا انهم تنبهوا للعدل فيما عدا عمر من هذه الامثلة فجعلوه غير منصرف للعدل وسبب آخر لكن لابد في اعتبار العدل من امرين احدهما وجود الاصل للاسم المعدول وثانيهما اعتبار اخراجه عن ذلك الاصل اذ لا يتحقق الفرعية بدون اعتبار ذلك الاخراج ففي بعض تلك الامثلة يوجد دليل غير منع الصرف على وجود الاصل المعدول عنه فوجود محقق بلاشك وفي بعضها لا يوجد دليل غير منع الصرف فيفرض له اصل ليتحقق العدل باخراجه عن ذلك الاصل فانقسام العدل الى التحقيقي والتقديري انما هو باعتبار كون ذلك الاصل محققا او مقدرا واما اعتبار اخراج المعدول عن ذلك الاصل ليتحقق العدل فلا دليل عليه الا منع الصرف جامى

ك قال الشارح الاول للحية السوداء تبعا لشارح الرضى وبعض كتب اللغة لكن مقتضى كلام المص كما صرح به السيد ان اسود للحية مطلقا وبه صرح في القاموس حيث قال والعظيمة ولم يعتبر السواد وارقم لاخبث الحيات او ما فيه بياض وسواد للحية الذكر انتهى ومنه يعلم انه لا يلزم في عروض الاسمية بقاء المعنى الوصفي في الجملة كما جزم به الشيخ وافقنا كلام الشارح وان المص لم يرد بالغلبة المعنى الاصطلاحي بل مجرد كثرة الاستعمال في معنا اسمى عبد الغفور

ك معطوف على قوله صرف اى ولكون الوصف الاصلى معتبرا ضعف منع افعى لانه لم يتحقق كونه وصفا في الاصل ولم يثبت ايضا في الاستعمال نحو انتم الافعى توهم انها موضوعة للصفة لما راوا انها للحية الخبيثة الشديدة من قولهم فعوة السم اى شدته رضى

ك قالوا هو الشقراق وهو طائر اخضر يخالطه قليل حمرة يتشأم بصول كل شيء قال في الصراخ اخيل نام مرغ كه اورا بفال بد آورند عبد الغفور

أو استثقل كقاضٍ رفعًا وجرًّا ونحو مسلميَّ رفعًا

واللفظيّ فيما عداه ❊ غير المنصرف ما فيه علتان

من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ❊ وهي عدل

ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها ألف ووزن الفعل

وهذا القول تقريب ❊ مثل عمر وأحمر وطلحة وزينب

وإبراهيم ومساجد ومعديكرب وعمران وأحمد

وحكمه أن لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة أو

للتناسب مثل سلاسلًا وأغلالًا وما يتوم

بعد ذلك وجد وأما محل الاعراب مشتغلا بحركة لا زمة واحتمال الحرف لحركتين منهما الفتحين كانتا وشبهها مستقيمة مزدوجة وأما المستقل أو يحتسب المستقل في احدهما رفعا وجرا وفي الاخر رفعا فالاول الاسم المنقوص اي الذي حرف اعرابه ياء قبلها كسرة فيستثقل الضم والكسر على الياء المكسور ما قبلها والثاني كالجمع المذكر سالم مضاف الى ياء المتكلم فان رفعه وحده مقدر فيه وذلك نحو جاء مسلمي والاصل مسلموي اجتمعت الواو والياء مع تماثلهما في اللين واولهما ساكنة قابلة للادغام فتايل لقلبها الى اخفهما اعني الواو الى الياء اذ المراد بالادغام التخفيف ثم ادغم اولهما في الاخرى وكسر ما قبل الياء لاتمام ما شرعوا من التخفيف

خلاصة من شرح شيخ الرضي ـ محمد

ك عطف على قوله تقدير اي تقدير الاعراب فيما تعذر او في الاسم الذي استثقل ظهور الاعراب في لفظه وذلك وان كان محل الاعراب قابلا للحركة الاعرابية ولكن يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على اللسان كاف الاسم الذي في اخره ياء مكسورة ما قبلها سواء كانت محذوفة لالتقاء الساكنين كقاض او غير محذوفة كالقاضي ـ حاشي

ك يعني فيما عدا ما ذكرنا تعذر فيه الاعراب او استثقل ولما ذكر في تفصيل المعرب المنصرف وغير المنصرف وكان غير المنصرف اقل من المنصرف ومعرفته بعرف المنصرف عرفها ان الاعراب التقديري واللفظي عرف غير المنصرف ولكنه بتعريفه فقال غير المنصرف اه ـ حاشي

ك وكلمة ثم كما تكون للتراخي في الزمان تكون للتراخي في الرتبة فيعطف بها الاعلى على الادنى او الادنى على الاعلى وقد جمعهما الشاعر في قوله ثم جمع ثم تركيب لان الجمع اعلى رتبة من جارتيه ومن لم يتنبه لهذا جعل استعمال ثم موضع الواو لضرورة الشعر وفي قوله والنون زائدة من قبلها الف تجوز اي او قصد ضبط الوزن فيهما احدها افادة كون السبب النون الخالص مع ان السبب هو الالف والنون وثانيهما ان السبب النون التي قبلها الف زائدة سواء كان النون زائدة اولا فيلزم كون حسان عن ردة فعال غير منصرف او ان السبب هو النون الزائدة التي قبلها الف سواء كانت الالف زائدة اولا ولا يمكن دفع الاعتراض الثاني

العامل ما به يتقوّم المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد
المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم
بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك
وابوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال مضافا
الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى
وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء
جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو
والياء * التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا

ومقابل الثاني باعتبار الجزء الثاني عبد الغفور

قوله جمع المؤنث السالم سواء كان واحده مؤنثا او مذكرا كسجلات جمع سجل وما فوعات جمع مرفوع و سواء كان جمعا بحسب الحال او بحسب الاصل فلا خلط فيه عرفات محمد

لكن لا مطلقا بل حال كونها مكبرة اذ مصغراتها معربة بالحركات نحو جاءني أخيك ورأيت اخيك ومررت بأخيك وموحدة اذ المثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع وانما لم يصرح بهذين القيدين اكتفاء بالامثلة مضافة لانها اذا كانت مكبرة ولم تكن مضافة اعرابها بالحركات نحو جاءني أخ ورأيت اخا ومررت بأخ فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غير ياء المتكلم لان حالها كسائر الاسماء المضافة اليها جامي

وانما اضيف ذو الى الاسم الظاهر دون الكاف لانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس فاعراب هذه الاسماء الستة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا جامي

وهو ليس بمثنى لانه لم يثبت كل في المفرد ولجواز رجوع ضمير الواحد اليه كقولك كلا الرجلين جاء قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولزوم الالف في الاحوال الثلث حال اضافته الى المظهر ولجواز امالته فان المثنى لا يمال والفه بدل من الواو ولا بدال التاء منها في المؤنث ولم تبدل التاء من الياء الا في ثنتين وقال السيرافي بدل من الياء لسماع الامالة ولا يميلون اسما ثلاثيا على غير الشذوذ الا ما كان من ذوات الياء عبد الغفور

وكذا اثنان واثنتان فان هذه الالفاظ وان كانت مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية فالحقت بها جامي

واعلم انه انما سمي جمع المذكر السالم بالسالم لانه سلم فيه لفظ مفرده فتقول زيد ثم تقول زيدون فالحروف التي في مفرده اعيدت في الجمع من غير تقديم وتأخير وزيادة ونقصان بخلاف جمع التكسير فانه لا يسلم فيه نظم الواحد بل يتغير فتقول رجل ثم تقول رجال وكذا تقول طالب وطلبة الى غير ذلك مظفر زكي رحمه الله

وانما قدم جمع المذكر السالم على غير المنصرف مع ان اعرابه بالحركات لان تخالف القياس في شيء اضعف وهو الفتح

ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او في اسم وفعل ٭ الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا الاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه ٭ وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

الى لفظ آخر لان تعقل النسبة لا يتوقف الا على تعقلها وحضوره في الذهن عند ذكر الفعل لا يتوقف على ذكر لفظ آخر عصام من صيغة شرح الفصل

ع وقال المحقق ان الضمير في قولهم ما دل على معنى في نفسه وقولهم في غيره راجع الى معنى وان معنى ما دل على معنى في نفسه اى لا باعتبار غيره كقولهم الدار قيمتها في نفسها لا باعتبار كونها في وسط البلد او غير ذلك وفيه نظر لان قولهم في جانب الحرف على معنى في غيره فيتعين قولهم على معنى في نفسه ولا يقال في مقابلة قولك قيمة الدار في نفسها كذا قيمة الدار في غيرها كذا بل يقال لا في نفسها ومعنى الكلام على ما اخترنا اعني جعل في نفسه صفة لمعنى والضمير للاسم كلمة دلت على معنى ثابت في نفس تلك الكلمة والحرف كلمة دلت على معنى ثابت في لفظ غيرها فغير صفة للفظ شرح رضي

ت اى لام التعريف ولو قال نحو حرف التعريف لكان شاملا للميم في قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر لكنه لم يتعرض له لعدم شهرته وفي اختيار اللام اشارة الى ان المختار عنده ما ذهب اليه سيبويه من ان اداة التعريف هي اللام وحدها زيدت عليها همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن واما الخليل فقد ذهب الى انها ال كهل والمبرد الى انها الهمزة المفتوحة وحدها زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام فوائد عنه وانما قال ومن خواصه ولم يقل ومن علامته كنحوه لان العلامة لازمة لا تنفك كالرفع للفاعل لانه لا يوجد الفاعل الا مرفوعا اما لفظا او تقديرا والخاصة ينفك كالضمة للاسم فلو كان اللام علامة له لكان يلزم من وجوده وجود الاسم كما يلزم من وجود الفاعل وجود الرفع سيالكوتي

ت لانه لا يخلو اما ان يكون مركبا مع غيره اولا وا لاول اما ان يشبه مبني الاصل اولا وهذا اعني المركب الذي لم يشبه مبني الاصل هو المعرب وما عداه اعني غير المركب والمركب الذي يشبه مبني الاصل هو المبني عافي

ف نصب على التمييز اى يختلف لفظ آخره او تقديره فيها يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة في جملة يختلف وفي النفس اشارة الى ان التمييز فاعل في المعنى او على المصدرية اى يختلف اختلاف لفظ او تقدير والاختلاف لفظا كما في جاء في زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وتقديرا كما في قولك

كافية

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل

وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها اولا

الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة

الثلثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك

حد كل واحد منها ✽ الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد

قدم الابتداء به مطلقا حتى يكون بتركه اقطع بجواز اتيانه بالحمد لله من غير ان يجعله جزأ من كتابه وبدأ بتعريف الكلمة والكلام لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما وقدم الكلمة على الكلام لكون افرادها جزأ من افراد الكلام ومفهومها جزأ من مفهومه

قيل هي والكلام مشتقان من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيهما في النفوس كالجرح وقد عبر بعض الشعراء عن بعض تاثيراتهما بالجرح حيث قال

جراحات السنان لها التيام ✽ ولا يلتام ما جرح اللسان

فوائد ضيائية

اللفظ في اللغة الرمي يقال اكلت التمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في عرف النحاة ابتداء او بعد جعله بمعنى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق الى ما يتلفظ به الانسان حقيقة كان او حكما مهملا كان او موضوعا مفردا كان او مركبا واللفظ الحقيقي كزيد وضرب والحكمي كالمنوي في زيد ضرب واضرب اذ ليس من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ المنفصل له من نحو هو وانت واجروا عليه احكام اللفظ فكان لفظا حكما لا حقيقة والمحذوف لفظ حقيقة لانه قد يتلفظ به الانسان في بعض الاحيان فوائد

الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني قيل يخرج عنه وضع الحرف حيث لا يفهم منه معناه متى اطلق بل اطلق مع ضم ضميمة واجيب عنه بان المراد متى اطلق اطلاقا صحيحا واطلاق الحرف بلا ضم ضميمة غير صحيح ولا يبعد ان يقال ان المراد باطلاق الالفاظ ان يستعملها اهل اللسان في محاوراتهم وبيان مقاصدهم فلا حاجة الى اعتبار قيد زائد

واطلاق المفرد يطلق في مقابلة التثنية والجمع والمضاف والمشبه بالمضاف وفي مقابلة المركب والمراد ههنا ما يقابل المركب فحينئذ فيكون تعريف الكلمة شاملا لكل واحد من التثنية والجمع وجامعا لافراد المعرف

اعلم ان المفرد في هذا الكتاب مستعمل على ثلثة معان الاول في مقابلة المركب الاسنادي والاضافي والتقييدي والمزجي والتضمني والثاني في مقابلة المثنى والمجموع نحو قوله المفرد المنصرف والثالث في مقابلة الجملة نحو خبر المبتدأ فانه

كتب النحو

اسامي كتب مأخذ كافيه

الشيخ الرضي جامي عصام عبد الغفور عصمت حاشية جديده
وافيه شرح ابن الحاجب مغني اللبيب دده جنكي سيلكوتي
قد في سيد شريف متوسط زيني زاده مصطفى چلبي محرم
افندي ايوبي وغيرها

اسامي كتب مأخذ اظهار وعوامل

نيازي نتايج الافكار فتح الاسرار كشف الاسرار غاية الانظار امعان
الانظار زبدة الاعراب قواعد الاعراب عصام قصابزاده شيخزاده
سيد علي امتحان ازكيا حاشية سپاهي حسن چلبي منافع
الاخيار تحفه حرپوتي معرب تفاسير وغيرها

فاتح - استانبول

İsmailağa Sokağı No:10/2 Çarşamba
Fatih-İstanbul Tel: 0212 533 87 61
0212 533 11 31

كتاب النحو

المكتبة الحنيفية